كتاب
الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطهِ وتصحيحهِ احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

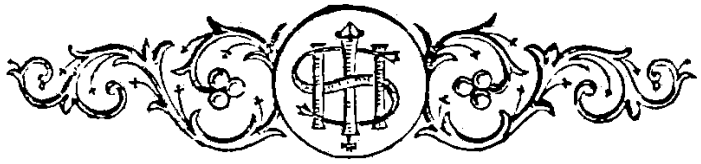

طُبع ثانيةً
بمطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت
سنة ١٨٨٥

مُقَدِّمَةُ
مُصَحِّحِ ٱلْكِتَابِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلْحَيِّ ٱلسَّرْمَدِ

نحمدك اللهمَّ يا من جعل اللسان ، وصلةً بين افراد الانسان ، وآثر بعضًا على بعض بحسن البيان ، فتق لسان هذا بفصيح المقال ، وجعل البيان على ذاك قاصي المنال ،

امَّا بعد فانَّ لاعج الغرام باحياء آثار الغابرين ، وفرط الشغف باثناء معارف الحاضرين والآتين ، قد حملنا ان نتقفَّى تلك الآثار في انحاء البلاد ، ونبذل نهاية الوسع في تحصيل المراد ، حتى ظفرنا والحمد لله من عهد قريب بالضالَّة التي كنا ننشدها ، والمنارة التي كنا نتفقَّدها ، اَلا وهي العقد الذي نسقت فيهِ لآلئ الجمل

المترادفة ، بل اليمُّ الذي استقرَّت في جوفهِ جواهر العبارات المتآلفة . نزيد بهِ كتاب الالفاظ الكتابيَّة لعبد الرحمان الهمذانيّ ، المشتمل على لطائف المباني ، واطايب المجاني ، فباشرنا طبعهُ مضبوطاً بالشكل الكامل . وقد وقعت الينا منهُ ثلاث نُسَخ (١) احداهنَّ نسخة محفوظة في مكتبة الملك الظاهر بمحروسة دمشق وهذه كُتبت في البلاد المصريَّة سنة احدى وسبعين وخمسمائة للهجرة . والثانية وهي اصحُّ منها واضبط نقلها الاديب الفاضل سليم افندي البخاري عن نسخة كُتبت سنة تسع واربعين وخمسمائة بقلم ابي الفضائل يحيى بن ابي بكر ابن يحيى الروذراوي . والثالثة اقدم رسماً واوثق نصاً واوسع ابواباً واكثر مادَّةً كُتبت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وقد تحرَّى ناسخها تطبيقها على الاصل وصدرها بِلُمعَةٍ من ترجمة المؤلف اثبتناها بعد المقدَّمة ايذاناً بفضل الرجل وطول باعهِ . وحيثما وجدنا اختلافاً بينها وبين الثنتين المذكورتين كان معوَّلنا عليها . وقد اردفنا الكتاب بفهرس مطوَّل رتّبناهُ على حروف المعجم

---

(١) قد علمنا انَّ في مدينة لَيْدن وفي لندرة وفي بطرسبرغ نُسَخ من هذا الكتاب فيها بعض اختلاف عن ثلاث نُسَخنا ولم يتيسَّر لنا مقاباتها معها لتوسيع الفائدة

تيسيرًا لادراك المطلوب . هذا ونحن نثني على كل من ساير
مقصدنا واسعف حاجتنا ونتوقع من اهل
النظر العفو عن زلل القصور والسهو
والنسيان والله حسبنا
ونعم الوكيل

تَرْجَمَةُ
عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلْهَمَذَانِيّ

(نقلناها عن احدى النسخ الثلاث التي حصلنا عليها)

هو عبد الرحمان بن عيسى بن حمّاد الهَمَذاني كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دُلف العجليّ . كان شيخًا صالحًا متعبّرًا من اهل البيوتات القديمة . ووجدتُ في معجم الادباء ما نصُّهُ : كان الشيخ إمامًا في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتبًا سديدًا شاعرًا فاضلًا كاتب ابن ابي دلف العجليّ لهُ مصنّفات قليلة كلُّها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابيّة وهو صغير الحجم لا يستغني عنهُ طالب الكِتابة . قال الصاحب بن عبّاد : لو ادركتُ عبد الرّحمان بن عيسى مصنّف كتاب الالفاظ لَامرتُ بقطع يدهِ . فَسُئِلَ عن السبب فقال : جمع شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان المكاتب . ورفع عن المتأدّبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه) . وكانت وفاة الهمذاني سنة عشرين وثلثمائة بعد الهجرة (٩٣٣ م) وقيل غير ذلك والله اعلم

مُقَدِّمَةُ
مُؤَلِّفِ ٱلْكِتَابِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَحْمَدُهُ حَمْدًا
يَسْتَحِقُّهُ بِعُلُوِّ شَأْنِهِ وَسُبُوغِ إِحْسَانِهِ

قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ ٱلْهَمَذَانِيُّ ٱلْكَاتِبُ: ٱلصِّنَاعَاتُ مُخْتَلِفَاتٌ. وَلَهَا دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَاتٌ. فَمِنْهَا مَا يَرْفَعُ أَهْلَهُ وَيُشَرِّفُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عِنْدَ ٱلْمُسَاجَلَةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ عَنْ كَرَمِ ٱلْمَنَاسِبِ. وَشَرَفِ ٱلْمَنَاصِبِ. وَمِنْهَا مَا يَضَعُ ٱلْمُحْتَرِفِينَ لَهُ أَشَدَّ ٱلضَّعَةِ وَيُخِلُّهُمْ أَقْبَحَ ٱلْخُمُولِ حَتَّى لَا يَكُونُوا لِأَحَدٍ مِمَّنْ سِوَاهُمْ نُظَرَاءَ فِي مَنْزِلَةٍ

وَلَا اَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ. وَانْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ
اَوْ اَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَزِي اِلَيْهِ. وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ ٱلْمُسْلِمِينَ
وَامَامُ ٱلْمُتَّقِينَ. اَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
عَنْهُ: قِيمَةُ كُلِّ اَمْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ. وَقَالَ: ٱلنَّاسُ اَبْنَاءُ مَا
يُحْسِنُونَ. وَهٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ مِنْ اَعْلَى ٱلصِّنَاعَاتِ وَاَكْرَمِهَا
وَاَسْمَقِهَا بِاَصْحَابِهَا اِلَى مَعَالِي ٱلْاُمُورِ وَشَرَائِفِ ٱلرُّتَبِ. فَهُمْ
بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدَبِّرِ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسِ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ.
وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَةَ ٱلْخِلَافَةِ وَاَعْطَتْهُمْ اَزِمَّةَ ٱلْمُلْكِ.
وَٱلْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي ٱلْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِالسِّمَاكِ مَضَاءً
وَنَفَاذًا. وَبَيْنَ مُتَنَكِّسٍ فِي ٱلْحَضِيضِ نَقْصًا وَتَخَلُّفًا. وَمِنْ
آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي ٱلْفَضْلِ مِنْهُمْ اَنَّ ٱلْمُتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ
مِنِ ادِّعَاءِ مَنْزِلَةِ ٱلْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنِ ادِّعَاءِ
ٱلْفَضْلِ عَلَيْهِ. وَٱلْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ ٱلْمُتَخَلِّفِ
فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ ٱلْاَحْوَالِ اَوْ مَشْهَدٍ مِنَ ٱلْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ
اَعْلَامِ هٰذِهِ ٱلصِّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يُرْجَعُ اِلَيْهِ فِيهَا. اِلَّا اِذَا
اتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَاَمْكَنَ قُرْبُ مُحَصِّلٍ. وَهَيْهَاتَ اَنْ
يَكُونَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَاَوَانٍ. وَوَجَدْتُ مِنَ
ٱلْمُتَأَخِّرِينَ فِي ٱلْآلَةِ قَوْمًا اَخْطَأَهُمُ ٱلْاِتِّسَاعُ فِي ٱلْكَلَامِ

فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُخَاطَبَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللَّفْظَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْحَرْفِ
الشَّاذِّ لِيَتَمَيَّزُوا بِذٰلِكَ مِنَ الْعَامَّةِ وَيَرْتَفِعُوا عِنْدَ الْأَغْبِيَاءِ
عَنْ طَبَقَةِ الْحَشْوِ . وَالْخَرَسُ وَالْبَكَمُ اَحْسَنُ مِنَ النُّطْقِ
فِي هٰذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذْهَبُ اِلَيْهِ هٰذِهِ الطَّائِفَةُ فِي
الْخِطَابِ . وَاَلْفَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضَ التَّوَجُّهِ وَعَلَوْا
عَنْ هٰذِهِ الطَّبَقَةِ . غَيْرَ اَنَّهُمْ يَمْزِجُونَ اَلْفَاظًا يَسِيرَةً قَدْ
حَفِظُوهَا مِنْ اَلْفَاظِ كُتَّابِ الرَّسَائِلِ بِاَلْفَاظٍ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ
مِنْ اَلْفَاظِ الْعَامَّةِ اِسْتِعَانَةً بِهَا وَضَرُورَةً اِلَيْهَا لِخِفَّةِ بِضَاعَتِهِمْ .
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ مَعْنًى بِغَيْرِ لَفْظِهِ لِضِيقِ وُسْعِهِمْ .
فَالتَّكَلُّفُ وَالْاِخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُحَاوَرَاتِهِمْ اِذْ
كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدُّرَّةِ وَالْبَعْرَةِ فِي نِظَامِهِمْ . فَجَمَعْتُ
فِي كِتَابِي هٰذَا لِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ اَجْنَاسًا مِنْ اَلْفَاظِ كُتَّابِ
الرَّسَائِلِ وَالدَّوَاوِينِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْاِشْتِبَاهِ وَالْاِلْتِبَاسِ .
السَّلِيمَةِ مِنَ التَّقْعِيرِ . الْمَحْمُولَةِ عَلَى الْاِسْتِعَارَةِ وَالتَّلْوِيحِ . عَلَى
مَذَاهِبِ الْكُتَّابِ وَاَهْلِ الْخَطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ
وَالْمُتَفَاصِحِينَ . مِنَ الْمُتَأَدِّبِينَ وَالْمُؤَدِّبِينَ الْمُتَكَلِّفِينَ .
الْبَعِيدَةِ الْمَرَامِ . عَلَى قُرْبِهَا مِنَ الْاَفْهَامِ . فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ
فُنُونِ الْمُخَاطَبَاتِ . مُلْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ الرَّسَائِلِ وَاَفْوَاهِ

ٱلرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ ٱلدَّوَاوِينِ وَمَحَافِلِ ٱلرُّؤَسَاءِ . وَمُتَخَيَّرَةً مِنْ بُطُونِ ٱلدَّفَاتِرِ وَمُصَنَّفَاتِ ٱلْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةٌ مِنْهَا إِلَّا وَهِيَ تَنُوبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ ٱلْمُكَاتَبَةِ . أَوْ تَقُومُ مَقَامَهَا فِي ٱلْمُحَاوَرَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَلَةٍ أَوْ بِمُجَانَسَةٍ أَوْ بِمُجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا ٱلْعَارِفُ بِهَا وَبِأَمَاكِنِهَا ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةً قَوِيَّةً وَعَوْنًا وَظَهِيرًا . فَإِنْ كَتَبَ عُدَّةَ كُتُبٍ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ فَتْحٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ وَعِيدٍ أَوِ ٱحْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرٍ أَوِ ٱسْتِبْطَاءٍ أَوِ ٱعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ ٱلْوِلَايَةِ وَٱلْحُكَّامِ أَوْ تَأْسِيسِ جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْبِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ دُسْتُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابِ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ أَمْكَنَهُ تَغْيِيرُ أَلْفَاظِهَا مَعَ ٱتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَأَنْ يَجْعَلَ مَكَانَ : (أَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ) . لَمَّ ٱلشَّعَثَ . وَمَكَانَ : (لَمَّ ٱلشَّعَثَ) . رَتَقَ ٱلْفَتْقَ . وَشَعَبَ ٱلصَّدْعَ . وَهٰذَا قِيَاسٌ فِيمَا سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ أَلْفَاظِ هٰذَا ٱلْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ حُسْنُ ٱلْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنْ أَلْفَاظِهِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ ٱلْكَلِمَةِ . وَلَا غِنًى بِٱلْكَاتِبِ ٱلْبَلِيغِ وَلَا ٱلشَّاعِرِ ٱلْمُفْلِقِ وَلَا ٱلْخَطِيبِ ٱلْمِصْقَعِ عَنِ ٱلِٱقْتِدَاءِ بِٱلْأَوَّلِينَ وَٱلِٱقْتِبَاسِ مِنَ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ

وَٱحْتِذَاءِ مِثَالِ ٱلسَّابِقِينَ فِيمَا ٱخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ مِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ ٱلْأَوَّلَ لَمْ يَتْرُكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنًى بِلَفْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَخَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِمَّنْ أَخَذَهُ مِنْهُ . وَٱلْمُقِلُّ مِنَ ٱلْأَلْفَاظِ يَعْجِزُ عَنْ تَغْيِيرِ مَعْنًى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ حِلْيَتِهِ . وَمَنْ كَانَ كَذٰلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آلَتُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ أَدَاتُهُ وَكَانَ ٱلنَّقْصُ لَازِمًا لَهُ . وَٱللَّفْظُ زِينَةُ ٱلْمَعْنَى . وَٱلْمَعْنَى عِمَادُ ٱللَّفْظِ . وَلٰكِنْ مِمَّا يُحْمَدُ مِنَ ٱلتَّأْلِيفِ وَٱلنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :

تَزِينُ مَعَانِيهِ أَلْفَاظُهُ وَأَلْفَاظُهُ زَائِنَاتُ ٱلْمَعَانِي

فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَلْفَاظُ مُشَاكِلَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا وَٱلْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْأَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَٱنْضَافَ إِلَى ذٰلِكَ

قُوَّةٌ مِنَ ٱلصَّوَابِ وَصَفَاءٌ مِنَ ٱلطَّبْعِ

وَمَادَّةٌ مِنَ ٱلْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ

ٱلْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ

ٱلرَّسَائِلِ وَٱلْمُكَاتَبَاتِ

كَانَ ٱلْكَمَالُ

وَبِٱللهِ ٱلتَّوْفِيقُ

بَابٌ

بِمَعْنَى اَصْلَحَ اَلْفَاسِدَ

تَقُولُ : لَمَّ فُلَانٌ اَلشَّعَثَ ، وَضَمَّ اَلنَّشْرَ ، وَرَمَّ اَلرَّثَّ ، وَسَدَّ اَلثَّغْرَ ، وَرَقَعَ اَلْخَرْقَ ، وَرَتَقَ اَلْفَتْقَ ، وَاَصْلَحَ اَلْفَاسِدَ ، وَاَصْلَحَ اَلْخَلَلَ ، وَجَمَعَ اَلشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ اَلْوَهْنَ وَاَلْوَهْيَ جَمِيعًا . (يُقَالُ :) جَبَرْتُ اَلْكَسْرَ جَبْرًا ، وَاَجْبَرْتُ فُلَانًا عَلَى اَلْاَمْرِ اِجْبَارًا . (وَيُقَالُ :) اَسَا اَلْكَلْمَ (مَقْصُورٌ) يَأْسُوهُ اَسْوًا ، وَاَسِيَ عَلَى مُصِيبَتِهِ اَيْ حَزِنَ يَأْسَى اَسًى ، وَاَسَّى اَلْمُصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ يُؤَسِّيهِ تَأْسِيَةً ، وَاَلْاَسَى اَلصَّبْرُ اَلْجَمِيلُ . (وَيُقَالُ :) شَعَبَ اَلصَّدْعَ ، وَرَأَبَ اَلصَّدْعَ ، وَرَأَبَ اَلثَّأْيَ رَأْبًا ، (اُخِذَ مِنَ اَلرُّؤْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي اَلْجَفْنَةِ اِذَا اُنْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ اَلْاَنْصَارِيُّ :

طَعَنًا طَعْنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى أُلْمَاتِ)

وَيُقَالُ: شَعَبْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَشَعَبْتُهُ إِذَا أَفْسَدْتَهُ أَيْضًا. وَهٰذَا مِنَ الْأَضْدَادِ. (وَالشُّعُوبُ الْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَيْ تُفَرِّقُ). (وَفِي الْمَثَلِ: إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ أَيْ تَخِيطَهُ)، وَسَدَّ الثُّلْمَةَ، وَأَقَامَ الْأَوَدَ، وَسَدَّ الْفُرَجَ وَالْخَلَلَ، وَأَقَامَ الصَّعَرَ، وَلَأَمَ الصَّدْعَ، (وَالْوَصْمُ. وَالْخَلَلُ. وَالْفَسَادُ. وَالْفَتْقُ. وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ:) أَخَافُ وُقُوعَ الْوَصْمِ فِي هٰذَا الْأَمْرِ، وَقَوَّمَ الْمَيْلَ، وَثَقَّفَ الْأَوَدَ وَالْعِوَجَ، وَدَاوَى السَّقَمَ، وَدَاوَى الْأَدْوَاءَ، وَحَسَمَ الدَّاءَ، وَسَوَّى الزَّيْغَ (وَالْمَيْلُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ: فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ. وَالْمَيْلُ فِعْلُكَ وَمَيْلُكَ إِلَى الشَّيْءِ) وَإِذَا زِدْتَ فِي اللَّفْظِ قُلْتَ: رَأَبَ مُتَبَايِنَ الصَّدْعِ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقَ النَّشْرِ. (وَتَقُولُ: فِي الْإِفْسَادِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْفَتْقِ:) أَنْهَرَ الْفَتْقَ وَنَكَأَ الْكَلَامَ. وَزَادَ فِي الْفَتْقِ وَالْوَهْنِ. (وَيُقَالُ:) نَكَأْتُ

ٱلْكَلْمَ نَكْأً (مهموز). ونَكَيْتَ فِي ٱلْعَدُوِّ نِكَايَةً (غير مهموز). (وَفِي ٱلْمَثَلِ:) مَا حَكَكْتُ قَرْحَةً إِلَّا دَمَيْتُهَا (وَٱلْفُتُوقُ حَوَادِثُ ٱلْفَسَادِ. يُقَالُ: وَرَدَ عَلَى ٱلْخَلِيفَةِ فَتْقُ ٱلْبَصْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا أَيِ ٱنْتِقَاضُ ٱلْأَمْرِ وَٱضْطِرَابُ ٱلْحَبْلِ فِيهَا. وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ ٱلْفُتُوقُ.) وَإِذَا زَادَ ٱلْفَسَادُ قُلْتَ: ٱسْتَوْسَعَ ٱلْوَهْيُ، وَٱسْتَنْهَرَ ٱلْفَتْقُ، وَهَى ٱلشَّعْبُ، وَتَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ، وَٱسْتَشْرَى ٱلْفَسَادُ

بَابٌ فِي مَعْنَى صَلَحَ ٱلشَّيْءُ

وَإِذَا صَلَحَ ٱلْفَاسِدُ قُلْتَ: ٱسْتَقَامَ ٱلْمَائِلُ، وَٱنْشَعَبَ ٱلصَّدْعُ، وَٱنْجَبَرَ ٱلْوَهْيُ، وَٱنْحَسَمَ ٱلدَّاءُ، وَٱرْتَتَقَ ٱلْفَتْقُ، وَٱعْتَدَلَ ٱلْمَيْلُ، وَٱنْدَمَلَ ٱلْكَلْمُ

بابٌ في معنى لا يُستطاع إصلاحُ الأمرِ

يُقالُ للفاسدِ الذي لا يُقدرُ على إصلاحِهِ وتلافيهِ واستدراكِهِ : هذا أمرٌ لا يُؤسى كَلْمُهُ ، ولا يُرتقُ فتقُهُ ، ولا يُرقعُ وهيُهُ ، ولا يُرجى رأبُهُ ، ولا يُملكُ استمرارُهُ ، ولا يُلأمُ صدعُهُ ، ولا تُسدُّ ثلمتُهُ . (وتقولُ :) هذا أمرٌ أشدُّ فتقًا من غيرِهِ وأعظمُ جُرحًا . (ومن الأمثالِ ما يُعرفُ في هذا المعنى :) أوهيتَ وهيًا فأرقعْهُ أي أفسدتَ إفسادًا فأصلحْهُ

بابُ اعوجاجِ الشيءِ

تقولُ : أعوجَ الشيءُ . وأودَ . ومالَ . وزورَ . وزاغَ وغلعَ . وصعرَ . وصورَ . كلُّها واحدٌ . (والصعرُ في الخدِّ خاصةً . قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : لا تُصعِّرْ خدَّكَ للناسِ .) والصورُ والصيدُ من ميلِ العُنقِ من الكِبرِ . والخيلاءُ والجنفُ أيضًا . (ويُقالُ :) تأوَّدَ الشيءُ أي اعوجَّ . وبهِ ميلٌ (متحرّكُ الياءِ)

بَابُ بَعْضِ سَلَكَ طَرِيقَتَهُ

يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَقَيَّلُ اَبَاهُ اَيْ يَنْزِعُ اِلَيْهِ ، وَيَتْلُو تِلْوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . (وَيُقَالُ :) تَلَوْتُهُ تِلْوًا ، (وَتَلَوْتُ اَلْقُرْآنَ تِلَاوَةً) وَفُلَانٌ يَتَقَيَّضُ اَبَاهُ ، وَيَقْصِدُهُ وَيَأْخُذُ مَأْخَذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَنْهِجُ سَبِيلَهُ ، وَيَسْلُكُ مِنْهَاجَهُ ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . (وَنَقُولُ :) حَذَوْتُ مِثَالَ فُلَانٍ وَاَحْذَيْتُ اِبْنِي مِثَالِي اِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى طَرِيقَتِكَ ، وَيَتْبَعُ قَصْدَهُ ، وَيَنْحُو نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو اَثَرَهُ ، وَيَقْتَفِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ اَثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ اَثَرَهُ ، وَيَقُصُّ اَثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِاَخْلَاقِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِحِلْيَتِهِ ، وَيَتَسَيَّمُ بِسِيمَاهُ ، وَفُلَانٌ يَأْتَمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَاَسَّى بِهِ وَيَأْتَسِي اَيْضًا ، وَيَقْتَبِسُ بِهِ اِقْتِبَاسًا ، وَيَقْتَدِي بِقُدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ، وَيَسْتَنُّ بِسُنَّتِهِ . (يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ :) فُلَانٌ قُدْوَةٌ فِي هٰذَا اَلْاَمْرِ وَاِمَامٌ وَاُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ مَنَارٌ لِلْعِلْمِ ، وَعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ، وَالْأَئِمَّةُ نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا ، وَفُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بِاللَّيْلَةِ ، وَالتَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ ، وَالْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ ، وَالْمَاءِ بِالْمَاءِ ، وَالْغُرَابِ بِالْغُرَابِ . (وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحِتْنَانِ . وَتَوْأَمَانِ . وَصَوْغَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسَيْ رِهَانٍ (في المدح) ، وَكَنَزْنَدَيْنِ فِي وِعَاءٍ (في الذم) ، وَكَأَنَّمَا قُدَّا مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُقَّا مِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ نَزِيعُ أَبِيهِ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ ، وَجَاءَ وُلْدُهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ، وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ فُلَانٍ كَالْفَرْقَدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكْلَمِ (١)

---

(١) قال هذا ابو اخزم الطائي جدّ حاتم وكان ابنهُ اخزم يسيء اليهِ العمل فيضربهُ

بَابُ ٱلْفَحْصِ عَنِ ٱلْأَمْرِ

تَقُولُ: فَحَصْتُ عَنِ ٱلْأَمْرِ فَحْصًا ، وَبَحَثْتُ بَحْثًا ، وَنَقَّرْتُ عَنْهُ تَنْقِيرًا . (وَيُقَالُ :) اَحْفَى فُلَانٌ فِي ٱلْمَسْأَلَةِ ، وَامْعَنَ فِي ٱلْفَحْصِ ، وَتَعَمَّقَ فِي ٱلْبَحْثِ ، وَفَرَرْتُ عَنْهُ فَرًّا وَفِرَارًا ، وَفَلَيْتُ عَنْهُ فَلْيًا . (وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ :) اِنَّ ٱلْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ اَيْ يُغْنِيكَ بِشَخْصِهِ عَنِ ٱخْتِبَارِهِ ، وَفَتَّشْتُ عَنْهُ تَفْتِيشًا ، وَنَقَّبْتُ عَنْهُ تَنْقِيبًا ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ اَحْفَى مَسْأَلَةٍ ، وَٱسْتَبْرَأْتُهُ ٱسْتِبْرَاءً

بَابٌ فِي ٱللَّوْمِ

يُقَالُ: لُمْتُ ٱلرَّجُلَ لَوْمًا ، وَعَذَلْتُهُ عَذْلًا ، وَاَنَّبْتُهُ تَأْنِيبًا ، وَقَرَّعْتُهُ تَقْرِيعًا ، وَفَنَّدْتُهُ تَفْنِيدًا ، وَوَبَّخْتُهُ تَوْبِيخًا ، وَبَكَّتُّهُ تَبْكِيتًا ، وَلَحَيْتُهُ لَحْيًا ، وَعَنَّفْتُهُ تَعْنِيفًا . فَهِيَ ٱلْمُعَاتَبَةُ ثُمَّ ٱللَّوْمُ ثُمَّ ٱلتَّقْرِيعُ ثُمَّ ٱلتَّوْبِيخُ ثُمَّ ٱلتَّأْنِيبُ . (وَيُقَالُ :) قَرَصْتُهُ بَعْضَ ٱلْقَرْصِ ، وَعَذَمْتُهُ بَعْضَ

ٱلْعَذْمِ ، وَٱسْتَبْطَأْتُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَنْدَمَ ٱلرَّجُلُ . وَٱسْتَلَامَ وَلَامَ اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ ٱلْمَلَائِمَ وَٱلْمَلَاوِمَ وَٱلْمَوَائِمَ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ، وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِٱللَّائِمَةِ ، وَأَحَالَ عَلَيْهِ بِٱلتَّعْنِيفِ . (وَتَقُولُ :) لُمْتُهُ وَقَبَّحْتُ فِعْلَهُ ، وَفَيَّأْتُ رَأْيَهُ ، وَذَمَمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٌ ، وَرُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

بَابٌ فِي ٱلتَّوْبَةِ

(يُقَالُ :) تَابَ ٱلرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَأَنَابَ يُنِيبُ إِنَابَةً ، وَفَاءَ يَفِيءُ فَيْأً وَفَيْئَةً . (وَيُقَالُ :) غَسَلَ إِسَاءَتَهُ ، وَمَحَا ذَنْبَهُ ، وَعَفَّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ، وَأَعْتَبَ يُعْتِبُ إِعْتَابًا . (وَٱلِٱسْمُ ٱلْعُتْبَى وَهِيَ ٱلْمُرَاجَعَةُ .) وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَنَزَعَ عَنْهُ نُزُوعًا . (وَقَالَ هُرْمُزُ :) لَا تُسَمُّوا ٱلْإِعْتَابَ ٱسْتِكَانَةً ، وَلَا ٱلْمُعَاتَبَةَ

مُفَاسَدَةً ، وَلَا ٱلتَّعَتُّبَ ٱسْتِعْلَاءً ، وَلَا ٱلْبَغْضَاءَ مُعَاتَبَةً .
(وَيُقَالُ :) اَعْتَبَ ٱلرَّجُلُ اِذَا تَابَ (وَعَتَبَ اِذَا
غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ اِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ اِذَا احْتَجَّ ، وَاَعْتَبَ
فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى اَرْضَاهُ .) (وَيُقَالُ :) ٱسْتَفَاقَ ٱسْتِفَاقَةً ،
وَٱرْعَوَى ٱرْعِوَاءً ، وَٱنْتَهَى ٱنْتِهَاءً ، وَٱرْتَدَعَ ٱرْتِدَاعًا ،
وَٱنْقَمَعَ ٱنْقِمَاعًا ، وَٱنْزَجَرَ ٱنْزِجَارًا . (قَالَ خَلَفٌ
ٱلْاَحْمَرُ : اَشْكَيْتُ ٱلرَّجُلَ اِذَا اَتَيْتَ اِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ
عَلَيْهِ . وَاَشْكَيْتُهُ اِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ اِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
وَقَدْ اَقْصَرَ ٱلرَّجُلُ اِقْصَارًا . (يُقَالُ :) اَقْصَرْتُ عَنِ
ٱلشَّيْءِ اِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ ، وَقَصَرْتُ عَنْهُ اِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ
قُصُورًا ، وَقَصَّرْتُ فِيهِ اِذَا فَرَّطْتَ فِيهِ . (وَفِي
ٱلْاَمْثَالِ :) اَقْصَرَ لَمَّا اَبْصَرَ . (وَتَقُولُ اِذَا رَجَعَ عَنْ
تَوْبَتِهِ :) اُرْتُدَّ . وَٱنْتَكَثَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ،
وَٱرْتَكَسَ

بَابُ ٱلتَّمَادِي فِي ٱلضَّلَالِ

(يُقَالُ :) تَمَادَى ٱلرَّجُلُ فِي غَيِّهِ ، وَٱنْهَمَكَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَٱوْضَعَ فِي جَهْلِهِ . (وَٱلْإِيضَاعُ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ .) وَٱوْجَفَ فِي غَيِّهِ ، وَتَتَابَعَ فِي عَمَايَتِهِ ، وَتَاهَ فِي ضَلَالَتِهِ . (وَٱلْإِيجَافُ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ .) وَٱصَرَّ عَلَى بَاطِلِهِ ، وَلَجَّ فِي غُلَوَائِهِ ، وَتَلَاجَّ وَسَدِرَ فِي غَيِّهِ ، وَمَضَى فِي عَمَايَتِهِ ، وَتَرَدَّى فِي جَهَالَتِهِ ، وَتَهَافَتَ فِي ضَلَالَتِهِ ، وَجَمَحَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَضَرَبَ فِي غَمْرَتِهِ ، وَٱمْعَنَ فِي إِسَاءَتِهِ ، وَتَعَمَّهَ فِي سَكْرَتِهِ ، وَتَسَكَّعَ فِي بَاطِلِهِ وَطَمَّتِهِ ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَائِهِ ، وَٱمْعَنَ فِي إِسَاءَتِهِ . (أَجْنَاسُ ٱلْمُصِرِّ) ٱلْمُصِرُّ . وَٱلْمُتَمَادِي . وَٱلْمُنْهَمِكُ عَلَى غَيِّهِ . وَغَوَايَتِهِ . وَعَمَايَتِهِ . وَغُلَوَائِهِ . وَجَهَالَتِهِ . وَبَاطِلِهِ . وَضَلَالَتِهِ . وَعَشْوَائِهِ . وَسَكْرَتِهِ . وَسَيْرَتِهِ . (وَمِنْهُ) ٱلْمُتَتَابِعُ . وَٱلسَّادِرُ . وَٱلْجَامِحُ . وَٱلْمُوضِعُ . وَٱلْمُتَرَدِّي . وَٱلْمُتَهَافِتُ . وَٱلْمُلَجِّجُ . وَٱلْمُمْعِنُ .

وَالتَّائِهُ . وَالْمُتَهَوِّرُ . وَالْمُتَهَوِّكُ

بَابُ الْعَفْوِ

(تَقُولُ :) عَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ، وَتَغَمَّدْتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدْتُ عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَاَغْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . (وَيُقَالُ :) تَغَاضَيْتُ عَنْهُ اَيْ تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَايَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَاَقَلْتُهُ عَثْرَتَهُ ، وَانْهَضْتُهُ مِنْ كَبْوَتِهِ ، وَاَشَلْتُهُ مِنْ صَرْعَتِهِ . (وَيُقَالُ :) شَالَ الرَّجُلُ اِذَا ارْتَفَعَ ، وَشُلْتُهُ اَنَا اَيْ رَفَعْتُهُ . قَالَ الْاَخْطَلُ :

وَاِذَا جَعَلْتَ اَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ
رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشُلْتَ فِي الْمِيزَانِ

(وَيُقَالُ :) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقْطَتِهِ ، وَانْهَضْتُهُ مِنْ وَرْطَتِهِ ، وَسَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ذَيْلِي ، وَاَغْضَيْتُ عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكْتُهُ بِجَنْبِي ، وَكَظَمْتُ غَيْظِي ، وَاَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَارْعَيْتُ عَلَيْهِ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَبِسْتُ عَلَى قَوْلِهِ سَمْعِي، وَجَعَلْتُهُ دَبْرَ أُذُنِي. (وَتَقُولُ:) اَطْرَقْتُ مِنْهُ عَلَى شَجَنٍ اَيْ حُزْنٍ، وَاَغْضَيْتُ مِنْهُ عَلَى قَذًى. (وَقَالَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:) فَكَمْ اُغْضِي الْجُفُونَ عَلَى الْقَذَى. وَاَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى الْاَذَى. وَاَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

بَابُ الْجَزَاءِ

(يُقَالُ:) اَقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اُقْتِصَاصًا، وَانْتَصَرْتُ مِنْهُ اِنْتِصَارًا، وَاَثَّأَرْتُ مِنْهُ اُثَّارًا وَاَنَا مُثَّئِرٌ، وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ اِنْتِقَامًا، وَعَاقَبْتُهُ اَلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنَ الْاَلَمِ)، وَفُلَانٌ اَلْوَمُ النَّاسِ (مِنَ اللَّوْمِ)، وَقَدْ لَاءَمَنِي الدَّوَاءُ (مِنَ الْمُلَاءَمَةِ) اَيْ وَافَقَنِي. (وَيُقَالُ:) عَاقَبْتُ فُلَانًا اَوْعَظَ الْعُقُوبَةِ، وَاَزْجَرَ الْعُقُوبَةِ، وَاَرْدَعَ الْعُقُوبَةِ، وَاَنْكَلَ الْعُقُوبَةِ، وَاَنْكَأَ الْعُقُوبَةِ. (وَيُقَالُ:) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُؤْلِمَةً. وَنَاهِلَةً. وَرَادِعَةً. وَزَاجِرَةً. وَوَاعِظَةً. وَنَكَّلْتُ بِهِ، وَمَثَّلْتُ بِهِ مُثْلَةً.

(وَٱلْمُقْتَصُّ وَٱلْمُنْتَصِرُ وَٱلثَّائِرُ وَٱلْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ .) وَجَعَلَهُ مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِبْرَةً ظَاهِرَةً ، وَعِظَةً بَالِغَةً . (وَتَقُولُ :) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَابِرِ ، وَأُعْجُوبَةً لِلنَّاظِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةً لِلْمُتَوَسِّمِ ، وَعِظَةً لِلْمُتَفَكِّرِ . (ٱلْمُتَدَبِّرُ وَٱلْمُتَفَكِّرُ وَٱلْمُتَأَمِّلُ وَٱلْمُتَوَسِّمُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلزَّلَّةِ وَٱلْخَطَإِ

يُقَالُ فِي ٱلْخَطَإِ : كَانَ ذٰلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ، وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَقْطَةً . وَفَلْتَةً . وَنَبْوَةً . وَفَرْطَةً . وَكَبْوَةً . (وَمِنَ ٱلْأَمْثَالِ فِي هٰذَا ٱلْبَابِ :) قَدْ يَعْثُرُ ٱلْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ قَلِيلُ ٱلسَّقَاطِ أَيِ ٱلْعَثْرَةِ . فَأَمَّا ٱلسَّقَطُ فَهُوَ رَدِيُّ ٱلْمَتَاعِ . قَالَ سُعَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ

(وَيُقَالُ :) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا اَسْقَطَ حَرْفًا . (وَفِي الْعَمْدِ تَقُولُ :) فُلَانٌ مَأْخُوذٌ بِجُرْمِهِ ، وَجِنَايَتِهِ . وَجَنِيَّتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيمَتِهِ . وَذَنْبِهِ . وَخَطِيئَتِهِ . (وَيُقَالُ :) اَخْطَأْتُ اِذَا اَرَدتَّ شَيْئًا فَاَصَبْتَ غَيْرَهُ ، وَخَطِئْتُ مِنَ الْخَطِيئَةِ اَخْطَأُ اِذَا تَعَمَّدتَّ الذَّنْبَ . قَالَ اُمَيَّةُ بْنُ اَبِي الصَّلْتِ :

عِبَادُكَ يُخْطَأُونَ وَاَنْتَ رَبٌّ بِكَفَّيْكَ الْمَنَايَا لَا تَمُوتُ

بَابُ اللُّؤْمِ

(يُقَالُ :) فُلَانٌ لَئِيمُ الظَّفَرِ ، وَلَئِيمُ الْقُدْرَةِ وَالْغَلَبَةِ اَيْضًا ، وَسَيِّئُ الْمَلَكَةِ ، وَرَاضِعُ الْمَلَكَةِ . (وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةِ ظَفَرِهِ ، وَرَضَاعِ مَلَكَتِهِ ، وَسُوءِ مَلَكَتِهِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ فِي قَبْضَتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ . وَمَلَكَتِكَ . وَسُلْطَانِكَ .

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَيْزَتِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ :) هُوَ مَلْكُ يَمِينِهِ ، وَمُلْكَةُ يَمِينِهِ ، وَتَحْتَ اَمْرِهِ

بَابُ اَسْمَاءِ الثَّارِ

(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتِرَةٌ . (وَالْجَمْعُ طَوَائِلُ وَتِرَاتٌ) وَذَحْلٌ . (وَالْجَمْعُ ذُحُولٌ) وَوِتْرٌ . (وَالْجَمْعُ اَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَتَرْتُ الرَّجُلَ اَتِرُهُ تِرَةً وَوِتْرًا . وَاَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ اِيتَارًا) وَتَبْلٌ . (وَالْجَمْعُ تُبُولٌ) . وَثَأْرٌ (وَالْجَمْعُ اَثْآرٌ) (يُقَالُ :) ثَأَرْتُ بِالْقَتِيلِ ثُؤُورًا اِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ اَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَاَنَا ثَائِرٌ ، وَكَذٰلِكَ : اَبَأْتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّارُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ثَارِي الَّذِي اَطْلُبُ وَثَأَرْتُ فُلَانًا ، وَالْمَثْؤُرُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ اَيْ لَيْسَ دَمُهُ كُفْؤًا لِدَمِهِ . (وَدِيَةُ الْقَتِيلِ وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ اَدِيهِ دِيَةً ، (وَسُمِّيَتِ الدِّيَةُ عَقْلًا لِاَنَّهَا تَعْقِلُ الدِّمَاءَ عَنْ اَنْ تُسْفَكَ) وَعَقَلْتُهُ اَعْقِلُهُ عَقْلًا . قَالَ اَبُو الْاَسْوَدِ الْاَسَدِيُّ :

سَائِلْ أُسَيِّدَ هَلْ ثَأَرْتُ بِقَاتِلٍ
أَمْ هَلْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَالثَّأْرُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَأْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَأْنَا بِهِ قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ
وَفَاءٌ وَهُنَّ الشَّافِيَاتُ الْحَوَائِمُ

وَبَاءَ بِالْإِثْمِ إِذَا احْتَمَلَهُ وَاعْتَرَفَ بِهِ، وَأَثَّأَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ ثَأْرَهُ أَثْئَارًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدَرًا بَاطِلًا، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطَلَّهُ اللهُ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَاحِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ الْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا، وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا وَطَلِيفًا وَفِرْغًا، وَطُلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطْلَلْتُهُ)

بابٌ في الحِقْدِ والضَّغِينَةِ

(يُقالُ :) في صَدْرِ فُلانٍ عَلَيْكَ حِقْدٌ . وضَغِينَةٌ . وغِمْرٌ . وسَخِيمَةٌ . (والجمعُ أحْقادٌ وضَغائِنُ وسَخائِمُ) . وضِغْنٌ (والجمعُ أضْغانٌ) . وكَتِيفَةٌ (والجمعُ كَتائِفُ) . وحَسِيكَةٌ (والجمعُ حَسائِكُ) . ودِمْنَةٌ (والجمعُ دِمَنٌ) . وإحْنَةٌ (والجمعُ إحَنٌ وأحَناتٌ) . قالَ أبُو الطَّحّانِ القَيْنِيُّ :

إذا كانَ في صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إحْنَةٌ
فَلا تَسْتَثِرْها سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُها

(يُقالُ :) اسْتَثارَ هٰذا الأمْرُ دَفِينَ حِقْدِهِ ، وكَمِينَ ضِغْنِهِ ، واسْتَخْرَجَ أضْغانَ صَدْرِهِ . (ويُقالُ :) فيهِ غِمْرٌ . وغِلٌّ . ووَغْمٌ . ووَغْرٌ . (وقَدْ جاءَ في الشِّعْرِ : عَلَى وَغَرٍ في الصَّدْرِ مَكْنُونِ . ولَعَلَّهُ حُرِّكَ في هٰذا المَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ) . فُلانٌ وَغِرُ الصَّدْرِ ، وواغِرُ الصَّدْرِ ، ووَغْمُ حَزازَةٍ . (ويُقالُ :) في صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَٱلْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ ٱلْحُزْنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَٱلْجَمْعُ حَزَازَاتٌ) (وَتَقُولُ :) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَأَضْغَنْتُهُ . وَأَحْقَدْتُهُ . وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ . وَبَغْضَاءُ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ ٱلْعَدَاوَةِ ، وَتَلْتَهِبُ نَارُ ٱلْبَغْضَاءِ ، وَعِنْدَهُ صُدُورٌ وَغِرَةٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ ٱلْأَحْقَادَ ، وَعِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ تَذْهَبُ ٱلْأَحْقَادُ ، وَٱلْمِحَنُ تَذْهَبُ بِٱلْإِحَنِ ، وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي ٱلْأَحْقَادِ (وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلْجَأُ) . وَآكِلُ لَحْمِ أَخِي وَلَا أَدَعُهُ لِآكِلٍ . (وَتَقُولُ :) أَضْغَنْتُ فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَأَضْرَمْتُ غَيْظَهُ ،

بَابُ ٱلْغَيْظِ

(يُقَالُ :) غَضِبَ ٱلرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَلَظَّى عَلَيْكَ تَلَظِّيًا ، وَٱغْتَاظَ ٱغْتِيَاظًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَٱضْطَرَمَ ٱضْطِرَامًا ، وَٱحْتَدَمَ ٱحْتِدَامًا ، وَٱسْتَشَاطَ ٱسْتِشَاطَةً ، وَتَلَهَّبَ تَلَهُّبًا ، وَٱمْتَعَضَ ٱمْتِعَاضًا ، ضَمِدَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، وَحِرِدَ . وَعَبِدَ . وَاغَدَّ . وَٱسْمَغَدَّ . (وَيُقَالُ :) تَذَمَّرَ وَتَغَذْمَرَ ، وَتَغَشْمَرَ ، وَذَئِرَ ، وَقَدْ فَارَ فَائِرُهُ ، وَهَاجَ هَائِجُهُ ، وَوَجَدَتْهُ مَغِيظًا . مُحْنَقًا . ذَائِرًا . مُحْفَظًا . (وَٱلْحَفِيظَةُ ٱلْغَضَبُ) . (وَيُقَالُ :) ٱحْفَظَهُ ذٰلِكَ اَيْ اَغْضَبَهُ ، وَوَجَدَتْهُ قَدْ مُلِئَ غَيْظًا وَحِقْدًا . (تَفْصِيلُ ٱلْغَضَبِ) ٱلْعَتْبُ اَدْنَى ٱلْغَضَبِ . وَٱلْمَوْجِدَةُ بَعْدَهُ . وَٱلسُّخْطُ فَوْقَ ذٰلِكَ

بَابُ إِسْكَانِ ٱلْغَيْظِ

اَمَتُّ ضِغْنَهُ ، وَسَلَلْتُ سَخِيمَتَهُ ، وَاَطْفَأْتُ نَارَ غَضَبِهِ ، وَنَزَعْتُ سَخِيمَةَ قَلْبِهِ ، وَاَذْهَبْتُ حِقْدَهُ عَنْ

غَيْظِهِ . (وَيُقَالُ :) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتْبًا فَأَعْتَبْتُهُ أَيْ أَرْضَيْتُهُ ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجَدَ عَلَيَّ أَبِي مَوْجِدَةً ، وَسَخِطَ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ السُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ :) حَرَّضْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا تَحْرِيضًا . وَحَرَّضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى إِيذَائِهِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . (وَالتَّحْضِيضُ وَالتَّحْرِيضُ قَرِيبَانِ فِي غَيْرِ هٰذَا) . (وَيُقَالُ :) اِرْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَظُلْمِكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرْبِكَ ، وَاقْصُدْ بِذَرْوِكَ

بَابُ الثَّلْبِ وَالطَّعْنِ

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ، وَمَثَالِبَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَشَايِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ . وَمَنَاقِصَهُ . وَمَخَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَاءَتَهُ . وَسَوْآتَهُ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :

لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى
إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا، وَتَنَقَّصَهُ. وَعَابَهُ. (يُقَالُ:) عَيَّرْتُهُ كَذَا، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَعَيَّرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ ... وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكِ مِنْ عَارِ

وَيُقَالُ: أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَّرْتُهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُهُ:) نَكَّرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيَّرُوهُ

وَيُقَالُ: سَبَعَهُ. وَجَدَبَهُ جَدْبًا. وَقَصَبَهُ. وَجَرَحَهُ. وَشَزَّبَهُ، وَشَتَرَ بِهِ، وَشَنَّعَ عَلَيْهِ، وَضَرَسَهُ، وَشَعَثَ عَنْهُ، وَشَغَّبَ بِهِ، وَنَدَّدَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ. (يُقَالُ:) زَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ إِذَا عَابَهُ، وَنَقَصَهُ زَرْيًا، وَازْدَرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ ازْدِرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ، وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبَّهُ، وَقَذَعَهُ، وَقَفَاهُ يَقْفُوهُ، وَطَاخَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ، وَقَرَعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ، وَنَحَتَ أَثَلَتَهُ، وَاسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ. (وَالْفُحْشُ. وَالْقَذَعُ. وَاللَّخَا. وَالرَّفَثُ. الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ بَذِيءٌ

ٱللِّسَانِ ، مِلْحَبٌ . وَسَبَّابٌ . وَٱلْحَمْتُهُ عِرْضَ فُلَانٍ إِذَا أَمْكَنْتَهُ مِنْ شَتْمِهِ . (وَٱلْإِزْرَاءُ . وَٱلطَّعْنُ . وَٱلْقَدْحُ . وَٱلْغَمِيزَةُ . وَٱلتَّعْيِيرُ . فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصُ . وَنَوَاقِرُ . وَشَتَائِمُ . (فَتَقُولُ :) نَعُوذُ بِٱللهِ مِنْ قَوَارِعِهِ . وَلَوَاذِعِهِ . وَلَوَادِغِهِ . وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ ، وَبَذِيءَ فُلَانٌ يَبْذَأُ ، وَبَذُوَ يَبْذُوُ بَذَاءَةً ، وَقَدْ سَفِهَ عَلَيْنَا سَفَاهَةً ، وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًا وَقَدْ سَفِهَ

بَابٌ فِي ٱلْمَدْحِ

تَقُولُ : أَطْرَيْتُ ٱلرَّجُلَ ، وَأَطْرَأْتُهُ . وَمَدَحْتُهُ . وَقَرَّظْتُهُ . وَزَكَّيْتُهُ فِي ٱلدِّينِ ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَحَاسِنَ فُلَانٍ ، وَمَنَاقِبَهُ . وَفَضَائِلَهُ . وَمَحَامِدَهُ . وَمَكَارِمَهُ . وَمَسَاعِيَهُ . وَمَفَاخِرَهُ . وَمَآثِرَهُ . وَمَعَالِيَهُ . (ٱلْمَآثِرُ مِنْ أَثَرْتُ ٱلْحَدِيثَ أَيْ نَشَرْتُهُ وَسَيَّرْتُهُ . قَالَ ٱلْوَاسِطِيُّ : لَا تَكُونُ ٱلْمَأْثِرَةُ إِلَّا فِي ٱلْحَمْدِ)

بَابُ ٱلْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ

بَعُدَتِ ٱلدَّارُ بَيْنَنَا ، وَنَزَحَتْ . وَشَسَعَتْ . وَنَأَتْ . وَشَحَطَتْ . وَشَطَرَتْ . وَغَرَبَتْ . وَشَطَنَتْ . وَشَطَّتْ . وَتَرَاخَتْ . (وَٱلْبَعِيدُ . وَٱلنَّازِحُ . وَٱلشَّاسِعُ . وَٱلنَّاءِي . وَٱلْقَاصِي . وَٱلْعَازِبُ . وَٱلْغَارِبُ . وَٱلشَّاطِرُ وَٱلشَّاطِنُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) بَعُدَتْ نَوَاهُمْ ، وَٱنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدِ ٱسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمْ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرٌ شَاسِعٌ ، وَبَلَدٌ طَرُوحٌ (وَيُقَالُ :) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ شَاسِعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ مُتَرَاخِيَةٌ ، وَمَزَارُ قَاصٍ ، وَشُقَّةٌ قَذَفٌ وَقَذُفٌ ، وَدَارٌ غَرْبَةٌ

بَابٌ فِي قُرْبِ ٱلْمَسَافَةِ وَٱلْخُطْوَةِ

يُقَالُ : قَرُبَتِ ٱلدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ . وَٱقْتَبَتْ . وَٱسْتَقَبَتْ . وَٱلْبَثَّتْ . وَٱسْعَفَتْ . وَكَرَبَتْ . وَكَثَبَتْ .

وَزَلَفَتْ . (وَيُقَالُ :) قَرُبَتِ الْخُطْوَةُ بَيْنَنَا وَهِيَ الْمَسَافَةُ . (وَالْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ . وَالْخَطْوَةُ الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ بِقُرْبِي ، وَبِمَرْأًى مِنِّي وَمَسْمَعٍ اَيْ حَيْثُ اَرَاهُ وَاَسْمَعُهُ ، وَكَانَ ذٰلِكَ بِعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمْعِهِ اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) اَزِفَ الرَّحِيلُ . وَاَفِدَ . وَاَنَى . وَآنَ . وَحَانَ . وَاَجَمَّ . وَاَحَمَّ . وَحَمَّ

بَابٌ فِي التَّقْصِيرِ

ضَجَّ فُلَانٌ فِي الْاَمْرِ ، وَعَذَّرَ . وَغَبَّ وَغَبَّبَ اَيْضًا اِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَّضَ . وَنَرَّطَ . وَقَصَّرَ . وَاَقْصَرَ . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) اَقْصَرَ لَمَّا اَبْصَرَ ، وَاَقْصَرَ اِذَا نَزَعَ عَنْهُ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ اَيْضًا :) فَتَّرَ وَنَى (الِاسْمُ الْوِنْيَةُ) . وَتَرَاخَى . وَفَشَلَ . وَتَهَاوَنَ (مِنَ الْهُوَيْنَا) . وَثَبَّطَ الْاُمُورَ ، وَرَيَّثَهَا . وَرَبَّثَهَا . (وَالتَّقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّضْجِيعُ . وَالتَّغْبِيبُ .

وَٱلتَّعْذِيرُ . وَٱلتَّهَاوُنُ . وَٱلتَّوَانِي . وَٱلْوِنَيَةُ . وَٱلِاغْتِفَالُ . وَٱلْفُتُورُ . بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابُ فِي ٱلْجِدِّ وَٱلسَّعْيِ

جَدَّ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَٱجْتَهَدَ ، وَدَأَبَ ، وَلَمْ يَأْتَلِ ، وَصَرَفَ فِي ٱلْأَمْرِ عِنَايَتَهُ ، وَٱسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ ، وَأَفْرَغَ مَجْهُودَهُ ، وَحَاوَلَ جُهْدَ ٱسْتِطَاعَتِهِ ، وَلَمْ يَأْلُ ، وَلَمْ يَنِ ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ وَطَاقَتَهُ . (وَيُقَالُ : لَمْ يَأْلُ فِي ٱلْأَمْرِ جَهْدًا

بَابُ ٱنْتِظَامِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدِ ٱنْتَظَمَ لِفُلَانٍ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ ، وَٱتَّسَقَ . وَٱسْتَتَبَّ . وَٱطَّرَدَ . وَتَهَيَّأَ . وَٱسْتَقَامَ . وَٱلْتَأَمَ . وَٱسْتَطَفَّ . وَٱسْتَذَفَّ . (وَهُوَ مِنَ ٱلذَّفِيفِ أَيِ ٱلسَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ ذُفَافَةً)

بَابُ ٱلتَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ

يُقَالُ : تَوَاتَرَتِ ٱلْكُتُبُ بَيْنَنَا ، وَتَظَاهَرَتْ . وَتَوَالَتْ . وَتَرَادَفَتْ . وَتَتَابَعَتْ . وَتَوَاصَلَتْ . وَتَهَافَتَتْ .

وَتَدَارَكَتْ . وَتَعَاقَبَتْ . وَتَكَاثَفَتْ . (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : تَوَاتَرَتِ ٱلْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَيَّةً فَجَاءَ شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ) . (وَتَقُولُ :) تَسَاءَلَ ٱلنَّاسُ إِلَيْهِ ، وَٱنْثَالُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ ، وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ ، وَجَاؤُهُ أَرْسَالًا وَتُتْرَى ، وَأَقْبَلُوا جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى ، وَوِحْدَانًا . وَمَثْنَى . (وَضِدُّ ذٰلِكَ) تَأَخَّرَتِ ٱلْكُتُبُ ، وَتَرَاخَتْ . وَٱنْقَطَعَتْ . وَتَبَاطَأَتْ . وَتَبَاعَدَتْ . وَغَبَّتْ . وَرَاثَتْ . وَسَقَطَتْ

بَابُ ٱلْتِبَاسِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ ٱلْتَبَسَ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ . (وَيُقَالُ :) أَشْكَلَ ٱلْأَمْرُ . وَٱشْتَبَهَ . وَٱخْتَلَطَ ، وَخَالَ إِذَا ٱشْتَبَهَ . وَلَا يَخِيلُ أَيْ لَا يَشْتَبِهُ . (وَتَقُولُ :) لَبَسْتُ عَلَى فُلَانٍ ٱلْأَمْرَ أَلْبِسُهُ ، وَلَبِسْتُ ٱلثَّوْبَ أَلْبَسُهُ لُبْسًا وَلِبَاسًا ، وَٱسْتَعْجَمَ . وَٱسْتَبْهَمَ . وَٱسْتَغْلَقَ . وَغُمَّ . وَأَعْضَلَ . وَعَضَّلَ . وَضَاقَ . وَٱلْتَوَى . وَٱلْتَاثَ . وَٱلْتَبَكَ .

(وَيُقَالُ :) اَمْرٌ لَبِكٌ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ عَلَى غُمَّةٍ مِنْ اَمْرِهِ ، وَلَبْسٍ مِنْ اَمْرِهِ ، وَفِي حَيْرَةٍ مِنْ اَمْرِهِ ، وَقَدْ تَحَيَّرَ فِي اَمْرِهِ ، وَتَاهَ . وَضَلَّ . وَعَكَلَ . وَاَعْكَلَ ، وَفُلَانٌ رَاكِبُ شُبْهَةٍ ، وَخَابِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ . (وَالشُّبْهَةُ . وَالْعَشْوَةُ . وَالْعَمِيَّةُ . وَالْغُمَّةُ . وَالشُّبُهَاتُ . وَالْعَشَاوَاتُ . وَالْعَمَايَاتُ . وَاللَّبْسُ . وَالْحَيْرَةُ . وَالْعَمَايَةُ . وَاحِدٌ) . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) قَدْ رَكِبَ الْغَمَّضَةَ ، وَالْمَعَمَّهَ اَيْ رَكِبَ الْاَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

بَابُ وُضُوحِ الْاَمْرِ

تَقُولُ : قَدِ انْكَشَفَ الْاَمْرُ ، وَوَضَحَ . وَاَضَاءَ . وَعَلَنَ . وَاَشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَازْهَرَ . وَاَسْفَرَ ، وَاَنَارَ يُنِيرُ اَيْضًا . وَاَبَانَ . وَبَانَ (بغير اَلِفٍ) . وَاسْتَبَانَ . وَانْجَلَى يَنْجَلِي . (يُقَالُ :) قَدِ افْتَرَّتِ الْاُمُورُ عَنْ كَذَا ، وَانْجَلَتْ . وَاسْفَرَتْ . (يُقَالُ :) اَبَانَ الْاَمْرُ يُبِينُ اِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ اذَا بَعُدَ . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) قَدْ

صَرَّحَ ٱلْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ ٱلصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ ، وَقَدْ أَبْدَتِ ٱلرُّغْوَةُ عَنِ ٱلصَّرِيحِ ، أَيِ ٱنْجَلَى ٱلْأَمْرُ . (تَقُولُ :) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ ٱلْأَمْرِ ، وَجَلِيَّةُ ٱلْأَمْرِ وَتِبْيَانِهِ ، وَقَدْ أَحْقَقْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا ، وَحَقَقْتُهُ إِذَا تَيَقَّنْتَهُ . (وَتَقُولُ :) أَنَارَتِ ٱلشُّبْهَةُ ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْغِطَاءُ ، وَأَسْفَرَتِ ٱلظُّلْمَةُ ، وَزَالَ ٱلِٱرْتِيَابُ ، وَبَرِحَ ٱلْخَفَاءُ ، وَوَضَحَ ٱلْحَقُّ وَحَصْحَصَ ، وَأَبَانَ ٱلْيَقِينُ ، وَلَاحَ ٱلْمِنْهَاجُ ، وَٱسْتَوَى ٱلْمَسْلَكُ ، وَٱنْجَحَتِ ٱلطَّلِبَةُ

بَابُ ٱعْتِيَاصِ ٱلْأَمْرِ وَصَعْبِ ٱلْمَرَامِ

تَقُولُ : قَدِ ٱعْتَاصَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ أَيِ ٱلْتَوَى فَهُوَ مُعْتَاصٌ ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعِّرٌ ، وَعَسُرَ فَهُوَ عَسِيرٌ ، وَعَسَرَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَعَسُرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرَ) . وَعَضَلَ . وَعَضَّلَ . وَتَعَذَّرَ . وَتَعَسَّرَ . وَٱلْتَاثَ . وَٱرْتَاثَ . وَتَشَدَّدَ . وَٱعْتَاقَ . وَٱنْتَشَرَ . وَخَيَّرَ . وَتَوَّهَ وَتَأَبَّى .

وَٱلْتَوَى . وَتَلَكَّأَ تَلَكُّؤًا . (يُقَالُ :) تَلَكَّأَ عَنِ ٱلْأَمْرِ تَلَكُّؤًا اَيْ تَبَاطَأَ عَنْهُ ، وَٱسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ ، وَاعْيَا وَتَعَيَّا وَتَعَايَا ، وَٱمْتَنَعَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا اَمْرٌ مَنِيعُ ٱلْمَطْلَبِ ، صَعْبُ ٱلْمَرَامِ ، بَعِيدُ ٱلْمُتَنَاوَلِ ، عَسِرُ ٱلْخُطَّةِ ، وَعْرُ ٱلْمُلْتَمَسِ ، صَعْبُ ٱلْمَزَاوَلَةِ . (يُقَالُ :) مَطْلَبٌ وَعْرٌ ، وَطَرِيقٌ وَعْرٌ (وَلَا يُقَالُ وَعِرٌ) . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) لَا تُرَاهِنْ عَلَى ٱلصَّعْبَةِ . (وَيُقَالُ :) اَمْرٌ شَدِيدُ ٱلْمِرَاسَةِ ، وَعَزِيزُ ٱلْمَطْلَبِ ، وَكَؤُودُ ٱلْمَطْلَبِ اَيْ مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُعْجِزُ ٱلدَّرَكِ . (يُقَالُ :) كَلَّفَنِي شَيْبَ ٱلْغُرَابِ ، وَهٰذَا اَبْعَدُ مِنْ بَيْضِ ٱلْاَنُوقِ (وَهِيَ ٱلرَّخَمَةُ) . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) هٰذَا اَعَزُّ مِنَ ٱلْاَبْلَقِ ٱلْعَقُوقِ . اَيِ ٱلذَّكَرِ ٱلْحَامِلِ . (وَتَقُولُ :) وَٱللّٰهِ لَيَرُومَنَّ فُلَانٌ مِنْ ذٰلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا ، وَلَيُكَابِدَنَّ مِنْهُ صُعُودًا بَاهِظًا ، وَكُؤُودًا بَاهِرًا . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَاَمَّا مَعْرُوفُكَ فَغَيْرُ وَعْرٍ

عَلَى مُتَمَسِّكِهِ ، وَلَا حَزْنٍ عَلَى طَالِبِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) شَرُّ مَا رَامَ ٱمْرُؤٌ مَا لَمْ يَنَلْ . (وَيُقَالُ :) كَافْتَنِي عَرَقَ ٱلْقِرْبَةِ أَيْ أَمْرًا صَعْبًا

بَابٌ فِي ٱنْقِيَادِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ ٱلْأَمْرُ إِذَا أَمْكَنَهُ ، وَٱسْتَطَفَّ لَهُ ، وَطَفَّ . وَأَطَفَّ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ مُعْرِضٌ وَمُسْتَطِفٌّ) وَأَتَاهُ . وَٱنْقَادَ لَهُ ، وَتَيَسَّرَ لَهُ ، وَهٰذَا أَمْرٌ قَرِيبُ ٱلْمُتَنَاوَلِ ، سَهْلُ ٱلْمَرَامِ ، سَلِسُ ٱلْمَطْلَبِ ، دَانِي ٱلْمُلْتَمَسِ ، وَأَتَاهُ ٱلْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا لَمْ يُخْلَقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يُمَدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَشَّمَ فِيهِ مَشَقَّةً ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هٰذَا ٱلْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ) ، وَهُوَ عَلَى طَرَفِ ٱلثُّمَامِ فَيَبْعُدُ مُتَنَاوَلُهُ . (وَٱلثُّمَامُ شَجَرَةٌ لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ :) سَآخُذُ ذٰلِكَ مِنْ كَثَبٍ ، وَمِنْ صَقَبٍ ، وَسَقَبٍ . وَصَدَدٍ . وَزَمَمٍ . وَأَمَمٍ أَيْ قَرِيبٍ .

(وَتَقُولُ :) ٱنْقَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ ٱلْأَمْرِ ، وَأَمْكَنَ مَا ٱمْتَنَعَ ، وَعَفَا مَا تَعَذَّرَ ، وَسَهُلَ مَا تَوَعَّرَ

بَابٌ فِي كَرَمِ ٱلْمَحْتِدِ وَٱلْأَصْلِ

فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلْمَحْتِدِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَحَاتِدُ) ، وَٱلْمَنْصِبِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَنَاصِبُ) . وَٱلْمَنْبِتِ . وَٱلْعُنْصُرِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْعَنَاصِرُ) . وَٱلْمَغْرِسِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَغَارِسُ) . (وَٱلْجِذْمِ . وَٱلْأُرُومَةِ . وَٱلنِّجَارِ . وَٱلْأُبُوَّةِ . وَٱلْمُنْتَضَى . وَٱلْمَرْكَبِ . وَٱلْجُرْثُومَةِ . وَٱلْمُنْتَمَى وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) فُلَانٌ مُعَمٌّ مُخَوَّلٌ اَيْ عَزِيزُ ٱلْأَعْمَامِ وَٱلْأَخْوَالِ ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ اِذَا كَانَ شَرِيفَ ٱلطَّرَفَيْنِ ، وَفُلَانٌ فِي عِيصٍ اَشَبَّ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَٱلْمَنَعَةِ ، (وَٱلْعِيصُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ ذِي شَوْكٍ .) (وَيُقَالُ :) هُوَ مُتَرَدِّدٌ فِي ٱلشَّرَفِ . وَمُتَنَاسِقٌ فِي ٱلشَّرَفِ ، وَرَاسِخُ ٱلنَّسَبِ ، وَكَذٰلِكَ ٱلْقُعْدُدُ وَهُوَ ٱلْبَعِيدُ مِنَ ٱلْجَدِّ ٱلْأَكْبَرِ وَٱلنَّسَبِ ٱلْأَقْرَبِ . (وَيُقَالُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ لِتَنَاسُلِهِ فِي ٱلشَّرَفِ ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي ٱلْعِلْمِ . (وَٱلْمُقْرِفُ ٱلَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .
وَٱلْهَجِينُ ٱلَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيْنَ ٱلْهُجْنَةِ)
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلضِّغْنِ وَٱلْأَصِرَةِ

بَابٌ فِي ٱلشَّرَفِ وَٱلتَّسَامِي

وَيُقَالُ : فُلَانٌ غُرَّةُ مُضَرَ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ ٱلْقَبَائِلِ ،
وَسَنَامُهَا . وَذُؤَابَتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِهَا ، وَهُوَ فِي
ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ نَبْعَةُ أَرُومَتِهِ .
وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمَدَرَةُ عَشِيرَتِهِ ،
وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَفَرِيعُ أَهْلِهِ ،
وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ
قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ ، وَمَلَاكُ
أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ . وَكَهْفُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمُ
ٱلَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ
ٱلسَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ ٱلثَّاقِبُ ، وَبَدْرُهُمُ ٱلطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ
ٱلنَّافِذُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَ قَوْمَهُ ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا ،

وَبَذَّهُمْ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَفَضَلَهُمْ . وَرَجَحَهُمْ . وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَاَحْيَاهُمْ اَيْ سَبَقَهُمْ فِي ٱلْعِلْمِ

بَابُ ٱلنَّسَبِ

تَقُولُ : فُلَانٌ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَاِنَّمَا نَحْنُ فَرْعَا نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٍ ، (وَٱلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةِ). وَشُعْبَتَا اَصْلٍ ، وَسَلِيلَا اُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا اُمُومَةٍ ، وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِكَ ، وَغُصْنٌ مِنْ اَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمُهِّدَا فِي حَجْرٍ ، وَرَضِعَا لِبَانٍ ، وَنَجَلَتْهُمَا اُبُوَّةٌ ، وَنَتَقَتْهُمَا اُمُومَةٌ ، وَاَفْرَعَهُمَا جِذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ اِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ (اَلْجُرْثُومَةُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ). (يُقَالُ :) هُمَا اَخَوَا صَفَاءٍ ، وَسَلِيلَا وَفَاءٍ ، وَاَلِيفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا اُخُوَّةٍ ، وَقَرِينَا خُلَّةٍ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٍ ، وَقَرِينَا مُمَاحَضَةٍ

بَابُ ٱلْقَرَابَةِ

تَقُولُ: حَامَّةُ ٱلرَّجُلِ، وَأُسْرَتُهُ. وَلُحْمَتُهُ. (وَهِيَ لُحْمَةُ ٱلنَّسَبِ بِالضَّمِّ وَلُحْمَةُ ٱلثَّوْبِ بِالْفَتْحِ). وَعَشِيرَتُهُ. وَأَهْلُهُ. وَأَدَانِيهِ. وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةُ رَحِمٍ، وَوَشِيجَةُ رَحِمٍ، وَمَاسُّ رَحِمٍ. (يُقَالُ:) وَشَجَتْ بِكَ قَرَابَةُ فُلَانٍ، وَمَسَّتْ بِكَ رَحِمُهُ، وَبَيْنَهُمَا وَاشِجُ قُرْبَى، وَقُصْرَةُ رَحِمٍ أَوْ نَسَبٍ، وَسُهْمَةُ رَحِمٍ، وَآصِرَةُ رَحِمٍ، وَتَشَابُكُ رَحِمٍ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَشِيجَةٌ، وَآصِرَةٌ. وَلُحْمَةٌ. وَرَحِمٌ. وَقُصْرَةٌ. وَسُهْمَةٌ. (وَجَمْعُ ٱلْوَشِيجَةِ وَشَائِجُ. وَجَمْعُ ٱلْآصِرَةِ أَوَاصِرُ. وَٱلْإِصْرُ ٱلْعَهْدُ. وَهُوَ بِالْفَتْحِ ٱلْإِثْمُ وَٱلذَّنْبُ وَجَمْعُهُ آصَارٌ) (يُقَالُ:) بَيْنَ ٱلْقَوْمِ صِهْرٌ، وَبَيْنَهُمْ خُؤُولَةٌ، وَتَجْمَعُهُمُ ٱلْأُبُوَّةُ، وَفُلَانٌ ٱبْنُ عَمِّي دِنْيًا وَدِنْيَةً، وَٱبْنُ عَمِّي لَحًّا أَيْ لَاصِقُ ٱلنَّسَبِ. (يُقَالُ لَحِتْ عَيْنُهُ إِذَا ٱلْتَصَقَتْ.) وَهُوَ ٱبْنُ عَمِّي كَلَالَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ دِنْيًا.

(وَيُقَالُ :) اَنْتَ اَخِي فِي نَسَبِ ٱلْأَدَبِ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ ٱلرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ ٱلْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ ٱلصِّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ ٱلْكَلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ لُغَتَانِ) . (وَيُقَالُ :) هٰؤُلَاءِ اَصْهَارُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ اَحْمَاءُ فُلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا ، وَٱلْحَمُو اَبُو ٱلزَّوْجِ . (يُقَالُ حَمْؤٌ مَهْمُوزٌ وَحَمٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَمَتَى سَكَنَتِ الميمُ وَهُمِزَ لَمْ تَثْبُتْ فِي ٱلْخَطِّ واو حَمْءٌ كَمَا تَرَى)

بَابُ ٱلِانْتِسَابِ

يُقَالُ : اُنْتُمِيَ فُلَانٌ اِلَى اَبٍ ، وَاُعْتُزِيَ . وَٱنْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) نَسَبْتُ ٱلرَّجُلَ اَنْسُبُهُ نَسَبًا وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ ٱلشَّاعِرُ بِٱلْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسِيبًا) وَٱنْتَحَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَٱخْتَارَهَا ، وَتَنَحَّلَ (بِٱلْحَاءِ) اِدَّعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ٱلْبَعِيثَ اَنَّهُ سَرَقَ شِعْرَهُ :

اِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا تَنَحَّلَهَا ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ (١)

وَيُقَالُ : عَزَوْتُ فُلَانًا اِلَى اَبِيهِ اَعْزُوهُ عَزْوًا ، وَعَزَيْتُهُ اَعْزِيهِ عَزْيًا . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي ٱلْقَبِيلَةِ وَلَيْسَ مِنْهَا :) دَعِيٌّ . وَمُلْحَقٌ . وَمَنُوطٌ . وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ ٱلْمُضَافُ) . (قَالَ اَبُو زَيْدٍ : ٱلدَّعْوَةُ فِي ٱلنَّسَبِ وَٱلدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ .) وَٱدَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَقْهُ لَهُ سَبَبٌ ، وَلَا اَظَلَّتْهُ لَهُ دَوْحَةٌ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَلْحَقَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا اَنْكَرَهُ ثُمَّ ٱدَّعَاهُ وَنَسَبَهُ اِلَى نَفْسِهِ .

(وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

بَابُ ٱلتَّجْرِبَةِ

يُقَالُ : جَرَّبْتُ ٱلرَّجُلَ ، وَٱخْتَبَرْتُهُ . وَعَجَمْتُهُ ، وَعَجَمْتُ عُودَهُ . (اَلْعَجْمُ ٱلْعَضُّ . وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ اَعْجُمُهُ اِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ . وَٱلْعَوَاجِمُ ٱلْاَسْنَانُ . وَعَجَمْتُ عُودَهُ اَيْ بَلَوْتُ اَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ اَيِ ٱلْعَجَمِيُّ

حالَهُ، وَأَعْجَمْتُ ٱلْكِتَابَ إِعْجَامًا . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ :

أَبَى عُودُكَ ٱلْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً
وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ)

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَٱمْتَحَنْتُهُ . وَرَزْتُهُ . وَغَمَزْتُ قَنَاتَهُ ، وَحَلَبْتُ أَشْطُرَهُ ، وَفَتَّشْتُهُ . وَذُقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ . (وَيُقَالُ :) أَسْتَشِفُّهُ . وَأَسْتَبْرِئُهُ . وَحَنَكَهُ . وَٱحْتَنَكَهُ . (وَيُقَالُ :) سَتَحْمَدُ مُخْتَبَرَ فُلَانٍ ، وَمُخْبَرَهُ ، وَمَسْبَرَهُ . وَمُفَتَّشَهُ . وَبَلَوْتُ ٱلرَّجُلَ بَلْوًا إِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ ٱللهُ إِذَا أَصَابَهُ بِبَلْوَى . وَٱبْتَلَاهُ مِثْلُهُ . وَأَبْلَاهُ ٱللهُ بَلَاءً جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلْوُ سَفَرٍ ، وَقَدْ أَبْلَاهُ ٱلسَّفَرُ) . وَهُوَ ٱلِٱخْتِبَارُ . وَٱلِٱبْتِلَاءُ . وَٱلِٱمْتِحَانُ . وَٱلِٱسْتِبْرَاءُ . وَٱلتَّجْرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) أَسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرْتُ ٱلْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :)

مِنْ أَيْنَ خَبِرْتَ لِي هٰذَا ٱلْخَبَرَ أَيْ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

باب الرجوع من السفر

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجْهِهِ رُجُوعًا، وَآبَ أَوْبَةً وَإِيَابًا، وَانْكَفَأَ. وَكَرَّ كَرُورًا، وَقَفَلَ قُفُولًا، وَعَادَ عَوْدَةً وَعَوْدًا. (وَيُقَالُ:) قَفَلَ الْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقْفَلَهُمْ صَاحِبُهُمْ. (وَلَا يُسَمَّى السَّفَرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ). وَعَكَرَ عَكْرًا، وَانْصَرَفَ انْصِرَافًا، وَانْقَلَبَ انْقِلَابًا. (وَيُقَالُ:) أَثَابَ الْقَوْمُ بَعْدَ انْهِزَامِهِمْ وَثَابُوا، وَعَطَفُوا بَعْدَ مُضِيِّهِمْ، وَعَكَرُوا، وَكَرُّوا. قَالَ الْأَعْشَى:

فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا
وَثَابُوا إِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَوْدَةٌ وَقَفْلَةٌ. وَأَنَا مُنْتَظِرٌ رَجْعَةَ فُلَانٍ، وَأَوْبَتَهُ، وَكَرَّتَهُ.

بَابُ ٱلْفَقْرِ

يُقَالُ: ٱفْتَقَرَ فُلَانٌ، وَأَعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ، وَمُعْوِزٌ، وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ، وَأَقْتَرَ فَهُوَ مُقْتِرٌ، وَأَقَلَّ فَهُوَ مُقِلٌّ، وَأَفَلَّ فَهُوَ مُفِلٌّ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ مُحْوِجٌ، وَٱنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ، وَأَضَاقَ فَهُوَ مُضِيقٌ، وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ، وَأَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفِجٌ، (عَلَى غَيْرِ ٱلْقِيَاسِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهِبٌ. وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصِنٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفِجٌ. يُقَالُ: أَلْفَجَتْنِي إِلَيْهِ ٱلْحَاجَةُ أَيْ أَحْوَجَتْنِي.) وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ، وَدَقِعَ أَيْ لَصِقَ بِٱلدَّقْعَاءِ وَهُوَ ٱلتُّرَابُ، وَأَقْوَى، وَأَكْدَى فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخَفَّ فَهُوَ مُخِفٌّ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ، وَأَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ، وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ. قَالَ ٱبْنُ هَرْمَةَ:

أَغَرُّ كَضَوْءِ ٱلْبَدْرِ يُسْتَمْطَرُ ٱلنَّدَى
وَيَهْتَزُّ مُرْتَاحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

وَازْهَدَ مِنَ ٱلزَّهَادَةِ وَهِيَ ٱلْقِلَّةُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ زَهِيدٌ . قَلِيلٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ . (وَيُقَالُ :) تَرِبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِٱلتُّرَابِ مِنَ ٱلْفَقْرِ (وَاتْرَبَ ٱلرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ بِعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) . (أَجْنَاسُ ٱلْفَقْرِ) ٱلضِّيقَةُ . وَٱلْعُسْرَةُ . وَٱلْعَيْلَةُ . وَٱلْحَاجَةُ . وَٱلْعُدْمُ . وَٱلْفَاقَةُ . وَٱلْخَصَاصَةُ . وَٱلْإِمْلَاقُ . وَٱلْمَسْكَنَةُ . وَٱلْمَتْرَبَةُ وَاحِدٌ . (يُقَالُ :) عَالَ ٱلرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا ٱفْتَقَرَ . (وَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ أَنَا مِنَ ٱلْعِيَالِ أَعُولُ . كَذَا قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ عِلْتُ أَعِيلُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْفَقْرِ . وَعُلْتُ أَعُولُ مِنَ ٱلْجَوْرِ . وَقَالَ صَاحِبُ ٱلْكِتَابِ : عِلْتُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْعَيْلَةِ) . (قَالَ هٰذَا فِيمَا حَكَاهُ ٱلْمُبَرِّدُ عَنِ ٱلْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ لِلْقَوْلِ ٱلْأَوَّلِ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا ٱنْجَبَرَ . (وَمِنْهُ :) ٱلْغُفَّةُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ وَٱلْبَرَضُ ٱلْيَسِيرُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَعْمُودٌ . وَمَشْغُوهٌ .

وَمَشْفُوفٌ . وَمَضْفُوفٌ اِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ ضَرِيكٌ . وَمُعْتَرٌّ . وَمُعْصَبٌ . وَمُبْلِطٌ . وَمُمْعِرٌ . (يُقَالُ : اَبْلَطَ الرَّجُلُ وَاَمْعَرَ اِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بَابُ الْاِسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَاسْتَغْنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ ، وَاَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ ، وَاَثْرَى اِثْرَاءً فَهُوَ مُثْرٍ ، وَاَكْثَرَ اِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثِرٌ ، وَاَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَاَوْسَعَ فَهُوَ مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جَبِرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَاَمْشَى فُلَانٌ اِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتًى وَاِنْ اَثْرَى وَاَمْشَى
سَتُخْرِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمَنُونُ

وَيُقَالُ : اِرْتَاشَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَانْجَبَرَ وَاجْتَبَرَ . وَانْتَعَشَ . (اَلِارْتِيَاشُ مِنَ الرِّيَاشِ وَالرِّيشِ .) (يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ اَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ الفٍ) وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَاصَتَهُ . وَمَفَاقِرَهُ . وَتَاَثَّلَ ،

وَٱسْتَوْفَرَ صَارَ لَهُ وَفْرٌ. (وَيُقَالُ:) أَفَادَ مَالًا، وَأَفَادَ غَيْرَهُ، وَٱسْتَوْثَجَ (مِثْلُهُ). (أَجْنَاسُ ٱلْغِنَى) ٱلْجِدَةُ. وَٱلثَّرْوَةُ. وَٱلثَّرَاءُ. وَٱلْمَيْسَرَةُ. وَٱلْيَسَارُ. وَٱلسَّعَةُ. وَٱلنَّشَبُ. وَٱلْوَفْرُ. وَٱلدَّثْرُ. وَٱلدِّبْرُ. (قَالَ ٱلْمَازِنِيُّ: ٱلنَّشَبُ ٱلْعَقَارُ. وَٱللُّهَى ٱلدَّرَاهِمُ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) ٱلْغِنَى طَوِيلُ ٱلذَّيْلِ مَيَّاسٌ. وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقْ بِهِ

بَابٌ فِي ٱلطَّمَعِ

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ يَطْمَعُ فِيهِ، وَتَطَاوَلَ لَهُ، وَٱشْرَأَبَّ إِلَيْهِ، وَسَمَا إِلَيْهِ، وَمَدَّ عُنُقَهُ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ، وَتَعَرَّفَاهُ نَحْوَهُ، وَشَحَالَهُ فَاهُ (إِذَا ٱفْتَحَشَ ٱلْحِرْصَ). وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ، وَتَطَلَّعَ لَهَا، وَتَشَرَّفَ لَهَا. (وَتَقُولُ:) لَمْ تَمْلِ بِي عَنْكَ مُخَيِّلَةُ أَمَلٍ، وَلَا بَارِقَةُ طَمَعٍ. (وَتَقُولُ:) فِيهِ حِرْصٌ. وَجَشَعٌ. وَطِمَاحٌ. وَشَرَهٌ. وَٱسْتِكْلَابٌ. وَطَمَعٌ. وَلِلْأَمَلِ وَٱلطَّمَعِ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ.

بَابٌ فِي ٱلْقَنَاعَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : مَعَ ٱلرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ، وَنَزَاهَةُ نَفْسٍ ، وَرِضًى . (يُقَالُ : قَنِعَ ٱلرَّجُلُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ . وَقَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ) وَعُزُوفُ ٱلنَّفْسِ ، وَظَلَافَةٌ ، وَعِزَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . (وَيُقَالُ : عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ ٱلشَّيْءِ تَعْزِفُ وَتَعْزُفُ ، وَٱلْجِنُّ تَعْزِفُ لَا غَيْرُ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ نَزِيهُ ٱلنَّفْسِ ، وَظَلِفُ ٱلنَّفْسِ ، وَعَفِيفُ ٱلْجَيْبِ ، وَنَقِيُّ ٱلْجَيْبِ ، وَعَفِيفُ ٱلْيَدِ ، وَحَصَانُ ٱلْيَدِ ، وَبَعِيدُ ٱلْهِمَّةِ ، وَعَفِيفُ ٱلطُّعْمَةِ ، (وَٱلطُّعْمَةُ وَجْهُ ٱلْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ ٱلضَّيْعَةَ طُعْمَةً لِفُلَانٍ [١]) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ عَيُوفٌ إِذَا كَانَ يَعَافُ ٱلدَّنَسَ (وَعَافَ ٱلشَّيْءَ عِيَافًا إِذَا تَجَنَّبَهُ وَكَرِهَهُ . وَعَافَ ٱلطَّيْرَ عِيَافَةً) . (وَيُقَالُ :) سَفَّتْ

---

(١) وجاء في نسخة الطعمة بالكسر وجهُ المكسب . والطُعمة بالضمّ الضيعة يجعلها السلطان طُعمة لِمن يُكرم

نَفْسُهُ لِلْمَآكِلِ الشَّائِنَةِ (وَآسَفُ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيَرَانِهِ إِسْفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْأَلِفِ)

بَابُ النَّوَالِ وَالصِّلَةِ

يُقَالُ : وَصَلْتُ فُلَانًا أَصِلُهُ مِنَ الصِّلَةِ ، وَأَجَزْتُهُ أُجِيزُهُ مِنَ الْجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ الْحِبَاءِ ، وَمَنَحْتُهُ أَمْنَحُهُ وَأَمْنَحُهُ مِنَ الْمِنْحَةِ ، وَنَاوَلْتُهُ أُنِيلُهُ مِنَ النَّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَضْلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الْجَدْوَى وَالْجِدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمُكَافَأَةِ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطَرِ جَمِيعًا يُمَدَّانِ وَيُقْصَرَانِ) . (وَيُقَالُ :) أَحَذْيْتُهُ مِنَ الْحُذْيَا وَهِيَ الْعَطَاءُ . وَالْمِنَحُ . وَالصِّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلْتُ ٱلْمَرْأَةَ مِنَ ٱلنِّحْلَةِ وَهِيَ ٱلْمَهْرُ اَنْحَلُهَا نِحْلَةً وَنَحَلَ ٱلْجِسْمُ يَنْحَلُ نُحُولًا). وَاَحْذَيْتُ ٱلرَّجُلَ مِنَ ٱلْحَذْيَا وَهِيَ ٱلْغَنِيمَةُ اُحْذِيهِ اِحْذَاءً (وَحَذَى ٱلنَّبِيذُ لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ:) مَا اَخْلَانِي فُلَانٌ مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ. وَنَوَالِهِ. وَسَيْبِهِ. وَمَعَاوِنِهِ. وَفَوَائِدِهِ. وَرِفْدِهِ. وَحِبَائِهِ. وَصِلَتِهِ. وَمَنْحَتِهِ. وَجَائِزَتِهِ (وَٱلْجَمْعُ مِنَحٌ وَجَوَائِزُ). وَجَدْوَاهُ. وَحُذْيَاهُ. وَعَطَايَاهُ. وَمَوَاهِبِهِ. وَهِبَاتِهِ. (وَيُقَالُ:) اَسْنَيْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ اِذَا اَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا، وَاَجْزَلْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ اِذَا اَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا، وَرَضَخْتُ لَهُ اِذَا اَعْطَيْتَهُ رَضْخًا قَلِيلًا، وَاَوْتَحْتُ لَهُ اِذَا اَعْطَيْتَهُ وَتْحًا يَسِيرًا. (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ:) لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ اَيْ مَنْ اُعْطِيَ فَصْدًا (١). قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُرْوَى مَنْ فُصِدَ

---

(١) واصلهُ ان رجلين باتا عند قومٍ فالتقيا صباحًا فَسأَل احدهما الآخر عن القِرَى فقال: ما قريتُ لكن فُصِد لي اي فصد لي بعير فاغتذيتُ

لَهُ وَمَنْ فُزْدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي الرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أَوْلَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ، وَاصْطَنَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيمَا أُصْفِيتَ مِنْ هٰذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ . وَأُوتِيتَ . وَمُنِحْتَ . وَخُوِّلْتَ . وَسُوِّغْتَ . (وَتَقُولُ :) مَا خَلَرْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ . وَمِنَنِهِ . وَاحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْلَيْتَهُ مِنَّةً (وَتَمَنَّنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَنِّ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى)

بَابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ

يُقَالُ : هٰذِهِ عَلَامَاتُ الْيُمْنِ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهٰذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللهِ ، وَآيَةٌ

بدمهِ . فقال : لَمْ يُحرم القِرى من فُصِد لهُ

مِنْ آيَاتِ ٱلسَّاعَةِ اَيْ عَلَامَةٌ مِنْ عَلَامَاتِهَا ، وَهٰذِهِ مَخَايِلُ ٱلْخَيْرِ ، وَاَعْلَامُهُ . وَاَشْرَاطُهُ . وَسِمَاتُهُ . وَآثَارُهُ . وَمَنَارُهُ ، وَشِمْتُ مَخَايِلَ ٱلشَّيْءِ اِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . (وَيُقَالُ : شِمْتُ ٱلْبَرْقَ اَشِيمُهُ اِذَا رَجَوْتَ مَطَرَهُ ، وَشِمْتُ بَرْقَ فُلَانٍ اِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ شَوَاهِدُ ٱلنَّصْرِ ، وَدَلَائِلُهُ . وَشَوَاكِلُهُ . وَلَوَائِحُهُ . (وَيُقَالُ :) وَضَعَ لِلْحَقِّ اَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ، وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وَاِنَّمَا حَاوَلَ فُلَانٌ اَنْ يَدْرُسَ ٱلدِّينَ ، وَيَطْمُسَ اَعْلَامَهُ ، وَهٰذِهِ اَمَارَاتُ ٱلظَّفَرِ بَيِّنَةٌ ، وَاَعْلَامٌ لَامِعَةٌ ، وَدَلَائِلُ نَاطِقَةٌ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ ، وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٌ ، وَلَائِحَةٌ مُسْفِرَةٌ ، وَآيَاتٌ بَاهِرَةٌ . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :) صَحَّحْتُ حَقِّي بِٱلْحُجَجِ ٱلنَّيِّرَةِ ، وَٱلْبَرَاهِينِ ٱلسَّاطِعَةِ ، وَٱلشَّوَاهِدِ ٱلصَّادِقَةِ ، وَٱلدَّلَائِلِ ٱلنَّاطِقَةِ . (وَيُقَالُ :) اَظْهِرْ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ . وَبَيِّنَةٍ . وَعِلَّةٍ . وَمُتَعَلَّقٍ . وَمُتَحَجَّجٍ . وَحُجَجٍ . وَشَاهِدٍ . وَدَلِيلٍ .

وَحَقِيقَةٍ . وَبُرْهَانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ ٱلنَّظَّامَ : مَا ٱلْأُمُورُ ٱلصَّامِتَةُ ٱلنَّاطِقَةُ . قَالَ : ٱلدَّلَائِلُ ٱلْمُخْبِرَةُ . وَٱلْعِبَرُ ٱلْوَاعِظَةُ)

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ (وَٱلْجَمْعُ جُدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَٱلْجَمْعُ أَحِقَّاءُ) . وَمَحْقُوقٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَٱلْجَمْعُ قُمَنَاءُ وَحَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٍ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ ٱلْعَدَاوَةِ

(يُقَالُ :) قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِٱلْعَدَاوَةِ وَٱلْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِٱلرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ، وَحَسَرَ لِثَامَهُ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ ٱلْغِطَاءَ ، وَحَسَرَ ٱلْغَمَّاءَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :

ٱلْقَصْرُ فِي ٱلْغَمَّاءِ أَجْوَدُ. قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَٱلْمَدُّ وَٱلْقَصْرُ فِي هٰذَا ٱلْحَرْفِ عِنْدِي سِيَّانِ لِأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عُلْبَةَ ٱلْحَارِثِيَّ قَالَ:

وَلَا يَكْشِفُ ٱلْغَمَّاءَ إِلَّا ٱبْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نُقَاتِلُهُمْ أَسْيَافُنَا شَرَّ قِتْلَةٍ
فَقِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا)

وَفِي ٱلْأَمْثَالِ: جَاهِرْ إِذَا لَمْ تَجِدْ مَخْتَلًا (بفتح التاء)

بَابُ ٱلْمُعَارَضَةِ وَٱلْمُوَارَبَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ، وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشَرَةً، وَيُوَارِيهِ فِي ٱلْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً، وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً أَيْ يُخَادِعُهُ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً، وَيُرَائِيهِ مُرَاءَةً، وَيُمَاذِقُهُ مُمَاذَقَةً (ٱلْمُمَاذَقَةُ مَزْجُ ٱلْمَوَدَّةِ بِٱلْعَدَاوَةِ. وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ ٱللَّبَنَ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ :) وَيُكَايِدُهُ مُكَايَدَةً ، وَيُمَاكِرُهُ مُمَاكَرَةً ، وَيُمَازِجُهُ مُمَازَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مُنَاكَدَةً ، وَيُخَاتِلُهُ مُخَاتَلَةً ، وَيُخَاتِرُهُ مُخَاتَرَةً ، وَيُسَاتِرُهُ مُسَاتَرَةً ، وَيُكَايِثُهُ ٱلْعَدَاوَةَ مُكَايَثَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهَنَةً ، وَيُمَاحِلُهُ مُمَاحَلَةً ، وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُ . (وَكُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّصَنُّعِ وَٱلتَّمَلُّقِ .) (وَذَكَرَ اَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ سِلْمٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ مُصَافٍ (وَٱلْمُصَادِي ٱلْمُسَاتِرُ) . (وَيُقَالُ :) مَحَلْتُ بِفُلَانٍ اَيْ مَكَرْتُ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَاذِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (ٱلْمُدَارَاةُ . وَٱلْمُقَارَبَةُ . وَٱلْمُلَايَنَةُ . وَٱلْمُتَابَعَةُ . وَٱلْمُمَاسَحَةُ . وَٱلْمُخَالَبَةُ . وَٱلْمُخَاتَلَةُ . وَٱلْمُخَادَعَةُ . وَٱلْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) يَدِبُّ لَهُ ٱلضَّرَّاءَ ، وَيَمْشِي لَهُ ٱلْخَمَرَ ، وَيُكَلِّمُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ حَسْوًا فِي ٱرْتِغَاءٍ . (وَيُقَالُ :) اِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ وَٱخْلِبْ اَيْضًا اَيْ اِذَا عَجَزْتَ عَنِ ٱلْغَلَبَةِ فَٱخْدَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ ٱلسَّبُعُ إِذَا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ أَمِينُ ٱلْقَوْمِ بِٱلضَّبِّ ٱلْخِدِعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا ٱلْغَوَائِلَ ، وَيَحْفِرُ ٱلْحَفَائِرَ ، وَيَبُثُّ لَهُ ٱلْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ لَهُ ٱلْمَكَايِدَ . وَٱلْمَخَاتِلَ . وَٱلْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ ٱلصَّائِدِ ٱلَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ ٱلنَّوَائِبُ . وَٱلْمَصَائِدُ . وَٱلشَّرَكُ . وَٱلشَّبَكُ . وَٱلْفِخَاخُ . وَٱلْأَوْهَاقُ كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَحَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ كَأَبِي بَرَاقِشَ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ لَوْ نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ)

بَابٌ فِي ٱلْمُبَارَاةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ

كَاثَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْمُكَاثَرَةِ وَسَاجَلَهُ . وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ ٱلرَّجُلَ (غير مهموز) . وَبَرَأْتُ ٱلشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مهموز) . وَبَرَأْتُ مِنَ

ٱلْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيْضًا . وَبَرِئْتُ مِنَ ٱلشَّرِيكِ . وَبَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ (مهموزٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) كُلُّ مُجْرٍ بِخَلَاءٍ يُسَرُّ . (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ وَخَايَلَهُ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَفَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَفَاخَرَهُ (وَيُقَالُ :) فَاضَلْتُهُ فَضَلْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ ، وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

بَابُ ٱلْكَذِبِ

يُقَالُ : جَاءَ بِٱلْكَذِبِ ، وَٱلزُّورِ . وَٱلْبُهْتَانِ . وَٱلْأَبَاطِيلِ . وَٱلْأَكَاذِيبِ . وَٱلْمَيْنِ . وَٱلْبُطْلِ . وَٱلْعَضِيهَةِ . وَٱلْإِفْكِ . وَٱلْأَفِيكَةِ . (وَيُقَالُ :) تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَخَرَّصَ . وَٱخْتَاقَ . وَتَزَيَّدَ . وَأَرْبَى . وَٱفْتَرَى . وَقَدْ زَخْرَفَ ٱلْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ . وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّقَهُ . وَنَمْنَمَهُ . وَلَفَّقَهُ . وَٱخْتَرَعَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَدْرِي ٱلْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمِرُ ، وَٱلرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَعِنْدَ ٱلنَّوَى يَكْذِبُكَ ٱلصَّادِقُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ ٱلْجَيْشِ ، وَمِنَ ٱلْأَخِيذِ ٱلصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ ٱلسَّفِيرُ . بَطَلَ ٱلتَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يُرَوِّقُ ٱلْكَذِبَ وَٱللَّغْوَ

بَابُ ٱلْقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ إِلَّا ٱلْيَسِيرَ . ٱلنَّزْرَ . ٱلتَّافِهَ . ٱلْقَلِيلَ . ٱلزَّهِيدَ . ٱلطَّفِيفَ . ٱلْوَتْحَ . ٱلنَّكِدَ . ٱلْبَخْسَ . ٱلْخَسِيسَ . ٱلْبَارِضَ . ٱلْبَرْضَ . ٱلْحَقِيرَ . ٱلْبَكِيَّ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَدْ أَمْنَحُ ٱلْوُدَّ ٱلْخَلِيلَ لِغَيْرِ مَا شَيْءٍ رَزَأْتُهُ

يُقَالُ : تَرَكْتُ ذٰلِكَ لِنَزَارَتِهِ . وَوَتَاحَتِهِ . وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْكَثِيرِ :) هٰذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَٱلْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ ٱلْحَصَى ، وَأَكْثَرُ

مِنَ ٱلدَّبَا وَهُوَ ٱلْجَرَادُ ، وَهٰذَا مَاءٌ غَمْرٌ اَيْ كَثِيرٌ .
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ غَمْرُ ٱلرِّدَاءِ اَيْ كَثِيرُ ٱلْعَطَاءِ ، وَمَالٌ
دَبْرٌ وَدَثْرٌ اَيْ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،
وَٱلْقِبْصُ ٱلْكَثِيرُ مِنَ ٱلنَّاسِ

بَابُ ٱلْخِطَارِ بِٱلنَّفْسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْمَخَاوِفِ ، وَٱلْمَعَاطِبِ
وَٱلْمَهَالِكِ ، وَعَلَى ٱلْاُمُورِ ٱلْمُوبِقَةِ ، وَٱلْمُرْدِيَةِ . وَٱلْمُهْلِكَةِ .
وَٱلْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَاةٍ) . وَٱلْاَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) .
وَٱلْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتْلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَخْطَرَ فُلَانٌ
نَفْسَهُ اِخْطَارًا ، وَاَشْرَطَ نَفْسَهُ اِشْرَاطًا اِذَا حَمَلَ
نَفْسَهُ عَلَى ٱلْخَطَرِ . (وَٱلشَّرْطُ مِنْ هٰذَا اِلَّا اَنَّهُمْ جَعَلُوا
لِاَنْفُسِهِمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ ٱلْغَرَرَ ، وَرَكِبَ
ٱلْاَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي اَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ
مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرُّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ
تَوْرِيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَاَرْدَى غَيْرَهُ اِرْدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَاَقْحَمَهُ قُحَمَ ٱلْهَلَكَاتِ ، وَاَقْحَمَهُ ٱلْمَتَالِفَ ، وَاَوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَاَرْتَطَمَ وَاَرْتَطَمَ اَيْضًا

بَابُ ٱلْمَنْعِ وَٱلْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَنِي عَمَّا اَرَدتُّ ٱلْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَتْنِي ٱلْمَوَانِعُ ، وَحَالَتْنِي ٱلْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ :) اَقْعَدتُّ فُلَانًا عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . (قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ :) اَعْتَاقَهُ ٱلْاَمْرُ وَاَعْتَقَاهُ (وهو من ٱلْمَقْلُوب) . وَحَجَزَتْنِي ٱلْحَوَاجِزُ ، وَصَدَفَتْنِي ٱلصَّوَادِفُ ، وَعَدَتْنِي ٱلْعَوَادِي اَيْ مَنَعَتْنِي ٱلْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ ٱلْاَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ ٱلْقَضَاءِ ، وَعَوَادِي ٱلدَّهْرِ (وَيُقَالُ :) صَرَفَتْنِي ٱلصَّوَارِفُ ، وَلَفَتَتْنِي ٱللَّوَافِتُ ، وَافَكَتْنِي ٱلْاَوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي ٱلشَّوَاجِرُ ، وَافَكَنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي اَفْكًا وَقَطَعَنِي عَنْ ذٰلِكَ ٱلشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي اَيْضًا وَاَقْعَدَنِي عَنْهُ ٱلضُّعْفُ ، وَقَعَدَ بِي عَنْهُ ٱلدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذٰلِكَ سَبَبًا اِلَى حَاجَتِهِ ، وَذَرِيعَةً اِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً اِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوُصْلَةً اِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلَّمًا اِلَى مُلْتَمَسِهِ وَدَرَجًا اَيْضًا ، وَمَسْلَكًا اِلَى مَغْزَاهُ ، وَطَرِيقًا اِلَى طَلَبَتِهِ ، وَمَجَازًا اِلَى اِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا اِلَى مُبْتَغَاهُ . وَمُتَوَخَّاهُ . وَمُتَحَرَّاهُ . وَمُتَوَجَّهِهِ . وَوَجْهِهِ اَيْضًا . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مَسَاغًا اِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا مَجَازًا اِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَجَّهًا اِلَى مَطْلَبِهِ . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) لَمْ اَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَحَزًّا . (وَتَقُولُ :) اُلْتُمِسَ فُلَانٌ الْاَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ . وَطَلَبَهُ . وَاْبْتَغَاهُ . وَرَامَهُ . وَاْسْتَدْعَاهُ . وَغَزَاهُ . وَتَحَرَّاهُ . وَتَوَخَّاهُ . وَتَحَلَّلَهُ . وَاَرَاغَهُ . وَبَغَاهُ . (يُقَالُ : بَغَيْتُ الشَّيْءَ بُغَاءً بالضم وَاْبْتَغَيْتُهُ اِبْتِغَاءً . وَيُقَالُ : اَبْغِنِي كَذَا اَي اُطْلُبْهُ لِي . وَاَبْغِنِي كَذَا اَعِنِّي عَلَيْهِ . وَاُطْلُبْهُ مَعِي . وَاْسْتَجِرْهُ . وَاْسْتَحْلِبْهُ . وَارْتَدْهُ .)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا :) ٱلطَّالِبُ . وَلِمَنِ ٱرْتَادَ : ٱلْمُرْتَادُ وَٱلْعَافِي وَٱلْمُعْطِي ، وَٱلْمُجْدِي وَٱلْجَادِي ، وَٱلْمُنْتَجِعُ طَالِبُ ٱلْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالجمع وَسَائِلُ) ، وَمَتَّ إِلَيَّ بِمَاتَّةٍ (وَالجمعُ مَوَاتُّ) ، وَتَذَرَّعَ إِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالجمع ذَرَائِعُ) ، وَأَدْلَى بِوُصْلَةٍ (وَالجمعُ وُصَلٌ) . وَضَرَبَنِي بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي ٱلدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَٱغْفِرْ لِي . (أَجْنَاسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ وَيُتَوَسَّلُ) ٱلْوَسَائِلُ . وَٱلذَّرَائِعُ . وَٱلْوُصَلُ . وَٱلْمَوَاتُّ . وَٱلذِّمَمُ . وَٱلْحُرُمَاتُ . وَٱلْقُرُبَاتُ . وَٱلْأَسْبَابُ . وَٱلْحُقُوقُ . وَٱلْأَوَاخِيُّ (وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدِ ٱنْقَضَبَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ عَلَائِقُهُ ، وَٱنْقَطَعَتْ أَوَاخِيُّهُ ، وَٱنْبَتَّتْ أَسْبَابُهُ ، وَرَثَّ عَهْدُهُ ، وَأَخْلَقَ ذِمَامُهُ

بَابُ حَسْمِ ٱلْفَسَادِ

يُقَالُ فِي اَهْلِ ٱلدَّعَارَةِ : حَسَمْتُ عَنِ ٱلرَّعِيَّةِ بَائِقَتَهُمْ ، وَمَعَرَّتَهُمْ . وَعَبَالَتَهُمْ . وَشَذَاهُمْ . وَكَلَبَهُمْ . وَعَادِيَتَهُمْ (وَالجمعُ عَوَادٍ) . وَشِرَّتَهُمْ . وَبَوَادِرَهُمْ . (وَتَقُولُ :) كَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ . وَصَوْلَاتٌ . وَوَقَعَاتٌ فِي تِلْكَ ٱلنَّوَاحِي . وَبَطَشَاتٌ . (وَيُقَالُ :) صَالَ بِهِ ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَاَمَاطَ فُلَانٌ عَنْهُمُ ٱلشَّرَّ وَٱلْاَذَى ، وَدَفَعَ عَنْهُمُ ٱلْاَذَى . (وَتَقُولُ :) كَسَرْتُ عَنْهُمْ شَوْكَتَهُ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظُفْرَهُ . وَفَلَلْتُ عَنْهُمْ حَدَّهُ وَشَبَاتَهُ ، وَنَكَبْتُ عَنْكَ دَرْءَهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غَرْبَهُمْ ، وَاَمَطْتُ عَنْهُمْ اَذَاهُمْ ، وَكَفَفْتُ عُرَامَهُمْ ، وَزَمَمْتُ لِسَانَهُمْ . (وَغَرْبُ ٱلسَّيْفِ وَٱللِّسَانِ . وَشَبَاهُ . وَغِرَارُهُ وَحَدُّهُ وَاحِدٌ) وَفُلَانٌ يُطْلِقُ لِسَانَهُ وَلَا يَزُمُّهُ ، وَيُهْمِلُهُ وَلَا يَضُمُّهُ ، وَيُرْسِلُهُ وَلَا يَكُفُّهُ

بَابُ ٱلتَّجْهِيزِ

يُقَالُ جَهَّزَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَأَلَبَّ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، (وَٱلتَّسْرِيبُ أَنْ تَبْعَثَ سُرْبَةً سُرْبَةً . وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ) . وَشَنَّ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ

بَابُ تَطْهِيرِ ٱلنَّاحِيَةِ

يُقَالُ طَهَّرْتُ ٱلنَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ . وَعَائِثٍ . (وَٱلْجَمْعُ قُطَّاعٌ وَخُرَّابٌ وَعَائِثُونَ) . (يُقَالُ : عَثَا ٱلرَّجُلُ يَعْثُو عَثْوًا وَعُثُوًّا وَعَثِيَ يَعْثَى عَثًا وَعَاثَ يَعِيثُ (بِمَعْنَاهُ وَهُوَ ٱلْمُسْتَعْمَلُ) . وَمِنْهُ مَا قِيلَ : لَا تَعْثَوْا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .) وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ ، مُتَلَصِّصٌ . وَدَاعِرٌ . وَسَارِبٌ . وَمُخِيفُ سَبِيلٍ ، وَمِنْ كُلِّ ظَنِينٍ وَمُتَّهَمٍ . وَنَطِفٍ . وَمُرِيبٍ . وَمَغْمُوزٍ . وَمَرْكُومٍ . (وَيُقَالُ :) ٱلْتَطَخَ ٱلرَّجُلُ ، وَتَلَطَّخَ وَلَطِخَ يَلْطَخُ . (وَتَقُولُ :) يُرْمَى فُلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤْبَنُ بِكَذَا ،

وَيُزَنُّ بِكَذَا ، وَيُقْرَفُ بِكَذَا ، وَهُوَ مِنْ اَهْلِ الدَّعَارَةِ وَالشَّرَارَةِ ، وَالنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَائِثِينَ :) هُمْ سِبَاعُ الْغَارَةِ ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ ، وَفَرَاعِنَةُ الْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا

بَابٌ فِي مَبَادِي الْاَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِي بَدْءِ الْاَمْرِ ، وَمُفْتَتَحِ الْاَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ الْاَمْرِ ، وَمُبْتَدَإِ الْاَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ الْاَمْرِ ، وَمُوْتَنَفِ الْاَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ الْاَمْرِ ، وَعُنْفُوَانِ الْاَمْرِ ، وَشَبَابِ الْاَمْرِ ، وَمُبْتَكَرِ الْاَمْرِ ، وَشَرْخِ الْاَمْرِ ، وَفَعَلَ ذٰلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيِّقِهِ اَيْ فِي اَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِالْاَمْرِ فَاَنَا بَادِئٌ بِهِ ، وَابْتَدَأْتُ بِهِ فَاَنَا مُبْتَدِئٌ بِهِ ، وَبَدَأَتُهُ بِالْاَمْرِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ فَوَاتِحُ الْاَمْرِ ، وَبَدَائِهُهُ . وَاَوَائِلُهُ . وَمَوَارِدُهُ . وَبَرَادِيهِ . وَشَوَافِعُ الْاَمْرِ . وَتَوَالِيهِ . وَاَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ . وَعَوَاقِبُهُ

بَابُ مَضَاءِ ٱلْأَيَامِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِيمَا سَلَفَ ، وَفِيمَا خَلَا مِنَ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِيمَا صَدَرَ ، وَفِيمَا فَرَطَ ، وَفِيمَا دَرَجَ ، وَفِيمَا غَبَرَ ، وَفِيمَا نَسَلَ ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ ، وَفِيمَا تَجَرَّمَ . (يُقَالُ ٱلْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَٱلْبَاقِي . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

بَابٌ فِي ٱسْتِقْبَالِ ٱلْأَيَامِ

يُقَالُ : سَأَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ ٱلْأَيَّامِ وَٱلزَّمَانِ ، وَفِي مُقْتَبَلِ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ ٱلزَّمَانِ ، وَفِي مُؤْتَنَفِ ٱلْأَيَّامِ ، وَمُطَّرَفِ وَمُسْتَطْرَفِ ٱلْأَيَّامِ . (وَتَقُولُ :) ٱسْتَأْنَفْتُ ٱلْأَمْرَ ، وَأْتَنَفْتُهُ ، وَٱسْتَقْبَلْتُهُ وَأَقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ ، وَٱسْتَطْرَفْتُهُ وَٱطَّرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطَّرَفٌ

بَابُ ٱلْمَصِيرِ

يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ ٱلنَّاحِيَةِ ، وَٱنْتَهَى إِلَى ذٰلِكَ ٱلصُّقْعِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلسَّمْتِ ، وَسَارَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْأُفُقِ ، وَأَجَازَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْقُطْرِ وَتِلْكَ ٱلْجَنْبَةِ

بَابُ ٱلشَّجَاعَةِ

يُقَالُ : شُجَاعٌ (وَالجمعُ شُجَعَاءُ وَشَجْعَانٌ) . وَمِغْوَارٌ (وَالجمعُ مَغَاوِيرُ) . وَبُهْمَةٌ (وَالجمعُ بُهَمٌ . وَٱلْبُهْمَةُ ٱلصَّخْرُ ٱلْأَمْلَسُ شُبِّهَ ٱلشُّجَاعُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ أَيْضًا بُهْمَةٌ) . (وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ أَيْضًا :) مِسْعَرٌ . وَنَجْدٌ (والجمع مَسَاعِرُ وَنُجَدَاءُ وَأَنْجَادٌ) . وَبَاسِلٌ (وَالجمع بُسَّلٌ) . وَشَدِيدٌ (وَالجمع أَشِدَّاءُ) . وَبَطَلٌ (والجمع أَبْطَالٌ) . وَأَشْوَسُ (وَالجمعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (والجمع كُمَاةٌ) . (قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ سُمِّيَ ٱلْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى ٱلْعَدُوَّ أَيْ يَقْصِدُهُ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

لَوْلَا تَكَمِّيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مِصْلَاتٌ (والجمع مَصَالِيتُ). وَصِنْدِيدٌ (والجمع صَنَادِيدُ). وَمِغْوَارٌ (وَسُمِّيَ الشُّجَاعُ مِغْوَارًا لِأَنَّهُ يَغْشَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) وَمُجَرَّبٌ. وَمِقْدَامٌ (والجمع مَقَادِيمُ). وَنَهِيكٌ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ). وَيُقَالُ نَهِيكٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ بَيِّنُ النَّهَاكَةِ. وَمَنْهُوكٌ مِنَ الْعِلَّةِ بَيِّنُ النُّهْكَةِ. وَقَدْ بَانَتْ عَلَيْهِ نُهْكَةٌ مِنَ الْمَرَضِ). وَأَخْمَسُ. وَبَيْهَسُ. وَنَجْدٌ بَيِّنُ النَّجَادَةِ، وَبَاسِلٌ بَيِّنُ الْبَسَالَةِ، وَبَطَلٌ بَيِّنُ الْبُطُولَةِ. (وَتَقُولُ:) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيءُ الْمُقْدَمِ، وَثَبْتُ الْجَنَانِ، وَصَارِمُ الْقَلْبِ، وَجَرِيءُ الصَّدْرِ. (وَيُقَالُ:) هُمْ ثُبْتٌ. وَصُبُرٌ. وَوُقُحٌ. وَرَابِطُ الْجَأْشِ، وَمُطْمَئِنُّ الْجَأْشِ، وَخَفِيضُ الْجَأْشِ، وَصَادِقُ الْبَأْسِ، وَمُشَيَّعُ الْجَنَانِ وَالْقَلْبِ أَيْضًا. (وَيُقَالُ:) فَعَلَ ذَلِكَ بِجُرْأَةِ صَدْرِهِ، وَرَبَاطَةِ جَأْشِهِ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ، وَجُرْأَةِ مُقْدَمِهِ. (وَيُقَالُ:) تَشَجَّعْتُ عَنِ الْأَمْرِ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْهِ ، وَتَشَيَّعْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ (وَتَقُولُ :) هُوَ شَدِيدُ الْمِقْدَامِ . (أَجْنَاسُ الشَّجَاعَةِ :) الْبَسَالَةُ . وَالنَّجْدَةُ . وَالْبَأْسُ . وَالْحَمَاسَةُ . وَالنَّهَاكَةُ . وَالْبُطُولَةُ . وَالْجَرَأَةُ . وَالْفَتْكُ . وَالصَّوْلَةُ . وَالْإِقْدَامُ . وَالشَّكِيمَةُ . (يُقَالُ :) بَطَلٌ بَيِّنُ الْبُطُولَةِ (وَبَطَّالٌ مِنَ الْفَرَاغِ بَيِّنُ الْبَطَالَةِ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : يُقَالُ بَطَلٌ بَيِّنُ الْبَطَالَةِ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ فِي نُخَبِ أَصْحَابِهِ ، وَأَعْيَانِهِمْ . وَعُيُونِهِمْ . وَصَنَادِيدِهِمْ . وَكُمَاتِهِمْ . وَأَشِدَّائِهِمْ . وَجِلَدِهِمْ . وَأَعْلَامِهِمْ . وَنُجُومِهِمْ . وَمُقَاتِلَتِهِمْ . وَبَهَمِهِمْ . وَفُتَّاكِهِمْ . وَنُجَدَائِهِمْ

بَابٌ فِي الْفُرْسَانِ

يُقَالُ : هُوَ فَارِسُ بُهْمَةٍ (وَالْبُهْمَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْجَيْشُ) . وَلَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ ، وَابْنُ كَرِيهَةٍ ، وَأَخُو غَمَرَاتٍ ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ . (وَتَقُولُ :) هُمْ لُيُوثُ غَابَةٍ ، وَأُسُودُ خَفِيَّةٍ ، وَبَنُو الْكَرِيهَةِ ، وَفُحُولُ

ٱلْحَرْبِ وَقُرُوبُهَا ، وَحُتُوفُ ٱلْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي ٱلْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ ٱلْمَوْتِ ، وَخَوَاضُو ٱلْغَمَرَاتِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحَقَائِقِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحُرُوبِ ، وَأُبَاةُ ٱلذُّلِّ

بَابٌ فِي ذِكْرِ ٱلْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ ٱلدِّينِ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ ٱللهِ ، وَحِزْبِ ٱللهِ ، وَفَرِيقِ أَهْدَى ، وَأَشْيَاعِ ٱلْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ ٱللهِ ، وَحُمَاةِ ٱلْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ ٱللهِ ، وَأَعْضَادِ ٱلدِّينِ ، وَسُيُوفِ ٱلْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ ٱلْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ، وَدَعَائِمِ ٱلدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ ٱللهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ رِدْءُ ٱلْخِلَافَةِ . وَعَضُدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا . وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ ٱلْحَجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ :) بَنُوكَ كَتِيبَةُ ٱللهِ وَرِمَاحُ ٱلْإِسْلَامِ . وَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَضَنَةُ ٱلْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ ٱلْمِلَّةِ

بَابٌ فِي ذِكْرِ ٱلْأَعْدَاءِ

أَقْبَلَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ شِيعَةِ ٱلْبَاطِلِ، وَفَرِيقِ ٱلشَّيْطَانِ، وَأَتْبَاعِ ٱلْغَيِّ، وَٱلْفَافِهِ، وَثَأْرِ ٱلدِّينِ، وَضَوَارِي ٱلْفِتْنَةِ، وَسِبَاعِ ٱلْغَارَةِ، وَفَرَاشِ ٱلنَّارِ، وَأَعْدَاءِ ٱلْحَقِّ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ، وَطَوَاغِيِّ ٱلْغَيِّ، وَأَحْزَابِ ٱلْبِدَعِ، وَأَهْلِ ٱلْفُرْقَةِ، وَٱلزَّيْغِ. وَٱلشِّقَاقِ. وَٱلْفِتْنَةِ. وَٱلْمَعْصِيَةِ. وَٱلْإِلْحَادِ. وَٱلْبِدْعَةِ. (وَتَقُولُ:) أَقْبَلَ فِي لَفِيفٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. وَأَوْخَاشٍ. وَأَوْبَاشٍ. وَرَعَاعٍ. وَهَمَجٍ. وَأَوْغَادٍ. (ٱلْوَغْدُ مِنَ ٱلْقِدَاحِ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذٰلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِيعًا. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: ٱلْوَغْدُ أَيْضًا ٱلْعَبْدُ وَٱلْخَدَمُ. قَالَ: وَقِيلَ لِأُمِّ ٱلْهَيْثَمِ: أَيُسَمَّى ٱلْعَبْدُ وَغْدًا، فَقَالَتْ: وَمَنْ أَوْغَدُ مِنْهُ. وَٱلْهَمَجُ ٱلْبَعُوضُ). وَفِي طَخَارِيرَ وَطَغَامٍ. وَغَوْغَاءٍ (يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ. مَنْ صَرَفَهُ جَعَلَهُ فَعْلَالًا. وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ جَعَلَهُ فَعْلَاءَ). وَخُشَارَةِ ٱلنَّاسِ. وَخُسَالَةٍ. (وَٱلْخُشَارَةُ مَا

سَقَطَ مِنَ ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ). (وَتَقُولُ:) اَقْبَلَ فِي أُشَابَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. وَاَجْلَافٍ. وَاَخْلَاطٍ. وَاَوْشَابٍ. وَاَوْزَاعٍ. (وَٱلْأُشَابَةُ ذَمٌّ. قَالَ عَنْتَرَةُ:

فَمَا وَجَدُونَا بِٱلْفُرُوقِ أُشَابَةً
وَلَا كُشْفًا وَلَا وُجِدْنَا مَوَالِيَا)

وَيُقَالُ فِي ٱلذَّمِّ: لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُدَّادُ ٱلْعَسَاكِرِ، وَفُلُولُ ٱلْحُرُوبِ، وَشُذَّاذُ ٱلْآفَاقِ، وَبَقَايَا ٱلسُّيُوفِ، وَفَضَلَاتُ ٱلرِّمَاحِ، وَفُلَّالُ ٱلْعَسَاكِرِ، وَشُرَّادُ ٱلْأَمْصَارِ، وَنُزَّاعُ ٱلْبُلْدَانِ، وَأُبَّاقُ ٱلْأَعْبُدِ، وَجُفَاةُ ٱلْأَعْرَابِ، وَاَجْلَافُهُمْ. وَسُفَهَاؤُهُمْ. (وَوَاحِدُ ٱلنُّدَّادِ نَادٌّ وَهُوَ ٱلَّذِي يَنِدُّ عَنِ ٱلْجَمَاعَةِ. وَهُوَ مِثْلُ ٱلشَّارِدِ وَٱلشَّاذِّ). (وَيُقَالُ:) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ. وَاَرْعَنٍ وَفَيْلَقٍ. وَخَمِيسٍ. وَعَرَمْرَمٍ. (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى ٱلْجَيْشِ). (وَيُقَالُ:) اَقْبَلَ فَيَمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضُوِيًّا اَيِ ٱنْضَمَّ. (وَضَوِيَ مِنَ ٱلْهُزَالِ يَضْوَى ضَوًى). وَٱلْتَفَّ إِلَيْهِ،

وَتَأَشَّبَ اِلَيْهِ ، وَفِيمَنْ ضَامَّهُ وَلَافَّهُ ، وَفِيمَنْ اَخَذَ اِخْذَهُ ، وَلَفَّ لَفَّهُ

بَابٌ فِي اَخْتِشَادِ اَلْقَوْمِ

يُقَالُ : اَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ اَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ . وَدَهْمَائِهِمْ . وَاَقْبَلَ بِقَضِّهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ . وَحَفْلِهِ . وَفِي بُهَمٍ مِنَ اَلنَّاسِ ، وَدَهْمٍ مِنَ اَلنَّاسِ اَيْ كَثْرَةٍ ، وَاَقْبَلُوا اَلْجَمَّ اَلْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ اَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ . وَسَوَادِهِمْ

بَابُ اَلْجَبَانِ

يُقَالُ : اِنَّ فُلَانًا لَجَبَانٌ (وَالجمعُ جُبَنَاءُ) . وَنَكْسٌ (وَالجمعُ اَنْكَاسٌ) . وَفَسْلٌ (والجمعُ اَفْسَالٌ وَفُسَّلٌ اَيْضًا) . (وَفِي اَلْاَمْثَالِ :) اِنَّ اَلْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ اَزَبَّ نَفُورٌ ، وَعَصَا اَلْجَبَانِ اَطْوَلُ ، وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى اَلْحَذِرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (والجمعُ

رَعَادِيدُ) . وَغُرُوقَةٌ (وَلَا جمعَ لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنَكِلٌ (والجمعُ أَنْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (والجمعُ وُهُنٌ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَّارُ ٱلْعُودِ ، وَرِخْوُ ٱلْمَكْسِرِ ، وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ ٱلْقَلْبِ ، وَهَشُّ ٱلْمَكْسِرِ ، وَنَخْرُ ٱلْعُودِ . (وَيُقَالُ :) ٱنْتَفَخَ سَحْرُهُ أَيْ رِئَتُهُ مِنَ ٱلْجُبْنِ . (وَٱلْجُبْنُ . وَٱلْخَوَرُ . وَٱلْفَشَلُ . وَٱلْوَهْنُ . وَٱلْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْإِشْرَافِ

يُقَالُ : أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى ٱلشَّيْءِ ، وَنَافَ عَلَيْهِ ، وَأَطَلَّ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَأَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ، (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشْفَى عَلَى ٱلشَّيْءِ وَأَشَافَ . وَهٰذَا مِنَ ٱلْمَقْلُوبِ) . وَأَشْفَى عَلَى ٱلْهَلَكَةِ وَأَشْرَفَ . وَقَدْ أَرْمَى ٱلسَّهْمُ عَلَى ٱلذِّرَاعِ ، وَأَرْمَى فُلَانٌ عَلَى ٱلْأَرْبَعِينَ إِذَا جَازَهَا . قَالَ ٱلْأَحْوَصُ :

فَهَيْهَاتَ مِنْ إِيفَاءِ قَفْعٍ بِفَرْقَدٍ
بُدُورًا أَنَافَتْ فِي ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلنَّجْمِ

وَقَالَ ٱبْنُ فَرْوَةَ :

وَاسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى ٱلْقَسْبِ قَدْ ارْمَى ذِرَاعًا عَلَى ٱلْعَشْرِ

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلشَّوَائِبِ

ٱلْكَدَرُ . وَٱلدَّرَنُ (والجمعُ اَدْرَانٌ) . وَٱلدَّنَسُ (والجمعُ اَدْنَاسٌ) . وَٱلطَّبَعُ وَهُوَ ٱلْوَسَخُ . وَٱلْقَذَى (وَجَمْعُهُ اَقْذَاءٌ) . وَشَائِبَةٌ (والجمعُ ٱلشَّوَائِبُ) . (وَيُقَالُ :) رَنَّقَتِ ٱلدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَّرَتْ ، وَكَدِرَ ٱلْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدُرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ ٱلْخَوْفِ

يُقَالُ : فَزِعَ ٱلرَّجُلُ يَفْزَعُ فَزَعًا وَاَفْزَعَهُ غَيْرُهُ ، وَذُعِرَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ ، وَنُخِبَ فَهُوَ مَنْخُوبٌ ، وَٱرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ ، وَرُعِبَ فَهُوَ مَرْعُوبٌ ، وَوَجِلَ فَهُوَ وَجِلٌ وَاَوْجَلُ اَيْضًا ، وَزُئِدَ فَهُوَ مَزْؤُودٌ (وَزَأَدتُّ ٱلرَّجُلَ اَزْأَدُهُ) . وَٱسْتُطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَٱلْمَرْأَةُ خَشْيَا ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهِبَ فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ . (وَيُقَالُ :) ٱرْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَرَقًا ، وَٱسْتُطِيرَ لُبُّهُ رَوْعًا ، وَتَفَزَّعَ . وَتَرَوَّعَ . وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيِّبٌ . (وَٱلتَّهَيُّبُ أَدْنَى ٱلْخَوْفِ . وَٱلْإِشْفَاقُ أَقَلُّ مِنْهُ) . (أَجْنَاسُ ٱلْخَوْفِ) ٱلرُّعْبُ . وَٱلْفَزَعُ . وَٱلذُّعْرُ . وَٱلْخِيفَةُ . وَٱلْخَافَةُ . وَٱلرَّهْبَةُ . وَٱلْخَشْيَةُ . وَٱلْوَجَلُ . وَٱلرَّوْعُ . وَٱلْمَهَابَةُ . (وَٱلْوَهَلُ ٱلْفَزَعُ . وَٱلتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ ٱلْإِنْسَانِ خَوْفٌ لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحِسُّ بِهَا أَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرَ مِنْهُ خَوْفًا . وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذٰلِكَ فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَٱنْتَقَعَ لَوْنُهُ وَٱمْتَقَعَ . وَمِثْلُهُمَا ٱبْتَقَعَ وَفَقَعَ) . (وَتَقُولُ :) خَوَّفْتُ ٱلرَّجُلَ بِغَيْرِي تَخْوِيفًا . وَأَخَفْتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَأَرْهَبْتُهُ إِرْهَابًا ، وَرَهَّبْتُهُ تَرْهِيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَأَغْمَدَتْهُ إِذَا أَرْهَبْتَهُ فَتَوَارَى ، وَٱسْتَرْهَبْتُهُ . وَتَهَدَّدْتُهُ . وَتَوَعَّدْتُهُ . وَرَعَتْهُ .

وَأَرْعَبْتُهُ . وَذَأَدْتُهُ . أَذْأَدُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيُرْعِدُ . وَيُبْرِقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هٰذَا بِالْأَلِفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا مَذْهَبُ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ . وَأَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

بَابُ تَسْكِينِ الْخَوْفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : سَكَّنْتُ رَوْعَتَهُ ، وَسَكَنَ رَوْعُهُ ، وَسَكَّنْتُ رَوْعَهُ ، وَآمَنْتُ خِيفَتَهُ ، وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ الرَّوْعَ ، وَأَمِنَتْ خِيفَتُهُ ، وَآمَنْتُ جَالِبَهُ ، وَخَفَّضْتُ جَاشَهُ ، وَآمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ (بالكسر) . وَخَلَّيْتُ سَرْبَهُ (بالفتح) إِذَا خَلَّيْتَ سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ آمِنُ السِّرْبِ ، وَآمِنُ الْجَنَابِ ، وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعُهُ ، وَآمِنٌ سِرْبُهُ . (وَالسَّرْبُ السَّرْحُ وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : أَذْهِبِي فَلَا أَنْدَهُ سَرْبَكِ)

بَابٌ بِمَعْنَى وَضْعِ ٱلشَّيْءِ فِي دَرْجِ ٱلْآخَرِ

يُقَالُ : قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا دَرْجَ كِتَابِي ، وَطَيَّ كِتَابِي ، وَثِنْيَ كِتَابِي ، وَضِمْنَ كِتَابِي ، وَعِطْفَ كِتَابِي ، وَوَقَّعَ ٱلرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَّعَ بَيْنَ سُطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَقَالَ ذٰلِكَ فِي أَثْنَاءِ مُخَاطَبَتِهِ ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

بَابُ تَوَقُّعِ ٱلْأَمْرِ

وَتَقُولُ فِي تَوَقُّعِ ٱلْأَمْرِ : قَدْ كُنْتُ أَتَوَهَّمُ ذٰلِكَ . وَأَذْكُنُهُ . (يُقَالُ : ذَكَنْتُ ذٰلِكَ أَذْكُنُهُ) . وَأَحْدِسُهُ وَقَدْ كُنْتُ حَسَسْتُ بِذٰلِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَسْتُ ذٰلِكَ . وَأَخْمِنُهُ . وَأَعِيفُهُ . وَأَتَوَسَّمُهُ . وَأَزْجُرُهُ . وَعِفْتُهُ . (مِنَ ٱلْعِيَافَةِ وَٱلزَّجْرِ) . وَقَدْ كَانَ ذٰلِكَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ ، وَأَتَتْ مَخَايِلُهُ وَأَعْلَامُهُ ، وَرَأَيْتُ شَمَائِلَهُ . (وَتَقُولُ :) أَخَالِقْ بِأَنْ يَكُونَ ٱلْأَمْرُ صَحِيحًا ، وَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ ٱلْأَمْرَ صَحِيحٌ ، وَأُلْقِيَ فِي خَلَدِي أَيْ فِي نَفْسِي ،

وَأُشْرِبَ قَلْبِي، وَأُوقِعَ فِي نَفْسِي، وَأُلْقِيَ فِي رَوْعِي، وَأُشْعِرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ، وَأَشْعَرَ فِيَّ ذٰلِكَ. (وَيُقَالُ:) أَحْجِ بِأَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ صَحِيحًا، وَأَحْرِ بِذٰلِكَ

بَابٌ فِي وُقُوعِ أَمْرٍ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ

يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ: هٰذَا أَمْرٌ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ الْخَوَاطِرُ، وَلَا جَالَ بِهِ فِكْرٌ، وَلَا اضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ، وَلَا عَلِقَ بِوَهْمٍ، وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمٍ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ. (يُقَالُ: خَطَرَ الشَّيْءُ بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا وَخَطَرَانًا، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا وَخَطَرَانًا أَيْضًا). (وَتَقُولُ:) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ كَذٰلِكَ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ، وَلَا خِلْتُهُ، وَلَا ظَنَنْتُهُ، وَلَا حَسِبْتُهُ. (وَتَقُولُ:) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ.

وَتَوَهَّمْتُهُ . (وَٱلرَّجْمُ ٱلظَّنُّ بِٱلْغَيْبِ)

بَابُ إِثْبَاتِ ٱلْأَمْرِ

وَجَدَ ذٰلِكَ فِي ٱلْعِبْرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ ٱلْبَيَانُ ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ ٱلتَّجْرِبَةُ ، وَقَبِلَتْهُ ٱلطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ ٱلتَّرْكِيبُ ، وَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ ٱلرَّأْيُ ، وَلَحِظَهُ ٱلتَّوْفِيقُ ، وَثَبَّتَهُ ٱلْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ ٱلْعُدُولُ ، وَقَامَ عَلَيْهِ ٱلْبُرْهَانُ

بَابُ ٱلرُّجُوعِ عَنِ ٱلْعَدُوِّ

يُقَالُ : اَحْجَمَ ٱلرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ ٱلْحَرْبِ ، وَحَجَمَ اَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نُكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ، وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَّ عَنْهُ (وَٱلِٱسْمُ ٱلْكَعَاعَةُ) ، وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نُكُولًا ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَاَقْعَى إِقْعَاءً ، وَتَقَمَّسَ . وَتَقَاعَسَ . وَخَنَسَ . وَجَبَأَ عَنْهُ . قَالَ :

وَمَا اَنَا مِنْ رَيْبِ ٱلزَّمَانِ بِجُبَّأٍ
وَلَا اَنَا مِنْ سَيْبِ ٱلْإِلٰهِ بِآيِسِ

وَيُقَالُ لِلْاَوْلِيَاءِ : اِنْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا . وَحَاضُوا . (وَلِلْاَعْدَاءِ :) اِنْهَزَمُوا ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَمَنَحُوا الْاَوْلِيَاءَ اَكْتَافَهُمْ ، وَوَلَّوْا اَدْبَارَهُمْ ، وَانْكَشَفَ الْاَوْلِيَاءُ ، وَاسْتَطْرَدُوا اِذَا حَازُوهُمْ . (وَتَقُولُ :)

حَمَيْنَا اَدْبَارَهُمْ اِذَا انْهَزَمُوا فَحَمَيْتُهُمْ

بَابُ اَجْنَاسِ الْعَطَشِ

اَلْعَطَشُ . وَالْغُلَّةُ . وَالْغَلِيلُ . وَالظَّمَأُ . وَالصَّدَى . وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهَلُ . وَالْجُوَادُ . (يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلُ) . (وَمِنْهُ :) اَللَّوْحُ اَهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمِهْيَافُ وَالْمِلْوَاحُ السَّرِيعُ الْعَطَشِ . (وَالْاُوَامُ اَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ اَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَرَجُلٌ هَيْمَانُ ، وَعَطْشَانُ . وَظَمْآنُ . وَصَادٍ . وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . (وَالنَّاهِلُ الْعَطْشَانُ وَالْاُنْثَى نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ اَيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْاَضْدَادِ) . (وَتَقُولُ :) رَوِيتُ مِنَ الْمَاءِ وَارْتَوَيْتُ ، فَاَنَا رَيَّانُ وَمُرْتَوٍ . (يُقَالُ : رَجُلٌ رَيَّانُ وَامْرَاَةٌ رَيَّا) .

وَنَقَعْتُ فَانَا نَاقِعٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلنَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا ٱلْاَسَلُ ٱلنَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يُكْثِرُ ٱلشُّرْبَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَٱلْحِرَّةُ ٱلْعَطَشُ . وَرَجُلٌ حَرَّانُ وَٱمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطْشَانُ اِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ اَيْ اِبِلُهُ عِطَاشٌ . وَمُحِرٌّ اَيْ اِبِلُهُ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلَهُ ، وَنَقَعْتُ غُلَّتَهُ .

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَقَوْمٍ عِدًى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا
لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عُلَّ هِيمُهَا

وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَاَرْوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ صَارَّتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَاَرْوَيْتُ غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلِي

بَابُ ٱلْمَجَاعَةِ

يُقَالُ : اَصَابَ ٱلْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالجمع مَجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعُ) . وَمَخْمَصَةٌ (والجمع مَخَامِصُ) . وَازْمَةٌ (والجمع ازَمَاتٌ) . وَازْبَةٌ . وَازْبَاتٌ . وَلَزْبَةٌ . وَلَزْبَاتٌ . وَسَنَةٌ . وَاسْنَاتٌ . وَسَنَوَاتٌ . وَسِنُونَ . وَقُحْمَةٌ . وَقُحَمٌ . وَجَدْبٌ . وَجُدُوبٌ . وَمَحْلٌ . وَمُحُولٌ . وَازْلٌ وَلَأْوَاءُ . وَلَوْلَاءُ . وَبَأْسَاءُ . وَبُؤْسٌ . وَنُكْرَاءُ . وَنُكْرٌ . وَشَدِيدَةٌ . وَشِدَّةٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَجْدَبَ ٱلْقَوْمُ ، وَامْحَلُوا . وَاقْحَطُوا . وَاسْنَتُوا . (وَتَقُولُ :) هُمْ فِي ضَنْكٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَجَشْبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَشَظَفٍ . وَضَلَفٍ . وَقَشَفٍ . وَوَبَدٍ . وَحَفَفٍ . وَضَفَفٍ

بَابُ خَفْضِ ٱلْعَيْشِ وَٱلرَّفَاهَةِ

يُقَالُ : هُمْ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَفَاغَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَغْدٍ وَسَعْدٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَلَيَانٍ مِنَ

ٱلْعَيْشِ ، وَبُلْهَنَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَخَفْضٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغِرَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي رَخَاءٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَقَدْ اَخْصَبَ جَنَابُهُمْ فَهُوَ مُخْصِبٌ ، وَاَمْرَعَ فَهُوَ مُمْرِعٌ ، وَاَعْشَبَ فَهُوَ مُعْشِبٌ (وَتَقُولُ :) هٰذَا زَمَانٌ مُمْرِعٌ مُعْشِبٌ وَعَشِيبٌ اَيْضًا . وَظَافٌ . (وَالْخِصْبُ وَالرِّيفُ وَاحِدٌ . وَالْجَمْعُ ٱلْاَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ :) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَبُلْغَةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلْاَهْيَعَيْنِ . اَيِ ٱلْاَكْلِ وَٱللَّهْوِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلطَّفْشِ وَٱلرَّفْشِ

بَابُ ٱلتَّنْجِيَةِ

تَقُولُ : اَعْنَتُّهُ ، وَاَنْقَذْتُهُ (١) مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ ، وَنَجَّيْتُ

---

(١) ومنهُ النقائذ واحدتها النقيذة . وهو ما انقذتهُ من العدوّ . والاخيذة ما اخذهُ العدوّ والسيّقة ما استاقهُ من الدوابّ . ولا يقال سائقة

فُلَانًا وَانْتَشْتُهُ، وَاَجَزْتُ غُصَّتَهُ، وَاَسَغْتُهُ رِيقَهُ، وَاَبْلَعْتُهُ اَيْضًا، وَاَسَغْتُ حِرَّتَهُ، وَنَفَّسْتُ كُرْبَتَهُ، وَنَزَعْتُ شَجَاهُ، وَرَخَّيْتُ خِنَاقَهُ وَاَرْخَيْتُ، وَاَرْسَلْتُ. (وَتَقُولُ:) اَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهٰذَا الْاَمْرِ، وَشَرِقَ بِهِ، وَغَصَّ بِهِ. (وَالشَّجِي. وَالشَّرَقُ. وَالْغُصَّةُ وَاحِدٌ). (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ شَجًى فِي حَلْقِ فُلَانٍ، وَقَذًى فِي عَيْنِهِ. اِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَلٌّ). (وَتَقُولُ: شَجَوْتُ فُلَانًا اَشْجُوهُ اِذَا حَزَنْتَهُ. وَاَشْجَيْتُهُ اُشْجِيهِ اِذَا اَغْصَصْتَهُ)

بَابٌ بِمَعْنَى اَصْلِ الشَّرِّ

تُقَالُ: هٰذَا الْبَلَدُ وَهٰذِهِ النَّاحِيَةُ مَنْجَمُ الْبَاطِلِ، وَمَنْبَعُ الضَّلَالَةِ، وَمَغْرِسُ الْفِتْنَةِ، وَعُشُّ الدَّعَارَةِ، وَمَبْرَكُ الْفِتْنَةِ، وَمَنَاخُهَا، وَوَكْرُ الْبَاطِلِ، وَمُسْتَثَارُ الْفِتْنَةِ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ، وَعَرْصَةُ الْغَيِّ. (فَاِذَا نَوَيْتَ الْاَسْمَاءَ قُلْتَ:) مَنْجِمٌ. وَمَنْبَعٌ. وَمَغْرِسٌ. (قَالَ

عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيِّ حِينَ وَلَّاهُ ٱلْبَصْرَةَ :) إِنِّي بَاعِثُكَ إِلَى بَلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ ٱلشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ بِقِبَابِهِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَجَمَتْ بِمَكَانِ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ . (وَيُقَالُ :) جَاشَ ٱلْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا عَدْوَةً ، وَنَزَا نَزْوَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهَا أَصْلُ ٱلدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَادَّةُ ٱلْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ ٱلْأَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَةُ ٱلسَّلَامِ ، وَمَدِينَةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَعْقِلُ ٱلْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا ٱللهُ لِخَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ مُتَبَوَّأً

بَابُ ٱلْغُبَارِ

(أَجْنَاسُ ٱلْغُبَارِ) ٱلْغُبَارُ . وَٱلْعَجَاجُ . وَٱلْعَجَاجَةُ . وَٱلنَّقْعُ . وَٱلرَّهَجُ . وَٱلْقَتَامُ . وَٱلْقَسْطَلُ . وَٱلْهَبْوَةُ .

وَٱلْمَوْرُ . وَٱلْعِثْيَرُ . وَٱلسَّافِيَاءُ . وَٱلزَّوْبَعَةُ اَيْضًا ٱلْغُبَارُ .
(يُقَالُ :) اَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ ٱلْفِتَنِ ، وَاَرْهَجَ عَلَى ٱلْاِسْلَامِ
وَاَهْلِهِ ٱلْفِتَنَ .

بَابُ ٱلْعَدْوِ

اَلْعَدْوُ . وَٱلْحُضْرُ . وَٱلشَّدُّ . وَٱلْجَرْيُ وَاحِدٌ .
(يُقَالُ :) عَدَا ٱلْفَرَسُ ، وَاَعْدَيْتُهُ اَنَا ، وَجَرَى
وَاَجْرَيْتُهُ . (وَٱلْعَدِيُّ ٱلرَّجَّالَةُ ٱلَّذِينَ يَعْدُونَ) .
(وَيُقَالُ :) اُشْتَدَّ ٱلْفَرَسُ ، وَاَحْضَرَ . (وَتَقُولُ :)
رَاَيْتُ فُلَانًا مُغِذًّا فِي سَيْرِهِ ، وَمُرْهِقًا . وَمُوحِفًا .
وَمُوضِعًا . وَمُوغِلًا . (وَيُقَالُ :) سَارَ اَتْعَبَ سَيْرٍ .
وَاَحَثُّهُ . وَاَغَذُّ . وَاَرْهَقُهُ . وَاَوْهَقُهُ . وَاَوْحَفُهُ .
وَاَوْجَفُهُ . وَاَكْمَشُهُ . وَهٰذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنِيفٌ .
وَكَمِيشٌ

بَابُ ٱلْإِسْرَاعِ

يُقَالُ : مَضَى فَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلْوِ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَثْنِ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ . (وَٱلِٱسْمُ ٱلْعَرْجَةُ) . وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى ٱسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى إِحْكَامٍ ، وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأَهُّبِ مَعَادٍ ، وَلَمْ يُثَبِّطْهُ تَغَيُّرُ أُهْبَةٍ ، وَلَمْ يَرِثْهُ ٱحْتِفَالُ تَشْمِيرٍ ، وَلَمْ يُعَقِّبْ عَلَى ٱسْتِعْدَادٍ

بَابُ ٱلتَّبَاطُؤِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ ٱلرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ، وَنَابَّثَ ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ، وَتَأَرَّضَ بِمَكَانِ كَذَا ، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ، وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ . (وَيُقَالُ :) سَارَ مُتَمَكِّثًا . وَمُتَبَاطِئًا . وَمُتَلَوِّمًا . وَمُتَرَيِّثًا . وَمُتَرَبِّثًا . وَمُتَمَهِّلًا

بَابُ ٱلشُّخُوصِ

يُقَالُ: قَدْ آزِفَ خُرُوجُ فُلَانٍ اَيْ قَرُبَ وَاَجَمَّ شُخُوصُهُ، وَاَحَمَّ. وَاَفِدَ. وَحَانَ. وَرَهِقَ. وَآنَ. وَحَضَرَ. وَاَظَلَّ. (يُقَالُ:) تَأَهَّبْ لِهٰذَا ٱلْاَمْرِ ٱلْآزِفِ ٱلْحَادِثِ

بَابُ ٱلزَّحْفِ

يُقَالُ لِلشَّاخِصِ بِخَيْلٍ وَعَسْكَرٍ: قَدْ زَحَفَ ٱلرَّجُلُ نَحْوَ ٱلْعَدُوِّ زَحْفًا، وَدَلَفَ دُلُوفًا، وَنَهَدَ نُهُودًا، وَنَهَضَ نُهُوضًا، وَخَفَّ خَفًّا. (وَيُقَالُ:) اُرْتَحَلَ فُلَانٌ، وَشَخَصَ. وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ. وَظَعَنَ. وَتَحَمَّلَ. وَخَفَّ. وَتَوَجَّهَ. (وَيُقَالُ:) قَدْ مَضَى لِطِيَّتِهِ، وَوَجْهَتِهِ. وَسَارَ. (وَتَقُولُ:) قَدْ قَصَدَ فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ، وَصَمَدَ صَمْدَهُ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ، وَاَقْبَلَ قُبْلَهُ، وَاَمَّهُ وَتَيَمَّمَهُ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، وَاُنْتَحَاهُ، وَتَسَمَّتَهُ اِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

بَابُ ٱلْإِعْجَالِ وَضِدِّهِ

يُقَالُ : اَعْجَلْتُ ٱلرَّجُلَ ، وَحَفَزْتُهُ . وَاَفْزَزْتُهُ . وَٱسْتَعْجَلْتُهُ . وَاَجْهَشْتُهُ . وَاَكْمَشْتُهُ . وَاَجْهَضْتُهُ . وَاَوْفَزْتُهُ إِيفَازًا ، وَاَزْعَجْتُهُ إِزْعَاجًا . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) ثَبَّطْتُ ٱلرَّجُلَ ، وَرَيَّثْتُهُ ، وَٱسْتَأْنَيْتُهُ ، وَٱسْتَخَفَّهُ ٱلْأَمْرُ ، وَأَزْدَهَاهُ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ مُسْتَوْفِزًا ، وَمُتَحَفِّزًا ، وَعَلَى وَفْزٍ (والجمع اَوْفَازٌ) . (يُقَالُ فِي ٱلِٱسْتِعْجَالِ :) ٱلْعَجَلَ ٱلْعَجَلَ ، وَٱلْبِدَارَ ٱلْبِدَارَ ، وَٱلسَّبَقَ ٱلسَّبَقَ ، وَٱلسَّرَعَ ٱلسَّرَعَ ، وَٱلْوَحَى ٱلْوَحَى ، وَٱلنَّجَاءَ ٱلنَّجَاءَ . (وَتَقُولُ فِي ٱلِٱسْتِبْنَاءِ :) مَهْلًا . وَرُوَيْدَكَ . وَعَلَى رِسْلِكَ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ضَحِّ رُوَيْدًا يَبْلُغْنَ ٱلْجَدَدَ . (وَيُقَالُ :) حَدَوْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْأَمْرِ ، وَبَعَثْتُهُ . وَحَرَّكْتُهُ . وَحَثَثْتُهُ . وَاَكْمَشْتُهُ . وَهَزَزْتُهُ . وَاَحْمَشْتُهُ . وَاَجْهَضْتُهُ . (قَالَ ٱلْوَاسِطِيُّ : ٱلْإِحْمَاشُ إِشْبَاعُ ٱلنَّارِ مِنَ ٱلْحَطَبِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْقِتَالِ :) حَضَضْتُ

ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ، وَحَرَّضْتُهُ . وَذَمَرْتُهُ . وَاَكْمَشْتُهُ . وَشَحَذْتُهُ . (صِفَةُ ٱلْعَجُولِ . يُقَالُ :) فُلَانٌ عَجُولٌ . وَنَزِقٌ . وَزَهِقٌ . وَغَلِقٌ . وَطَائِشُ ٱلْحِلْمِ ، خَفِيفُ ٱلْقِيَادِ ، قَلِقُ ٱلْوَضِينِ ، ضَيِّقُ ٱلْمَجَمِّ . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخِفَّةٌ . وَطَيْشٌ . وَنَزَقٌ . وَزَهَقٌ . وَطَيْرُورَةٌ . وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ ، وَخَفَّ وَالُهُ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

بَابُ ٱلتَّفَرُّدِ بِٱلْاَمْرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَسِيجُ وَحْدِهِ فِي ٱلْاَدَبِ (إِذَا مَدَحْتَ) . وَجَحِيشُ وَحْدِهِ ، وَعَيِّرُ وَحْدِهِ (فِي ٱلذَّمِّ) . (وَفِي ٱلْمَدْحِ مِثْلُ نَسِيجِ وَحْدِهِ :) هُوَ وَاحِدُ عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي اَدَبِهِ ، وَاَوْحَدُ فِي اَدَبِهِ إِذَا كَانَ مُنْقَطِعَ ٱلْقَرِينِ ، وَفَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ، وَهُوَ كَوْكَبُ نُظَرَائِهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ اَهْلِ بَيْتِهِ ، وَزَهْرَةُ اِخْوَانِهِ ، وَحِلْيَةُ اَكْفَائِهِ ، وَحُدَيَّا زَمَانِهِ ،

وَنَظُورَةُ قَوْمِهِ . (وَٱلْفَرِيدُ . وَٱلْخَرِيدُ . وَٱلْوَحِيدُ . وَٱلْفَذُّ وَاحِدٌ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ) ٱلْفَذُّ وَاحِدٌ . وَٱلتَّوْأَمُ ٱثْنَانِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ ٱلْمَيْسِرِ ٱلْفَذُّ مَالَهُ نَصِيبٌ . وَٱلتَّوْأَمُ لَهُ نَصِيبَانِ) . وَٱلْوِتْرُ وَاحِدٌ . وَٱلشَّفْعُ ٱثْنَانِ ، وَٱلْخَسَا وَاحِدٌ . وَٱلزَّكَا ٱثْنَانِ . (وَتَقُولُ :) جَاؤُا وُحْدَانًا ، وَجَاؤُا فُرَادَى ، وَأَشْتَاتًا . وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ ، وَعَلَى حِدَتِهِ ، فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ : جَاؤُا جَمًّا غَفِيرًا ، وَٱلْجَمَّاءَ ٱلْغَفِيرَ ، وَجَاؤُا أَفْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤُا قَضِّهِمْ بِقَضِيضِهِمْ ، وَجَاؤُا أَرْسَالًا أَيْ تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَقَدْ وَرَدَتِ ٱلْخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ إِلَيْكَ ٱلْخُيُولَ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ)

بَابُ ٱلِاضْطِرَارِ إِلَى صَنِيعِ ٱلشَّيْءِ

اَحْوَجَنِي فُلَانٌ اِلَى كَذَا ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ، وَحَدَانِي عَلَيْهِ ، وَحَضَّنِي . وَحَثَّنِي . وَحَرَّضَنِي . وَاجَأَنِي . وَالْجَأَنِي . وَاضْطَرَّنِي وَاحْرَجَنِي . وَاشَأَنِي

بَابُ ٱلْوُلُوعِ

يُقَالُ : قَدْ لَهِجَ فُلَانٌ بِالرَّجَزِ اَوِ ٱلشِّعْرِ اَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ ، وَاُولِعَ بِهِ ، وَاُوزِعَ بِهِ ، وَضَرِيَ بِهِ ، وَوُكِّلَ بِهِ ، وَمَرِنَ بِهِ ، وَشَرِيَ بِهِ ، وَمَرِيَ بِهِ ، وَغَرِيَ بِهِ ، وَلَكِيَ بِهِ ، وَدَرِبَ بِهِ . (وَٱلدُّرْبَةُ ٱلْعَادَةُ .) وَٱلدَّرَابَةُ بِٱلشَّيْءِ وَٱلْغَرَاوَةُ وَاحِدٌ . وَاُغْرِمَ بِهِ ، وَاُشْتُهِرَ بِهِ ، وَتَهَتَّرَ بِهِ ، وَشُغِفَ بِهِ ، وَكَلِفَ بِهِ ، وَنُهِمَ بِهِ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مَنْهُومٌ بِٱلْمَالِ . وَمَنْهُومٌ بِٱلْعِلْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَادَةِ :) قَدْ جَرَى فُلَانٌ فِي ذٰلِكَ عَلَى عَادَتِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ . وَوَتِيرَتِهِ . وَشَاكِلَتِهِ . اَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ . وَمَذْهَبِهِ . وَسِيرَتِهِ

بَابُ ٱلْحِلْمِ

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ، وَأَهْدَأَ فَوْرَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا أَبْعَدَ أَنَاتَهُ ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثْبَتَ وَطْأَتَهُ ، وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . (وَٱلدَّمَاثَةُ ٱلسُّكُوتُ فِي عَقْلٍ . وَٱلرَّصَانَةُ ٱلْحِلْمُ) . (وَيُقَالُ :) مَعَ فُلَانٍ أَنَاةٌ ، وَوَقَارٌ . وَحِلْمٌ . وَهَدْءٌ . وَسَمْتٌ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ . (وَتَقُولُ :) هُوَ ثَابِتُ ٱلْعَقْلِ ، رَاجِحُ ٱلْحِلْمِ ، ثَابِتُ ٱلْوَطْأَةِ . وَٱلتُّؤَدَةِ ، رَزِينُ ٱلْحِلْمِ ، وَازِنُ ٱلرَّأْيِ ، وَاقِعُ ٱلطَّائِرِ ، خَافِضُ ٱلْجَنَاحِ ، وَهُمُولٌ . حَلِيمٌ . مُحْتَمِلٌ . هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادٍ (وَتَقُولُ فِي ٱلسُّكُونِ وَٱلْهُدُوءِ :) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ، وَأَهْدَإِ فَوْرٍ ، وَأَسْكَنِ رِيحٍ ، وَأَظْهَرِ وَقَارٍ ، وَأَخْفَضِ جَاشٍ ، وَأَتَمِّ سَكِينَةٍ ، وَأَطْيَبِ رِيحٍ

بَابُ ٱلْمَلَالَةِ

يُقَالُ : مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَئِمَهُ سَآمَةً ، (وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسْؤُمٌ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرِضَ بِهِ غَرَضًا ، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا ، وَاجَمَهُ . وَٱجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ . (وَتَقُولُ :) أَمْلَلْتُ فُلَانًا ، وَأَبْرَمْتُهُ . وَأَسْأَمْتُهُ . (فَهُوَ مُمِلٌّ مُبْرِمٌ مُسْأِمٌ) . وَمَلِلْتُهُ . وَسَئِمْتُهُ . وَبَرِمْتُ بِهِ . (فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسْؤُمٌ) . وَٱجْتَوَيْتُ ٱلْبِلَادَ وَٱسْتَوْخَمْتُهَا وَاجْمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو وَيَقُولُ : ٱلْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ : اَجِمَ مَلَّ . وَوَجِمَ سَكَتَ)

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَآنِفًا وَبَادِيًا ، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُفْتَتِحًا وَمُكَرِّرًا . (وَيُقَالُ :) بَدَأَ فِي ٱلْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَعَادَ ، وَبَدَأْتُ بِٱلْأَمْرِ بَدْأً

وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ ٱبْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلنَّوْمِ

اَلنَّوْمُ . وَٱلرُّقَادُ . وَٱلسِّنَةُ . وَٱلْكَرَى . وَٱلْهُجُودُ . وَٱلْهُجُوعُ . وَٱلتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ . وَهَاجِعٌ . وَٱلسُّبَاتُ نَوْمُ ٱلْعَلِيلِ . وَٱلْقَائِلَةُ نَوْمُ ٱلظَّهِيرَةِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (والجمع قُيَّلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهُجَّدٌ . وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهُجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقَّدٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودُ

بَابُ ٱلسَّهَرِ

يُقَالُ سَهِرْتُ مِنَ ٱلسَّهَرِ ، وَأَرِقْتُ مِنَ ٱلْأَرَقِ ، وَسَهِدْتُ مِنَ ٱلسُّهَادِ . (وَيُقَالُ :) أَرَّقَنِي وَآرَقَنِي غَيْرِي ، وَسَهَّدَنِي وَأَسْهَدَنِي . قَالَ بِشْرٌ :

فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرِقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِيَ ٱلْعُقَارُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَرَى أَنْ أُمْسِ مُكْتَئِبًا حَزِينًا
كَثِيرَ الْهَمِّ يُسْهِدُنِي الْإِسَارُ

وَيُقَالُ : مَا اكْتَحَلْتُ بِنَوْمٍ ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا ، وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً ، وَهَوَّمْتُ تَهْوِيمًا ، وَرَجُلٌ سُهُدٌ (إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ) . وَيَقِظٌ وَيَقُظٌ . (يُقَالُ :) أَيْقَظْتُ فُلَانًا مِنْ سِنَتِهِ ، وَنَبَّهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا ذَكَّرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ) . وَأَهْيَنْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ غَائِبُ الْقَلْبِ ، شَاهِدُ الشَّخْصِ غَائِبُ الْعَقْلِ . وَأُنْشِدَ لِمَحْمُودٍ الْوَرَّاقِ :

يَا نَاظِرًا يَرْنُو بِعَيْنَيْ رَاقِدٍ
وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدِ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ الْعَالَمِ (وَالْجَمْعُ الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ) . وَشَرُّ الْوَرَى ، وَشَرُّ الْعِبَادِ ، وَشَرُّ الْأُمَمِ ، وَشَرُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ ، وَشَرُّ الْجِبِلَّةِ (وَالْجَمْعُ

ٱلْجِبِلَّاتُ). وَشَرُّ ٱلثَّقَلَيْنِ ، وَشَرُّ ٱلْحَيَوَانِ. (ٱلثَّقَلَانِ ٱلْإِنْسُ . وَٱلْجِنُّ . وَٱلْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱلرُّوحُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا ٱلْعَرَبُ وَٱلْعَجَمُ فَيُقَالُ : قَهَرَ فُلَانٌ ٱلثَّقَلَيْنِ. وَقِيلَ إِنَّ ٱلثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمُثَنًّى حَقِيقَةً إِذْ لَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ . وَإِنَّمَا هُوَ كَٱلْخَافِقَيْنِ لِلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ وَٱلرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةَ وَٱلْفُرَاتِ . وَٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ ٱلْمِلَّةِ . وَأَهْلُ ٱلذِّمَّةِ ٱلَّذِينَ عَلَيْهِمُ ٱلْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلذِّمَّةُ . وَهُمُ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ وَٱلْمَجُوسُ . وَأَهْلُ ٱلْكِتَابِ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ خَاصَّةً لِأَنَّ ٱلْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

بَابٌ فِي ٱلتَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ : هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ ، وَأَسْمَعُ ذِي أُذُنَيْنِ ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَّيْنِ ، وَأَمْشَى ذِي رِجْلَيْنِ ، وَأَبْلَغُ ذِي لِسَانٍ ، وَأَعَفُّ ذِي مِقْوَلٍ . وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

بَابُ ٱلتَّكْوِينِ وَٱلْخَلْقِ

يُقَالُ : بَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ ، وَفَطَرَهُمْ يَفْطُرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . (وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ أَصْلُهَا ٱلْهَمْزُ وَلَا تُهْمَزُ . ٱلذُّرِّيَّةُ مِنْ ذَرَأْتُ . وَٱلنَّبِيُّ مِنْ نَبَّأْتُ . وَٱلْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأْتُ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعْلَبٌ : وَٱلرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَّأْتُ فِي ٱلْأَمْرِ) . وَأَنْشَأَهُمْ . وَجَبَلَهُمْ . وَخَلَقَهُمْ . (وَيُقَالُ :) طُبِعَ ٱلرَّجُلُ عَلَى ٱلشَّرَارَةِ ، وَجُبِلَ . وَأُسِّسَ . وَطُوِيَ . وَبُنِيَ . وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيتَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيزَةُ شَرٍّ ، وَضَرِيبَةُ شَرٍّ

بَابُ ٱلسَّخَاءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ (وَٱلْجَمْعُ أَسْخِيَاءُ) . وَسَمْحٌ (وَٱلْجَمْعُ سُمَحَاءُ) . وَجَوَادٌ (وَٱلْجَمْعُ جُوَدَاءُ وَأَجْوَادٌ وَأَجَاوِدُ) . وَهُوَ مِعْطَاءٌ ، وَخِرْقٌ . وَفَيَّاضٌ . وَمِرَزَّأٌ . وَهُوَ طَلْقُ ٱلْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلصَّدْرِ ، وَرَحْبُ ٱلسِّرْبِ

وَهُوَ رَحْبُ ٱلْيَدَيْنِ ، وَسَبْطُ ٱلْأَنَامِلِ ، وَنَدِيُّ ٱلْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلذِّرَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَلَدِ وَٱلْفِنَاءِ ، وَمُوَطَّأُ ٱلْأَكْنَافِ ، وَارِيحِيٌّ ، وَهُوَ مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلِيقُ دِرْهَمًا ، وَوَاسِعُ ٱلْفِنَاءِ ، وَرَحْبُ ٱلْعَطَنِ ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ أَوْسَعَ كَفًّا إِطَالِبٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) مَا أَجْدَ أَخْلَاقَهُ ، وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنْدَى أَنَامِلَهُ ، وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَرْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ، وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ، وَأَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ لَخِرْقٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمَذِلٌّ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ ٱلَّتِي تَزُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِيَ فِي حَوْصَلَتِهَا

بَابُ ٱلْبُخْلِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَخِيلٌ (والجمعُ بُخَلَاءُ) . وَشَحِيحٌ (والجمعُ أَشِحَّاءُ وَأَشِحَّةٌ) . وَضَنِينٌ (والجمع أَضِنَّاءُ) . وَلَئِيمٌ (والجمعُ لِئَامٌ) . (يُقَالُ :) بَخِلَ بِٱلشَّيْءِ ، وَضَنَّ بِهِ ، وَنَفِسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَلَحِزَ بِهِ ، وَهُوَ جَامِدُ ٱلْكَفَّيْنِ ، وَضَيِّقُ ٱلْعَطَنِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ضَيِّقٌ حَرِجٌ وَحَرِجٌ ، وَلَئِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ ، وَصَالِتُ ٱلزَّنْدِ ، وَشَحِيحُ ٱلنَّفْسِ ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ ٱلْخَيْرِ ، وَمَغْلُولُ ٱلْيَدِ عَنِ ٱلْخَيْرِ ، وَعَنِ ٱلْحُسْنِ وَٱلْإِحْسَانِ ، وَلَئِيمُ ٱلنَّفْسِ ، وَقَصِيرُ ٱلْيَدِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرُ ٱلْبَاعِ ، وَدَقِيقُ ٱلنَّفْسِ ، وَدَنِيءُ ٱلنَّفْسِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) . رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ ٱلرَّاعِدَةِ . (وَفِيهَا :) خُذْ مِنَ ٱلرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا . وَقَدْ تَحْلُبُ ٱلضَّجُورُ ٱلْعُلْبَةَ وَٱلْعُلْبَتَيْنِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ أَيْضًا :) مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ ، وَلَا تَبُلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ ٱلْأُخْرَى . (ٱلْبُخْلُ . وَٱللُّؤْمُ .

وَٱلشُّحُّ . وَٱلضِّنُّ . وَٱلْإِمْسَاكُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلدِّقَّةُ . وَاحِدٌ . وَأَمَّا ٱلدَّنَاوَةُ فَهِيَ ٱلْقَرَابَةُ . وَٱلْمُسِكُ وَٱلْمَسِيكُ وَٱلْمُسْكَةُ كُلُّهُ ٱلْبَخِيلُ)

بَابُ ٱلْمَسِّ وَٱلتَّصَوُّرَاتِ وَٱلْجُنُونِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَيٌّ ، وَبِهِ طَيْفٌ اَيْ جِنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ خَفِيَّةٌ ، وَبِهِ خِفَّةٌ اَيْضًا ، وَبِهِ رِعِيٌّ ، وَبِهِ وَسْوَسَةٌ ، وَبِهِ عُقْلَةٌ مِنَ ٱلسِّحْرِ ، وَقَدْ عُمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ . (وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آَاى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَنَحَ لَهُ ، وَشَخَصَ لَهُ ، وَنَجَمَ لَهُ . (وَٱلْخَيَالُ . وَٱلْمِثَالُ . وَٱلشَّخْصُ . وَٱلطَّلَلُ . وَٱلشَّبَحُ . وَٱلْجِرْمُ . وَٱلْجَسَدُ . وَٱلْجِسْمُ . وَٱلصُّورَةُ . والجمع ٱلْأَشْخَاصُ . وَٱلْأَشْبَاحُ . وَٱلْأَجْرَامُ . وَٱلْأَجْسَامُ وَٱلصُّوَرُ وَاحِدٌ) وَتَرَآى إِلَيْهِ

بَابُ ٱلْفَتْلِ

يُقَالُ : فَتَلْتُ ٱلْحَبْلَ فَهُوَ مَفْتُولٌ ، وَأَبْرَمْتُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمْرَرْتُهُ فَهُوَ مُمَرٌّ ، وَأَحْصَدْتُهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ، وَأَحْصَفْتُهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَغَرْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ . (وَٱلْحِبَالُ وَٱلْأَمْرَارُ . وَٱلْمَرَائِرُ . وَٱلْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . (وَٱلْعِصَمُ خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا ٱلْعُقَدُ . وَٱلسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ حَتَّى يَنَالَ آخِرَ ٱلْبِئْرِ . وَٱلسَّحِيلُ ٱلَّذِي لَيْسَ بِمُبْرَمٍ) . وَٱنْتِكَثَ ٱلْحَبْلُ إِذَا ذَهَبَ فَتْلُهُ ، وَٱنْتَقَضَ وَرَثَّ إِذَا أَخْلَقَ . (وَٱلْمَرَسُ ٱلْحَبْلُ وَٱلْجَمْعُ أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَرَبْتُ ٱلْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا شَدَدْتَهَا . وَٱلرُّمَّةُ ٱلْحَبْلُ ٱلْخَلَقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقٌ . وَأَشْطَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا خَلَقًا . (وَٱلْقَلْسُ حَبْلٌ لِلسَّفِينَةِ)

بَابُ ٱلطَّلَبِ

يُقَالُ : ٱنْتَجَعَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا لِمَعْرُوفِهِ ، وَٱعْتَفَاهُ . وَٱجْتَدَاهُ . وَٱسْتَجْدَاهُ اَيْ طَلَبَ جَدْوَاهُ وَجِدَاهُ اَيْضًا . وَٱسْتَمَاحَهُ . وَٱسْتَرْفَدَهُ . وَٱسْتَمْنَحَهُ . وَٱسْتَثْدَهُ . وَٱسْتَمْطَرَهُ . (وَٱلْمُنْتَجِعُ . وَٱلْمُعْتَفِي . وَٱلْمُسْتَجْدِي . وَٱلْمُسْتَمِيحُ . وَٱلْجَادِي . وَٱلْمُرِيغُ . وَٱلطَّالِبُ . وَٱلْمُسْتَمْنِحُ . وَٱلْمُسْتَرْفِدُ . وَاحِدٌ) . (وَٱلْمُخْتَبِطُ ٱلَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ وَلَا وَصْلَةٍ)

بَابُ ٱلتَّمْكِينِ وَٱلتَّوْطِيدِ

بَنَتِ ٱلْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى ٱلْاَمْثَالِ وَٱلتَّشْبِيهِ فَقَالُوا : ٱشْتَدَّتْ عُرَى ٱلدِّينِ . (وَلَيْسَ لِلدِّينِ عُرْوَةٌ . وَلَكِنَّهُمْ اَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَٱسْتِحْكَامَهُ . وَجَعَلُوا لِلْمُلْكِ وَٱلنِّعْمَةِ وَٱلْمَوَدَّةِ وَٱلْحَالِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ يَضْعُفُ مَرَّةً وَيَقْوَى مَرَّةً اَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوَطَائِدَ فَقَالُوا :) ثَبَّتَ

اللهُ اساسَ الدّينِ والخِلافةِ والمُلكِ وغيرِهِ ، وقواعِدَهُ . وازكانَهُ . ودعائمَهُ . ووطائدَهُ . (وقالوا :) اشتدَّتْ عُرى الدّينِ والخِلافةِ والمُلكِ وغيرِ ذلكَ ، وعُقدُهُ . وعصمُهُ . ومناكبُهُ . ومساكُهُ . وقُواهُ . (وقالوا :) استحصفتْ اسبابُ الدّينِ والمُلكِ ، وحبالُهُ . ومرائرُهُ . وعلائقُهُ . واواخيهِ . ومناكبُهُ . (واذا اردتَّ تأكيدَ الحالِ والمودّةِ قلتَ :) قدْ ثبتتْ وطائدُ المودّةِ بيننا ، ورستْ قواعدُها ، وتوكّدتْ علائقُها ، واستحصفتْ اسبابُها ، وقويتْ مرائرُها ، واُبرِمَّ حبلُها ، وتأكّدتْ اواخيها ، وتأيّدتْ عُراها ، واُبرِمَ حبلُها ، واشتدّتْ قُواها . (وتقولُ :) المودّةُ والحالُ بيننا راسيةُ القواعدِ ، ثابتةُ الوطائدِ ، مُشيّدةُ الاركانِ ، مُستحصفةُ الاسبابِ ، وثيقةُ العلائقِ مُحصدةُ المرائرِ . (وتقولُ في الدّينِ والعهدِ والعقدِ والمُلكِ وغيرِ ذلكَ :) هذا امرٌ قدْ وطّدَ اللهُ

اساسهُ ، وثبّتَ قواعِدهُ ، وارسى دعائِمهُ ، وشيّدَ اركانهُ ، واحكمَ عُقدتهُ ، وامرَّ عروتهُ ، وشدَّدَ عُقدهُ ، وابرمَ مرائرهُ

باب ضعفِ الامرِ وانحلالهِ

وتقولُ في خلافِ ذلكَ : قدْ وهتْ اسبابُ المودّةِ بيننا ، وضعفتْ قواعِدُها ، وتضعضعتْ دعائِمُها ، وانتكثتْ مرائرُها ، وانحلّتْ عصمُها ، وانحلّتْ عُراها ، وتجذّمتْ عُراها ، ووهتْ علائقُها ، ورثّتْ قُواها ، ورثّتْ حبالُها . قالَ الشاعرُ :

دِيارُ لَيْلَى وَشَعْبُ الْحَيِّ مُجْتَمِعٌ
وَالْحَبْلُ اِذْ ذَاكَ لَارَثٌّ وَلَا خَلَقُ

وتقولُ : ما اخلقَ عهدكَ عندي ، ولا رثَّ حبلُكَ

بَابُ رُجُوعِ ٱلْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

تُقُولُ : رَجَعَ ٱلْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَأَعَادَهُ ٱللهُ فِي نِصَابِهِ ، وَأَقَرَّهُ ٱللهُ فِي قَرَارِهِ ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ ، وَطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَخَذَ ٱلْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ ٱلرَّمْيُ إِلَى ٱلنَّزَعَةِ . وَهُمْ ٱلرُّمَاةُ

بَابُ ٱلِاعْتِصَامِ

يُقَالُ : ٱعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَاذَ بِهِ عِيَاذًا ، وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجْأً وَلَجِيءَ أَيْضًا ، وَلَاذَ بِهِ لِوَاذًا وَلِيَاذًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ وَٱلصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَاذَ بِهِ لِيَاذًا . وَلَاوَذَ بِهِ لِوَاذًا . وَمِنْهُ : لِوَاذًا فَلْيَحْذَرْ . فَٱلْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . وَٱلثَّانِي مِثْلُ قَاوَمَ قِوَامًا) . (وَيُقَالُ :) وَالَ إِلَيْهِ ، وَوَلَهَ إِلَيْهِ ، وَٱسْتَنَدَ إِلَيْهِ ، وَٱسْتَجَارَ بِهِ) . (وَٱلِٱسْتِجَارَةُ . وَٱلِٱسْتِجَاشَةُ . وَٱلِٱسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةٍ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) إِلَى أُمِّهِ

يَلْهَفُ ٱللَّهْفَانُ ، وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهِفَ

قَالَ ٱلْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَٱلْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَثٌ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ ٱلْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : ٱسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ ، وَٱسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ، وَٱسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . (وَتَقُولُ :) أَتَتْنِي ٱلْأَمْدَادُ . وَٱلْأَنْجَادُ . (أَجْنَاسُ ٱلْمُعْتَصَمِ) ٱلْمَلْجَأُ . وَٱلْمَعْقِلُ . وَٱلْمَلَاذُ . وَٱلْمُسْتَجَارُ . وَٱلْمُعْتَصَمُ . وَٱلْمَفْزَعُ . وَٱلْمَعَاذُ . وَٱلْمُلْتَحَدُ . وَٱلْمَوْئِلُ وَاحِدٌ

بَابُ ٱلِٱسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ . وَأَجَارَهُ . (وَتَقُولُ :) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ ، وَٱلصَّارِخُ ٱلْمُسْتَغِيثُ ، وَهُوَ ٱلْمُغِيثُ أَيْضًا . وَهٰذَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) : مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ . (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنَ

ٱلْغَوْثِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الواو لٰكِنْ قُلِبَتْ الواوُ يَاءً لِٱنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَغَوَاثُكَ صَحَّتْ ٱلواوُ فِيهِ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتْحَةً) . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ :) خَفَرْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ) . وَٱلْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ) مِنَ ٱلْجَعَالَةِ وَٱلْعُمَالَةِ ، وَخَفِرَتِ ٱلْأَبْنَةُ خَفَرًا إِذَا ٱسْتَحْيَتْ . (وَٱلْخَفَرُ ٱلْحَيَاءُ) . وَأَحْمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتَهُ (وَحَمِيَتْ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَةً إِذَا أَنِفَتْ . وَحَمِيَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى حَمْيًا . وَحَمِيَتْ ٱلْمَرِيضَ حِمْيَةً وَحَمْوَةً . وَأَحْمَيْتُ ٱلْحَدِيدَ فِي ٱلنَّارِ وَأَحْمَيْتُ ٱلْمَكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَاوَحَ عَنْهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ ٱلْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .
(وَتَقُولُ :) فُلَانٌ فِي جِوَارِ فُلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .
وَحِمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ فِي أَعَزِّ
جِوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ ، وَهُوَ أَبِيُّ ٱلضَّيْمِ ، عَزِيزُ
ٱلْجِوَارِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَجَارُ ٱلْأَزْدِ مَسْكَنُهُ ٱلنُّجُومُ

بَابٌ فِي ٱلصُّحْبَةِ

تَقُولُ : فُلَانٌ فِي صُحْبَةِ فُلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ .
وَكَنَفِهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْئِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ .
وَجَنَابِهِ

بَابُ ٱلذَّبِّ عَنِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ ٱلدِّينِ ، وَعَنْ
حِمَى ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ
ٱلْإِسْلَامِ . (وَٱلْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى ٱلْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .
وَٱلْحَفِيظَةُ مَا يَجِبُ عَلَى ٱلرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي ٱلْحَفِيظَةُ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ اَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ اَيْ يُغْضَبُ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

وَمَشَكِّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا
بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلَمِ)

وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْاِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ الْاِسْلَامِ ، وَبُحْبُوحَةِ الْاِسْلَامِ ، وَدَارِ الْاِسْلَامِ ، وَعَرْصَةِ الْاِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْاِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ . وَعُقْرُ دَارِهِمْ اَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَذْهَبُ الْاَحْسَابُ عَنْ عُقْرِ دَارِنَا
وَلٰكِنَّ اَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ)

بَابُ الْاِسْتِبَاحَةِ وَانْتِهَاكِ الْحِمَى

يُقَالُ : اَسْتَبَاحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفِنَاءَهُمْ . وَحِمَاهُمْ . وَانْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَاسْتَبَى ذَرَارِيَّهُمْ ، وَسَبَى اَيْضًا . (يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثِقْلِ وَطْئَتِهِ ، وَاَثْخَنَ فِيهَا

بَابُ ٱلْمَأْثَمِ

يُقَالُ: لَا وِزْرَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ (والجمع أَوْزَارٌ). وَلَا مَأْثَمَ (والجمع ٱلْمَآثِمُ. وجمع ٱلْإِثْمِ آثَامٌ). وَلَا حَوْبَ، وَلَا حَرَجَ، وَلَا جُنَاحَ، وَلَا وَكَفَ (وَٱلْوَكَفُ ٱلْإِثْمُ. وَهُوَ ٱلْعَيْبُ أَيْضًا). (يُقَالُ:) هٰذَا ٱلشَّيْءُ بَسْلٌ مُحَرَّمٌ، وَهٰذَا حِلٌّ بِلٌّ، طِلْقٌ مُحَلَّلٌ، (وَٱلْبَسْلُ ٱلْحَلَالُ. وَٱلْبَسْلُ ٱلْحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

أَيَثْبُتُ مَا زِدتُّمْ وَتُلْقَى زِيَادَتِي
دَمِي لَكُمُ إِنْ سَاغَ هٰذَا لَكُمْ بَسْلُ

أَيْ حَلَالٌ طِلْقٌ). (وَٱلْإِصْرُ ٱلْإِثْمُ وَٱلذَّنْبُ. وَمِنْهُ مَا قِيلَ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ أَثِيمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَآثِمِ. (وَكَانَ يَزْدَجِرُ يُلَقَّبُ ٱلْآثِيمَ لِسُوءِ سِيَاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجَمْعُ ٱلْآثِمِ آثَمَةٌ مِثْلُ فَجَرَةٍ. وَكَفَرَةٍ. وَظَلَمَةٍ. وَفَسَقَةٍ. وَغَدَرَةٍ.

وَمَكْرَهٍ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَوْ جُمِعَ اَثِيمٌ لَقِيلَ اُثَمَاءُ مِثْلُ عَلِيمٍ عُلَمَاءُ)

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلتَّوَاضُعِ وَٱرْتِكَابِ ٱلْمُنْكَرِ

ٱلْاِخْبَاتُ . وَٱلْخُشُوعُ . وَٱلْخُضُوعُ . وَٱلتَّوَاضُعُ فِي ٱلدِّينِ . وَٱلتَّبَتُّلُ . وَٱلتَّعَبُّدُ . وَٱلتَّنَسُّكُ . وَٱلتَّزَهُّدُ . وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ يَبْتَهِلُ اِلَى رَبِّهِ ، وَيَجْأَرُ . وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرِعَ ٱلرَّجُلُ يَرِعُ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ عَنِ ٱلْاِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) قَدِ اقْتَرَفَ ذَنْبًا اِذَا اكْتَسَبَهُ ، وَاَتَى ٱلْمُنْكَرَ ، وَٱجْتَرَحَ ٱلْاِثْمَ ، وَٱقْتَرَفَ ٱلسَّيِّئَاتِ ، وَٱنْغَمَسَ فِي ٱلْمَعَاصِي ، وَٱرْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ تُقًى ، وَلَا يَرْدَعُهُ نُهًى ، وَلَا يَكُفُّهُ تَحَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَوْتَغَ فُلَانٌ دِينَهُ اِيتَاغًا اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُوتِغُهُ وَيُوثِمُهُ

بَابُ ٱلتَّزَاهَةِ

يُقَالُ فِي ٱلْمُرُوءَةِ وَٱلْجَلَالَةِ : فُلَانٌ يَتَكَرَّمُ عَنْ ذٰلِكَ ، وَيَتَنَزَّهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ، وَيَتَرَفَّعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَنْكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْنَفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ عَنْهُ ، وَيَعِفُّ عَنْهُ . (وَجَمْعُ ٱلْعَفِيفِ أَعِفَّاءُ) . (وَقَالَ بَعْضُ ٱلْأُدَبَاءِ :) لَوْ لَمْ أَدَعِ ٱلْكَذِبَ تَأَثُّمًا . لَتَرَكْتُهُ تَكَرُّمًا . (وَتَقُولُ :) أَنَا أَرْبَأُ بِكَ مِنْ هٰذَا ٱلْفِعْلِ ٱلْقَبِيحِ . وَأَنْبَأُ بِكَ عَنْهُ ، وَأُنَزِّهُكَ عَنْهُ ، وَأَرْغَبُ بِكَ عَنْهُ ، وَآنَفُ لَكَ مِنْهُ ، وَأَسْتَنْكِفُ لَكَ مِنْهُ

بَابُ ٱلْعَارِ

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا شَنَارَ ، وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنْقَصَةَ ، وَلَا وَكَفَ ، وَلَا وَصْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . (يُقَالُ : سَوْءَةٌ سَوْءَاءُ) . وَلَا دَنِيئَةَ ، وَلَا خَزَايَةَ ، وَلَا مَخْزَاةَ ، وَلَا عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيعرُّكَ ٱلْعَارَ ، وَيُجَلِّلُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُقَنِّعُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُسَرْبِلُكَ ٱلْعَارَ . (يُقَالُ : تَسَرْبَلَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْعَارِ ، وَتَجَلْبَبَ بِٱلدَّنِيئَةِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا فِعْلٌ يُنَكِّسُ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ ٱلْأَحْسَابِ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُخَطِّمُكَ ٱلْعَارَ . (وَتَقُولُ :) هٰذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي ٱلْأَعْقَابِ ، وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ ٱلْخَزَايَا ، بَرِيءٌ مِنَ ٱلذَّنْبِ ، وَمِنَ ٱلْمَذَامِّ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يَدْحَضُ عَنْكَ ٱلْعَارَ اَيْ يَدْفَعُهُ ، وَيَغْسِلُ عَنْكَ ٱلْعَارَ

بَابُ ٱلْمَذَمَّةِ وَٱلْاِحْتِقَارِ وَاِبَاءِ ٱلطَّبْعِ

يُقَالُ : لَا مَذَمَّةَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا مَذَلَّةَ ، وَلَا بَذَلَّةَ ، وَلَا غَضَاضَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جَنَايَةَ ، وَلَا ٱضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِيصَةَ ، وَلَا خَسِيفَةَ . (وَيُقَالُ :) ضَامَنِي فُلَانٌ فَاَنَا مَضِيمٌ ، وَٱهْتَضَمَنِي فَاَنَا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّمَنِي اَيْضًا فَاَنَا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَضَّمْتُ لِفُلَانٍ اِذَا تَذَلَّلْتَ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَامَنِي فُلَانٌ خُطَّةَ خَسْفٍ ، وَاضْطَهَدَنِي فَاَنَا مُضْطَهَدٌ ، وَاسْتَذَلَّنِي فَاَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَاَهَانَنِي فَاَنَا مُهَانٌ . (وَتَقُولُ :) حَمَيْتُ مِنَ الْحَمِيَّةِ ، وَالْاَنَفَةِ . وَالضَّيْمِ . وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ اَنْ يَحْمِيَ اَنْفًا مِنْ هٰذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ اِبَاءٌ ، وَمَحْمِيَةٌ . وَاَنَفَةٌ . وَهُوَ اَبِيُّ الضَّيْمِ ، مَنِيعُ الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَاِنَّ الَّذِي حُدِّثْتُمُ فِي اُنُوفِنَا
وَاَعْنَاقِنَا مِنَ الْاِبَاءِ كَمَا هِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَنُبِّيتُ مَخْزُوفًا وَعَوْفَ بْنَ مَالِكٍ
حَمَوْا اَمْسِ اَنْفًا اَنْ تُسَاقَ الْعَشَائِرُ

وَيُقَالُ : لَهُمْ اَنْفُسٌ اَبِيَّةٌ ، وَاُنُوفٌ حَمِيَّةٌ ، (اَلْحَمِيَّةُ . وَالْاَنَفَةُ . وَالْحَفِيظَةُ . وَالْعِزَّةُ . وَالْاِبَاءُ وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ :) هُوَ اَذَلُّ مِنَ النَّقَدِ ، وَاَصْبَرُ عَلَى الْهَوَانِ

مِنَ ٱلْوَتَدِ ، وَاَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَاَمْهَنُ مِنَ ٱلْمَهَانَةِ ، وَلَا رَأَيْتُ اَذَلَّ نَفْسًا . وَلَا اَقَرَّ بِضَيْمٍ . وَلَا اَقْبَلَ لَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَقَدْ اَغْمَضَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَاَغْضَى عَلَى ٱلضَّيْمِ ، وَمَا رَأَيْتُ اَحْمَى اَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا آنَفَ مِنْهُ ، وَرَأَيْتُهُ آنِفًا ، مَحْمِيًّا . مُحْمِسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي ٱلضَّيْمَ . وَلَا ٱلظُّلَامَةَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

اَبَى لِيَ اَنْ اُعْطِي ٱلظُّلَامَةَ مَعْشَرٌ
اُبَاةٌ وَاَجْدَادٌ كِرَامٌ وَاَشْعُبُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ ٱلْفَتَى لَمْ يُعْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
اَعَفُّ وَاَغْنَى فِي ٱلْاَنَامِ وَاَكْرَمُ

وَقَالَ آخَرُ :

فُمْتُ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِيصَةٌ
اَلَا اِنَّمَا ٱلنُّقْصَانُ اَنْ تُتَهَضَّمَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصْيَدَ مِنْ يَمَانٍ ... أَبِي الضَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ أُبَاتِ

قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خِزْيَةٍ ... وَأَغْضَتْ عَلَى الذُّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

بَابُ الشَّفَقَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ، وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى ... وَكَيْفَ تُحَنِّيهَا عَلَى مَنْ يُهِينُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَحْنُو حُنُوًّا . (وَحَنَيْتُ الْعُودَ حَنْيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيَرْؤُفُ بِكَ ، وَيَرْأَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) ظَأَرْتُ

عَلَى فُلَانٍ اَظْأَرُ ظُؤُورًا ، وَقَدْ ظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ وَظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : ٱلطَّعْنُ مُظَاءَرَةٌ) . وَفُلَانٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيَشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ اَحْنَى ٱلنَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، وَمَعَ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . (وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ) . رَأَفَ بِرَعِيَّتِهِ مِنَ ٱلرَّأْفَةِ وَهِيَ اَشَدُّ ٱلرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَاَطَّتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَآضَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَٱنْصَاعَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَأَرَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا يَعْدَمُ ٱلْحُوَارُ مِنْ اُمِّهِ حَنَّةً ، وَلَا تَعْدَمُ مِنِ ٱبْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَٱلرِّقَّةُ . وَٱلرَّحْمَةُ . وَٱلرَّأْفَةُ . وَٱلتَّحَنُّنُ . وَٱلْإِشْفَاقُ . وَٱلْحُنُوُّ . وَٱلْعَطْفُ . وَٱلشَّفَقَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْقَسَاوَةِ

يُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ. (وَٱلْقَسْوَةُ. وَٱلْفَظَاظَةُ. وَٱلْخُشْنَةُ. وَٱلْغِلْظَةُ. وَاحِدٌ). وَفُلَانٌ قَاسِي ٱلْقَلْبِ، غَلِيظُ ٱلْكَبِدِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

يُبْكَى عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ
لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنَ ٱلْإِبِلِ

وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَائِرُهُمْ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَمَرِضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ، وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَغَلُظَتْ أَكْبَادُهُمْ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ تَقْسُو قَسْوَةً وَقَسَاوَةً، وَفَظَّتْ أَنْفُسُهُمْ وَجَفَتْ

بَابٌ فِي أَسْمَاءِ ٱلْحَرْبِ وَأَمَاكِنِهَا تُسْتَعْمَلُ فِي ٱلرَّسَائِلِ

ٱلْحُرُوبُ. وَٱلْوَقَائِعُ. وَٱلْمَلَاحِمُ. وَٱلزُّحُوفُ. وَٱلْوَغَى. وَٱلرَّحَى. وَٱللِّقَاءُ. وَٱلْهَيْجَاءُ. وَٱلْهَيْجَا. (بِٱلْقَصْرِ وَٱلْمَدِّ). وَٱلْوَغَى. وَوَقَعَ ٱلْقَوْمُ فِي ٱلْقِتَالِ، وَأَوْقَعَ بِهِمْ. (وَوَاحِدُ ٱلْوَقَائِعِ وَقْعَةٌ. فَأَمَّا ٱلْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جَمْعُهَا ٱلْوَقَعَاتُ). (وَفِي ٱلْحَدِيثِ:) إِنَّ ٱلْفِرَارَ مِنَ ٱلزَّحْفِ مِنَ ٱلْكَبَائِرِ. (أَسْمَاءُ مَوَاضِعِ ٱلْحَرْبِ) ٱلْمَعْرَكَةُ. وَٱلْمُعْتَرَكُ. وَٱلْحَوْمَةُ. وَٱلْمَجَالُ. وَٱلْمَكَرُّ. وَٱلْمَأْفِطُ مِنَ ٱلْمَضِيقِ، وَمَوَاقِفُ ٱلتَّخَاصُمِ، وَمَنَازِلُ ٱلتَّحَاكُمِ.

بَابُ ٱشْتِعَالِ ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ: نَشِبَتِ ٱلْحُرُوبُ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ نُشُوبًا، وَٱشْتَبَكَتْ. وَٱضْطَرَمَتْ. وَٱتَّقَدَتْ. وَٱسْتَعَرَتْ. وَٱلْتَهَبَتْ. وَٱصْطَلَتْ. وَٱحْتَدَمَتْ. (وَيُقَالُ:) حَرْبٌ عَبُوسٌ (لِلشَّدِيدَةِ). (وَيُقَالُ:) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا لِلْحَرْبِ، وَٱضْطَرَمَهَا، وَسَعَرَهَا. (وَسَعَرْتُ ٱلنَّارَ أَسْعَرُهَا سَعْرًا. وَسَعَرَ فُلَانٌ ٱلْبِلَادَ نَارًا). وَشَبَّهَا شَبًّا، وَأَرَّثَهَا تَأْرِيثًا، وَحَشَّهَا، وَأَوْرَاهَا إِيرَاءً، وَحَضَأَهَا حَضْأً، وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا، وَأَذْكَاهَا، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا. (وَيُنَالُ فِي شِدَّةِ ٱلْحَرْبِ:) قَصُرَتِ ٱلْأَعِنَّةُ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْأَسِنَّةُ، وَتَنَازَلَ ٱلْفُرْسَانُ، وَٱصْفَرَّتِ ٱلْأَلْوَانُ،

وَٱلْتَحَمَتِ ٱلْحُرُوبُ ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْهَيْجَاءُ ، وَسَطَعَ ٱلرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ ٱلْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ ٱلسُّيُوفُ عَلَى ٱلْكَوَاثِبِ ، وَخَفَقَتِ ٱلْأَعْمِدَةُ عَلَى ٱلْمَغَافِرِ ، وَتَصَلْصَلَتِ ٱلدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ ٱلْبِيضِ ، وَتَدَاعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ ، وَتَجَاوَبَتِ ٱلْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ ، وَزُلْزِلَتِ ٱلْأَقْدَامُ مِنْ وَلْوَلَةِ ٱلْأَنْجَادِ ، وَرَنِينِ ٱلْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ ٱلرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ ٱلْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ ٱلرِّجَالُ ، وَأَقْبَلَتِ ٱلْآجَالُ تَفْتَرِسُ ٱلْآمَالَ ، وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ

بَابُ ٱلْمُحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ ٱلْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ، وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ ٱلْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ :)

كَانَتْ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَاوَشَةٌ ، وَمُجَاوَلَةٌ ، وَمُطَاوَلَةٌ . (وَمِنْ أَجْنَاسِ ٱلْمُطَاوَلَةِ وَٱلْمُضَارَبَةِ فِي ٱلْحَرْبِ :) ٱلْمُبَادَلَةُ . وَٱلْمُبَالَطَةُ . وَٱلْمُبَاسَلَةُ . وَٱلْمُحَاسَلَةُ ، وَٱلْمُجَالَدَةُ . وَٱلْمُجَاهَدَةُ . وَٱلْمُسَاقَاةُ . وَٱلْمُنَافَحَةُ بِٱلسُّيُوفِ ، وَٱلْمُمَاصَعَةُ . وَٱلْمُكَافَحَةُ . وَٱلْمُغَاوَرَةُ . وَٱلْمُبَالَدَةُ ، وَٱلْمُصَارَلَةُ ، وَٱلْمُعَارَكَةُ . وَٱلْمُسَاوَرَةُ . وَٱلْمُقَارَعَةُ ، وَٱلْمُشَارَدَةُ

بَابُ خُمُودِ نَارِ ٱلْحَرْبِ

وَيُقَالُ : خَمَدَتْ نَارُ ٱلْحَرْبِ تَخْمُدُ ، وَبَاخَتْ تَبُوخُ ، وَطَفِئَتْ تَطْفَأُ ، وَخَبَتْ تَخْبُو ، وَهَمَدَتْ تَهْمُدُ ، وَوَضَعَتِ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ . (وَيُقَالُ :) أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ ٱلْحَرْبِ ، وَأَخْمَدَ لَظَاهَا ، وَأَطْفَأَ جَمْرَتَهَا ، وَأَخْمَدَ ضِرَامَهَا ، وَأَخْبَى سَعِيرَهَا

بَابُ ٱلزَّلَازِلِ وَٱلْفِتَنِ

ٱلزَّلَازِلُ . وَٱلْفِتَنُ . وَٱلْهَرْجُ . وَٱلْهَزَاهِزُ . وَٱلْهَيْجُ . وَٱلدَّوَاهِي . (وَيُقَالُ :) اَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَٱسْتَوْرَى زِنَادَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَٱسْتَفْتَحَ بَابَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَاَحْيَا مَعَالِمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِصَمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَرَاشَ جَنَاحَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَسَدَّدَ سَهْمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِقَالَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَتَدَرَّعَ جِلْبَابَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَاَصْلَتَ سَيْفَ ٱلْفِتْنَةِ . (وَيُقَالُ :) فِتْنَةٌ صَمَّاءُ ، وَفِتْنَةٌ عَمْيَاءُ ، وَفِتَنٌ كَقِطَعِ ٱللَّيْلِ ، وَفِتَنٌ تَمُوجُ كَمَوْجِ ٱلْبَحْرِ ، وَفِتَنٌ كَٱلسَّيْلِ بِٱللَّيْلِ

بَابُ تَسْكِينِ ٱلْفِتْنَةِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ هٰذَا : اَطْفَأَ فُلَانٌ نَارَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَقَلَّمَ اَظْفَارَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَطَمَسَ مَعَالِمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَقَصَّ جَنَاحَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَكَشَفَ قِنَاعَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَشَامَ سَيْفَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَشَدَّ عِصَمَ ٱلْفِتْنَةِ ، وَاَرْتَجَ بَابَ ٱلْفِتْنَةِ ، (وَيُقَالُ :) خَمَدَتِ ٱلنَّائِرَةُ ، وَٱتَّصَلَتِ ٱلسُّبُلُ ،

وَسَكَنَتِ ٱلدَّهْمَاءُ ، وَأَمِنَتِ ٱلطُّرُقُ

بَابُ ٱلْمُصَالَحَةِ

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ ٱلْعَدُوَّ مُصَالَحَةً ، وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ مُهَادَنَةً ، وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً ، وَكَافَّهُ مُكَافَّةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ، (وَتَقُولُ :) قَدْ عَادَ ٱلْقَوْمُ بِٱلْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلسِّلْمِ ، وَضَرَعُوا إِلَى ٱلْأَمَانِ ، وَفَزِعُوا إِلَيْهِ

بَابُ سَلِّ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَسْلُولٌ ، وَٱسْتَلَّهُ فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مَشْهُورٌ ، وَأَصْلَتَهُ فَهُوَ مُصْلَتٌ ، وَجَرَّدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَٱنْتَضَاهُ فَهُوَ مُنْتَضًى ، وَٱخْتَرَطَهُ فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَشْحُوذٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ مَسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مُهَنَّدٌ أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَى ٱلْهِنْدِ ، وَهٰذِهِ سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا ، وَلَا تَكِلُّ غَوَارِبُهَا ، وَلَا تَخُونُ فِي كَرِيهَةٍ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيبَةٍ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،

مَحْمُودٌ فِي ٱلْحُرُوبِ وَٱلشَّدَائِدِ وَٱلْوَقَائِعِ وَقْعُهَا ، تَمُورُ فِي ٱلْحَدِيدِ ٱلْمُفْرَغِ وَٱلصَّخْرِ ٱلْأَصَمِّ ، لَا تَبْقِي مِنْهَا ٱلدُّرُوعُ ٱلْمُضَاعَفَةُ ، لَا تَرُدُّ غَرْبَهَا ٱلْجُنَنُ ٱلْوَاقِيَةُ

بَابٌ فِي غَمْدِ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : غَمَدْتُ ٱلسَّيْفَ غَمْدًا وَأَغْمَدْتُهُ إِغْمَادًا ، وَقَرَبْتُهُ . وَأَغَفْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشَمْتُهُ . (وَشَمْتُهُ سَلَلْتُهُ وَأَغْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ) . وَأَغَفْتُهُ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) ٱنْتَضَى ٱلسَّيْفَ سَلَّهُ

بَابُ ٱلِٱنْحِرَافِ

يُقَالُ : قَدِ ٱنْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَٱزْوَرَّ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَا عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَزَّعَ لَهُ ، وَتَمَعَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ نَغْرَةِ ٱلْقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا) . وَتَنَمَّرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ . (يُقَالُ :) تَنَكَّرَتِ ٱلْأَيَّامُ ، وَتَنَمَّرَتْ . وَتَغَوَّلَتْ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ ٱلدَّهْرُ ، وَنَاكَرَهُ ، وَثَنَى عِطْفَهُ عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ . وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ . وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ، وَٱقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهِجْرَانًا . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَّهُ . وَشَارَّهُ . وَنَاوَاهُ . وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ : يُقَالُ نَاوَأْتُ ٱلرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ) . وَمَاظَّهُ مُمَاظَّةً ، وَرَاغَمَهُ مُرَاغَمَةً ، وَعَازَّهُ مُعَازَّةً ، وَحَادَّهُ مُحَادَّةً ، وَشَاقَّهُ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدَاوَةِ :) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَاغَنَهُ . وَحَاقَدَهُ . (وَتَقُولُ :) بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءُ . وَبَغْضَاءُ . وَشَنْآنٌ . (وَٱلشَّنْأَةُ وَٱلشَّنْآةُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْحُبِّ ، وَوَدَّهُ . وَوَدِدْتُهُ مِنَ ٱلْوُدِّ . (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوِدُّهُ .

وَوَدُودُهُ) وَوَمِقَهُ مِنَ ٱلْمِقَةِ ، وَخَالَّهُ مِنَ ٱلْخُلَّةِ فَهُوَ خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ ٱلصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيُّهُ ، وَخَالَصَهُ مِنَ ٱلْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلْصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱقْتَضَبَ ٱلْأَمِيرُ فُلَانًا ، وَٱصْطَنَعَهُ ، وَٱصْطَفَاهُ ، وَٱنْتَخَبَهُ . (وَيُقَالُ :) اَلِفَهُ فَهُوَ اَلِيفُهُ ، وَآنَسَهُ فَهُوَ اَنِيسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ، وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَابَسَهُ . (وَٱلْمُثَافِنُ . وَٱلْمُحَدِّثُ . وَٱلْمُؤْنِسُ . وَٱلْمُفَاوِضُ . وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ اَوِدَّاءُ . وَاَحِبَّاءُ . وَاَخِلَّاءُ . وَاَصْفِيَاءُ . وَخُلَّانٌ . وَاَخِدَّانٌ

بَابُ ٱلْأَكْفَاءِ

(يُقَالُ :) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَائِي ، وَلَا مِنْ اَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ اَشْبَاهِي . (ٱلْكُفْءُ . وَٱلْكَفِيءُ وَٱلْكِفَاءُ وَاحِدٌ) . وَلَا مِنْ اَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ اَمْثَالِي ، وَلَا مِنْ اَنْدَادِي . (فَهُوَ ٱلشِّبْهُ . وَٱلْقِرْنُ . وَٱلْكُفْءُ .

وَٱلنَّظِيرُ . وَٱلْمِثْلُ) . (اَلْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ اَيْضًا) . وَلَا مِنْ اَشْكَالِي ، وَٱلْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَٱلشَّكْلُ بِٱلْكَسْرِ ٱلدَّلُّ وَٱلْغُنْجُ) . وَلَا مِنْ عُدَلَائِي . (وَٱلْوَاحِدُ عَدِيلٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ ضِدِّي اَيْ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي اِذَا كَانَ مِثْلِي . (وهومن ٱلْاَضْدَادِ) . وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءٍ لِفُلَانٍ فَاَقْتُلْهُ بِهِ

بَابُ ثِقَلِ الْاَمْرِ

يُقَالُ : اَثْقَلَ هٰذَا ٱلْاَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ (وَٱلْحِمْلُ وَٱلثِّقْلُ بِٱلْكَسْرِ) . وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ ، وَبَهَظَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ ، وَاَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

اِذَا اَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي اَمَانَةً
وَتَحْمِلُ اُخْرَى اَفْرَحَتْكَ ٱلْوَدَائِعُ

وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ ، وَآدَهُ فَهُوَ مَوْدُودٌ . (وَيُقَالُ :) حَمَلَ عَلَيَّ عِبْءَ هٰذَا ٱلْاَمْرِ اَيْ ثِقَلَهُ . (والجمع اَعْبَاءٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَاءَ بِٱلْحِمْلِ يَنُوءُ نَوْءًا . (وَٱلنَّوْءُ ٱلنُّهُوضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ) . وَقَدْ اَبْطَرْتُهُ ذَرْعَهُ . (اِذَا حَمَّلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ) . (وَفِي الْاَمْثَالِ : لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ) . وَتَكَاءَدَهُ الْاَمْرُ اَيْ اَثْقَلَهُ

بَابُ الْهِمَّةِ وَالنُّهُوضِ بِالْعَمَلِ

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذٰلِكَ الْعَمَلِ نُهُوضًا ، وَاسْتَقَلَّ بِهِ اسْتِقْلَالًا ، وَاضْطَلَعَ بِهِ اضْطِلَاعًا ، وَاطَّلَعَ اطِّلَاعًا ، فَهُوَ مُضْطَلِعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِاَعْبَائِهِ ، وَعَلَا لَهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

وَاِذَا رَاَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ اَمْرَهُ
شَعْبَ الْعَصَا وَيَلِجُّ فِي الْعِصْيَانِ
فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَالَكَ بِالَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْاُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ الْمُبَرِّدُ : الِاضْطِلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ . يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ اَيْ قَوِيٌّ . وَالِاطِّلَاعُ مِنَ الْعُلُوِّ يُقَالُ : اُطَّلَعْتُ الثَّنِيَّةَ اَيْ عَلَوْتُهَا) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ

اَنْهَضُ بِهٰذَا ٱلْاَمْرِ مِنْ فُلَانٍ ، وَاَضْلَعُ بِهِ ، وَاَمْلَى بِهِ ، وَاَرْفَى بِهِ ، وَاَعْلَى بِهِ ، وَهُوَ اَغْنَى فِي هٰذَا ٱلْاَمْرِ ، وَاَكْفَأُ ، وَاَجْزَأُ . وَاَنْفَذُ . وَاَزْجَى . وَاَمْضَى . وَفُلَانٌ يَنْهَضُ بِٱلْاَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ ، وَيَضْطَلِعُ اَضْطِلَاعَهُ ، وَيُغْنِي غَنَاءَهُ ، وَيُجْزِيءُ مَجْزَأَهُ وَمَجْزَأَتَهُ ، وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ . (كُلُّ هٰذَا اِذَا قَامَ مَقَامَهُ) . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ ، وَغَنَاءٌ . وَمَضَاءٌ . وَنَفَاذٌ . وَاَضْطِلَاعٌ . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ اِلَيْهِ ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَلَّدُ اِيَّاهُ ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ بِهِ ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُنْتَدَبُ لَهُ ، وَٱسْتِقْلَالٌ بِمَا يُحَمَّلُ ، وَاَضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى ، وَقِيَامٌ فِيمَا يُفَوَّضُ اِلَيْهِ ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحَمَّلُ اِيَّاهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَحَاذِقٌ . وَهُوَ صَنَعُ ٱلْيَدِ (وَٱلْمَرْأَةُ صَنَاعٌ) . وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي ٱلْمَاءِ (اِذَا كَانَ حَاذِقًا) . وَهُوَ اَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ (وَهِيَ دُوَيْدَةُ ٱلْقَزِّ) .

وَفَعَلَ ذَاكَ بِحِذْقِهِ وَمَهَارَتِهِ . (وَيُقَالُ :) لَهُ اسْتِقْلَالٌ وَجَزْءٌ

بَابُ الْكَفِّ عَنِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ ، وَثَنَيْتُهُ عَنْهُ ، وَلَفَتُّهُ عَنْهُ أَلْفِتُهُ . وَالْتَفَتَ هُوَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ : جِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا) . وَلَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ ، وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . (وَيُقَالُ :) وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزْعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا يَزُوعُهُ زَوْعًا ، وَوَزِعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزْعَتُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ . (وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زُعْ فُلَانًا وَزِعْهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَا يَزَعُ اللَّهُ بِالسُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزَعُ بِالْقُرْآنِ) . (وَتَقُولُ :) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ . وَأَقْدَعْتُهُ . وَكَبَحْتُهُ . عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ . وَفَثَأْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهْنَهْتُهُ عَنْهُ . وَقَمَعْتُهُ عَنْهُ ، وَكَهْتُهُ . وَجَبَهْتُهُ . وَرَبَثْتُهُ

عَنْهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ اُعْتَادَ الظُّلْمَ فَقَطَمْتُهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَافَأْتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَّعْتُهُ عَنْهُ ، وَكَعَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَعْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ، وَاَلْجَمْتُهُ . (وَفِي الْاَمْثَالِ : اَلتَّقِيُّ مُلْجَمٌ . لِاَنَّ دِينَهُ يُلْجِمُهُ عَنِ الظُّلْمِ) . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رَضَاعِ دِرَّتِهِ وَاَخْلَافِهِ ، وَاَلْجَمْتُهُ عَنِ الرِّتَاعِ فِي مُرُوجِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَعَ كَعَامَهُ ، وَارْخَى خِنَاقَهُ وَكِعَامَهُ اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) هُوَ سَحِيحٌ . مُتَمَزِّجٌ . خَالِعٌ عِذَارَهُ

بَابُ الْاِسْعَافِ

يُقَالُ : اَسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ اِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ ، وَاَطْلَبْتُهُ طَلِبَتَهُ ، وَاَسْأَلْتُهُ سَأْلَتَهُ اَيْ اَجَبْتُهُ اِلَى مَا سَأَلَهُ . (يُقَالُ :) اَطْلَبْتُ الرَّجُلَ اِذَا اَعْطَيْتَهُ مَا طَلَبَ (وَاَطْلَبْتُهُ اِذَا اَحْوَجْتَهُ اِلَى الطَّلَبِ) . وَشَفَّعْتُهُ فِي حَاجَتِهِ . (وَتَقُولُ :) عَادَ فُلَانٌ بِنُجْحِ حَاجَتِهِ ، وَنَيْلِ حَاجَتِهِ ، وَدَرَكِ حَاجَتِهِ . (اَلدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ

يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنَلْ آخِرَ ٱلْبِئْرِ وَهُوَ مِثْلُ ٱلسَّبَبِ). (وَتَقُولُ:) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ مُنْجَحًا مُظَفَّرًا، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ. (وَيُقَالُ:) ظَفِرَ ٱلرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ، وَفَازَ. وَأَنْجَحَ. وَأَدْرَكَ. وَبَلَغَ حَاجَتَهُ وَحَازَهَا، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا، وَأَظْفَرَهُ ٱللهُ بِهِ، وَهُوَ مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ ٱللهُ حَاجَتَهُ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ.

قَالَ لَبِيدٌ:

فَمَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

بَابُ ٱلْخَيْبَةِ

وَيُقَالُ: أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ، فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ، وَرُدَّ بِٱلْخَيْبَةِ، وَحُدَّ فَهُوَ مَحْدُودٌ، وَأَخْفَقَ ٱلصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا، وَحُرِمَ فَهُوَ مَحْرُومٌ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ، وَصُرِفَ عَنْ مُرَادِهِ، وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ. (وَتَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ حَاجَتِهِ بِٱلْيَأْسِ وَٱلْقُنُوطِ وَٱلْفَوْتِ:) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرَيْهِ ، وَأَزْدَرَيْهِ . (وَإِذَا أُنصرف مَجْهُودًا مِنَ الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ :) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامَهُ ، وَقَرَضَ رِبَاطَهُ . (وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ قِيلَ :) جَاءَ بَعْدَ اللَّتَيَّا وَالَّتِي . (وَيُقَالُ :) أَخْلَفَ فُلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخْلَفَ رُوَيْعِيًّا مَظِنَّتَهُ

بَابُ الِانْتِهَازِ

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نُهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَّةً يَهْتَبِلُهَا وَيَهْتِفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَقْتَحِمُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا . (وَتَقُولُ :) يَلْتَمِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزَهَا ، وَيَبْتَغِي الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيَرُومُ الذِّلَّةَ لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَتَعَجَّلَهَا ، وَيَلْمَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ، وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَفْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ، وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقْطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . (وَتَقُولُ

فِي خِلَافِ هٰذَا :) قَدْ سَنَحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ اَعْوَرَ الْفَارِسُ اِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ نُهْزَةُ الْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ الْمُحَارِبِ ، وَنُهْزَةُ الْخَاطِفِ ، وَالطَّالِبِ . وَالصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ الْآكِلِ ، وَغَرَضُ الرَّامِي ، وَخُلْسَةُ الْمُفْتَرِسِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَدُونَكُمَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ لِمُخْتَلِسٍ وَلَا فَقْعٌ بِقَاعِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ قَدِ انْتَهَزَ الْفُرْصَةَ ، وَافْتَرَسَ الْغِرَّةَ وَاَصَابَهَا . وَاقْتَحَمَهَا . وَاخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَثَّابٌ عَلَى الْفُرَصِ

بَابُ الْمُفَاجَأَةِ

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً اِذَا اَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَهَهُ مُبَادَهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَاعْتَوَرَهُ اعْتِوَارًا ، وَبَاغَتَهُ مُبَاغَتَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) لَسْتُ آمَنُ

مِنْ بَغَتَاتِ ٱلْعَدُوِّ وَفُجَاءَتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :) بُؤْسَى لِهٰذَا ٱلْإِنْسَانِ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَأَغْتِرَارَهُ ، وَأَذْكَى عَيْنَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلِاحْتِرَازِ وَشَحْذِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ، وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمِّ عَلَى ٱلْعَدُوِّ أَمْرَهُ ، وَلَبَّسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّزَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ . وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَأَسَرَ قَلْبَهُ ، وَأَيْقَظَ رَأْيَهُ ، وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَضَمَّ أَطْرَافَهُ ، وَكَفْكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ . وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَنَمَّرَ . وَٱسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى ٱلْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَازِيمَهُ أَيِ ٱسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوَّى عَزِيمَةَ فُلَانٍ عَلَى مَا أَتَاهُ ، وَأَكَّدَ هِمَّتَهُ ، وَشَحَذَ نِيَّتَهُ ، وَأَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

بَابُ ٱلتَّكَبُّرِ

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ، وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَٱخْتَالَ فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطْرَسَ فَهُوَ مُتَغَطْرِسٌ ، وَتَغَطْرَفَ فَهُوَ مُتَغَطْرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهُ فَهُوَ تَيَّاهٌ ، وَزَهِيَ فَهُوَ مَزْهُوٌّ ، وَأُعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمْخًا فَهُوَ شَامِخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . (وَيُقَالُ :) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ، وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ، وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَحِّبًا . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ زَهْوٌ ، وَكِبْرٌ ، وَعُجْبٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هُوَ أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَأَزْهَى مِنَ ٱلشُّقْرِ يَعْنِي ٱلدِّيكَةَ ، وَأَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةَ . (وَٱلْمُذَالَةُ ٱلْأَمَةُ ٱلَّتِي تُذَالُ وَتُمْتَهَنُ . وَهِيَ مَعَ ذٰلِكَ تَتَكَبَّرُ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ، وَنَخْوَةٌ ، وَخُيَلَاءُ . (وَهُمُ ٱلْجَبْرِيَّةُ خِلَافُ ٱلْقَدَرِيَّةِ) . وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذْخٌ ، وَأُبَّهَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَصْيَدُ .

وَاشوسُ . وَاصورُ . وَازورُ . (اِذَا كَانَ مَائِلَ ٱلْعُنُقِ مِنَ ٱلْكِبْرِ . عَظِيمَ ٱلنَّخْوَةِ . بَيِّنَ ٱلْأُبَّهَةِ) . (قَالَ هُرْمُزُ :) لَا تَسُمُّوا ٱلصَّلَفَ نَبَاهَةً . وَلَا ٱلْبَذْخَ غَلَبًا . وَلَا ٱلزَّهْوَ مُرُوءَةً ، وَلَا ٱلتَّعَدِّيَ سُمُوًّا . وَلَا ٱلْاِسْتِطَالَةَ عِزًّا . (وَمَعَ ذٰلِكَ) فَلَا تُسَمُّوا ٱلنُّبْلَ بَذْخًا . وَلَا ٱلْمُرُوءَةَ تَجَبُّرًا

بَابُ خَذْلِ ٱلْمُتَكَبِّرِ

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ زَهْوِهِ ، وَاَقَمْتُ مِنْ صَوَرِهِ ، وَقَمَعْتُ مِنْ طُغْيَانِهِ ، وَطَأْطَأْتُ مِنْ اِشْرَافِهِ ، وَقَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ ، وَرَدَدْتُ اِلَيْهِ مِنْ سَامِي طَرْفِهِ ، وَفَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُزِيلُ نَخْوَتَهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَكُنَّا اِذَا ٱلْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ

ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ٱلْأَخَادِعُ (١)

---

(١) وفي نسخةٍ : اقمنا لهُ من مَيلِهِ فتقوَّما

بَابُ ٱلِٱسْتِخْذَاءِ

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَخْذَأَ (يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ). قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَمَا ٱسْتَخْذَأْتُ لِلْحِدْثَانِ حَتَّى
أَتَانِي مِنْ وَرَاءِي وَمِنْ أَمَامِي

وَيُقَالُ ٱسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ، وَخَذِئْتُ لَهُ، وَخَذَأْتُ لَهُ أَيْضًا أَخْذَأُ خُذُوًّا، وَخَضَعَ وَبَخَعَ بُخَاعَةً، وَخَنَعَ خُنُوعًا، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ. (وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ:) ٱلْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ أَيْ لَا ٱمْتِنَاعَ بِي عَلَيْكَ. وَٱسْتَكَانَ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ، وَوَضَعَ خَدَّهُ، وَٱسْتَذَلَّ. وَتَطَأْطَأَ. وَتَقَاصَرَ. وَتَحَاقَرَ. وَتَضَاءَلَ تَضَاؤُلًا، وَتَهَضَّمَ نَفْسَهُ. وَأَعْطَى ٱلْقِيَادَ وَٱلْقَوَدَ وَٱلْمَقَادَةَ، وَأَذْعَنَ. وَٱسْتَقَادَ. وَتَصَاغَرَ. وَدَانَ لَهُ دَيْنُونَةً، وَٱسْتَسْلَمَ، وَأَمْكَنَ مِنْ يَدِهِ، وَٱسْتَأْسَرَ وَعَنَا يَعْنُو، وَخَشَعَ (وَٱلْعَانِي ٱلْأَسِيرُ وَٱلْجَمْعُ عُنَاةٌ). وَقَدِ ٱعْتَدَلَ صَعَرُهُ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ، وَمَجَسَّتُهُ.

(وَيُقَالُ :) لَا اَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنَصُّفِي وَتَضَرُّعِي

بَابُ ٱلِاضْطِلَاعِ

يُقَالُ ٱضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَّدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ ٱلْعَمَلِ وَٱلْاَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ اِلَيْهِ ، وَبِمَا اَسْنَدَهُ اِلَيْهِ ، وَبِمَا اَصَارَهُ اِلَيْهِ مِنَ ٱلْاُمُورِ ، وَبِمَا اَوْلَاهُ اِيَّاهُ ، وَبِمَا ٱسْتَكْفَاهُ اِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ اِلَيْهِ ، وَٱعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَلَهُ اِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ بِكَلَّهُ وُكُولًا وَتُكْلَانًا وَوَكْلًا وَتُكْلَةً وَوُكَالَةً (وَاَصْلُ ٱلتُّكْلَةِ الواو وَلٰكِنَّهُمْ قَلَبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي وَرَاثٍ تُرَاثٌ . وَفِي وُكَالَةٍ تُكَلَةٌ . وَفِي وُخَمَةٍ تُخَمَةٌ . وَفِي وُجَاهٍ تُجَاهٌ)

مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ ٱخْتِلَافِ ٱلرُّتَبِ

ٱلطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلْمَوَدَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْعِنَايَةُ وَٱلْمَحَبَّةُ وَٱلْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ . (وَمِنْهُ :) ٱلدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلثَّنَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْحَمْدُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَسْأَلَةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْاَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالْاِكْرَامُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ :) اِنْ رَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ) . وَرَأْيَكَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ) . وَيَنْبَغِي . وَافْعَلْ . وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ) . وَالسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ . وَالْمَوْجِدَةُ وَالْعَتْبُ مِنْ اَبِيكَ وَصَاحِبِكَ . وَالْاِسْتِبْطَاءُ وَالْاِسْتِزَادَةُ وَالشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَالتَّظَلُّمُ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ

بَابُ الْاِنْتِفَاعِ وَالرِّبْحِ

يُقَالُ : هٰذَا الْاَمْرُ اَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ، وَاَرَدُّ عَلَيْهِ ، وَاَجْدَى عَلَيْهِ ، وَاَفْوَزُ لِقِدْحِهِ ، وَاَوْدَى لِقِدْحِهِ ، وَاَرْبَحُ لِصَفْقَتِهِ ، وَاَعْوَدُ عَلَيْهِ ، وَاَجْلَبُ لِلْخَيْرَاتِ اِلَيْهِ ، وَلَهُ الْقِدْحُ الْاَفْوَزُ ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ اَرْبَحُ . (وَيُقَالُ :) اَجْدَى عَلَيَّ الْاَمْرُ وَاَجْدَانِي اَيْضًا . قَالَ الْاَفْوَهُ :

أَلَا عِلِّلَانِي وَأَعْلَمَا أَنَّنِي غَرَرْ
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي الشِّفَاقُ وَلَا الْحَذَرْ

بَابُ التَّعْمِيمِ

يُقَالُ : هٰذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌّ ، وَشَامِلٌ . وَقَدْ شَمَلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ ، وَعَمَّهُمْ . وَوَسِعَهُمْ . وَهُوَ فَاشٍ . وَفَائِضٌ . وَمُسْتَفِيضٌ . وَشَائِعٌ . وَذَائِعٌ . وَلَائِحٌ . وَلَامِعٌ . (وَيُقَالُ :) خَبَرٌ مُسْتَفِيضٌ وَمُسْتَفَاضٌ . (وَالشَّائِعُ . وَالذَّائِعُ . وَالشَّامِلُ وَاحِدٌ . وَلَكِنَّهُمَا لَا يَكَادَانِ يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ) . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ :) خَصَّ الْمَطَرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ ، وَتَخَلَّلَ ، وَانْتَقَرَ إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ . وَلَمْ يَعْدُ بَنِي فُلَانٍ . قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ : الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّ فِيهِ

بَابُ التَّمْهِيدِ

يُقَالُ : مَهَّدَتْ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَمْهِيدًا ، وَوَطَّأْتُ تَوْطِئَةً لَهُ وَطَّدْتُهُ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِوُلْدِهِ

أَكْرِمُوا ٱلْحَجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطَّأَ لَكُمُ ٱلْمَنَابِرَ ، وَفَرَشَ لَكُمُ ٱلْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ ٱلرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أَثَّلْتُ ٱلْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَٱتْلَأَبَّ لَهُ ٱلْأَمْرُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : مَعْنَى ٱتْلَأَبَّ ٱسْتَقَامَ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا نِظَامُ ٱلْأَمْرِ وَٱلشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمِسَاكُهُ . وَقِوَامُهُ . وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا قِوَامُ ٱلْأَمْرِ (بالكسر) . وَقَوَامُ ٱلرَّجُلِ قَامَتُهُ (بالفتح)

بَابُ ٱلْإِرْشَادِ

يُقَالُ : أَرْشَدتُّ ٱلرَّجُلَ إِلَى ٱلرَّأْيِ وَغَيْرِهِ إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَلْتُهُ دِلَالَةً ، وَأَدْلَلْتُهُ عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ ٱلرَّجُلَ فِي ٱلدِّينِ هُدًى ، وَفِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً وَهَدَاءً . وَهَدَأَ ٱلْعَلِيلُ هُدُوءًا . وَأَهْدَيْتُ إِلَى ٱلْأَمِيرِ هَدِيَّةً) . وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَفَّقْتُهُ تَوْفِيقًا ، وَعَرَّفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَثَقَّفْتُهُ تَثْقِيفًا ، وَفَهَّمْتُهُ تَفْهِيمًا وَأَفْهَمْتُهُ ، وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيَّدْتُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

بَابُ الْمُبَالَغَةِ وَالْإِفْرَاطِ

يُقَالُ : أَسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِسْرَافًا ، وَأَفْرَطَ إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَأَغْرَقَ إِغْرَاقًا . (وَيُقَالُ :) أَمْعَنَ فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَأَطْنَبَ فِي الْقَوْلِ إِطْنَابًا ، وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا ، وَاسْتَحْفَرَ اسْتِحْفَارًا ، وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَاشْتَطَّ اشْتِطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًا إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . (وَيُقَالُ : أَفْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَفَرَّطَ إِذَا قَصَّرَ فِيهِ . فَمَيِّزْ بَيْنَ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ) . (وَالسَّرَفُ وَالشَّطَطُ وَاحِدٌ)

بَابُ انْتِهَاجِ الْمَسْلَكِ

يُقَالُ : وَجَدَ فُلَانٌ مُنْحَدَرًا سَهْلًا فَانْحَدَرَ ، وَمَسْلَكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَمَقْصَدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَرَكِبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَمَجَسًّا لَيِّنًا فَجَسَّ

بَابُ ٱلْقَهْرِ

يُقَالُ : قَهَرْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ وَٱقْتَسَرْتُهُ ٱقْتِسَارًا ، وَأَجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَأَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَٱسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَٱعْتَسَرْتُهُ ٱعْتِسَارًا ، وَغَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) أَخَذْتُ ذٰلِكَ مِنْهُ عَنْوَةً ، وَقَسْرًا . وَقَهْرًا . وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ، وَمَرَاغِمِهِ . وَمَرَاغِمِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرْسِنِهِ ، وَعَرْنَتِهِ ، وَيَفْعَلُ ذٰلِكَ صَاغِرًا ، قَمِئًا . رَاغِمًا . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدُوِّ :) كَابَرَ عَلَى ٱلْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ ٱلْمَالِ مُكَابَرَةً ، وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ بِٱلصَّغْرِ مِنْهُ ، وَبِٱلْقَمَاءَةِ مِنْهُ

بَابُ ٱلتَّعَاوُنِ وَٱلتَّنَاصُرِ

يُقَالُ : عَاوَنْتُ ٱلرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا يَعْجِزُ ٱلْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَآزَرْتُهُ مُؤَازَرَةً ، وَرَافَدْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاحَفْتُهُ مُلَاحَفَةً ، وَعَاضَدْتُهُ

مُعَاضَدَةً ، وَكَانَفْتُهُ مُكَانَفَةً ، وَظَافَرْتُهُ مُظَافَرَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَبْتُهُ مُحَالَبَةً ، وَنَاجَدْتُهُ مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّنَاصُرِ . وَٱلتَّكَانُفِ . وَٱلتَّعَاوُنِ . وَٱلتَّرَافُدِ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) ٱلْقَوْمُ لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَّبَ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ تَأْلِيبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَأَطْبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَؤُا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ، وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَؤُا

بَابٌ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ

يُقَالُ تَخَاذَلَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا . وَتَذَايَلُوا ، وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا أَيْ صَارُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّزُوا أَيْ صَارُوا حَيِّزًا حَيِّزًا ، وَتَفَرَّقُوا إِذَا ٱفْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا كَلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّهْمُ وَأَحَسَّ بِالْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ السَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هٰذَا الْمَقَامَ)

بَابُ الْجَهْلِ

الْجَهْلُ وَالْأَفْنُ . وَالْعُرَامُ . وَالنُّوكُ . وَالْمُوقُ . وَالرَّكَاكَةُ . وَالْخُرْقُ . وَالثُّوَلُ . وَالسَّفَاهَةُ . وَالْغَبَاوَةُ . وَالْغَبَانَةُ . (الْغُبْنُ فِي الرَّأْيِ . وَالْغَبْنُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ . وَالِاسْمُ مِنَ الْغَبَنِ الْغَبَانَةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ وَأَنُوكُ . وَرَكِيكٌ . وَغَبِيٌّ . (وَالسَّفَاهَةُ فِي الرَّأْيِ) .

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلْعَقْلِ

اَلْعَقْلُ . وَٱللُّبُّ . وَٱلْحِجْرُ . وَٱلْحِجَى . وَٱلنَّحِيزَةُ . وَٱلْاَدَبُ . وَٱلنُّهَى . (وَيُقَالُ :) رَجُلٌ لَبِيبٌ ، وَاَرِيبٌ . (وَٱلْحَصَافَةُ . وَٱلْحَصَاةُ . وَٱلنُّهْيَةُ . وَٱلزُّورُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلِاطْمِئْنَانِ اِلَى ٱلْغَيْرِ وَٱلثِّقَةِ بِهِمْ

يُقَالُ : سَكَنْتُ اِلَى فُلَانٍ ، وَاَطْمَأْنَنْتُ اِلَيْهِ ، وَاَسْتَمَتُّ اِلَيْهِ ، وَاَسْتَرْسَلْتُ اِلَيْهِ اِسْتِرْسَالًا ، وَرَكَنْتُ اِلَيْهِ رُكُونًا ، وَاَلْقَيْتُ مَقَالِيدِي اِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) اَلْقَيْتُ اِلَيْهِ عُجَرِي وَبُجَرِي . (قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا اَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ : اِلَى ٱللهِ اَشْكُو عُجَرِي وَبُجَرِي . قَالَ : هُمُومِي وَاَحْزَانِي

بَابُ ٱلْأَمْرِ وَٱلنَّهْيِ

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ ٱلْأُمُورِ وَعَقْدُهَا ، وَرَتْقُهَا وَفَتْقُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَقْضُهَا وَإِبْرَامُهَا ، وَإِيرَادُهَا وَإِصْدَارُهَا ، وَٱلْأَمْرُ وَٱلنَّهْيُ ، وَٱلصَّرْفُ وَٱلْوِلَايَةُ

بَابُ ٱنْتِشَارِ ٱلْخَبَرِ

يُقَالُ : هٰذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ ، وَمُسْتَفِيضٌ ، وَمُسْتَطِيرٌ ، وَسَائِرٌ ، وَغَائِرٌ ، وَمُنْجِدٌ ، وَمُنْتَشِرٌ . (وَتَقُولُ :) قَدِ ٱسْتَفَاضَ ٱلْأَمْرُ ٱسْتِفَاضَةً ، وَٱسْتَطَارَ ٱسْتِطَارَةً ، وَشَاعَ شُيُوعًا . (وَقَالَ ٱلْوَاسِطِيُّ :) شُيُوعًا وَذَاعَ ذُيُوعًا وَذُيُوعَانًا ، وَٱنْتَشَرَ ٱنْتِشَارًا ، وَشُهِرَ ، وَعَانَ ، وَٱضْطَرَبَ بِهِ ٱلصَّوْتُ ، وَٱرْتَفَعَ بِهِ ٱلصَّوْتُ ، وَأَشَاعَ فُلَانٌ ٱلْخَبَرَ ، وَأَذَاعَهُ ، وَأَفَاضَهُ ، وَأَشَادَهُ إِشَادَةً ، وَسَيَّرَهُ . (وَيُقَالُ عَنِ ٱلْخَبَرِ ٱلْقَدِيمِ :) هٰذَا خَبَرٌ قَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْعُشْبُ ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ ٱلْعَنْكَبُوتُ

بَابُ بُلُوغِ ٱلْخَبَرِ وَٱنْتِظَارِهِ

يُقَالُ : تَنَاهَى اِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ ، وَٱنْتَهَى اِلَيْهِ ، وَٱتَّصَلَ اِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ اِلَيْهِ ، وَسَقَطَ اِلَيْهِ ، وَتَقَاذَفَ اِلَيْهِ ، وَنَمَى اِلَيْهِ ، وَرَقِيَ اِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ يَرْقَى رُقِيًّا ، وَقَدْ غُمَّ عَلَيْهِ ٱلْخَبَرُ اَيِ ٱسْتَعْجَمَ ، وَيُرْقَى اِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ ، وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ٱلْخَبَرُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ ٱلْاَخْبَارَ ، وَيَتَجَسَّسُهَا وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَنَسَّمُهَا اَيْ يَنْتَظِرُهَا ، وَرَأَيْتُهُ يَسْتَحِثُّ ٱلْاَخْبَارَ ، وَيَسْتَنْشِئُهَا ، وَيَتَّبِعُهَا اَيْ يَطْلُبُهَا . (وَٱلْاَخْبَارُ وَٱلنَّبَأُ وَاحِدٌ . يُقَالُ : اَنْبَأْتُ ٱلرَّجُلَ بِٱلْاَمْرِ اَيْ اَخْبَرْتُهُ)

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلصِّيتِ وَطِيبِ ٱلذِّكْرِ

يُقَالُ : اِفْعَلْ مَا هُوَ اَجْمَلُ فِي ٱلْاُحْدُوثَةِ ، وَاَزْيَنُ فِي ٱلسُّمْعَةِ ، وَاَحْسَنُ فِي ٱلذِّكْرِ ، وَاَطْيَبُ فِي ٱلنَّشْرِ ، وَاَحْسَنُ فِي ٱلْخَبَرِ ، وَاَجْمَلُ فِي ٱلصِّيتِ ، وَاَحْسَنُ فِي ٱلْاَثَرِ . (تَقُولُ :) هٰذَا فِعْلٌ يَسْمُجُ فِي ٱلْقَالَةِ ، وَيَقْبُحُ

فِي ٱلذِّكْرِ (وَٱلْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي ٱلذَّمِّ). وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ مِنْ هٰذَا ٱلْقَوْلِ بَقَاءَ ٱلسَّمَاعِ ، وَخُلُودَ ٱلذِّكْرِ . (وَتَقُولُ :) لَكَ فِي ذِكْرِ هٰذِهِ ٱلْفَعْلَةِ وَٱلْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ، وَصِيتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا . وَسَنَاؤُهَا . وَمَكْرَمَتُهَا . وَرُتْبَتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا . وَذُخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا ، أَنِيقًا . نَضِيرًا . بَهِيجًا . بَهِيًّا . رَائِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ، وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً . (وَنَضِرَ ٱلشَّيْءُ يَنْضَرُ . وَنَضُرَ يَنْضُرُ وَنَضَرَ يَنْضُرُ أَيْضًا) . وَرَوْعَةً . وَزِبْرِجًا . وَبَهَاءً . وَزُخْرُفًا . وَطَرَاءَةً . وَلِفُلَانٍ زِينَةٌ ، وَشَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُونِقٌ رَائِعٌ ، (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَلَمَعَتْ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَضَارَتُهُ ، وَتَلَأْلَأَتْ غُرَّتُهُ ، وَتَأَلَّقَ حُسْنُهُ ، وَلَهُ طَلْعَةٌ لَا تُمَلُّ ، وَرُؤْيَةٌ لَا تُجْتَوَى ، وَغُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى ، وَوَاضِحَةٌ لَا تُعْقَى

بَابُ قُبْحِ ٱلْمَنْظَرِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ ، وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَمَدَ نُورُهُ ، وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقَبُحَتْ نَضْرَتُهُ ، وَأَظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَنَكَّرَتْ بَشَاشَتُهُ

بَابُ ٱلشَّوْقِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبٌّ إِلَيْهِ ، وَتَائِقٌ إِلَيْهِ ، وَحَانٌّ إِلَيْهِ ، وَمُطَّلِعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَلِّعٌ إِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَاقَ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوَقَانًا ، وَهُوَ نَازِعٌ إِلَيْهِ ، وَظَمْآنُ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدٍ وَصَدْيَانُ . (يُقَالُ :) أُشْتِقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَٱشْتَقْتُ إِلَيْهِ وَتَشَوَّقْتُهُ ، (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ .

قالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

ظَلِلْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمِهَا
لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ ٱلْقَيْدُ نَازِعُ

(ٱلْأَسْمَاءُ فِي ذٰلِكَ :) ٱلشَّوْقُ . وَٱلصَّبَابَةُ . وَٱلنِّزَاعُ . وَٱلتَّوَقَانُ . وَٱلظَّمَأُ . وَٱلْحَنِينُ . وَٱلتَطَلُّعُ . (ٱلِٱشْتِيَاقُ فِعْلُ ٱلْمُهْتَاجِ . وَٱلشَّوْقُ فِعْلُ ٱلْهَائِجِ . وَقَدْ شَاقَهُ كَذَا وَٱشْتَاقَ هُوَ وَشَوَّقَهُ إِذَا رَدَّدَ ٱلنَّهْجَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)

بَابُ ٱلْحُزْنِ وَٱلِٱمْتِعَاضِ

يُقَالُ : سَاءَنِي مَا حَدَثَ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَحَزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي (لُغَتَانِ) وَحَزَنَنِي ٱلْأَمْرُ ، وَأَحْزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . قَالَ رُؤْبَةُ :

فَأُقْنِي فَشَرُّ ٱلْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَنَكَأَنِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَثَنِي . وَأَشْجَانِي . (يُقَالُ : أَشْجَاهُ ٱلْأَمْرُ يُشْجِيهِ مِنَ ٱلشَّجَا وَهِيَ ٱلْغُصَّةُ .

وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ) . وَآلَمَ قَلْبِي ، وَاضَاقَ ذَرْعِي ، وَارْمَضَنِي . وَارَقَّنِي . وَتَكَأَدَنِي . (يُمَدُّ وَيُقْصَرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) ضَعْضَعَنِي ذٰلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَاخْشَعَنِي . وَاكْسَفَ بَالِي وَكَسَفَهُ ، وَاضْرَمَ قَلْبِي ، وَاقَضَّ مَضْجَعِي ، وَاغَصَّ طَرْفِي ، وَاشْأَزَ جَنْبِي ، وَاخْشَعَ طَرْفِي ، وَنَكَّسَ بَصَرِي ، وَطَأْمَنَ امَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضُدِي ، وَكَسَرَ فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّ رُكْنِي ، وَامَرَّ عَيْشِي ، وَاطَالَ لَيْلِي ، وَاطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ اجْلَادِي ، وَاسْهَرَنِي وَاسْهَدَنِي ، وَارَقَّنِي . وَنَالَ مِنْ اجْلَادِي ، وَقَلَّمَ ظُفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَاكْبَا زَنْدِي ، وَطَأْطَأَ مِنْ اشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هِمَّتِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي . (وَتَقُولُ :) حَزِنْتُ لِذٰلِكَ الْاَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجِمْتُ لَهُ وُجُومًا ، وَارْتَمَضْتُ لَهُ ارْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ : وَجِمْتُ حَزِنْتُ . وَاجِمْتُ مَالِتُ . وَابْغَضْتُ) . وَاسْتَكَنْتُ لَهُ

اُسْتِكَانَةً ، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَاُكْتَأَبْتُ لَهُ اكْتِئَابًا ، وَاَسِيتُ لَهُ اَسًى ، وَتَوَجَّدتُّ لَهُ ، وَجَزِعْتُ جَزَعًا . (وَاُهْلِعَ اَفْحَشُ الْجَزَعِ . وَالْغَنْظُ اَشَدُّ الْغَيْظِ) . (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالنَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ . وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذٰلِكَ الْغَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّمَتْنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي الْفِكَرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ اَجِدْ لِهٰذَا الْاَمْرِ مَسًّا ، وَلَا اَلَمًا ، وَلَا مَضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذْعَةً

بَابُ اَجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا :) اَلسُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهَجُ . وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْمُفَرَّحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ بِالتَّخْفِيفِ الْمُثْقَلُ بِالدَّيْنِ . يُقَالُ : اَفْرَحَهُ الدَّيْنُ اَثْقَلَهُ) . وَالِاسْتِبْشَارُ . وَالِارْتِيَاحُ . وَالِاغْتِبَاطُ . وَالثَّلَجُ . (وَيُقَالُ :) سَرَى هَمِّي ، وَاَسْلَى غَمِّي ، وَاَجْلَى كَرْبِي .

(وَتَقُولُ:) سَرَّنِي ذٰلِكَ، وَهٰذَا أَمْرٌ سَارٌّ، وَسُرَّ فُلَانٌ بِمَا فَعَلَهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ، وَأَبْهَجَنِي. وَأَجْذَلَنِي. وَرَفَعَ نَاظِرِي، وَسُرِرْتُ بِهِ، وَجَذِلْتُ بِهِ، وَبَهِجْتُ بِهِ وَٱبْتَهَجْتُ، وَٱسْتَبْشَرْتُ لَهُ، وَٱبْشِرْتُ بِهِ، وَٱرْتَحْتُ لَهُ، وَٱغْتَبَطْتُ بِهِ، وَأَنَا مُغْتَبِطٌ، وَثَلِجَ بِهِ صَدْرِي

بَابٌ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ

يُقَالُ: أَنَا شَرِيكُكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّائِبَةِ، وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ ٱلدَّهْرِ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ، وَفِيمَا حَزَبَكَ، وَفِيمَا دَهِمَاكَ، وَفِيمَا غَشِيَكَ، وَفِيمَا طَرَقَكَ، وَفِيمَا غَالَكَ، وَفِيمَا مَسَّكَ، وَفِيمَا عَالَكَ، وَفِيمَا دَهَاكَ، وَفِيمَا دَكَاءَدَكَ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ

بَابٌ بِمَعْنَى فَجَأَتْهُ ٱلنَّوَائِبُ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (وَالجمعُ ٱلنَّوَائِبُ). وَحَدَثَتْ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ (وَالجمعُ ٱلْحَوَادِثُ). وَأَلَمَّتْ بِهِ

مُلِمَّةٌ (والجمعُ المُلِمَّاتُ). ونَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمعُ نَوَازِلُ). وباجَتْهُمْ بائِجَةٌ، وحَزَبَتْهُمْ حازِبَةٌ. (وتقولُ فِيما فَوْقَ ذٰلِكَ:) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ، وأَصابَتْهُ مُصِيبَةٌ (والجمعُ نَكَباتٌ ومَصائِبُ). ورَزَأَتْهُ رَزِيَّةٌ (والجمعُ الرَّزَايا). ورُزْءٌ (والجمعُ أَرْزاءٌ). وفَجَعَتْهُ فَجِيعَةٌ (والجمعُ الفَجائِعُ). ودَهَمَهُ أَمْرٌ، وفَجَأَهُ غَمٌّ، وفُلانٌ لا تَصْرَعُهُ الشَّدائِدُ، ولا تُضَعْضِعُهُ النَّوائِبُ، ولا تَهُدُّهُ العَظائِمُ. والشَّعائِبُ. (والشَّوائِبُ الشَّدائِدُ). (وفِيما فَوْقَ ذٰلِكَ:) نَزَلَتْ بِهِ جائِحَةٌ. وقَصَمَتْهُ قاصِمَةٌ، وبائِرَةٌ (والجمعُ البَوائِرُ. والجَوائِحُ والقَواصِمُ). وبائِقَةٌ (والجمعُ البَوائِقُ). (يُقالُ:) باقَتْهُ بائِقَةٌ، وحَلَّتْ بِهِ الزَّلازِلُ، والقَوارِعُ. والبَواتِرُ. والزَّعازِعُ. والشَّدائِدُ. والبَوائِقُ، ودَهَتْهُ داهِيَةٌ، واجْتاحَتْهُ جائِحَةٌ، وصُرُوفُ الدَّهْرِ، وطَوارِقُهُ. وقَوارِعُهُ. وكَلَبُهُ. وعُرّاؤُهُ. وتارَاتُهُ. ونَكَباتُهُ. وعَثَراتُهُ.

وَمِحَنُهُ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :)
غَالَتْهُمْ اَغْوَالُ ٱلْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ ٱلزَّمَنِ ،
وَتَخَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلدَّهْرِ ، وَتَحَيَّفَتْهُمْ نَوَازِلُ ٱلْاَحْدَاثِ ،
وَلَحَظَتْهُمْ لَوَاحِظُ ٱلْغِيَرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلْاَحْدَاثِ ،
وَاَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ ٱلدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) اَكَبَّ عَلَيْهِمِ
ٱلدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمِ ٱلْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ ٱلزَّمَانُ
بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَلْكَلِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ،
وَوَطِئَهُمْ بِأَظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَاَنْزَلَهُمْ فِي
ٱلْحَضِيضِ وَٱلسَّفَالِ بَعْدَ ٱلسَّنَامِ ، وَعَرَكَهُمْ عَرْكَ
ٱلْاَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنَ ٱلرَّحَى بِثِفَالِهَا ، وَوَطِئَهُمْ
وَطْءَ ٱلْقَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ ٱلْحَنِقِ ٱلْمُغْتَاظِ ،
وَٱسْتَرْجَعَ مَا اَعْطَاهُمْ ، وَٱسْتَرَدَّ مَا اَعَارَاهُمْ

بَابُ دَوَامِ ٱلسَّعْدِ

(وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) سَامَحَ لَهُمُ ٱلدَّهْرُ ، وَتَغَافَلَ
عَلَيْهِمِ ٱلزَّمَانُ ، وَسَالَمَتْهُمُ ٱلْاَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمُ ٱلْاَعْوَامُ ،

وَهَادَنَتْهُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمُ اللَّيَالِي ، وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ . وَتَخَطَّتْهُمْ

بَابٌ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِهِ

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : أَتَيْتَ فِي هٰذَا الْأَمْرِ مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِكَ وَالتَّقْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَاهِي الثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ الظَّنَّ بِكَ ، وَيُضَاهِي الظَّنَّ بِكَ ، وَيُشْبِهُ الظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نُصْحِكَ ، وَمُوَالَاتِكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) أَتَيْتَ مَا يُشْبِهُ الْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الرَّجَاءَ لَكَ ، وَأَتَيْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحْتِدَكَ وَمَجْدَكَ ، وَفَضْلَكَ ، وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَأْمُولٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ :) فَعَلْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ أَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

بَابُ انْكِشَافِ الْبَلِيَّةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الْأَوْقَاتِ: انْتَظِرْ حَتَّى تَنْقَضِيَ هٰذِهِ الْفَوْرَةُ، وَتَتَصَرَّمَ هٰذِهِ الْوَهْلَةُ. وَهٰذِهِ الْحَزَّةُ. وَالْفَتْرَةُ. (وَتَقُولُ أَيْضًا فِي الْمَكَارِهِ:) اصْبِرْ حَتَّى تُسْفِرَ هٰذِهِ الْغُمَّةُ، وَحَتَّى تَنْجَلِيَ هٰذِهِ الْهَبْوَةُ، وَتَنْكَشِفَ هٰذِهِ الْغَمْرَةُ مِنْ غَمَرَاتِ الْمَكَارِهِ، وَإِنَّا أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهٍ

بَابُ الْقَطْعِ

يُقَالُ: قَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ مَصْرُومٌ، وَجَذَّهُ فَهُوَ مَجْذُوذٌ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ، وَأَبَتَّهُ أَيْضًا. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ وَابْنُ السِّكِّيتِ: بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ) (وَيُقَالُ:) جَذَمَهُ. وَفَصَلَهُ. وَهَبَرَهُ (بِالسَّيْفِ). وَبَتَكَهُ. وَجَذَّهُ. وَبَلَتَهُ. وَحَزَّهُ. وَجَلَمَهُ. وَفَرَاهُ. (وَيُقَالُ: فَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ التَّقْدِيرِ وَالْإِصْلَاحِ

وَأَفْرَيْتُهُ شَقَقْتُهُ . وَأَفْسَدْتُهُ) . وَفَزِرْتُ الشَّيْءَ وَأَفْزَرْتُ (وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ)

بَابُ الْإِمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ مَمْلُوءٌ ، وَأَتْرَعْتُهُ فَهُوَ مُتْرَعٌ ، وَأَتْأَقْتُهُ فَهُوَ مُتْأَقٌ ، وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَطْفَحْتُهُ فَهُوَ مُطْفَحٌ . (وَتَقُولُ :) أَشْحَنْتُ الْبَلَدَ بِالْخَيْلِ فَهُوَ مَشْحُونٌ . (قَالَ ثَعْلَبٌ :) مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلْآنُ ، وَحِبَابٌ وَجِرَارٌ مَلْأَى ، وَأَعْطِنِي مِلْءَ الْقَدَحِ مَاءً ، وَأَعْطِنِي مِلْأَيْهِ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ الْأَعْشَى :

وَقَدْ مَلَأَتْ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهَا
نِبَاكًا فَقَدًّا فَالرَّحَى فَالنَّوَاعِصَا

وَفَاضَ الْإِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى خُلَاصَةِ الشَّيْءِ

يُقَالُ : هٰذَا مُصَاصُ الشَّيْءِ ، وَمَحْضُهُ . وَلُبَابُهُ . وَسِرُّهُ . وَصَمِيمُهُ . وَخَالِصُهُ . (وَيُقَالُ :) اَعْطَيْتُكَ مِنْ حُرِّ الْمَتَاعِ اَيْ مِنْ خَالِصِهِ وَجَيِّدِهِ . (وَيُقَالُ :) لَكَ نُخْبَةُ هٰذَا الْمَتَاعِ وَهٰذِهِ الدَّوَابِّ وَالْاَعْلَاقِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَعَقِيلَتُهَا . وَعَيْنُهَا . وَشُرْفَتُهَا . وَسَرْوَتُهَا . وَسِرْوَتُهَا . وَنُقَاوَتُهَا اَيْ خِيَارُهَا . (وَيُقَالُ :) اُعْتَانَ فُلَانٌ الشَّيْءَ اَيْ اَخَذَ عَيْنَهُ ، وَانْتَخَبَهُ اِذَا اَخَذَ نُخْبَتَهُ ، وَانْتَقَاهُ اَيْ اَخَذَ نُقَاوَتَهُ ، وَاعْتَامَهُ اَيْ اَخَذَ عِيمَتَهُ ، وَاخْتَارَهُ اَيْ اَخَذَ خِيَارَهُ ، وَاجْتَلَّهُ اَيْ اَخَذَ جَلَالَتَهُ ، وَاسْتَأَدَّ اَيْ قَصَدَ السَّادَةَ . (وَيُقَالُ : اُعْتِيمَ الشَّيْءُ وَاُعْتِيمَهُ . قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ)

بَابُ التَّشَابُهِ فِي السِّنِّ

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَةُ فُلَانٍ اِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ مِنَ السِّنِّ (وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ) . وَتِرْبُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ

اَتْرَابٌ) . وَسِنُّ فُلَانٍ (والجمعُ اَسْنَانٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مِنَ اللَّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمْنَ اَنِّي كَبِرَتْ لِدَاتِي

اَيْ اَسْنَانِي) . وَقَرْنُ فُلَانٍ (والجمعُ اَقْرَانُهُ) . وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ ، وَقِرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ حِتْنُهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُّهُ . وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ :) هُمَا حَتْنَانِ . مُسْتَوِيَانِ . وَسَوْغَانِ . وَشَرْجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتِرْبَانِ . (وَيُقَالُ :) هُوَ سَوْغُ فُلَانٍ اِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ، وَهُمْ اَسْوَاغُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ رَاهَقَ الْخَمْسِينَ اَيْ قَارَبَهَا ، وَنَاهَزَهَا اَيْضًا ، وَنَاطَحَهَا اِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ اَرْمَى عَلَى الْخَمْسِينَ ، وَرَمَى (بِغَيْرِ اَلِفٍ) وَاَرْبَى اَيْ جَازَهَا ، وَكَذٰلِكَ ذَرَّفَ عَلَيْهَا ، وَنَيَّفَ

بَابٌ بِمَعْنَى اَطْلَقَ الْاَسِيرَ

يُقَالُ : اَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوِثَاقَهُ . وَوَثَاقَ الْاَسِيرِ ، وَاَطْلَقَ اَسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرْبَهُ (بِفَتْحِ

ٱلسِّين) . وَٱلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ، (بِكَسْرِ ٱلسِّين) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعِقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَّ أَسْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

بَابُ ٱلتَّحَصُّنِ وَٱلْمَنَاعَةِ وَٱلْمُحَاصَرَةِ

يُقَالُ : تَحَصَّنَ ٱلْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَلَجَأُوا إِلَى مَلَاجِئِهِمْ ، وَٱعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ . وَوَزَرِهِمْ . وَمَوْئِلِهِمْ . وَمَآلِهِمْ . وَمَعَاصِمِهِمْ . وَعَصَرِهِمْ . وَقَلَاعِهِمْ . وَمَآبِهِمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ ٱلْغِيرَانُ وَٱلْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا حِصْنٌ شَامِخُ ٱلذُّرَى ، وَعْرُ ٱلْمَرَامِ ، مَنِيعُ ٱلْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ . حَرِيزٌ . مُمْتَنِعٌ . يُنَاطِحُ ٱلسَّمَاءَ ، وَيُنَاغِي ٱلسَّمَاءَ ، مَحْفُوفٌ بِٱلْمَنَعَةِ ، وَلَا مَطْمَعَ فِيهِ لِتَمَنُّعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوُعُورَتِهِ . وَسُمُوقِهِ . وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتُهُمْ فِي مَضَايِقِهِمْ ، وَمَحَاجِرِهِمْ . وَأَخَذْتُ بِمُتَنَفَّسِهِمْ ،

وَمُخْنَقِهِمْ . وَكِظَامِهِمْ . وَأَغَصَصْتُهُمْ بِرِيقِهِمْ ، وَأَخَذْتُ عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَالِكَهُمْ . وَمَنَافِذَهُمْ . وَمَطَالِعَهُمْ . وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِئَهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَٰلِكَ :) حَصَرَ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ فَهُوَ مَحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) امْتَنَعَتِ السَّابِلَةُ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَمُتَصَرَّفِهِمْ . وَمُتَوَجَّهِهِمْ . وَمُتَرَدَّدِهِمْ . وَمُنْطَلَقِهِمْ . وَمُتَطَلَّعِهِمْ . (وَالْمُضْطَرَبُ . وَالْمُتَصَرَّفُ . وَالْمُتَوَجَّهُ . وَالْمُنْطَلَقُ . وَالْمُتَفَسَّحُ . وَالْمُخْتَلَفُ . وَالْمُتَرَدَّدُ وَاحِدٌ)

بَابُ الْمُمَاطَلَةِ

يُقَالُ : مَاطَلْتُ الْغَرِيمَ بِالْأَمْرِ وَالدَّيْنِ مُمَاطَلَةً ، وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَطَلَهُ مَطْلَ نُعَاسِ الْكَلْبِ (لِأَنَّ الْكَلْبَ دَائِمُ النُّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ مُجَارَّةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ، وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ لَيًّا ، وَسَوَّفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ أَيْ مَطَلْتُهُ ،

وَصَابَرْتُ فُلَانًا ، وَمَانَيْتُهُ . (فَهُوَ ٱلْمَطْلُ وَٱلْمُدَافَعَةُ . وَٱلتَّسْوِيفُ . وَٱللَّيُّ . وَٱلْمَعْكُ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَتِ ٱلْمُدَّةُ . وَتَرَاخَتْ . وَتَنَفَّسَتْ . وَتَطَاوَلَتِ ٱلْأَيَّامُ بِهِ

بَابٌ فِي كَرَمِ ٱلطِّبَاعِ

يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلْخَلِيقَةِ وَٱلضَّرِيبَةِ (والجمعُ ٱلْخَلَائِقُ وَٱلضَّرَائِبُ) . وَٱلْغَرِيزَةِ (والجمع ٱلْغَرَائِزُ) . وَٱلنَّحِيتَةِ (والجمعُ ٱلنَّحَائِتُ) . وَٱلطَّبِيعَةِ (والجمعُ ٱلطَّبَائِعُ) . (يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلشِّيَمَةِ (والجمع ٱلشِّيَمُ) . وَٱلسَّجِيَّةِ (والجمعُ ٱلسَّجَايَا) . وَٱلْخِيمِ وَٱلشَّمَائِلِ (واحدُهَا شِمَالٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ
شَمَائِلَ بَدَّلُوهَا عَنْ شِمَالِ)

وَتَقُولُ فِي ٱلْمَدْحِ أَيْضًا : فُلَانٌ دَمِثُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَسَهْلُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَسَمْحُ ٱلسَّجِيَّةِ ، وَمَحْضُ ٱلضَّرِيبَةِ ، وَمُهَذَّبُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَمُتَوَّمُ ٱلشِّيَمِ وَٱلْأَخْلَاقِ ،

وَشَرِيفُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَسَمْحُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَيَسِرُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ ٱلشِّيَمِ ، وَحَمِيدُ ٱلسَّجَايَا ، وَمَرْضِيُّ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ ٱلْخِيمِ ، وَلَطِيفُ ٱلدَّيْدَنِ وَٱلْعَادَةِ ، وَفُلَانٌ حُلْوُ ٱلْغَرَائِزِ ، وَٱلطَّبَائِعِ . وَٱلسَّلَائِقِ . وَٱلنَّحَائِزِ . وَٱلضَّرَائِبِ . (وَٱلشِّنْشِنَةُ . وَٱلنَّجِيزَةُ . وَٱلْبِيثَةُ . وَٱلْجِبِلَّةُ . وَٱلنَّحِيتَةُ . وَٱلسَّلِيقَةُ . وَٱلْغَرِيزَةُ . وَٱلسُّوسُ . وَٱلتُّوسُ . وَٱلدَّيْدَنُ كُلُّهَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ اَيِ ٱلطَّبِيعَةِ وَٱلْعَادَةِ)

بَابُ ٱلِٱنْقِيَادِ وَسَهْلِ ٱلْخُلُقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ ٱلْقِيَادِ ، طَوْعُ ٱلْجَنَابِ ، لَيِّنُ ٱلْعَرِيكَةِ ، وَاسِعُ ٱلْفِنَاءِ . (وَتَقُولُ :)هُوَ وَاسِعُ ٱلْجَنَابِ (بِالْفَتْحِ) اَيِ ٱلْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ ٱلْقِيَادِ وَٱلْجِنَابِ (بِالْكَسْرِ) اَيْ سَمْحُ ٱلْمُقَادَةِ ، لَيِّنُ ٱلْعِطْفَةِ . (وَيُقَالُ : طَاعَ طَوْعًا اِذَا ٱنْقَادَ وَتَابَعَ . (وَيُقَالُ :) لِسَانُهُ لَا يَطُوعُ بِكَذَا . اَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَاَطَاعَنِي مِنَ ٱلطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوْعُ ٱلزِّمَامِ ، سَهْلُ ٱلشَّرِيعَةِ ، كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَيُقَالُ :) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَتَشَجَّحَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَعَصَّبَ . وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ :) تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

بَابٌ فِي شَرَاسَةِ ٱلْخُلُقِ

وَيُقَالُ لِلسَّيِّئِ ٱلْخُلُقِ : هُوَ شَكِسُ ٱلْخُلُقِ ، وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ ٱلْخُلُقِ ، وَمَعَهُ شَكَاسَةٌ ، وَشَرَاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ ، وَشَكِسُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَعَسِرُ ٱلْخَلِيقَةِ . (وَٱلْأَشْوَسُ ٱلصَّلِفُ . وَٱلْمُتَشَاوِسُ ٱلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ)

بَابُ ٱلْعَزْمِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى ٱلْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ بِٱلْمَسِيرِ وَٱعْتَزَمَهُ ، وَأَعْزَمَ ٱلْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ، (وَلَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ) وَنَوَاهُ . وَٱنْتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

بَابُ ٱلْمَقَامِ وَٱلْمَنْزِلِ

يُقَالُ: هٰذَا مَنْزِلُ ٱلرَّجُلِ وَمَحَلُّهُ. وَمَأْوَاهُ. وَمَغْنَاهُ. وَنَادِيهِ. وَمَثْوَاهُ. وَمُنْتَدَاهُ. وَمَتَبَوَّأُهُ. (يُقَالُ:) تَبَوَّأْتُ ٱلْمَنْزِلَ وَٱلْمَكَانَ إِذَا نَزَلْتَ بِهِ، وَحَلَلْتُ بِهِ، وَحَلَلْتُهُ أَيْضًا، وَبِتُّ بِهِ، وَبِتُّهُ، وَثَبَتُّ بِهِ. (وَيُقَالُ:) لَيْسَتْ هٰذِهِ ٱلدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ. إِذَا نَبَا بِكَ مَوْضِعُكَ، وَهٰذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ ٱلْمَقَامُ بِهِ، وَقَرَرْتُ فِي ٱلْمَكَانِ أَقِرُّ. (وَتَقُولُ:) آوَى ٱلرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيوَاءً، وَأَوَى إِلَى مَسْكَنِهِ وَمُعَرَّسِهِ. (وَٱلْمُعَرَّسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعَرَّسُ بِهِ أَيْ يُتَلَوَّمُ بِهِ. وَيُقَالُ عَرَّسَ ٱلْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا عَرَّجُوا وَنَزَلُوا. وَأَعْرَسَ ٱلرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ. وَكَذٰلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ). (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ:) قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ فِي كُلِّ مَحْفِلٍ. وَمَشْهَدٍ. وَمَجْمَعٍ. وَمَحْضَرٍ.

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

بَابُ لُبْسِ السِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُقَنَّعِينَ وَمُتَقَنِّعِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالسِّلَاحِ ، وَمُسْتَأْمِينَ فِي الْحَدِيدِ ، وَشُكَّاكًا فِي الْحَدِيدِ ، وَمُكَفَّرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجَّجِينَ فِي السِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجَّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ .) (وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَّ السِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:) لِذِي الرُّمْحِ رَائِحٌ ، وَلِذِي النَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي النُّشَّابِ نَاشِبٌ ، وَلِذِي السَّيْفِ سَائِفٌ وَمُصْلِتٌ . (وَيُقَالُ مُسِيفٌ) . وَلِذِي الدِّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي التُّرْسِ تَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجَمُّ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سَيْفٌ فَهُوَ أَمْيَلُ (الجمع مِيلٌ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالْأَمْيَلُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرْجٍ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (وَالْجَمْعُ حُسَّرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تِرْسٌ فَهُوَ أَكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أَعْزَلُ (والجمع عُزْلٌ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : ٱلْأَعْزَلُ فِي غَيْرِ هٰذَا ٱلدَّابَّةُ تَسِيرُ وَذَنَبُهَا فِي جَانِبٍ) . (وَٱلشَّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَزْعِ شَكَّتِهِ). (وَيُقَالُ :) سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَنْحُوذٌ ، وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَأَرْهَفْتُ ٱلسَّيْفَ ، وَذَلَّقْتُ ٱلسِّنَانَ ، وَذَلَّقْتُهُ . وَسَنَنْتُ ٱلنَّبْلَ (بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابُ ٱلْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى ٱلرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى ٱلْأَمْرِ مُحَاصَّةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ، وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ ٱلْأُدَبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ ٱلصَّدِيقِ عَلَى ٱلْأُمُورِ دَنَاءَةٌ وَتَرْكُ ٱلْحُقُوقِ لِلضَّنِينِ غَبَاوَةٌ

بَابُ ٱلْمُحَاكَمَة

يُقَالُ: حَاكَمْتُ ٱلرَّجُلَ إِلَى ٱلْحَاكِمِ مُحَاكَمَةً، وَخَاصَمْتُهُ مُخَاصَمَةً، وَقَاضَيْتُهُ. وَنَافَرْتُهُ. (وَيُقَالُ:) قَضَى بَيْنَنَا، وَفَصَلَ بَيْنَنَا، وَفَتَحَ بَيْنَنَا. (وَيُقَالُ لِلْحَاكِمِ: ٱلْفَتَّاحُ). (وَيُقَالُ:) حَكَمَ بَيْنَنَا بِٱلْعَدْلِ، وَٱلْقِسْطِ. وَٱلسَّوِيَّةِ. (وَقَسَطَ ٱلرَّجُلُ جَارَ. وَأَقْسَطَ عَدَلَ). (وَٱلنَّصَفَةُ. وَٱلنَّصَفُ. وَٱلْإِنْصَافُ وَاحِدٌ. وَزَادَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَٱلنَّصْفُ وَٱلنِّصْفُ بِمَعْنَاهُ. قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ:

وَلٰكِنَّ نَصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّنِي
بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمِ)

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: سَارَ فِينَا بِٱلْجَوْرِ، وَٱلظُّلْمِ. وَٱلْغَشْمِ. وَٱلْجَنَفِ. وَٱلْجَبْطِ. وَٱلْحَيْفِ. وَٱلْعَسْفِ. وَٱلْعَدَاءِ. (يُقَالُ: عَدَا عَلَيَّ. وَٱعْتَدَى عَلَيَّ. وَٱلْعَدَاءُ ٱلْجَوْرُ. وَٱلظُّلْمُ). (وَيُقَالُ:) فَتَحَ عَلَى رَعِيَّتِهِ

أَبْوَابَ ٱلظُّلْمِ ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالَ ٱلْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا مَعَالِمَ ٱلْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ سُنَنَ ٱلْعَدْلِ ، وَمَلَأَ ٱلْأَقْطَارَ بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ ٱلْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ نَارًا ، وَتَأَكَّلَ ٱلرَّعِيَّةَ ، وَٱسْتَأْكَلَهُمْ وَٱسْتَأْصَلَهُمْ ، (وَتَقُولُ :) فَدَحَهُمْ بِٱلْمُؤَنِ ٱلْمُجْحِفَةِ ، وَٱلْكُلَفِ ٱلْبَاهِظَةِ ، وَٱلنَّوَائِبِ ٱلْمُجْتَاحَةِ . (وَٱلْجُعَالَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْعَامِلِ مِنَ ٱلرُّشَا وَٱلْمَصَانِعَاتِ . وَٱلْعُمَالَةُ مَا يُسَمَّى لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَٱلْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ ٱلْمُلُوكِ إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَٱلْفَيْءُ ٱلْخَرَاجُ . وَٱلْأَجْلَابُ ٱلْأَمْوَالُ ٱلَّتِي تُجْلَبُ مِنْ وُجُوهِهَا . وَٱلْجَالِيَةُ جِزْيَةُ ٱلرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ ٱلذِّمَّةِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : ٱلْجَالَةُ وَٱلْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ ٱلْجَالَةِ ٱلْجَوَالُّ وَجَمْعُ ٱلْجَالِيَةِ ٱلْجَوَالِي) . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ :) قَدْ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ ٱلْمَطَاعِمِ ٱلْمُؤْذِيَةِ ، وَٱلطُّعَمِ ٱلشَّائِنَةِ ، وَٱلْمَآكِلِ ٱلْفَاضِحَةِ ،

بَابُ ٱلسِّمَةِ

يُقَالُ : عَذَقْتُ ٱلشَّاةَ اَعْذُقُهَا عَذْقًا ، اِذَا عَلَّمْتَهَا بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ اَوْ شَرٍّ اِذَا وَسَمْتَهُ بِهِ

بَابٌ فِي ٱلدُّعَاءِ بِدَوَامِ ٱلنِّعَمِ

تَقُولُ : اَدَامَ ٱللّٰهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ ، وَقَرَائِنَ قِسَمِهِ ، وَقَرَائِنَ آلَائِهِ ، وَوَصَلَ سَوَالِفَهَا بِعَوَاطِفِهَا ، وَسَالِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَرَوَاهِنَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيَهَا بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَاتِبِهَا ، وَتَلِيدَهَا بِطَرِيفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِحَدِيثِهَا ، وَمُؤْتَلِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِاَعْجَازِهَا ، وَسَوَابِنَهَا بِلَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ ٱلْفَوَائِدُ . وَٱلْعَوَائِدُ . وَٱلنَّفَائِسُ . وَٱلْمَوَاهِبُ . وَٱلنِّعَمُ . وَٱلْاِحْسَانُ . وَٱلْاِكْرَامُ . وَٱلْمَنَائِحُ . وَٱلْعَطَايَا . وَٱلْمِنَنُ . وَٱلْفَوَاضِلُ

بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلْخَيْرِ

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: خَيْرٌ جَاءٍ وَرَدَ فِي اَهْلٍ وَمَالٍ ، وَبَلَغَ ٱللهُ بِكَ اَكْلَأَ ٱلْعُمْرِ ، وَنَعِمَ عَوْفُكَ ، وَهُنِّئْتَ لَا تَنْكَدْ ، وَهَوَتْ اُمُّهُ ، وَهَبِلَتْ اُمُّهُ . (يَدْعُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ ٱلْحَمْدَ لَهُ) . (وَيُقَالُ فِي ٱلزَّوَاجِ :) عَلَى يَدِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْيُمْنِ ، وَبِٱلرِّفَاءِ وَٱلْبَنِينَ (وَٱلرِّفَاءُ ٱلِٱتِّفَاقُ)

بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلشَّرِّ

يُقَالُ : قَبَّحَ ٱللهُ اُمًّا وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنُتِجَتْ بِهِ ، وَقَبَّحَ نَاجِلَيْهِ . (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِٱبْنِ لَذْعَةَ قَاتِلِهِ حِينَ ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا :) بِئْسَ مَا سَلَّحَتْكَ اُمُّكَ اَيْ ٱلْبَسَتْكَ ٱلسِّلَاحَ . (وَيُقَالُ :) خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاخَ مِيسَمُهُ ، وَكَبَا جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَاؤُهُ ، وَٱنْثَلَمَ رُكْنُهُ ، وَٱنْهَارَ جُرْفُهُ ، وَدَمِنَ ظِلْفُهُ ، وَرَغَمَ اَنْفُهُ ، وَغَارَ مَاؤُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاؤُهُ ، وَقَرِعَ فِنَاؤُهُ ، وَصَفِرَ اِنَاؤُهُ

بَابُ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ. وَسَقِيمٌ. وَمُعْتَلٌّ. وَوَجِعٌ. وَمَوْعُوكٌ. وَمَحْمُومٌ. وَمَوْرُودٌ. وَوَصِبٌ. وَمُضْنًى (وَيُقَالُ:) قَدْ نَهِكَتْ فُلَانًا ٱلْعِلَلُ ٱلنَّاهِكَةُ، وَٱلْأَوْصَابُ وَٱلْأَمْرَاضُ ٱلْمُدْنِفَةُ، وَٱلْأَسْقَامُ ٱلْمُضْنِيَةُ، وَٱلْأَعْرَاضُ. وَٱلْآلَامُ. وَٱلْأَدْوَاءُ. وَٱلْأَوْجَاعُ. (وَتَقُولُ:) قَدْ أَدْنَفَتْهُ ٱلْعِلَّةُ فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَقَذَتْهُ، وَأَضْنَتْهُ فَهُوَ مُضْنًى. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَأَضْنَأَتْ وَضَنَأَتْ وَضَنَتْ إِذَا كَثُرَ وُلْدُهَا. فَفِيهَا هٰذِهِ ٱللُّغَاتُ ٱلْأَرْبَعُ). وَنَهِكَتْهُ فَهُوَ مَنْهُوكٌ، وَقَدْ نَهِكَ. وَضَنِيَ. وَدَنِفَ. وَنَحِفَ. وَنَحَلَ (بِالْفَتْحِ). وَضَوِيَ. وَآلَ شَخْصُهُ، وَعَرِيَتْ أَشَاجِعُهُ (كُلُّ هٰذَا إِذَا نَحَلَ). وَقَدْ نَشَرَتِ ٱلْعِلَلُ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِ، وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ. (وَٱلِٱسْمُ ٱلسُّهَامُ وَٱلسُّهُومُ). وَشَحَبَ يَشْحُبُ، وَبَانَتْ عَلَيْهِ

نَهْكَةُ ٱلْمَرَضِ . (وَتَقُولُ :) أَمْرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا مَرِضَ مِنْهُ ، وَمَرَّضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ . (قَالَ ٱلْأَمَوِيُّ :) نَالَتْنِي ثَقَلَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ ، وَهٰذَا ثَقَلُ ٱلْقَوْمِ وَثَقَلَتُهُمْ أَيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ ٱلَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ :) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعَيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱللَّقْوَةِ ، وَفُلِجَ مِنَ ٱلْفَالِجِ ، وَهٰذَا دَوَاءٌ يَعْقِلُ ٱلْبَطْنَ أَيْ يَحْبِسُهُ

بَابُ ٱلْحُمَّيَاتِ وَأَجْنَاسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبَتْهُ ٱلْحُمَّى ، وَتَخَوَّنَتْ جِسْمَهُ ، وَتَأَكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيفًا هَزِيلًا . (وَٱلْعَمِيدُ ٱلْمُثْبِتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا ٱلَّذِي يَعْمِدُكَ . أَيْ يُوجِعُكَ) . وَٱلصَّالِبُ ٱلْحُمَّى ٱلَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ . وَٱلنَّافِضُ حُمَّى ٱلرِّعْدَةِ ، وَٱلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ ٱلْمَسُّ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَٱلْعُرَوَاءُ ٱلَّتِي تَعْرُو أَيْ تَعْرِضُ ، وَٱلْوِرْدُ يَوْمُ وُرُودِهَا ، وَٱلْقَالِدُ يَوْمُ رِبْعِهَا ، وَٱلرِّبْعُ

ٱلَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ ٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ ، وَٱلْغِبُّ اَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، وَٱلْقَلْعُ ٱلْحِينُ ٱلَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَّاهُ . (وتَقُولُ :) اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى اِذَا دَامَتْ وَتَمَادَتْ

بَابُ ٱلْقِيَامِ مِنَ ٱلْاَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ اَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ فَهُوَ مُبِلٌّ ، وَبَلَّ فَهُوَ بَالٌّ . (وَيُقَالُ :) بَلَلْتُ وَاَبْلَلْتُ وَاَسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَاَسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَبَرِئَ فَهُوَ بَارِئٌ ، وَنَقَهَ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقِهٌ (والجمع نُقَّهٌ) . وَشُفِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَاَفَاقَ اِفَاقَةً ، وَاَفْرَقَ اِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَ تَمَاثُلًا ، وَاَنْدَمَلَ اَنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَاَطْرَغَشَّ اَطْرِغْشَاشًا ، وَابْرَغَشَّ اِبْرِغْشَاشًا ، وَانْتُعِشَ ، وَاُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ ثَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ اَيْ رَجَعَ ، وَقَدْ صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكِدْنَةٌ . وَتُؤَدَةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَقَهْتُ مِنَ ٱلْمَرَضِ ٱنْقَهُ ، وَنَقِهْتُ ٱلْحَدِيثَ ٱنْقَهُ فِيهِمَا جَمِيعًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَٱلْبُرْءُ فِي ٱلرَّفْعِ وَٱلْخَفْضِ بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ ٱلْجُزْءِ . وَفِي ٱلنَّصْبِ بِأَلِفٍ . لِأَنَّ ٱلْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ ٱلْوَقْفِ فَخُزِلَتْ خَطًّا . وَبَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ ٱلْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :

نَفَرَ ٱلْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا
فُزْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو)

بَابُ ٱلْغُرُورِ وَٱلِٱنْخِدَاعِ وَٱلْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : ٱسْتَفَزَّهُ ٱلشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَٱسْتَغْوَاهُ بِخُدَعِهِ ، وَٱسْتَزَلَّهُ بِخَتْلِهِ ، وَٱسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشُبَهِهِ ، وَنَزَغَهُ ، وَضَلَّلَهُ بِحِيَلِهِ ، وَقَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانُ ، وَٱقْتَعَدَهُ ، وَٱتَّخَذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) فَتَنْتُهُ . وَأَفْتَنْتُهُ أَيْضًا . (وَٱلْأُولَى أَفْصَحُ) . (وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ

ٱلرَّسَائِلِ :) ٱحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ ٱلْجَهَالَةِ فَصَدَّتْهُ عَنِ ٱلسَّعَادَةِ ، وَٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ ٱلرُّشْدِ ، وَٱسْتَطْرَدَهُ ٱلْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى ٱلتَّعَدِّي ، وَٱسْتَوْلَى عَلَيْهِ ٱلْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْإِنَابَةِ ، وَٱعْتَلَاهُ ٱلتَّطَاوُلُ فَكَبَحَهُ عَنِ ٱلتَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ ٱلنَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ ٱلرَّجْعَةِ ، وَأَمْلَى لَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي ٱلْغُرُورِ ، وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ ٱلسَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ لَهُ ٱلتَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضْحِ ٱلْمَحَجَّةِ ، وَأَدَالَهُ ٱلْمُهَلَ فَتَمَادَى فِي ٱلْعُدْوَانِ ، وَضَلَّلَهُ بِخُدَعِهِ فَأَوْرَدَهُ مَخُوفَ ٱلْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَ خَاتَمَ ٱلْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ بِغُرُورِهِ ، وَٱسْتَدْرَجَهُ بِٱلزَّيْغِ فَجَادَ بِهِ عَنِ ٱلْمَنَاهِجِ ، وَوَطَّى لَهُ ٱلضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ ٱلْمَعْصِيَةَ فَتَهَوَّرَ فِي ظُلَمِهَا . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَمَالَ فُلَانٌ ٱلْقَوْمَ ، وَٱسْتَغْوَاهُمْ . وَٱسْتَجَاشَهُمْ . وَٱسْتَجْلَبَهُمْ . وَٱسْتَنْجَدَهُمْ . وَٱسْتَمَرَّاهُمْ وَٱسْتَحْلَاهُمْ

بَابُ ٱلِاسْتِيطَانِ

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَوْطَنْتُ ٱلْبَلَدَ وَٱلْمَكَانَ، وَقَطَنْتُهُ، وَنَنَأْتُ بِهِ، وَتَبَوَّأْتُهُ. (يُقَالُ: قَاطِنُ ٱلْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ وَغَاطِنُودُ أَيْضًا. وَهٰذَا تَانِي مِنْ تُنَّاءِ ٱلْبَلَدِ مهموزٌ). وَخَيَّمْتُ بِهِ، وَعَدَنْتُ بِهِ، وَتَوَطَّنْتُ بِهِ، وَوَطَّنْتُ بِهِ. وَدَجَنْتُ بِهِ. (يُقَالُ: دَجَنَ فُلَانٌ فِي ٱلْمَكَانِ) وَثَوَيْتُ بِهِ. (وَٱلثَّوَاءُ ٱلْمُقَامُ). وَأَبَنَّ بِٱلْمَكَانِ وَبَنَّ، وَأَرَبَّ بِهِ، وَثَوَى بِهِ، وَأَلَبَّ بِهِ، وَهٰذِهِ ٱلْبَلْدَةُ وَطَنُ فُلَانٍ، وَقَطَنُهُ. وَمَوْلِدُهُ. وَمَنْشَأُهُ. وَمَنْبِتُهُ. وَمَسْقِطُ رَأْسِهِ. وَعُشُّهُ (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ. يُقَالُ:) أَصَافَ ٱلْقَوْمُ. وَأَشْتَوْا. وَأَرْبَعُوا. وَأَخْرَفُوا. (إِذَا دَخَلُوا فِي هٰذِهِ ٱلْأَزْمِنَةِ). (فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا مُدَّةَ هٰذِهِ ٱلْأَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ:) صَافُوا فِي مَوْضِعِ كَذَا، وَشَتَوْا. وَأَرْتَبَعُوا. وَٱخْتَرَفُوا

بَابُ ٱلْعَهْدِ وَٱلْمِيثَاقِ

يُقَالُ: بَيْنَ ٱلرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ، وَعَقْدٌ. وَمِيثَاقٌ. (وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ ٱلْوَثِيقَةِ. وَٱلْأَصْلُ مِوْثَاقٌ فَٱنْقَلَبَتِ ٱلْوَاوُ يَاءً لِٱنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا. وَٱلْجَمْعُ عُهُودٌ. وَعُقُودٌ. وَمَوَاثِيقُ). (وَيُقَالُ:) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدِي بِٱلْبَيْعَةِ وَغَيْرِهَا، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةَ يَدِي، وَصَفْقَةَ يَمِينِي، وَصَفْقَتِي. وَكَانَتْ صَفْقَةً رَابِحَةً، وَصَفْقَةً خَاسِرَةً. (وَيُقَالُ:) وَاثَقْتُ فُلَانًا، وَعَاهَدْتُهُ. وَعَاقَدْتُهُ. وَصَافَقْتُهُ. وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ ٱلْبَيْعَةَ فِي أَعْنَاقِ ٱلْقَوْمِ (وَٱلْعَهْدُ ٱلْأَمَانُ. وَمِنْهُ مَا قِيلَ: فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ). (وَٱلْعَهْدُ ٱلْيَمِينُ. وَفِي هٰذَا ٱلْمَعْنَى: وَأَوْفُوا بِعَهْدِ ٱللهِ). (وَٱلْعَهْدُ ٱلْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ: إِنَّ ٱللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا). (وَٱلْعَهْدُ ٱلْحِفَاظُ. وَفِي ٱلْحَدِيثِ: حُسْنُ ٱلْعَهْدِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ). (وَٱلْعَهْدُ ٱلزَّمَانُ. يُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ). (وَٱلْإِلُّ. وَٱلذِّمَّةُ.

وَٱلْحَلْفُ . وَٱلْإِصْرُ ٱلْعَهْدُ . والجمع آصَارٌ . وَآصِرَةٌ . وَاوَاصِرُ) . وَٱلْآصِرَةُ وَٱلْإِلُّ ٱلْقَرَابَةُ

بَابُ ٱلْقَسَمِ

تَقُولُ : حَلَفْتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُحَرَّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ بِٱلْمُغَلَّظَةِ وَٱلْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَإِيْتَلَيْتُ . وَتَأَلَّيْتُ .

(قَالَ لشَّاعِرُ :

قَلِيلُ ٱلْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ
وَإِنْ سُبِقَتْ مِنْهُ ٱلْأَلِيَّةُ بَرَّتِ)

يُقَالُ : بَرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَٱلْيَمِينُ ٱلْغَمُوسُ ٱلَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلذَّمِّ إِذَا حَنِثَ . (وَٱلْيَمِينُ . وَٱلْقَسَمُ . وَٱلْأَلِيَّةُ . وَٱلْحَلَفُ وَاحِدٌ) . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) وَوَعَدَنِي ٱلرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ مُخْلِفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ :) وَٱللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ، وَبِٱللهِ وَتَٱللهِ ، وَأَيْمُ ٱللهِ ، وَأَيْمُنُ ٱللهِ ، وَيَمُنُ ٱللهِ ، وَهَيْمُ ٱللهِ ، وَلَيْمُ ٱللهِ

بَابٌ فِي نَكْثِ ٱلْعَهْدِ

يُقَالُ: غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَاخْفَرَهُ، وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبِذِمَّتِهِ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ، (وَنَكَثَ ٱلْغَزْلَ وَٱلْحَبْلَ اَيْ نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتُهُ اِذَا نَصَرْتَهُ. وَاَخْفَرْتُهُ اِذَا غَدَرْتَ بِهِ). (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ:) ٱلْخَتْرُ اَقْبَحُ ٱلْغَدْرِ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ اَمَرُّ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ، وَاَوْفَى ذِمَّةً

بَابٌ فِي ٱلِاتِّفَاقِ عَلَى ٱلْاَمْرِ ٱلَّذِي يُكْرَهُ

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى ٱلْاَمْرِ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ عَلَى اَمْرِهِ، وَمُشَايِعٌ لَهُ، وَمُمَالِئٌ لَهُ عَلَى اَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ لَهُ عَلَى اَمْرِهِ، وَقَدْ اَطْبَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى ٱلتَّدْبِيرِ، وَاَصْفَقُوا عَلَيْهِ اِذَا ٱجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مَيْلُهُ. (وَتَقُولُ:) مَيْلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصِغْوُهُ. وَصَغَاهُ. وَضَلَعُهُ. (وَٱلْمَيْلُ وَٱلضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً. وَٱلْمَيْلُ وَٱلضَّلْعُ ٱلْفِعْلُ. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْنِي بِٱلْفِعْلِ ٱلْمَصْدَرَ. وَاِنَّمَا ٱلْمَصْدَرُ

اسم الفعل . قال الاصمعي يقال : صغوت اليه اصغو صغوا وصغا (مقصور) . واصغيت اليه برأسي اذا مالَه اليه)

باب التمويز

يقال : اجريت على فلان من الرزق ما يقوته ، ويمونه . ويعوله . ويقنعه . ويشبعه . ويجزيه . وما يسعه . ويقيمه . وما أنت القوم (بالهمز) . ومنتهم (بغير همز ايضا) . (ويقال : اجزأ يجزئه مهموز)

باب المكافأة

يقال : كافأت الرجل على فعله من المكافأة ، واجتزأت في الامر اذا اكتفيت به (مهموز) . واثبته على فعله من الثواب ، وقابلته على فعله من المقابلة وجازيته من الجزاء . (قال المبرد : جزيته بفعله غير مهموز . واجزأت عنه في الامر اذا كفيته اياه مهموز) .

بَابُ كَفَافِ ٱلْعَيْشِ

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَدَعَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَلَذَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ ٱلْمَنِيَّةِ لَذَّةً
وَأَصَبْتُ مِنْ شَظَفِ ٱلْأُمُورِ شِدَادَهَا

وَتَقُولُ : أَجْتَزَأْتُ بِٱلْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَٱقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَنِعْتُ بِهِ ، وَتَزَجَّيْتُ بِهِ ، وَتَقَوَّتُّ بِهِ . (وَتَقُولُ :) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَٱللَّحْمُ ٱلسَّمِينُ أَجْزَأُ مِنَ ٱلْمَهْزُولِ

بَابُ ٱلطَّعْنِ وَٱلتَّصْرِيعِ

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَجَفَلَهُ وَقَعَرَهُ ، وَجَفَاهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَبَطَحَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ ، وَقَرْطَبَهُ

اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وِثْبَةَ الشَّيْطَانِ فَزَلَّ خُفَّـايَ فَقَرْطَبَانِي

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى اَحَدِ جَنْبَيْهِ ، وَطَعَنَهُ فَنَكَتَهُ اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَانْتَكَتَ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَضَهُ اِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتُهُ ، وَطَعَنَـهُ فَوَخَزَهُ اِذَا اَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَجَـلَهُ وَهُوَ اَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى كَالنِّظَامِ . (وَالسُّلْكَى الطَّعْنُ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْخُلُوجَةُ الطَّعْنُ يُمْنَةً وَيُسْرَةً)

بَابُ الْفَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ لَا يَتَكَلَّفُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ (وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ اللِّسَانِ وَاَصْلُهُ فِي السَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ اللِّسَانِ ، (وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُـوعٌ . وَالْاَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا اَخَ لَهُ وَمِنَ الظِّبَاءِ الَّذِي انْكَسَرَ اَحَدُ قَرْنَيْهِ) . وَفُلَانٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَلَسِنُ اللِّسَـانِ ، وَصَارِمُ

ٱللِّسَانِ ، وَمِنْطَلِقُ ٱللِّسَانِ ، وَطَلْقٌ أَيْضًا ، وَبَسِيطُ ٱللِّسَانِ ، وَبَيِّنُ ٱللَّسَنِ (والجمع أَبِنَّاءُ وَمُبَيِّنُونَ) . وَفُلَانٌ قَطَّاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَٱلسَّيْفِ ٱلْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ شَاءَ كَٱلْبُلْبُلِ ٱلصَّيَّاحِ . (يُقَالُ :) إِنَّ فُلَانًا لَلَسِنٌ ، وَمِفْوَهٌ . وَبِدْرَهٌ . وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ . وَذَرِبٌ . وَمِقْوَلٌ . وَلَسِنٌ . وَلَحِنٌ . وَمِسْلَقٌ . وَإِنَّهُ لَسَمْحُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَثَبْتُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَغَمْرُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَشَدِيدُ ٱلِٱتِّسَاعِ ، وَشَدِيدُ ٱلْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ ٱلْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ ٱلْبَاعِ

بَابُ ٱلْبَلَاغَةِ وَمَدْحِ ٱلْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ ٱلْبَلَاغَةِ :) ٱلْبَيَانُ . وَٱللَّسَنُ وَٱلذَّرَابَةُ . وَٱلذَّلَاقَةُ . وَٱلْخِلَابَةُ . وَٱلْفَصَاحَةُ . وَٱلْخَطَابَةُ (كُلُّ ذٰلِكَ وَاحِدٌ) . (وَٱلْخِلَابَةُ ٱلْخَدِيعَةُ بِٱللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ ٱلْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ :) هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَغَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُوَاتِيهِ ٱلْكَلَامُ

وَيُتَابِعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ غَوْرُهُ ، وَمُلَقَّنٌ مَا يُحَاوِلُهُ ، مُحَدِّثٌ بِمَا فِي نَفْسِكَ ، مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلَّلٌ لَهُ الْقَوْلُ ، مُمَهَّدٌ لَهُ الصَّوَابُ ، مُجَنَّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُؤَيَّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسَخَّرٌ لَهُ الْخِطَابُ ، قَدْ أُصْحِبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجُنِّبَ مَوَارِدَ الزَّلَلِ ، يَقُومُ بِحُجَّتِهِ ، مُبَيِّنٌ . مُلَخِّصٌ . مُفْهِمٌ . مُجْلِي عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعَبِّرُ عَنْ ضَمِيرِهِ ، لَطِيفُ الْمَسَالِكِ ، خَفِيُّ الْمَدَاخِلِ . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْكَلَامِ :) هٰذَا كَلَامٌ بَيِّنُ الْمَنْهَجِ ، سَهْلُ الْمَخْرَجِ ، مُطَّرِدُ السِّيَاقِ وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ الْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ، وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثْلِهِ تَسْتَمِيلُ الْقُلُوبُ النَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرَفُ الْأَبْصَارُ الطَّامِحَةُ ، وَتُرَدُّ الْأَهْوَاءُ الشَّارِدَةُ ، وَبِمِثْلِهِ يَتَيَسَّرُ النُّجْحُ ، وَيُسْتَنَى النُّجْحُ ، وَيُسَهَّلُ الْعَسِيرُ ، وَيُقَرَّبُ الْبَعِيدُ ، وَيُذَلَّلُ الصَّعْبُ ، وَيُدْرَكُ الْمَنِيعُ ، وَيُصَابُ الْمُمْتَنِعُ . (وَتَقُولُ :)

أَلَّفْتُ ٱلْكَلَامَ وَٱلْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا ، وَنَمَّقْتُهُ تَنْمِيقًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَصَّفْتُهُ تَرْصِيفًا

بَابُ ٱلْعِيِّ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : فُلَانٌ عَيِيٌّ ٱللِّسَانِ ، وَذُو عِيٍّ ، وَحَاصِرُ ٱللِّسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ . وَحَصَرٌ . وَفَهَاهَةٌ وَفَدَامَةٌ . وَلُكْنَةٌ . وَهُوَ كَلِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَثَقِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَمُفْحَمٌ . وَفَدْمٌ . وَبَلِيدٌ . وَفَهٌّ . وَكَهَامٌ . وَٱلْكَنُ . وَدَدَانٌ . وَأَبْكَمُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَوْتَانُ ٱلْفُؤَادِ ، كَلِيلُ ٱلْمُدْيَةِ ، مَيِّتُ ٱلْحِسِّ ، جَامِدُ ٱلْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكَمُ ٱلدُّكْنَةِ

بَابُ ٱلْإِفْرَاطِ فِي ٱلْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مِكْثَارٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ ٱللَّيْلِ . (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ مِهْذَارٌ ، وَثَرْثَارٌ ، وَمِهْتَارٌ . (يُقَالُ : ذَاهَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ) . وَمُتَشَدِّقٌ . وَمُتَقَعِّرٌ .

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَيْهِقٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّكٌ .
(وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَغْوٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ .
وَحَشْوٌ . وَهَذَيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةَ

بَابُ الْاِكْتِسَابِ وَالنَّتِيجَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هٰذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَاجْتَرَحْتَ .
وَاكْتَدَحْتَ . وَاسْتَثْمَرْتَ . وَاقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ
فُلَانٌ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَهَا مَا
كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا
جَزَاءُ مَا اقْتَرَفْتَ ، وَمُكَافَأَةُ مَا اجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ
مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةُ مَا ارْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا
كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهٰذَا لَقَاحُ تَفْرِيطِكَ ،
وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُجْتَنَى تَعَدِّيكَ . وَهٰذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ
وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ : اقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَاقْتَرَفْتَ خَيْرًا .
وَفِي الْقُرْآنِ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) . (وَتَقُولُ :)

بِئْسَ مَا نَتَجَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ (بِغَيْرِ اَلِفٍ) . قَالَ ٱلْحَرْثُ ٱبْنُ حِلِّزَةَ :

لَا تَكْسَعِ ٱلشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ ٱلنَّاتِجُ

بَابُ عَاقِبَةِ ٱلْأَمْرِ

وَيُقَالُ : قَدِ ٱسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ اَمْرِهِ ، وَٱسْتَوْخَمَ غِبَّ اَمْرِهِ ، وَٱسْتَمَرَّ ثَمَرَةَ رَأْيِهِ ، وَهٰذَا اَمْرٌ وَبِيلُ ٱلْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ ٱلْعَاقِبَةِ ، وَمَخُوفُ ٱلْعُقْبَى ، وَوَخِيمُ ٱلْغِبِّ وَٱلْمَغَبَّةِ ، وَمُرُّ ٱلْمُجْتَنَى ، وَبَشِعُ ٱلثَّمَرَةِ ، وَلَا تُؤْمَنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ . وَتَبِعَاتُهُ . وَسَوَابِقُهُ . وَلَوَاحِقُهُ . وَرَوَاهِنُهُ . وَرَوَاهِقُهُ . وَرَوَادِفُهُ . وَتَوَالِيهِ . وَقُصَارَاهُ وَقُصَارَادُ . وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ . (وَٱلتَّبِعَةُ وَٱلتَّبَاعَةُ بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ ٱلْأُمُورِ وَخَوَاتِمُهَا . وَمَصَايِرُهَا . وَغِبُّهَا) . (وَيُقَالُ :) تَرَاقَى ٱلْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ ، وَاَعْضَلَ اَيِ ٱشْتَدَّ بِعَضْلٍ ، وَافْظَعَ يُفْظِعُ ، وَسَيَغْتَبِطُ بِذٰلِكَ إِذَا

آلَتِ ٱلْأُمُورُ مَآلَهَا، ورَجَعَتْ إِلَى مَحْصُولِهَا وحَقَائِقِهَا.
(ويُقَالُ:) بِئْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (ويُقَالُ:)
مَا أَعْقَبَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا نَدَمًا، ولَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،
ولَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، ولَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، ولَا كَسَبَ
إِلَّا ضَرَرًا، ولَا ٱلْقَحَ إِلَّا شَرًّا. (ويُقَالُ:) مَا ٱسْتَثْمَرَ
هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغُ ٱلْيَدِ
وبَطَالَةُ ٱلْبَدَنِ لَقَاحُ ٱلْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى ٱلْفَاقَةِ

بَابُ ٱلسَّيْرِ إِلَى ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا إِلَى ٱلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ
ذٰلِكَ، ومُتَتَزِّعًا. ومُتَنَزِّيًا. ومُتَسَرِّعًا. ومُتَبَادِرًا.
ومُتَبَادِيًا. ومُتَبَرِّعًا. (وفِي خِلَافِ ذٰلِكَ:) وَجَدْتُهُ
مُتَثَاقِلًا ومُتَبَاطِئًا عَنْهَا، ومُتَرَاخِيًا عَنْهَا، ومُتَثَبِّطًا عَنْهَا

بَابٌ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا مَا ٱخْتَلَفَ ٱلْعَصْرَانِ
(يَعْنِي ٱلْغَدَاةَ وَٱلْعَشِيَّ). ومَا كَرَّ ٱلْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ) . وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلْلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلًى مَثْصُورٌ وَهُمَا ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ اَيْضًا) . وَمَا اَصْطَحَبَ ٱلْفَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ ٱلْعَصْرَانِ وَٱلْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ ٱلنِّيبُ ، وَلَاحَ ٱلنَّيِّرَانِ (وَهُمَا ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ) . وَمَا حَدَا ٱللَّيْلُ ٱلنَّهَارَ ، وَمَا اَطَّتِ ٱلْاِبِلُ . (وَتَقُولُ :) لَا اَفْعَلُ ذٰلِكَ اَبَدَ ٱلْاَبِيدِ ، وَمَا اَوْرَقَ ٱلْعُودُ ، وَمَا دَعَا ٱللّٰهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي ٱلسَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ فِيهِ بَدْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا اَنَّ ٱلسَّمَاءَ سَمَاءٌ ، وَمَا بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ، وَمَا هَتَفَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ ، وَمَا خَالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ، وَمَا لَبَّى ٱللّٰهُ مُلَبٍّ ، وَمَا زَقَا ٱلدِّيكُ وَصَرَخَ ، وَمَا دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةَ شِمَالِي ، وَلَا اَفْعَلُ ذٰلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ ٱلسَّهْمُ اِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يَؤُوبَ ٱلْقَارِظَانِ ، وَيَدَ ٱلْمُسْنِدِ . (وَهُوَ ٱلدَّهْرُ لِاَنَّ ٱلدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ ٱلْحِسْلِ (يَعْنِي وَلَدَ ٱلضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :)

عَقَدَ فُلَانٌ عَقْدًا لَا يَحُلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ الْعَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ (وَالْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً . وَقَالَ قَوْمٌ: ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ الْأَعْوَامِ ، وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَنَقُّلُ الزَّمَانِ وَتَكَوُّنُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ:) لَا ثَبَاتَ لِوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِوَصْلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

بَابُ الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالْبَادِي الْمُقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمُقِيمُ بِالْحَضَرِ) . وَفَيْفَاءُ (وَالْجَمْعُ الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالْفَيَافِي) . وَبَيْدَاءُ . وَبِيدٌ . وَفَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرْوَرَاةٌ (وَالْجَمْعُ فَلَوَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرْوَرِيَاتٌ وَمَرْوَرَى) . وَبَهْمَاءُ . وَمَجْهَلٌ (وَالْجَمْعُ الْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

والجمعُ مَسَاوِفُ ومَسَافَاتٌ وهيَ المَنَازِلُ ذَوَاتُ المِيَاهِ. وكُلُّ مَنْزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى مَنْهَلًا). ومَهْمَهٌ (والجمعُ المَهَامِهُ). وخَرْقٌ (والجمعُ خُرُوقٌ). ودَيْمُومَةٌ (والجمعُ دَيَامِيمُ). (ويُقَالُ :) أَغَارَ الرَّجُلُ وأَنْجَدَ إِذَا أَتَى الغَوْرَ والنَّجْدَ، وأَشْأَمَ وأَتْهَمَ إِذَا أَتَى الشَّامَ وتِهَامَةَ، وأَعْلَى وأَعْرَقَ إِذَا أَتَى العَالِيَةَ والعِرَاقَ. (والعَالِيَةُ الحِجَازُ وما يَلِيهَا). وأَيْمَنَ إِذَا أَتَى اليَمَنَ، وشَرَّقَ وغَرَّبَ إِذَا أَتَى المَشْرِقَ والمَغْرِبَ. قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ :

غَدَوْنَا فَشَرَّقْنَا وغَارُوا فَيَمَّنُوا
وفَاضَتْ عَلَى آثَارِهِنَّ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

أَيَا مَالِكٌ سَارَ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمُ
وأَنْجَدَ أَقْوَامٌ بِذَاكَ وأَعْرَقُوا

ويُقَالُ : تَبَغْدَدَ. وتَدَمْشَقَ. وتَخَرْسَنَ. إِذَا أَتَى

هٰذِهِ ٱلْبِلَادَ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ اَيْ اَتَى مَكَّةَ ، وَجَلَسَ اِذَا اَتَى نَجْدًا . (لِاَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ) . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذٰلِكَ اِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ ٱلْعَجْلَانِ ، وَفُوَاقِ ٱلنَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ ٱلْفَرَسِ ، وَلَعْقَةِ ٱلْكَلْبِ اَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ ٱلْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ ٱلطَّائِرِ ، وَمَذَقَةِ ٱلشَّارِبِ ، وَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ ، وَٱرْتِدَادِ ٱلطَّرْفِ ، وَخَطْفَةِ ٱلْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ ٱلْمَوْضِعَيْنِ اِلَّا قِيدُ رُمْحٍ وَشِبْرٍ ، وَقَدْرَ شِبْرٍ ، وَقِيسَ رُمْحٍ ، وَقِيدَ غَلْوَةٍ ، وَمِقْدَارُ شِبْرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

بَابٌ بِمَعْنَى نَحْوٍ

وَيُقَالُ : ٱلْقَوْمُ نَحْوٌ مِنْ اَلْفٍ ، وَزُهَاءُ اَلْفٍ ، وَكَرَبُ اَلْفٍ ، وَقُرَابُ اَلْفٍ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ :) اَلْقَوْمُ نُهَاءُ اَلْفٍ ، وَجُمَاءُ اَلْفٍ ، وَزُهَاقُ اَلْفٍ (كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ) . وَلَيْسَ لِفُلَانٍ فِي ذٰلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

بَابٌ بِمَعْنَى جَاءَ فِي اِثْرِ فُلَانٍ

يُقَالُ : اَقْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي اَلْخَيْلِ ، وَاَعْجَازِ اَلْخَيْلِ ، وَاَعْتَابِ اَلْخَيْلِ ، وَذُنَابَى اَلْخَيْلِ ، وَاُخْرَيَاتِ اَلنَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هٰذَا :) جَاءَ فِي اَوَائِلِ اَلنَّاسِ ، وَفِي اَلْمُقَدَّمَةِ ، وَفِي سَرْعَانِ اَلنَّاسِ (بالفتح) وَفُرَّاطِهِمْ . (وَيُقَالُ :) اَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَّيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ عَلَى اَثَرِ ذٰلِكَ ، وَاِثْرِ ذَاكَ ، وَتَفِيئَةِ ذَاكَ ، وَتَئِفَّةِ ذَاكَ ، وَعَقِيبِ ذَاكَ اَيْ بِعَقِبِهِ ، وَحَفَفِ ذٰلِكَ ، وَعَقْبِ ذٰلِكَ ، وَعَلَى دُبُرِهِ ، وَفِي كَسْئِهِ ،

بَابُ اَلْمَغْنَمِ

وَتَقُولُ : هٰذَا اَجَلُّ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيبَةٍ ، وَذَخِيرَةٍ . وَفَائِدَةٍ . وَمُسْتَفَادٍ . وَمَغْنَمٍ . وَمُنْفِسٍ . وَمُذَّخَرٍ . وَعِلْقٍ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ ٱلسِّبَاقِ

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصْلَةٍ مِنَ ٱلْخِصَالِ، وَشَاءَهُ . وَبَذَّهُ بَذًّا، وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَأَعْجَزَهُ . وَأَتْعَبَهُ . وَعَجَلَتُهُ . وَأَلْغَيْتُهُ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَسَبَقَهُ قَاعِدًا، وَسَبَقَهُ مُتَمَهِّلًا . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ ٱبْنَ لَجَإٍ :

نَهَى ٱلتَّيْمِيَّ عُتْبَةُ وَٱلْمُعَلَّى
وَقَالَا سَوْفَ يُهْرِكَ ٱلصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنَالَ قَوْمٍ
هُمُ سَبَقُوا أَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأْوُهُ عَلَى خَصْمِهِ، وَتَقَدَّمَ مَهَلُهُ، وَحَازَ قَصَبَ ٱلسَّبْقِ، وَأَحْرَزَ فُوتَ ٱلنِّضَالِ، وَٱسْتَوْلَى عَلَى ٱلْأَمَدِ . (وَٱلْأَمَدُ . وَٱلْمَدَى . وَٱلْغَايَةُ . وَٱلنِّهَايَةُ . وَٱلْغَرَضُ . وَٱلْغَوْرُ وَاحِدٌ) . (وَكَذٰلِكَ

يُقَالُ :) فُلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَا مَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ :) هُوَ سَابِقُ غَايَاتٍ ، وَطَلَّاعُ أَنْجُدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يُتَّصَلُ بِعَجَاجٍ قَدَمُهُ ، وَلَا يُدْرَكُ شَأْوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي مِضْمَارِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) جَرْيُ الْمُذْكِيَاتِ غِلَابٌ . (وَغَايَةُ الشَّيْءِ وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ . وَنِهَايَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِيَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ . وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَايَتُهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ : انْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ) . (وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ الْغَايَاتِ . وَأَقْصَى الْمَدَى . (وَيُقَالُ :) الْغَايَةُ الْعُلْيَا ، وَالْمُنْتَهَى الْقُصْوَى ، وَالْأَمَدُ الْأَبْعَدُ ، وَالْغَرَضُ الْأَقْصَى

بَابُ ٱلْفَصْلِ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِعًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ ، وَضَارِعًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِزًا بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ . (وَيُقَالُ :) بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ اَيْ فَصْلٌ . وَبَيْنٌ اَيْ بُعْدٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

هَيْهَاتَ بَيْنَ ٱللُّؤْمِ بَوْنٌ وَٱلْكَرَمْ
اَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ بُصْرَى وَٱلْحَرَمْ

(وَقَالَ اَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَٱلْأَصْمَعِيُّ لَا يُجِيزُ إِلَّا ٱلْبَوْنَ وَهُوَ ٱلْوَجْهُ . وَكَانَ اَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذٰلِكَ اَنَّهُ كَانَ يُوَسِّعُ ٱللُّغَاتِ وَيُجِيزُ مَا يَرُدُّهُ ٱلْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ) . (وَيُقَالُ :) بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَتَمَايُزٌ . وَتَفَاوُتٌ . وَتَفَاضُلٌ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ حَكَى اَبُو زَيْدٍ : تَفَاوَتٌ . وَتَفَاوِتٌ . وَتَفَاوُتٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ) . (وَتَقُولُ :) بَيْنَ ٱلْأَمْرَيْنِ

تَنَافٍ . وَتَنَاقُضٌ . وَتَنَاقُصٌ . وَفَتَائِقُ . وَتَضَادٌّ

بَابٌ بِمَعْنَى اعْمَلْ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ

يُقَالُ : اعْمَلْ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ، وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

بَابُ الرَّسْمِ

وَتَقُولُ : حَذَوْتُ عَلَى مَا مَثَّلْتَ ، وَبَنَيْتُ عَلَى مَا أَسَّسْتَ ، وَعَمِلْتُ بِمَا رَسَمْتَ ، وَلَمْ أَتَجَاوَزْ مَا رَسَمْتَ إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخَطَّهُ (وَيُقَالُ :) أَرْسُمْ لِي رَسْمًا أَقِفْ بِهِ ، وَحُدَّ لِي مِثَالًا أَمْتَثِلْ عَلَيْهِ ، وَأَشْرَعْ لِي نَهْجًا أَسْتَضِئْ بِهِ ، وَمُدَّ لِي سَبَبًا أَتَرَقَّ بِهِ ، وَسُنَّ لِي سُنَّةً أَتَّبِعْهَا ، وَانْصُبْ لِي عَلَمًا أَهْتَدِ بِهِ ، وَأَلْحِبْ لِي لَحْبًا أَتَبَلَّغْهُ . (وَيُقَالُ :) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا يُغْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيُكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ مِنْهُ وَيُرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُ

بَابُ ٱلْوَارِثِ وَٱلْخَلَفِ

يُقَالُ: هٰؤُلَاءِ وَرَثَةُ فُلَانٍ، وَأَخْلَافُهُ. وَأَعْقَابُهُ. (وَاحِدُهَا خَلَفٌ وَعَقِبٌ). (وَيُقَالُ:) خَالِفَةُ وَلَدِ فُلَانٍ (إِذَا كَانَ خَلَفَ سُوءٍ). وَعَصَبَتُهُ. وَذُرِّيَّتُهُ. (وَٱلْمَوْتَى أَسْلَافُ ٱلْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ). (وَيُقَالُ:) قَدْ تُوُزِّعَ مِيرَاثُ فُلَانٍ. وَإِرْثُهُ. وَتُرَاثُهُ. وَتَرِكَتُهُ. (وَيُقَالُ:) قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقَّ ٱلْأُمَةَ. وَهِيَ خُوصَةُ ٱلْمُقْلِ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ). (وَتَقُولُ:) تَوَزَّعُوا إِرْثَهُ. وَتَزَعَّوْهُ. وَتَقَسَّمُوهُ

بَابُ ٱلْقِسْمَةِ وَٱلتَّجْزِئَةِ

يُقَالُ: قَسَمْتُ ٱلْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً، وَوَزَّعْتُهُ بَيْنَهُمْ تَوْزِيعًا، وَقَسَّطْتُهُ تَقْسِيطًا، وَفَضَضْتُهُ عَلَيْهِمْ فَضًّا، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِيئًا وَتَجْزِئَةً. (وَتَقُولُ:) هٰذَا قِسْطُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْسَاطٌ). وَنَصِيبُهُ (وَالْجَمْعُ أَنْصِبَاءُ). وَسَهْمُهُ (وَالْجَمْعُ سِهَامٌ). وَقِسْمُهُ (وَالْجَمْعُ

اَقْسَامٌ). وَحَظُّهُ (والجمعُ حُظُوظٌ). وَحِصَّتُهُ (والجمعُ حِصَصٌ). (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ اَجْزَلُ سَهْمًا ، وَاَتَمُّ قِسْمًا ، وَاَوْفَرُ نَصِيبًا ، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا . (وَيُقَالُ :) قِسْطُهُ مِنْ هٰذَا ٱلْاَمْرِ ٱلْاَجْزَلُ ، وَنَصِيبُهُ ٱلْاَوْفَرُ ، وَقِدْحُهُ ٱلْمُعَلَّى ، وَحَظُّهُ ٱلْاَكْفَى ، وَقِسْمُهُ ٱلْاَتَمُّ . (وَفِي ضِدِّ هٰذَا يُقَالُ :) سَهْمُهُ مِنْ هٰذَا ٱلْاَمْرِ ٱلْاَخْيَبُ ، وَنَصِيبُهُ ٱلْاَخَسُّ ، وَحَظُّهُ ٱلْاَنْقَصُ ، وَهُوَ مَغْبُونُ ٱلْحَظِّ ، مَنْقُوصُ ٱلنَّصِيبِ ، مَبْخُوسُ ٱلْحَظِّ ، مَغْبُونُ ٱلصَّفْقَةِ ، وَسَهْمُهُ ٱلْمَنِيحُ . (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ . ٱلسَّفِيحُ . وَٱلْمَنِيحُ . وَٱلْوَغْدُ ٱلَّتِي لَا ٱنْصِبَاءَ لَهَا)

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلْمَعَامِي وَٱلْاَغْفَالِ مِنَ ٱلْاَرْضِ

يُقَالُ : ٱلْبَائِرُ مِنَ ٱلْاَرْضِ . وَٱلْخَرَابُ . وَٱلْمُعَطَّلُ . وَٱلْمُهْمَلُ . وَٱلْمُغْفَلُ . وَٱلْمَوَاتُ . وَٱلْيَبَابُ . وَٱلْغَامِرُ . (كُلُّهَا وَاحِدٌ) . وَهٰذِهِ ٱلْاَغْفَالُ وَٱلْمَعَامِي . وَٱلْمَغَامِرُ . (وَهِيَ

ٱلْمَوَاتُ مِنَ ٱلْأَرْضِ) . (وَتَقُولُ :) غَمَرْتُ ٱلْغَامِرَ أَيِ ٱلْخَرَابَ ، وَأَحْيَيْتُ ٱلْمَوَاتَ ، وَأَثَرْتُ ٱلْبَائِرَ ، وَسَدَدْتُ ٱلْبَثْقَ (بالفتح) . (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : ٱلْمَوَتَانُ مِنَ ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ ، وَٱلْمَوَتَانُ ٱلْمَوْتُ يَقَعُ فِي ٱلْمَالِ) . وَٱسْتَخْرَجْتُ ٱلْمُهْمَلَ ، وَٱسْتَنْبَطْتُ ٱلْمِيَاهَ ٱلْغَائِرَةَ ، وَكَرَيْتُ ٱلْعُيُونَ ٱلْفَائِضَةَ ، وَأَعَدْتُ ٱلْمَنَابِعَ ٱلْمُنْدَفِنَةَ ، وَحَفَرْتُ ٱلْأَنْهَارَ ٱلْعَافِيَةَ

بَابُ مَا عَلَا مِنَ ٱلْأَرْضِ

يُقَالُ : عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ ٱلتِّلَالِ ، وَرَابِيَةً مِنَ ٱلرَّوَابِي ، وَتَلْعَةً مِنَ ٱلتِّلَاعِ ، وَأَكَمَةً مِنَ ٱلْآكَامِ ، وَأَطَمَةً مِنَ ٱلْأُطَامِ ، وَهَضْبَةً مِنَ ٱلْهِضَابِ وَٱلْهَضَبَاتِ ، وَعَلَى أَطَمَةٍ (والجمعُ آطَامٌ) . وَعَلَى أُطُمٍ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَشَزٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصَدٍ وَمَرْبَإٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ :)

اِلْتَقَى ٱلْفِئَتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ ٱلْاَرْضِ ، وَمُطْمَئِنٍّ مِنَ ٱلْاَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ ٱلْاَرْضِ ، وَفَضَاءٍ مِنَ ٱلْاَرْضِ ، وَوَاسِعٍ مُنْقَادٍ ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ ٱلْاَرْضِ . (وَٱلْحَزْنُ ضِدُّ ٱلسَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : اَيْنَ اَنْتُمْ . قَالُوا : بِاَوْطَاسٍ . قَالَ : نِعْمَ مَجَالُ ٱلْخَيْلِ . لَا حَزْنٌ ضِرْسٌ . وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ . وَٱلْبَطْنُ مِنَ ٱلْاَرْضِ ٱلْغَامِضُ ٱلدَّاخِلُ (وَهِيَ ٱلْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

بَابُ ٱلصُّعُودِ

يُقَالُ : تَسَنَّمْتُ ٱلْجِبَالَ وَٱلْاَعْلَامَ (ٱلْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ) . وَٱلْاَطْوَادَ (ٱلْوَاحِدُ طَوْدٌ) . وَتَصَدَّعْتُ . وَتَفَرَّعْتُ . وَتَوَقَّلْتُ . (وَٱلتَّوَقُّلُ وَٱلتَّصَعُّدُ بِمَنْزِلَةٍ) . (يُقَالُ :) صَعِدَ فِي ٱلْجَبَلِ صُعُودًا وَاَصْعَدَ فِي ٱلْوَادِي اِصْعَادًا . وَهٰذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ اِلَى مَكَّةَ) . وَاَفْرَعَ فِي ٱلْجَبَلِ اِذَا صَعِدَ فِيهِ وَاِذَا ٱنْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ ٱلْاَضْدَادِ . (قَالَ

ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) قَوْلُهُ تَوَقَّلَ صَعِدَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَيْسٌ وَقِلٌ وَوَقِلٌ (والجمعُ اَوْقَالٌ) . اَنْشَدَنَا ٱبْنُ مُجَاهِدٍ :

لَمْ يَمْنَعِ ٱلشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ اَنْ نَطَقَتْ
مِنْهَا حَمَامَةُ اَيْكٍ ذَاتُ اَوْقَالِ

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلْجِبَالِ

ٱلْاَعْلَامُ . وَٱلْاَطْوَادُ . وَٱلرَّوَاسِي . (وَيُقَالُ :) جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَاذِخٌ . وَعَالٍ (اِذَا كَانَ مُرْتَقَبًا) . وَمُنِيفٌ (والجمع ٱلشَّوَاهِقُ وَٱلسَّوَامِقُ وَٱلشَّوَامِخُ) . (يُقَالُ :) هٰذَا جَبَلٌ صَعْبُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ ، اَوْ سَهْلُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ . (وَٱلثَّنِيَّةُ طَرِيقُ ٱلْعَقَبَةِ . وَشَعَفُ ٱلْجَبَلِ اَعْلَاهُ . وَقُنَّتُهُ وَقُلَّتُهُ اَيْضًا اَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذَوَابَتُهُ . وَشَرَفُهُ . وَفَرْعُهُ . وَاَعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ لِلْبُيُوتِ ٱلْمَنْقُورَةِ فِيهِ :) اَلْكُهُوفُ . وَٱلْغِيرَانُ (ٱلْوَاحِدُ كَهْفٌ وَغَارٌ) . (وَيُقَالُ لِفِجَاجِهِ :) ٱلْمَخَارِمُ . وَلِسُفُوحِهِ

ٱلْاَقْبَالُ . (يُقَالُ :) مَا اَحْسَنَ اَقْبَالَ هٰذَا ٱلْجَبَلِ (ٱلْوَاحِدَ قُبْلٌ) . (وَيُقَالُ لِلتِّلَالِ ٱلْمُتَّصِلَةِ بِهِ :) اَعْضَادُ ٱلْجَبَلِ . (وَيُقَالُ :) كَمَنَ ٱلْقَوْمُ فِي شِعَابِ ٱلْوَادِي ، وَاَحْنَائِهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاطِفِهِ . وَفِي اَفْوَاهِ ٱلْمَخَارِمِ ، وَبُطُونِ ٱنْفِجَاجِ ، وَٱلشِّعَابِ . وَٱلطُّرُقِ . وَٱلسُّبُلِ . وَٱلْمَسَالِكِ . (اَلطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ) . (وَٱلسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَقُولُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ لِوُعُورَتِهِ ، وَوُعُوثَتِهِ . وَحُزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ اَبُو زَيْدٍ : اَوْعَثَ ٱلْقَوْمُ اِذَا اَخَذُوا فِي ٱلْوُعُوثَةِ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ :) اَنْتَ عَلَى جَادَّةِ ٱلطَّرِيقِ (وَالْجَمْعُ ٱلْجَوَادُّ) . وَعَلَى ٱلْجَادَّةِ ٱلْمُسْتَقِيمَةِ ، وَٱلْحَقِّ . وَٱلْحَزْمِ . وَٱلصَّوَابِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ . وَعَلَى ٱلشِّرَاكِ وَٱلشِّبَاكِ ، وَعَلَى ٱلسَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ ٱلطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ ٱلطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ ٱلطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ : مَنْ سَلَكَ ٱلْجَدَدَ اَمِنَ ٱلْمِثَارَ) . وَسَنَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَمَحَجَّةِ ٱلطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

ٱلطَّرِيقِ ، وَلَاحِبِ ٱلطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا طَرِيقٌ لَاحِبٌ . وَقَاعِدٌ . وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ اَيْ وَاسِعٌ . وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرُ ٱلْمَنَارِ ، بَيِّنُ ٱلْاَعْلَامِ ، وَاضِحُ ٱلْمَنْهَجِ . (وَفِي ضِدِّهِ :) اِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مَعْوِرٌ ، دَائِرٌ . مَجْهُولٌ . (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ :) حَادَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَٱلْاَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَحَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ، وَضَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

بَابُ ٱلنَّصْرِ

يُقَالُ : قَدْ اَظْفَرَ ٱللّٰهُ ٱلْاَمِيرَ بِعَدُوِّهِ اِظْفَارًا ، وَاَظْهَرَهُ عَلَيْهِ اِظْهَارًا ، وَاَفْلَجَهُ عَلَيْهِ اِفْلَاجًا ، وَاَعْلَاهُ عَلَيْهِ اِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَاَدَالَهُ عَلَيْهِ اِدَالَةً . (وَيُقَالُ :) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلِجُ فَلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ ٱللّٰهُ ٱلنَّصْرَ ، وَٱلظَّفَرَ . وَٱلْغَلَبَةَ . وَٱلظُّهُورَ . وَٱلْعُلُوَّ . وَٱلْاِدَالَةَ . وَٱفْلَجَ . وَٱفْلَحَ

بَابُ رَفْعِ الشَّأْنِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيسَةَ فُلَانٍ ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعَيْهِ ، وَتَمَمْتُ نَقِيصَتَهُ ، وَانَفْتُ بِهِ عَلَى الْيَفَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ، وَنَزَهْتُهُ ، وَنَوَّهْتُ بِهِ ، وَسَمَقْتُ بِهِ اِذَا رَفَعْتَهُ مِنَ الْخُمُولِ ، وَسَمَّعْتُ بِهِ ، وَرَقِيتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالْفَتْحِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ السَّفِيلَةُ وَالسِّفْلَةُ وَالسِّفَلَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . حَدَّثَنَا بِذٰلِكَ اَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنَ الْعِلْيَةِ خَيْرٌ مِنِ ارْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدٍ (١) . وَاَنْشَدَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

اَرَى زَمَنًا نَوْكَاهُ اَسْعَدُ اَهْلِهِ
وَلٰكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلِ
مَشَتْ فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ
فَكَبَّ الْاَعَالِي بِارْتِفَاعِ الْاَسَافِلِ

---

(١) كذا في الاصل ولا يخفى ان سِفلة لفظ جمع

وَتَقُولُ : نَبَّهْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً ، اَوْجَهْتُهُ اَيْ جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَهْتُهُ اَيْضًا . قَالَ اَلْاَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ :

تَلَقَّاهُ اَلْمُلُوكُ فَاَوْجَهُوهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِالْاَمْسِ عِيرُ

وَشَرَّفْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ شَرَفًا

بَابُ اَلْبُلُوغِ اِلَى اَوْجِ اَلْاَمْرِ وَاَقْصَاهُ

يُقَالُ : بَلَغَ اَللّٰهُ بِفُلَانٍ مِنَ اَلْحَالِ وَاَلْمَنْزِلَةِ غَايَةً لَيْسَ وَرَاءَهَا مُطَّلَعٌ لِنَاظِرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ لِمُسْتَزِيدٍ ، وَلَا مَذْهَبٌ لِذِي اِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِذِي اِنْعَامٍ ، وَلَا فَوْقَهَا مُرْتَقًى لِهِمَّةٍ ، وَلَا مَنْزَعٌ لِاُمْنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوَزٌ لِاَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي اَلنَّصِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوَزٌ وَرَاءَهَا لِمُجْتَهِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى اَلْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَغْنَاهُ ، وَاَتَتْ نِعَمُ اَللّٰهِ تَعَالَى فِي ذٰلِكَ مِنْ وَرَاءِ اَلْآمَالِ وَبَلَغَتْ نِعْمَةُ اَللّٰهِ فِي ذٰلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ اَلْآمَالُ وَالْاَمَانِيُّ وَاَلْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ اَلْآمَالُ وَاَلْهِمَمُ

بَابُ ٱلنَّبَاهَةِ

(اَجْنَاسُ ٱلنَّبَاهَةِ :) ٱلْبُسُوقُ . وَٱلسُّمُوقُ . وَٱلسُّمُوُّ . وَٱلِارْتِفَاعُ . وَٱلِارْتِقَاءُ . وَٱلْعُلُوُّ . وَٱلرِّفْعَةُ . وَٱلنَّبَاهَةُ (وجمعُ ٱلنَّبِيهِ ٱلنُّبَهَاءُ) . (وَيُقَالُ :) قَوْمٌ سَرَاةٌ وَجِلَّةٌ . وَنَبِيلٌ . (وَٱلْجَلَالُ . وَٱلْجَلَالَةُ . وَٱلصِّيتُ ٱلذِّكْرُ ٱلْبَعِيدُ وَبُعْدُ ٱلصَّوْتِ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَجِيهٌ ، نَبِيهٌ ، شَرِيفُ ٱلْقَدْرِ ، نَبِيهُ ٱلذِّكْرِ ، بَعِيدُ ٱلصَّوْتِ ، عَلِيُّ ٱلرُّتْبَةِ ، رَفِيعُ ٱلْمَنْزِلَةِ ، مَلْحُوظُ ٱلْمَنْزِلَةِ ، عَظِيمُ ٱلْخَطَرِ ، قَدْ رُمِيَ بِٱلْاَبْصَارِ ، وَقُصِدَ بِٱلْآمَالِ ، وَشُدَّتْ اِلَيْهِ ٱلرِّحَالُ .

بَابُ ٱلرُّتَبِ وَٱلْمَعَالِي

يُقَالُ : فُلَانٌ يَطْلُبُ ٱلْاُمُورَ ٱلْعَالِيَةَ ، وَٱلْمَرَاتِبَ ٱلسَّنِيَّةَ ، وَٱلدَّرَجَاتِ ٱلرَّفِيعَةَ ، وَٱلْاَقْدَارَ ٱلشَّرِيفَةَ ، وَٱلرُّتَبَ ٱلْجَلِيلَةَ ، وَٱلْمَعَالِيَ ٱلْخَطِيرَةَ ، وَٱلْمَحَالَّ ٱلنَّفِيسَةَ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَوَقَّلُ اِلَى ٱلْعُلَى ، وَيَسْمُو اِلَى

ٱلْمَكَارِمِ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى ٱلشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ ٱلْعِزِّ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى ٱلْمَجْدِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ، وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتْبَةٌ لَا تُدَانَى ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَالَبُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا مَا تَشْمُو إِلَيْهِ ٱلْهِمَمُ ، وَتَرْنُو إِلَيْهِ ٱلْأَبْصَارُ ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ ٱلْأَعْنَاقُ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ ٱلْعُيُونُ ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ ٱلْآمَالُ

بَابُ ٱلْخُمُولِ وَسُقُوطِ ٱلشَّأْنِ

وَفِي ضِدِّ ذٰلِكَ : ٱلْخُمُولُ . وَٱلْخَسَاسَةُ . وَٱلضَّعَةُ . وَٱلسَّفَالَةُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ خَامِلٌ . وَخَسِيسٌ . وَسَاقِطٌ . وَوَضِيعٌ (والجمعُ وُضَعَاءُ) . (وَٱلسَّفَالُ . وَٱلسُّقُوطُ . وَٱلِانْحِطَاطُ . وَٱلْغُمُوضُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلتَّحَقُّرُ . وَٱلْحَقَارَةُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ خَامِلُ ٱلْجَاهِ وَٱلذِّكْرِ ، خَفِيُّ ٱلْمَنْزِلَةِ ، وَضِيعُ ٱلْقَدْرِ ، بَيِّنُ ٱلضَّعَةِ ،

مَحْطُوطُ ٱلْقَدْرِ ، وَمُؤَخَّرُ ٱلْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :) ٱتَّضَعَتْ رُتْبَتُهُ ، وَٱنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ، وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ، وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ، وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَأَدَقَّ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ، وَٱخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

بَابُ سَلَامَةِ ٱلنِّيَّةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ ٱلسَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ ٱلنِّيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلطَّوِيَّةِ ، خَالِصُ ٱلضَّمِيرِ ، وَٱلدِّخْلَةِ . وَٱلدَّخِيلَةِ . وَٱلْمُغَيَّبِ . وَٱلْغَيْبِ . وَٱلْمُعْتَقَدِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا وَادُّ ٱلصَّدْرِ ، خَالِصُ ٱلطَّوِيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلْقَلْبِ ، أَمِينُ ٱلْمُغَيَّبِ ، نَاصِحُ ٱلدِّخْلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُهُ فِي ٱلنُّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمٌ لِلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ مُوَافِقٌ لِلِسَانِهِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ ظَهَرَ ٱلرَّجُلُ فِي

ٱلنَّصيحَةِ وَٱلْغِشّ وَبَطَنَ ، وَاَسَرَّ وَعَلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحُ ٱلْجَيْبِ ، مَأْمُونُ ٱلْغَيْبِ

بَابُ فَسَادِ ٱلنِّيَّةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ ٱلْقَوْمِ ، وَمَرِضَتْ اَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ، وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

بَابُ كِتْمَانِ ٱلسِّرِّ

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَاَخْفَى . وَاَسَرَّ . وَاَضْمَرَ . وَكَنَّ . وَاَجَنَّ . وَطَوَى . وَاَبْطَنَ . وَغَطَّى . وَوَارَى . (وَيُقَالُ :) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ نَفْسِهِ ، وَكَاتَمَنِي بَنَاتِ صَدْرِهِ ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونَ سِرِّهِ ، وَاَخْفَى عَنِّي مَكْنُونَ دَخِيلَتِهِ ، وَدَافَعَنِي عَنْ مَصُونِ طَوِيَّتِهِ ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِهِ

بَابُ إِذَاعَةِ ٱلسِّرِّ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ: أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ. وَأَبْدَى. وَأَظْهَرَ. وَأَعْلَنَ. وَأَجْهَرَ. وَأَشَاعَ. وَأَذَاعَ. وَأَبْرَزَ. وَكَشَفَ. وَبَثَّ. وَنَمَّ. وَأَثَارَ. وَأَوْضَحَ. وَفَاضَ. وَفَاهَ بِهِ. وَأَلْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ ٱلرِّجَالِ. (وَيُقَالُ:) أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاتِمًا، وَأَثَارَ مَا كَانَ كَامِنًا، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهَمًا

بَابُ ٱكْتِتَافِ ٱلسِّرِّ

وَتَقُولُ: قَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَا أَضْمَرُوهُ، وَٱضْطَمَرُوهُ. وَٱعْتَقَدُوهُ. وَأَنْطَوَوْهُ. وَٱنْتَوَوْهُ. وَٱلْتَحَفُوا بِهِ. وَٱسْتَحْقَبُوهُ. وَأَسَرُّوهُ. وَٱسْتَسَرُّوهُ. وَٱسْتَبْطَنُوهُ. وَأَكَنُّوهُ (يُقَالُ:) كَنَنْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍّ. (وَأَكْنَنْتُ ٱلْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ). (يُقَالُ:) أَسْرَرْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ، وَأَسْرَرْتُهُ أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ:

فَلَمَّا رَأَى ٱلْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَسَرَّ ٱلْحَرُورِيُّ ٱلَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : خَفَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ سَتَرْتُهُ . وَأَنْشَدَ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِنِهِمْ . وَضَمَائِرِهِمْ . وَذَخَائِرِهِمْ . وَمُخَبَّآتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَسَقَّطْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى بِرِّدٍ ، وَأَسْقَطْتُهُمْ عَنْ أَمْرَارِهِمْ ، وَأَسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَأَسْتَنْزَلْتُهُمْ وَأَسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

بَابُ أَخْذِ ٱلْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ : خُذِ ٱلْأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَّانِهِ . وَبِحِدْثَانِهِ . وَهَوْدَتِهِ . وَهَوَادِيهِ . وَفَوْرَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

---

(١) يعني فربما يستخرج الفأر من جحرتهنَّ بشدَّة وطئهِ حتى كأنَّ سيلاً دخل عليهنَّ فاخرجهنَّ

قَالَ ٱبْنُ ٱحْمَرَ :

وَإِنَّمَا ٱلْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرْ

بَابُ أَخْذِ ٱلشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمَعِهِ وَأَصْلِهِ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَافِيرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلِيفَتِهِ . وَزَوْبَرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَلْهَتِهِ أَيْ بِجَمِيعِهِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ :) وَبِرُمَّتِهِ . وَبِرَابِجِهِ . وَبِرَبِغِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ ٱلشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبْرَهُ وَكِبْرَهُ ، وَأَخَذَ جَاهَّهُ . وَدِقَّهُ . وَقَلَّهُ . وَكَثْرَهُ . وَطَارِفَهُ . وَتَالِدَهُ . (وَبَعْضُ ٱلشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ ٱلشَّيْءِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى كُلٍّ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ : وَلَأُبَيِّنَنَّ لَكُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَقِيلَ : وَأُتِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَقِيلَ : يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ .

وَقِيلَ أَيْضًا : تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدِ اسْتَغْرَقَ الشَّيْءَ ، وَاغْتَرَقَهُ . وَاعْتَرَقَهُ . وَاسْتَوْعَبَهُ . وَاسْتَقْصَاهُ . وَتَقَصَّاهُ . (تَقُولُ :) حَوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَحُزْتُهُ ، وَاحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ ، وَالْتَحَفْتُ بِهِ ، وَاسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَعْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ

بَابُ الْأَزْوَاجِ

يُقَالُ : هٰذِهِ امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَحَلِيلَتُهُ . وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ أَيْضًا . وَرَبْضُهُ . وَظَعِينَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَكَنَّتُهُ . وَكَمِيعَتُهُ . وَعِرْسُهُ . وَرَبَصُهُ . وَقَعِيدَتُهُ . وَقَرِينَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ مَثْوَاهُ . وَسَكَنُهُ . وَلِبَاسُهُ . وَإِزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهٰذَا الرَّجُلُ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ . وَبَعْلُهَا . وَحَلِيلُهَا . (وَالْبَعْلُ الرَّبُّ أَيْضًا . يُقَالُ : هٰذَا بَعْلُ الدَّارِ أَيْ رَبُّهَا) .

بَابُ ٱلسَّكْرَانِ

يُقَالُ: سَكِرَ ٱلرَّجُلُ، وَٱنْتَشَى. وَثَمِلَ. وَأَنْزَفَ. وَنَزِفَ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَنْزَفْتُمُ أَوْ صَحَوْتُمُ
لَبِئْسَ ٱلنَّدَامَى كُنْتُمُ آلَ أَبْجَرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذٰلِكَ: ٱلسَّكْرَانُ. وَٱلنَّشْوَانُ. وَٱلنَّزِيفُ. وَٱلثَّمِلُ

بَابٌ يَعْنِي فُلَانٌ مُجَرَّبٌ فِي ٱلْأَمْرِ وَمُدَرَّبٌ

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ، وَمُنَجَّذٌ. وَمُجَرَّسٌ. وَمُضَرَّسٌ. وَمُدَرَّبٌ. وَمُحَنَّكٌ. (وَٱلدُّرْبَةُ. وَٱلْحَنْكَةُ. وَٱلتَّجْرِبَةُ. وَاحِدٌ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ أَحْنَكُ سِنًّا، وَأَكْثَرُ تَجْرِبَةً مِنْ فُلَانٍ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) نَابٌ وَقَدْ تَقْلَعُ ٱلدُّرْبَةُ ٱلنَّابَ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ أَيْ أَسَنَّ وَجَرَّبَ، وَقَدْ عَجَمَتْهُ ٱلْخُطُوبُ، وَنَجَّذَتْهُ ٱلْأُمُورُ، وَحَنَّكَتْهُ ٱلتَّجَارِبُ، وَوَقَّرَتْهُ ٱلْحَوَادِثُ، وَرَاضَهُ ٱلزَّمَانُ، وَأَدَّبَهُ

ٱلْمَلَوَانِ ، وَثَقَّفَهُ ٱلْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكَتْهُ تَصَارِيفُ ٱلدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مَسُّ ٱلتَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ حَلَبَ ٱلدَّهْرُ اَشْطُرَهُ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) لَا تُقْرَعُ لَهُ ٱلْعَصَا ، وَلَا تُقَلْقَلُ لَهُ ٱلْحَصَا ، وَلَا يُقْتَنَصُ بِٱلْهُوَيْنَا ، وَلَا يُخْتَلُّ بِٱلْجَرْشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بُطْءٍ ، وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ اِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعْقَعُ بِٱلشِّنَانِ ، وَلَا يُنَبَّهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوِ غَفْلَةٍ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) زَاحِمْ بِعَوْدٍ اَوْ دَعْ ، وَٱلْعَوَانُ لَا تُعَلَّمُ ٱلْخِمْرَةَ ، وَرَأْيُ ٱلشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْغُلَامِ

بَابُ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْغَبَاوَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : فُلَانٌ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ . وَغُفْلٌ . وَغَبِيٌّ . وَغِرٌّ . وَجَاهِلٌ . (وَٱلْجَمْعُ اَغْمَارٌ . وَاَغْفَالٌ . وَاَغْبِيَاءُ . وَاَغْرَارٌ . وَجَهَلَةٌ) . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ :) غَبِيتُ ٱلْكَلَامَ . وَغَبِيَ عَنِّي ٱلْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :) اِمْرَأَةٌ غِرَّةٌ . وَغِرٌّ اَيْضًا . (وَتَقُولُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ

غَبَاوَةً . وغَرَارَةً . وغَمَارَةً . (وغَمَرَ ٱلْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ ، ٱلْغُفْلُ ٱلَّذِي لَا تَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ ٱلْأُمُورِ . وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنِ ٱلَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

بَابُ ٱلرِّضَا بِحُكْمِ ٱللهِ

يُقَالُ : ٱرْضَ بِمَا قُسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظَّ لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذٰلِكَ مَحْمُومُ ٱلْقَضَاءِ ، وَمَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ . (وَٱلْمَقْدُورُ . وَٱلْمِقْدَارُ . وَٱلْقَدْرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حُمُومًا . وَمُنِيَ لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ :) كُتِبَ : لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلطَّائِيُّ فِي مُنِيَ :

فَأَدْفِنْ قَتْلَاهَا وَٱسْوُ جِرَاحَهَا
وَٱعْلَمْ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِيَ لَهَا

ٱلْمُنَى ٱلْأَقْدَارُ مِنْ مُنِيَ لَهُ يُمْنَى مَنْيًا .

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلرَّوَائِحِ

يُقَالُ : قَدْ شَمِمْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ ٱلطِّيبِ ، وَنَشِقْتُهَا . وَٱسْتَنْشَقْتُهَا . وَسُفْتُهَا . وَٱسْتَنْشَأْتُهَا . وَٱسْتَنْشَيْتُهَا ، وَنَشِيتُهَا . (وَعَرْفُ ٱلطِّيبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرِيَّاهُ . وَنَشْوَتُهُ . وَاَرَجُهُ . وَفَغْمَتُهُ . وَاَرِيحَتُهُ . وَذَفَرُهُ وَاحِدٌ) . (وَلَا يَكُونُ ٱلْاَرَجُ اِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَٱلْعَرْفُ رَائِحَةُ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَٱلذَّفَرُ كَذٰلِكَ مِنَ ٱلْاَضْدَادِ يَكُونُ مِنَ ٱلطِّيبِ وَمِنَ ٱلنَّتْنِ . فَيُقَالُ رَائِحَةٌ ذَفِرَةٌ اَيْ طَيِّبَةٌ وَرَائِحَةٌ ذَافِرَةٌ اَيْ مُنْتِنَةٌ) . (وَيُقَالُ :) فَغَمَتْهُ رَائِحَةُ ٱلطِّيبِ اِذَا مَلَأَتْ خَيَاشِيمَهُ ، وَتَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ ٱلْمِسْكِ وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ ٱلنَّارُ . وَسَطَعَ ٱلْغُبَارُ . وَسَطَعَ ٱلدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ ٱلرَّائِحَةُ قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمَانَ اِنْ بَدَتْ
بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوْسَنٍ وَقِطَافِ

وَقَالَ ٱلطَّائِيُّ :

وَقَهْوَةٍ كَوْكَبُهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا ٱلْمِسْكُ وَٱلْعَنْبَرُ

وَيُقَالُ : تَضَمَّخَ ٱلرَّجُلُ بِٱلطِّيبِ ، وَتَلَغَّمَ ، وَتَغَلَّى بِٱلْغَالِيَةِ ، وَتَغَلَّفَ

بَابُ ٱلْإِخْلَاقِ

يُقَالُ : ٱسْمَلَ ٱلثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ ، وَسَمَلَ . وَأَخْلَقَ . وَخَلُقَ . وَٱسْحَقَ . وَٱنْسَحَقَ . وَمَحَّ . وَأَمَحَّ . وَأَنْهَجَ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَطْمَارِهِ . (وَٱلْوَاحِدُ طِمْرٌ) . وَأَدْرَاسِهِ . وَأَسْمَالِهِ (وَٱلْوَاحِدُ سَمَلٌ) . وَجَاءَ فِي مَبَاذِلِهِ (وَٱلْوَاحِدُ مِبْذَلٌ) . (وَٱلسَّحْقُ . وَٱلسَّمَلُ . وَٱلطِّمْرُ . ٱلثَّوْبُ ٱلْبَالِي) . (وَتَقُولُ :) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ . وَرَثَاثَةٌ . وَبَذَاذَةٌ . وَرَذَاذَةٌ . وَهُوَ رَثُّ ٱلْكِسْوَةِ ، وَبَاذُّ ٱلْهَيْئَةِ . (وَيُقَالُ :) بَلَّجَ ٱلثَّوْبُ . وَنَامَ . وَتَهَتَّأَ . وَتَهَبَّأَ . وَتَفَسَّأَ . (كُلُّ ذَٰلِكَ بِمَعْنَى بَلِيَ) . (يُقَالُ :) صَارَ ٱلشَّيْءُ بَالِيًا ، وَقَدْ صَارَ ٱلشَّجَرُ وَٱلنَّبْتُ وَٱلْعَظْمُ رَمِيمًا وَرُفَاتًا . وَحُطَامًا . وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجُذَاذًا . وَفُتَاتًا (يُقَالُ :) بَلِيَ

ٱلشَّيْءُ يَبْلَى بِلًى وَبِلَاءً . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

وَٱلْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ ٱلسَّرْبَالْ
مَرُّ ٱللَّيَالِي وَٱنْتِقَالُ ٱلْأَحْوَالْ

بَابُ ٱلِٱخْتِفَاءِ وَٱلْإِكْرَامِ

يُقَالُ : زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي ٱلْبِرِّ ، وَٱلْإِلْطَافِ . وَٱلْإِيثَارِ . وَٱلْإِدْنَاءِ . وَٱلِٱحْتِفَاءِ . وَٱلِٱقْتِفَاءِ . وَٱلتَّقْرِيبِ . وَٱلْإِينَاسِ . وَٱلْإِبْسَاسِ . وَٱلْبَسْطِ . وَٱلْإِكْرَامِ . وَٱلْحَفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَٱلْطَفَهُ حِفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا ، وَٱحْفَى فِي ٱلْمَسْأَلَةِ إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَٱلَحَّ ، وَٱلْحَفَ إِلْحَافًا مِثْلُهُ

بَابُ ٱلتَّصَنُّعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ، وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَزَيَّا بِهِ ، وَيُرَائِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى بِهِ

بَابُ ٱلْأَصْنَافِ

يُقَالُ لَمْ أَرَ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ ٱلطَّبَقَاتِ، وَلَا صِنْفٍ مِنَ ٱلْأَصْنَافِ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ ٱلْأَخْيَافِ، وَلَا جِنْسٍ مِنَ ٱلْأَجْنَاسِ. (وَتَقُولُ:) وَفَرْتُ عَلَى كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْ طَبَقَاتِ ٱلنَّاسِ حُقُوقَهُمْ، وَأَعْطَيْتُ كُلَّ صِنْفٍ مِنَ ٱلْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ. (وَتَقُولُ:) أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْأَدَبِ حَظًّا كَامِلًا، وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنَ ٱلْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا، وَكُلِّ جِنْسٍ، وَكُلِّ صِنْفٍ. (فَٱلضَّرْبُ. وَٱللَّوْنُ. وَٱلصِّنْفُ. وَٱلْفَنُّ. وَٱلْجِنْسُ. وَٱلنَّوْعُ. وَٱلشَّكْلُ. وَاحِدٌ). (وَتَقُولُ:) صَنَّفْتُ ٱلنَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ، وَمَنَازِلِهِمْ. وَمَرَاتِبِهِمْ. وَدَرَجَاتِهِمْ. وَأَقْدَارِهِمْ. وَأَخْطَارِهِمْ

بَابُ ٱلرَّاحَةِ

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ، وَأَخْلَدَ إِلَى ٱلدَّعَةِ، وَٱلرَّاحَةِ. وَٱلْخَفْضِ. وَٱلطَّأَةِ. (وَيُقَالُ:)

فُلَانٌ ضَجِيعُ دَعَةٍ ، وَحَلِيفُ طَأَةٍ ، وَهُوَ رَافِهٌ ، وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي ٱلذَّرْعِ ، وَفَارِغُ ٱلْبَالِ ، وَوَاسِعُ ٱلسَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ ٱلرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ ٱلْخِنَاقِ ، وَقَدِ ٱسْتَمْهَدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَاسْتَوْطَأَ ٱلْعَجْزَ ، وَٱعْتَادَ ٱلطَّأَةَ ، وَتَوَسَّدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مِهَادٍ مِنَ ٱلْخَفْضِ ، وَرِخْوُ ٱللَّبَبِ ، وَٱلْبَالِ . وَٱلْقَلْبِ

بَابُ ٱلتَّعَبِ وَٱلْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنٍّ ، وَنَصَبٍ مُنْصِبٍ ، وَتَعَبٍ مُتْعِبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :) تَعِبَتِ ٱلدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسَرَتْ فَهِيَ حَسْرَى ، وَأَزْحَفَتْ فَهِيَ مُزْحِفَةٌ ، وَنَقِهَتْ نَفْسُهُ ، وَتَقَوَّضَتْ . وَتَقَوَّسَتْ . وَتَقَوَّمَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نُهُوضٌ ، وَكَلَّتْ عَنِ ٱلْقِيَادِ ، وَطَلَحَتْ فَهِيَ طَلْحٌ ، وَظَلَعَتْ فَهِيَ ظَالِعَةٌ ، وَرَزَمَتْ (وَٱلظَّالِعَةُ ٱلْغَامِزَةُ) . وَبَلَّدَتْ . وَرَزَخَتْ . وَلَغِبَتْ . (وَٱلرَّازِخُ ٱلْمُعْيِي وَٱلْجَمْعُ رَزْخَى وَرُزَّخٌ) .

وَهِيَ مَعْقُولَةٌ بِالتَّعَبِ وَالْكَلَالِ . (وَالنُّغُوبُ التَّعَبُ . وَكَذٰلِكَ الْأَيْنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِعْيَاءُ . وَالنَّصَبُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ عَايَنْتَ مَا قَاسَيْتُ فِي هٰذَا الْأَمْرِ . وَعَانَيْتُ . وَكَابَدْتُ . وَعَالَجْتُ . وَمَارَسْتُ . وَزَاوَلْتُ . وَهٰذَا أَمْرٌ صَعْبُ الْمِرَاسِ . وَالْمُزَاوَلَةِ . (قَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَيَّرَهُ بِالْجُبْنِ : وَاللّٰهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلٰكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُؤَجَّلًا)

بَابُ الْإِسْتِمَاعِ

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَأَصْخَيْتُ إِلَيْهِ أُصِيخُ ، وَأَذِنْتُ لَهُ آذَنُ أَذَنًا ، وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ
وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ ٱلشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِيٍّ مُشَارْ (١)

وَيُقَالُ : وَعَيْتُ ٱلْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ . وَقَالَ أَيْضًا فِي أَذِنَ : وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أَيْ أَصَاخَتْ وَٱسْتَمَعَتْ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ أُذُنٌ . إِذَا كَانَ يَقْبَلُ كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ ، وَيُنْصِتُ لَهُ

بَابُ تَمَامِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدْ تَمَّ ٱلْمَالُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ تَامٌّ ، وَسَبَغَ فَهُوَ سَابِغٌ ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ ، وَنَمَى فَهُوَ نَامٍ ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ . (يُقَالُ :) هٰذَا تَمَامُ ٱلْأَمْرِ . (وَلَيْلُ ٱلتِّمَامِ بِٱلْكَسْرِ لَا غَيْرُ . وَتِمَامُ حَمْلِ ٱلْمَرْأَةِ بِٱلْكَسْرِ)

---

(١) يقال : شرتُ العسل واشرتُه اذا استخرجتهُ من كوره .

بَابُ ٱلزِّيَادَةِ وَٱلنُّقْصَانِ

وَتَقُولُ فِي ٱلزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَأَوْفَى فَهُوَ مُوفٍ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ :) أَنَافَ ٱلْمَالُ عَلَى ٱلْفِ دِرْهَمٍ أَيْ زَادَ (قَالَ ٱلْحَمَّادِيُّ : ٱلْقَصْدُ وَاسِطَةُ ٱلْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ فَهُوَ عَجْزٌ) . (وَتَقُولُ فِي ٱلنُّقْصَانِ :) نَقَصَ فَهُوَ نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَأَخْدَجَ فَهُوَ مُخْدِجٌ ، (يُقَالُ خَدَجَتِ ٱلنَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا أَلْقَتْهُ بِغَيْرِ تَمَامٍ) . وَبَتَرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌّ . (وَٱلْوَضِيعَةُ . وَٱلْوَكْسُ . وَٱلنُّقْصَانُ وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) وُضِعْتُ فِي مَالِي ، وَأُوضِعْتُ وَوُكِسْتُ . وَأُوكِسْتُ

بَابُ ٱلرَّابِطَةِ

يُقَالُ : بِٱلْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَشِحْنَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، (وَيُقَالُ :) شَحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلرِّجَالِ أَيْ مَلَأْتُهُ

بَابُ سَدَادِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ ٱلرَّأْيِ ، وَجَزْلُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَدِيدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُوَفَّقُ ٱلرَّأْيِ ، وَثَاقِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَاَصِيلُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَلِيبُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَائِبُ ٱلرَّأْيِ وَٱلْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلْعَزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي ٱلْعَزِيمَةِ ، مُبْرَمُ ٱلْعُقْدَةِ ، نَافِذُ ٱلْبَصِيرَةِ ، وَمَا قَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَاِنِّي لَا اَجِدُ فِي رَأْيِكَ فَيَالَةً

بَابُ سُقْمِ ٱلرَّأْيِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ ٱلرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ ٱلْحِيلَةِ ، وَوَاهِي ٱلرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُنْتَشِرُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَقِيمُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُضْطَرِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَاَعْمَى ٱلْبَصِيرَةِ ، وَوَاهِي ٱلْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلٍ ، وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ :) عَجَّزْتُ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا

اَتَاهُ تَعْجِيزًا ، وَسَفَّهْتُ رَأْيَهُ تَسْفِيهًا ، وَفَيَّلْتُ رَأْيَهُ تَفْيِيلًا

بَابُ الِاسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ رَأْيٌ ، وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . (وَلِدُرَيْدِ ابْنِ الصِّمَّةِ : هٰذَا يَوْمٌ لَمْ اَشْهَدْ ، وَلَمْ اَغُبَّ عَنْهُ . وَمِثْلُ هٰذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ
فَلَمْ اُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ اُمْنَعِ

بَابُ ادِّخَارِ الْمَالِ

يُقَالُ : ادَّخَرَ فُلَانٌ الْعِلْمَ وَالْمَالَ . وَاعْتَقَدَهُ . وَذَخَرَهُ . وَاقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَارْتَدَفَهُ . وَحَوَاهُ . وَاعَدَّهُ . وَصَيَّرَهُ لَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ الشِّدَّةِ . (وَيُقَالُ :) ذَخِيرَةُ فُلَانٍ الْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةُ اَخِيهِ الْمَالُ . (وَيُقَالُ :)

اُقْتَنَى مَالًا وَاَعَدَّهُ ، وَجَعَلَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

بَابٌ بِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ عَيْنُ الْاَدِيبِ وَالْعَاقِلِ ، وَجِدُّ الْاَدِيبِ ، وَكُنْهُ الْاَدِيبِ ، وَنَفْسُ الْاَدِيبِ ، وَكُلُّهُ . وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ الْاَدِيبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْسَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى اِلَّا الْفَتَى فِي اَدَبِهْ
وَبَعْضُ اَخْلَاقِ الْفَتَى اَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهْ

بَابُ الْمُمَازَحَةِ

اَلْمِزَاحُ . وَالْمُهَازَلَةُ . وَالْمُدَاعَبَةُ . وَالْمُفَاكَهَةُ . وَالْمُسَاهَاةُ . (وَهِيَ الدُّعَابَةُ وَالْفُكَاهَةُ) . (وَيُقَالُ :) اَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ الْهَزْلِ . (وَهُزِلَتِ الدَّابَّةُ بِغَيْرِ اَلِفٍ . وَبِرْذَوْنٌ مَهْزُولٌ) . وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ ، وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَازَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ . (وَقَالَ هُرْمُزُ : لَا تُسَمُّوا الْمُجُونَ ظَرْفًا ، وَلَا الْفُحْشَ

اُنْتِصَافًا ، وَلَا اَلسَّفَهَ مَنَعَةً ، وَلَا اَلْهُزْءَ مُفَاكَهَةً ، وَلَا اَلْوَقَاحَةَ صَرَامَةً ، وَلَا اَلْاِنْصَافَ ضُعْفًا ، وَلَا اَلتَّثَبُّتَ بَلَادَةً ، وَلَا لِينَ اَللَّفْظِ عِيًّا)

بَابُ تَفَاقُمِ اَلْاَمْرِ

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثُفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ، وَاُسْتُفْحِلَ اَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَاُشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ، وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَاُجْتُمِعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَاُمْتُنِعَ حَدُّهُ . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) اُقْصِدِ اَلْعَدُوَّ قَبْلَ اَنْ تَشْتَدَّ شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ، وَيَسْتَفْحِلَ اَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ اَمْرُهُ ، وَيَتَرَاقَى اَمْرُهُ ، وَيَسْتَشْرِيَ اَلشَّرُّ اَيْ يَزِيدَ ، وَاَعْضَلَ اَلْاَمْرُ فَهُوَ مُعْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ اَلْاَمْرُ وَاُعْتُلَّ ، وَيَكْثُفَ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدَّ رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ اَلْقَوْمُ ، وَاَمِرُوا . وَعَفَوْا ، وَنَتَفُوا . (يُقَالُ :) عَرِّفْنِي مَا آلَ اِلَيْهِ اَمْرُكَ وَالْحَالُ ، وَمَا اُنْتُهِيَ اِلَيْهِ اَلْاَمْرُ ، وَمَا اُنْسِيقَ

اِلَيْهِ ٱلْاَمْرُ ، وَمَا ٱسْتَطْرَدَ اِلَيْهِ ٱلْاَمْرُ ، وَتَفَاقَمَ اِلَيْهِ ٱلْاَمْرُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَامَى اِلَيْهِ اَمْرُكَ وَتَرَاقَى ، وَتَفَاقَمَ اِلَيْهِ اَمْرُكَ . (وَيُقَالُ :) اَعْضَلَ ٱلْاَمْرُ وَافْظَعَ ، وَٱسْتَشْرَى ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ ، وَجَلَّ ٱلْاَمْرُ عَنِ ٱلْعِتَابِ ، وَاعْيَا عَلَى ٱلرَّاقِي ، وَعَظُمَ عَنِ ٱلتَّلَافِي . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) بَلَغَ ٱلسَّيْلُ ٱلزُّبَى . وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ ، وَبَلَغَتِ ٱلدَّلْوُ ٱلْحَمْأَةَ ، وَٱنْتَهَى ٱلسِّكِّينُ ٱلْعَظْمَ ، وَبَلَغَ ٱلْحِزَامُ ٱلطُّبْيَيْنِ ، وَٱنْقَطَعَ ٱلسَّلَى فِي ٱلْبَطْنِ ، وَٱتَّسَعَ ٱلْخَرْقُ عَلَى ٱلرَّاقِعِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ ، وَٱضْطَرَبَ ٱلْحَبْلُ ، وَحَلِمَ ٱلْاَدِيمُ . (وَتَقُولُ :) اَكْبَرَ فُلَانٌ ٱلْاَمْرَ . وَاَعْظَمَهُ . وَٱسْتَفْظَعَهُ . وَٱسْتَنْكَرَهُ . وَٱسْتَشْنَعَهُ . وَٱسْتَبْشَعَهُ

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلْعَابِسِ

يُقَالُ : رَاَيْتُ ٱلرَّجُلَ عَابِسَ ٱلْوَجْهِ وَكَاشِرًا . وَكَاسِفًا . وَبَاسِرًا . وَمُكْفَهِرًّا . وَمُقَطِّبًا . وَقَاطِبًا . وَكَالِحًا

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَتَلْقَاهُمُ أَبَدًا كَالِحًا كَأَنْ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَصْلِهِ

(وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِذَا لَقِيتَ ٱلْفَاجِرَ فَٱلْقَهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَكْسَفًا وَٱمْسَاكًا (وَٱلْكَسْفُ ٱلْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ ، وَجَبَهَنِي . وَنَجَهَنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَنِي . وَوَتَرَنِي . وَزَبَرَنِي . وَلَقِيَنِي بِبَسَارَةٍ وَعُبُوسٍ . (وَهُوَ ٱلْعُبُوسُ . وَٱلْقُطُوبُ . وَٱلْكُلُوحُ . وَٱلْكُشُورُ . وَٱلْبُسُورُ . وَٱلْكَسْفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ ٱلنُّمَيْرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُغْتَاظًا كَأَنِّي وَاتِرٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ ٱلْوَجْهِ قَاطِبُهْ)

(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيَكَ جَافِيًا)

بَابُ ٱلْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بِشْرًا ، وَتَهَلُّلًا . وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَاثَةً . وَٱهْتِزَازًا .

وَظَرَافَةً . وَهَشَاشَةً . وَلَطَافَةً . وَبَسْطًا . وَإِينَاسًا . وَلِينَ جَانِبٍ

بَابُ بِمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ اَنْ فَعَلَ وَكَادَ يَفْعَلُ

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ اَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَتِئَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا عَتَّمَ ، وَمَا نَشَبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعْثَمَ اَنْ فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ اَنْ يُخَالِفَ ، وَاَنْعَمَ اَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ اَنْ يُخَالِفَ ، وَاَلَمَّ اَنْ يُخَالِفَ ، وَعَمَّ وَاَعَمَّ وَاَهْتَمَّ ، وَغَبَرَ اَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :) كَادَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ . (وَكَادَ اَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ)

بَابُ الْخُلُوِّ مِنَ الشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ وَالْاَوْلَادِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ، وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَاَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ، وَانْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . (وَيُقَالُ رَاَيْتُ الْمَرْاَةَ مُتَمَرِّهَةً اِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَزَيِّنَةً . وَقَدْ تَمَرَّهَتِ الْمَرْاَةُ اِذَا تَرَكَتِ

ٱلزِّينَةَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : رَجُلٌ ٱمْرَهُ . وَٱمْرَأَةٌ مَرْهَاءُ لَا كُحْلَ فِي عَيْنِهَا . وَقَدْ مَرِهَتِ ٱلْعَيْنُ تَمْرَهُ مَرَهًا شَدِيدًا . وَٱلْمَرْأَةَ ٱلسَّلْتَاءَ ٱلَّتِي لَا خِضَابَ فِي يَدِهَا)

بَابُ مَنْزِلِ ٱلْوُحُوشِ

ٱلْغِيلُ . وَٱلْخِيسُ . وَٱلْعَرِينُ . وَٱلْعَرِينَةُ . وَٱلْغَابُ . وَٱلْغَابَةُ . وَٱلْعِرِّيسُ . وَٱلْعِرِّيسَةُ . (هٰذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ ٱلْأَسَدِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ وَلَيْثُ عِرِّيسَةٍ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَمُبْتَغِي ٱلصَّيْدِ فِي عِرِّيسَةِ ٱلْأَسَدِ

قَالَ مَلَكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخَنَّاعِيُّ :

لَيْثٌ مُدِلٌّ هِزَبْرٌ عِنْدَ خِيسَتِهِ
بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبَضُ عَنْزٍ ، وَلَا مَجْثَمُ

حَمَامَةٍ ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَاةٍ

بَابٌ بِمَعْنَى بَرَزَ الْفَرِيقَانِ لِلْقِتَالِ

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ : فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْفِئَتَانِ ، وَبَدَا الْفِئَتَانِ ، وَتَرَاءَى الْفَرِيقَانِ ، وَتَشَامَّ الْحِزْبَانِ ، وَتَشَامَتِ الْفِئَتَانِ ، وَتَدَانَى الْفَرِيقَانِ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ) . وَتَصَافَّتِ الْفِئَتَانِ ، وَتَسَايَرَ الْفَرِيقَانِ ، وَتَصَاقَبَ الْحِزْبَانِ ، وَتَدَانَى الطَّائِفَتَانِ . (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا) . (وَيُقَالُ :) تَصَافَّ الْجَمْعَانِ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ)

بَابُ كَسْرَةِ الْعَدُوِّ

يُقَالُ ضَعْضَعَ اللهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ ، وَزَلْزَلَ أَقْدَامَهُمْ ، وَنَخَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ ، وَرَعَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ ، وَأَرْعَدَ

فَرَائِصَهُمْ ، وَاَسْكَنَ الرُّعْبَ جَوَانِحَهُمْ ، وَقَذَفَ الرُّعْبَ
فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ ، وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ
وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً . وَهَيْبَةً . وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ،
وَمَنَحُوا الْاَوْلِيَاءَ اَكْتَافَهُمْ ، وَطَأْمَنَ اللهُ اَقْدَامَهُمْ ،
وَانْصَرَفُوا وَقَدْ اَضَلَّ اللهُ سَعْيَهُمْ ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ ،
وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ اَحَادِيثَهُمْ عَلَى اَنْفُسِهِمْ ،
وَرَدَّهُمْ بِغَيْظِهِمْ عَلَى اَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى
اَوَّلِهِمْ . (وَيُقَالُ :) كَبَا زَنْدُ الْعَدُوِّ اِذَا وَلَّى اَمْرُهُ ،
وَصَلَدَ وَاَصْلَدَ نَجْمُهُ ، وَاَفَلَّ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَفِئَتْ
جَمْرَتُهُ ، وَاَخَاقَتْ جَدَّتُهُ ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ،
وَكَلَّ حَدُّهُ ، وَفُلَّ اَيْضًا ، وَتَعِسَ جَدُّهُ ، وَانْقَطَعَ
نِظَامُهُ ، وَتَضَعْضَعَ رُكْنُهُ ، وَفُتَّ عَضُدُهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ،
وَسَهُلَتْ مَنْعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ .
(وَيُقَالُ :) هٰذَا اَرَدُّ لِعَادِيَتِهِ ، وَاَحْصَدُ لِشَوْكَتِهِ ،
وَاَقْمَعُ لِكَلَبِهِ ، وَاَكْبَى لِزَنْدِهِ ، وَاَكْسَرُ لِغَرْبِهِ ،

وَأَفَلُّ لِحَدِّهِ ، وَأَسْكَنُ لِفَوْرِهِ ، وَأَطْفَأُ لِجَمْرِهِ ، وَأَكْدَى لِمَحَافِرِهِ ، وَأَثْنَى لِغَرْبِهِ ، وَأَصْلَدُ لِمِعْوَلِهِ ، وَأَكَفُّ لِشُؤْبُوبِهِ

بَابُ صَمِيمِ ٱلْقَلْبِ

يُقَالُ : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَأَسْوَدَ قَلْبِهِ ، وَصَمِيمَ قَلْبِهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ ، وَتَأْمُورَ قَلْبِهِ ، وَحِمَاطَةَ قَلْبِهِ ، وَجُلْجُلَانَ قَلْبِهِ . (وَأَلْبَالُ ٱلْقَلْبُ)

بَابُ مُرَادَفَاتِ أَمَامَ وَتُجَاهَ

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قُبَالَتَكَ ، وَتُجَاهَكَ . وَحِذْوَتَكَ . وَمُقَابِلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاكَ . وَحِذَتَكَ . وَإِذَاءَكَ . وَتِلْقَاكَ . وَحِيَالَكَ

بَابُ ٱلرَّايَاتِ وَٱلْأَعْلَامِ

ٱللِّوَاءُ . وَٱلرَّايَةُ . وَٱلْعَلَمُ . وَٱلْبَنْدُ . وَٱلْعُقَابُ . (وَٱلْمَطَارِدُ دُونَ ٱلْأَعْلَامِ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ لِلرَّايَةِ ٱلدِّرَفْسُ . قَالَ ٱلْبُحْتُرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ ٱلسِّينِيَّةِ

ٱلَّتِي وَصَفَ بِهَا إِيوَانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ أَوَّلُهَا :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسِ

فَيُقَالُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَٱلْمَنَايَا مَوَاثِلٌ وَٱلنُّفُوسُ
وَإِنُ يُزْجِي ٱلصُّفُوفَ تَحْتَ ٱلدِّرَفْسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ ٱلْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ ٱلْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبَعٌ لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ ، وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) إِنَّا نَتَحَمَّلُ كُلَّ لُعْبَةٍ إِلَّا نَصْبَ رَايَةٍ ، وَٱنْتِحَالَ دَعْوَةٍ ، وَصُعُودَ مِنْبَرٍ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ فَقَدْ قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ ٱلنَّارَ

بابُ تفرُّقِ القومِ

يُقالُ : تفرَّقَ القومُ ، وتشتَّتُوا . وتبدَّدُوا . وتصدَّعُوا . وتشعَّبُوا . وتمزَّقُوا . وانفضُّوا . (وتقولُ :) تشرَّدُوا في البلادِ ، وتطرَّدُوا في البلادِ ، وتمزَّقُوا في البلادِ ، وتفرَّقُوا عبادِيدَ وعبابِيدَ وأبادِيدَ ، وأيادِي سبا ، وأيدِي سبا ، وفضَّ اللهُ جمعَهُمْ ، وبدَّدَ شملَهُمْ ، وبثَّ أقرانَهُمْ ، وصدعَ شعبَهُمْ ، وشذَّبَ جمعَهُمْ ، وتمزَّقُوا كلَّ ممزَّقٍ . (وتقولُ :) لفظَتْهُمُ البلادُ ، وتجهمتْهُمْ ، ومجَّتْهُمُ الأمصارُ ، وهُمْ متفرِّقُونَ . متبدِّدُونَ . متشتِّتُونَ . متصدِّعُونَ . متمزِّقُونَ . متشعِّبُونَ . متطرِّدُونَ . متشرِّدُونَ . منصدِعُونَ ، منفضُّونَ . (وتقولُ :) جلا فلانٌ عنْ وطنِهِ يجلُو ، وانجلَى ينجلِي ، وأجلَى يُجلِي ، وأجليتُهُ أنا عنْ دارِهِ (والاسمُ الجلاءُ) . (وتقولُ :) قدْ تفرَّقَ شملُهُمْ ، وتصدَّعتْ ألفتُهُمْ ، وانبتَّتْ أقرانُهُمْ ، وشطَّتْ

نَوَاهُمْ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَانْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتَ احْزَابُهُمْ . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعْ يَتَقَعْقَعْ عَمَدُهُ

بَابُ انْتِظَامِ الشَّمْلِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللّٰهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ اُلْفَتَهُمْ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ نِظَامَهُمْ

بَابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّوَائِبِ

يُقَالُ : اَلْاِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ . وَنَصْبٌ . وَعُرْضَةٌ . وَجَزَرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :) كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سُيُوفِنَا ، وَالْاِنْسَانُ وَدِيعَةُ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةُ بِلًى ، وَنُهْزَةُ تَلَفٍ

بَابُ الْمُدَاوَمَةِ

يُقَالُ ثَابَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْاَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ عَلَيْهِ ، وَوَاكَظْتُ عَلَيْهِ ، وَاَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَفْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَاكْبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ، وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلْاِسْتِعْدَادِ لِلْاَمْرِ

(يُقَالُ :) حَفَلَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ اِذَا ٱحْتَشَدَ ، وَٱحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ، حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحْتَفِلًا . . مُحْتَشِدًا . قَالَ عَوْفُ بْنُ ٱلْاَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
وَكَانَ لَهُمْ فِي اَوَّلِ ٱلدَّهْرِ نَاصِرُ

وَيُقَالُ : اَخَذْتُ لِلْاَمْرِ عُدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَاُهْبَتَهُ . وَحِفْلَتَهُ . وَاَعْدَدْتُ لَهُ اُعِدُّ عُدَّةً وَعَدَادًا وَٱعْتَدَدْتُ ، وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْاُمُورِ اَقْرَانَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلْاَمْرِ ، وَٱسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَٱحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ . وَٱحْتَشَدْتُ . وَهَيَّأْتُ لِلْاَمْرِ هَيْأَتَهُ . (وَهَيَّأَتِ ٱلْمَرْأَةُ نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ :) شَخَصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيْأَةٍ

هَيْئَةٍ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ بِخَفْلِهِ وَحَشْدِهِ اِذَا جَاءَ بِقَضِّهِ وَقَضِيضِهِ ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ . (وَاَوْزَارُ الْحَرْبِ . وَالْآلَاتُ . وَالْاَدَوَاتُ . وَالْاَعْتَادُ بِمَعْنًى)

بَابُ الْاِسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ

يُقَالُ اَنْتَ بِمَعْزِلٍ عَمَّا اَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَفِي غُنْيَةٍ ، وَفِي بُلْهُنْيَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذٰلِكَ . وَاَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِاِمْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ :

يَا اَيُّهَا الشَّيْخُ مَا اَغْرَاكَ بِالْاَسَلِ
وَاَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَزَلِ

بَابٌ بِمَعْنَى يُحْسِنُ فُلَانٌ وَيُسِيءُ

يُقَالُ : هُوَ يَشُجُّ وَيَبْرِئُ ، وَيُسْقِمُ وَيَبْرِئُ ، وَيَكْسِرُ وَيَجْبُرُ ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ، وَيُدْوِي وَيُدَاوِي ، وَيُطْمِعُ وَيُؤْيِسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ، وَيَعْرِفُ وَيُنْكِرُ ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،

وَيُحْلِي وَيُمِرُّ ، وَيُحْسِنُ وَيُسِيءُ . (وَتَقُولُ :) عِنْدَهُ نُعْمَى وَبُؤْسَى ، وَعُرْفٌ وَانْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ اَرْيٌ وَشَرْيٌ . (فَالْاَرْيُ الْعَسَلُ . وَالشَّرْيُ الْحَنْظَلُ . قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرَى :

وَلَهُ طَعْمَانِ اَرْيٌ وَشَرْيٌ

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلُّ

وَقَالَ آخَرُ :

مُمِرٌّ مُرٌّ عَلَى اَعْدَائِهِ وَعَلَى الْاَدْنَيْنَ حُلْوٌ كَالْعَسَلْ

بَابُ الْعِفَّةِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيءُ السَّاحَةِ ، صَحِيحُ الْاَدِيمِ ، نَقِيُّ الْجَيْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ . (وَتَقُولُ) اَخَافُ اَنْ يُلَطِّخَهُ هٰذَا الْفِعْلُ ، وَيُنَطِّفَهُ . وَيُدَنِّسَهُ . وَيُطَبِّعَهُ . (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ :) النَّقِيَّاتُ الْجُيُوبِ ، الْمُبَرَّآتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

بَابُ ٱلِاعْتِذَارِ وَٱلتَّنَصُّلِ

وَتَقُولُ لَا عُذْرَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا مَخْرَجَ ، وَلَا عِذْرَةَ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ ، وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ ، وَيَنْتَفِي مِنْهُ ، وَيَتَنَضَّحُ مِنْهُ . (وَيُقَالُ :) ٱعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا ٱحْتَجَّ . (وَأَعْذَرَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ ٱلْعُذْرَ . وَعَذَّرَ إِذَا مَرَّضَ وَغَبَّبَ) . وَٱلْعُذْرُ . وَٱلْمَعْذِرَةُ . وَٱلْعِذْرَةُ . وَٱلْعُذْرَى وَاحِدٌ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

لِلّٰهِ دَرُّكَ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمُ
لَوْلَا حُدِدتَ وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودِ

يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ ٱلْعِلَلَ ، وَتَعَلَّلَ . (مِثْلُ تَجَنَّى) . وَتَجَرَّمَ . وَتَعَتَّبَ . قَالَ نَصِيبٌ ٱلْأَسْوَدُ :

وَلٰكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلَّ صَاحِبًا
وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

بَابٌ بِمَعْنَى نَالَ حُظْوَةً عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ ٱلزُّلْفَةِ عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ . (وَٱلزُّلْفَى . وَٱلْحُظْوَةُ . وَٱلْأَثَرَةُ . وَٱلْقُرْبَةُ . وَٱلْمَكَانَةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) أَسْأَلُ ٱللهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي مِنْكَ ، وَأَزْلَفَنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ :) أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ ٱلْأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُظْوَةً ، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

بَابُ ٱلْمُوَافَقَةِ وَٱلرِّضَا

يُقَالُ : أُحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذٰلِكَ مُوَافَقَتِي ، وَتَتَقَمَّنَ بِهِ سَارِّي ، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسَرَّتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ مَبَرَّتِي ، وَتَبْغِيَ بِهِ رِضَايَ ، وَتَلْتَمِسَ بِهِ مَبَارِّي

بَابُ ٱلشَّكِّ وَٱلتَّرَدُّدِ وَٱلْيَقِينِ

يُقَالُ : شَكَّ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌّ ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ ، وَٱمْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُمْتَرٍ ، وَٱرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَعَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَاجِمٌ ،

وَمَا تَعَافَى ذٰلِكَ اَحَدٌ اَيْ مَا شَكَّ . (وَتَقُولُ :) لَا شَكَّ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مِرْيَةَ ، وَلَا يَتَخَالَجُنِي فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَعْتَرِضُنِي فِيهِ مِرْيَةٌ ، وَقَدْ زَاحَ ٱلشَّكُّ ، وَٱنْجَلَى ٱلرَّيْبُ ، وَزَالَ ٱلِٱرْتِيَابُ ، وَٱنْحَسَرَتِ ٱلْمِرْيَةُ ، وَٱضْمَحَلَّ ٱلْخِلَاجُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى جَلِيَّةِ ٱلْاَمْرِ اَيْ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَلْتُهُ عِلْمًا . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) كَفَى بِٱلشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ : فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ اَيْ شَكٌّ)

بَابُ ٱلتَّيَمُّنِ

يُقَالُ : قَدْ تَيَمَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْيُمْنِ وَٱلْبَرَكَةِ ، وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ ٱلْبَرَكَةِ ، وَتَفَاءَلْتُ بِهِ مِنَ ٱلْفَالِ ، وَفُلَانٌ مَيْمُونُ ٱلنَّقِيبَةِ ، مُبَارَكُ ٱلصُّحْبَةِ ، مَيْمُونُ ٱلطَّائِرِ ، وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ ٱلسُّعُودِ ، وَسَعِيدُ ٱلْجَدِّ ، مَيْمُونُ ٱلطَّالِعِ ، وَشَخَصَ بِاَيْمَنِ طَالِعٍ ، وَاَسْعَدِ طَائِرٍ ، وَعَلَى ٱلطَّائِرِ ٱلْمَيْمُونِ

بَابُ ٱلتَّشَاؤُمِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هٰذَا : تَشَاءَمْتُ بِفُلَانٍ ، وَتَطَيَّرْتُ مِنْهُ ، وَفُلَانٌ مَشْؤُمُ ٱلنَّقِيبَةِ ، وَهُوَ نَحْسٌ مِنَ ٱلنُّحُوسِ ، وَهُوَ أَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَسُوسِ ، وَأَشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ (ٱسْمُ ٱمْرَأَةٍ) . وَأَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَارِحِ ، وَأَشْأَمُ مِنْ قُدَارٍ . (وَٱلْمَشَائِمُ وَٱلْمَنَاحِسُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) جَدُّ فُلَانٍ مَنْحُوسٌ ، وَنَكِدٌ . وَعَاثِرٌ . وَمَتْعُوسٌ . رَأْسُ ٱلنُّحُوسِ . وَقَائِدُ ٱلنُّكْدِ وَٱلشُّؤْمِ ، وَشَخَصَ فُلَانٌ فِي أَنْكَدِ ٱلسَّاعَاتِ ، وَأَنْحَسِ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِي سَاعَةِ كَيْوَانَ ٱلْأَنْكَدِ ٱلْمَذْمُومِ

بَابُ ٱلطَّلِيعَةِ وَٱلْجَوَاسِيسِ

يُقَالُ : قَدَّمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا ٱلطَّلَائِعَ وَٱلنَّوَافِضَ (وَٱلْوَاحِدُ نَافِضَةٌ) . وَٱلنَّفَايِضَ (مُفْرَدُهُ نَفَضَةٌ) . (وَلَيْسَ ٱلنَّفَضَةُ عَلَى قِيَاسِ ٱلنَّفِيضَةِ وَلٰكِنَّهَا جَمْعُ ٱلنَّافِضِ) . (وَتَقُولُ : ٱنْفُضِ ٱلْأَرْضَ أَيِ ٱنْظُرْهَا هَلْ تَرَى

فِيهَا عَدُوًّا اَوْ سَبُعًا) وَالرَّبَايَا . وَالدَّيَاذِبَةَ . وَالْعُيُونَ . وَالْجَوَاسِيسَ (الْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيئَةٌ . وَدَيْذَبَانٌ . وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ :) اَذْكَيْنَا الْعُيُونَ عَلَيْهِمْ ، وَاعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ اِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَاعْتَنَّ اَيْضًا ، وَرَبَأَ لَنَا اِذَا صَارَ رَبِيئَةً فَهُوَ مُرْتَبِئٌ . (وَيُقَالُ :) النَّوَافِضُ . وَالنَّفَائِضُ . وَالْمُسَاسُ . وَالْاَحْرَاسُ . وَالطُّوَّافُ . وَالدَّرَّاجَةُ . وَالْمَرَاقِبُ . وَالْمَرَاصِدُ . وَالْحَارِسُ . وَالْمَسَالِحُ (*) (وَالْمَرْبَأُ . وَالْمُرْتَبَأُ . وَالْمَرْقَبُ . وَالْمَرْصَدُ حَيْثُ يَقِفُ الرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدٍ ،

(*) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا مصلحة المسلحة . فابوا ذلك كانهم يذهبون الى موضع يُعلَّق فيهِ السلاح . وضربهم على ان يقولوا البَصرة . فابوا الّا البَصرة . قال ابن خالويه : فسالت ابا عُمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلبًا يقول : اصحاب المسلحة (بالسين) اجود مأخوذ من السلاح . فاما البَصرة فلا يجوز الا باسكان الصاد والعامة تكسره (بَصِرة) . وكان عبد الصمد بن المعذّل مغرًى بهجو المازني حسدًا منهُ فقال فيهِ :

وفتىً من مازنٍ . ساد اهلَ البَصِرهْ . اُمُّهُ معرفةٌ . وابوهُ نِكِرهْ

فقال المازني : اخطأت انما هي البَصْرة

وَمَرْأًى . وَمَسْمَعٍ . (وَيُقَالُ :) مَا زِلْتُ أَعُسُّ ٱللَّيْلَ ، وَأَحْرُسُ ٱلنَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ أَيْضًا ، وَرَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ يَعُسُّونَ . وَيَحْرُسُونَ . وَيَنْفُضُونَ

بَابُ ٱلِاسْتِعْبَادِ وَٱلتَّذْلِيلِ

يُقَالُ : قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ ، وَٱعْتَبَدَهُمْ . وَتَخَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَنَصَّفَهُمْ . وَٱسْتَرَقَّهُمْ . وَتَمَلَّكَهُمْ . وَٱمْتَهَنَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَٱبْتَذَلَهُ . وَأَهَانَهُ . وَأَزْرَى بِهِ . (وَتَقُولُ :) وَٱلْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ ، وَقَبْضَتِهِ . وَحَوْزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهَؤُلَاءِ خَوَلُ ٱلرَّجُلِ ، وَخَدَمُهُ . وَتَبَعُهُ . وَبِطَانَتُهُ . وَحَاشِيَتُهُ . وَهُمْ شِعَارُهُ . وَدِثَارُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هُمُ ٱلشِّعَارُ دُونَ ٱلدِّثَارِ

بَابُ ٱلدَّهَشِ

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هٰذَا ٱلْأَمْرُ سُقِطَ فِي يَدِهِ ، وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ ، وَقُطِعَ بِهِ ، وَنُزِلَ بِهِ ، وَأُبْدِعَ بِهِ ،

(وَفِي كِتَابٍ لِلْفُرْسِ:) فَظَلَّ كَالْمَنْزُولِ بِهِ، وَالْمَكْسُورِ فِي ذَرْعِهِ

بَابُ الْمُخَالَفَةِ

يُقَالُ: خَلَعَ فُلَانٌ الطَّاعَةَ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ أَيْضًا، وَخَالَفَ الْخَلِيفَةَ، وَعَصَى الرَّجُلَ، وَخَلَعَ. وَخَالَفَ. وَشَقَّ الْعَصَا، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَشَاقَّ. وَاسْتَظْهَرَ بِالْمَعْصِيَةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَبِالْفُرْقَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَبِالشَّتَاتِ عَلَى الْأُلْفَةِ، وَبِالْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَاسْتَبْدَلَ الْعَمَى مِنَ الرُّشْدِ، وَالْعَمَى مِنَ الْبَصِيرَةِ، وَالذُّلَّ مِنَ الْعِزِّ، وَالشِّقْوَةَ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالنِّقْمَةَ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالنَّصَبَ مِنَ الرَّاحَةِ، وَالْكُفْرَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ، وَخَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ رَبِّهِ، وَاخْتَارَ الْخَوْفَ مِنَ الْأَمْنِ، وَالْوَحْشَةَ مِنَ الْأُنْسِ، وَحَادَ عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ. (وَتَقُولُ:) جَارَ. وَزَاغَ. وَأَدْبَرَ. وَفُتِنَ. وَضَلَّ. (وَالشِّقَاقُ.

وَٱلْمَعْصِيَةُ . وَٱلْخِلَافُ . وَٱلزَّيْغُ . وَٱلضَّلَالُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلِٱنْتِظَارِ

يُقَالُ : مَازِلْتُ أَنْتَظِرُ وُرُودَ كِتَابِكَ أَوْ خَبَرِكَ ، وَأَتَوَكَّفُ . وَأُرَاعِي . وَأَتَرَصَّدُ . وَأَتَرَقَّبُ . وَأَرْصُدُ . وَأَتَحَيَّنُ . (وَيُقَالُ : رَصَدْتُهُ وَأَرْصَدْتُهُ أَيْ تَرَقَّبْتُهُ . وَرَصَدْتُ لَهُ أَيْ أَعْدَدْتُ لَهُ)

بَابُ ٱلِٱكْتِرَاثِ

يُقَالُ : مَا اكْتَرَثْتُ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْجَ بِهِ ، وَلَمْ أُبَالِهِ ، وَلَمْ أُبَالِ بِهِ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَفِيلِ

يُقَالُ : هٰذَا كَفِيلُ فُلَانٍ . وَقَبِيلُهُ . وَزَعِيمُهُ . وَضَمِينُهُ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) ٱلزَّعِيمُ غَارِمٌ . (وَالْجَمْعُ كُفَلَاءُ . وَقُبَلَاءُ . وَزُعَمَاءُ . وَضُمَنَاءُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْحِينِ وَٱلْوَقْتِ

يُقَالُ: ٱطْلُبِ ٱلشَّيْءَ فِي حِينِهِ، وَوَقْتِهِ. وَاوَانِهِ. وَزَمَانِهِ. وَابَّانِهِ. (وَيُقَالُ:) مَكَثَ بِذٰلِكَ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، وَغَبَرَ بِذٰلِكَ عَصْرًا مِنْ دَهْرِهِ، وَٱنْتَظَرْتُهُ مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ، وَحِينًا مِنْ دَهْرِهِ، وَزَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ

بَابُ ٱلشَّيْبِ

يُقَالُ: ٱحْدَوْدَبَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَغَيْرِهِ، وَشَاخَ. وَتَجَنَّبَ. وَكَبِرَ. وَٱنْحَنَى. وَاسَنَّ. وَهَرِمَ. وَتَقَوَّسَ. وَاهْتَرَّ. وَقَوَّسَ. وَتَقَوَّسَ. وَدَلِفَ. وَخَرِفَ. وَتَهَوَّرَ. وَجَنَأَ يَجْنَأُ جَنْأً وَجُنُوءًا فَهُوَ اَجْنَأُ وَٱمْرَأَةٌ جَنْأَاءُ. (وَيُقَالُ:) وَخَطَهُ ٱلشَّيْبُ، وَوَخَزَهُ وَلَهَزَهُ، وَشَاعَ فِيهِ ٱلْقَتِيرُ، وَبَلَغَ فِيهِ، وَلَفَّعَهُ ٱلشَّيْبُ. (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ إِذَا بَدَا ٱلشَّيْبُ فِي لِهْزِمَتِهِ، وَهُوَ اَشْمَطُ إِذَا ٱخْتَلَطَ ٱلْبَيَاضُ وَٱلسَّوَادُ، وَهُوَ اَشْيَبُ. (وَيُقَالُ:) شَيْخٌ بَيِّنُ ٱلشَّيْخُوخَةِ، وَقَدْ عَمَرَ

ٱلرَّجُلُ إِذَا طَالَ عُمْرُهُ . (وَعَمَرَ ٱلْمَكَانُ إِذَا صَارَ عَامِرًا. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَكَذَلِكَ عَمَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَكَانَ) . (وَيُقَالُ :) نَقَضَ ٱلدَّهْرُ مِرَّتَهُ ، وَبَرَى عَظْمَهُ ، وَأَلَانَ عَرِيكَتَهُ . (وَيُقَالُ :) ٱضْطَرَبَ جِلْدُهُ ، وَتَشَنَّنَ لَحْمُهُ ، وَتَشَنَّجَ جِلْدُهُ ، وَتَقَبَّضَ ، وَذَهَبَتْ كَدْنَتُهُ ، وَتَقَارَبَ شَخْصُهُ ، وَٱجْتَمَعَ خَلْقُهُ ، وَتَجَعَّدَ ، وَٱعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ ، وَعَوِجَتْ عَصَاهُ ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ ، وَزَايَلَتْهُ مَنْعَتُهُ ، وَوَلَّتْ شِدَّتُهُ ، وَطَارَتْ شَبِيبَتُهُ ، وَدَقَّ عَظْمُهُ ، وَٱنْحَنَى صُلْبُهُ ، وَقَحَلَ جِلْدُهُ ، وَنَحَلَ حَتَّى ٱحْدَوْدَبَ ، وَقَيَّدَهُ ٱلْكِبَرُ ، وَأَكَلَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ وَشَرِبَ ، وَحَنَى قَنَاتَهُ وَصُلْبَهُ ، وَقَلَبَ عَلَيْهِ مِجَنَّهُ فَعَاضَهُ مِنْ نَضَارَةِ عُودِهِ ذُبُولًا ، وَمِنْ سَوَادِ عِذَارِهِ قَتِيرًا

بَابُ ٱلْمَوْتِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ :) فَاظَتْ نَفْسُهُ إِذَا خَرَجَتْ

(وَقَدْ حُكِيَ فَاضَتْ نَفْسُهُ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : ٱلْجَيِّدُ
أَنْ تَقُولَ فَاضَ زَيْدٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمُ مَنْ فَاظَا)

وَيُقَالُ : ٱخْتُطِفَ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ، وَٱخْتُلِسَ ، وَأُخْتُرِمَ بِٱلْمَوْتِ ، وَأُخْتُلِجَ . وَٱنْتُهِزَ . وَٱفْتُرِسَ . (وَيُقَالُ :) مَاتَ ٱلرَّجُلُ وَبَادَ ، وَتُوُفِّيَ . وَفَطَسَ . وَرَدِيَ . وَأَوْدَى . وَقَلَتَ . وَقَفَرَ . وَفَاضَتْ نَفْسُهُ وَفَاظَتْ ، وَلَعِقَ إِصْبَعَهُ ، وَقَضَى نَحْبَهُ ، وَلَقِيَ رَبَّهُ ، وَلَقِيَ هِنْدَ ٱلْأَحَامِسِ ، وَأَوْرَدَ حِيَاضَ قُثَيْمٍ . (وَٱلْمَوْتُ . وَٱلْمَنُونُ . وَٱلْمَنَا . وَٱلْمَنِيَّةُ . وَٱلشَّعُوبُ . وَٱلسَّامُ . وَٱلْحِمَامُ . وَٱلْحَيْنُ . وَٱلرَّدَى . وَٱلْهَلَاكُ . وَٱلثُّكْلُ . وَٱلْوَفَاةُ . وَٱلْخَبَالُ . وَأُمُّ قَشْعَمٍ بِمَعْنًى) . (وَمِنْهُ :) فَأَمَّا ٱسْتَكْمَلَ مُدَّتَهُ . وَٱسْتَوْفَى أَكْلَهُ رِزْقَهُ ، وَتَقَصَّى أُكُلَهُ ، وَٱسْتَوْفَى حَظَّهُ مِنَ ٱلْحَيَاةِ ، وَبَلَغَ ٱلْمِيقَاتَ ، وَتَصَرَّمَ أَجَلُهُ ، وَحَانَ يَوْمُهُ ، وَٱنْقَضَتْ أَنْفَاسُهُ ٱلْمَعْدُودَةُ .

(وَتَقُولُ فِي ٱلْكِنَايَةِ عَنْ ذِكْرِ ٱلْمَوْتِ :) لَاقَاهُ وَوَافَاهُ حِمَامُهُ ، وَٱسْتَأْثَرَ ٱللهُ بِهِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ ، وَعُوجِلَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ ، وَٱخْتَارَ لَهُ ٱللهُ مَا ٱخْتَارَ لِأَصْفِيَائِهِ مِنْ جِوَارِهِ ، وَبَلَغَ مِنَ ٱلْمَوْتِ مَا بَلَغَ أَوْلِيَاءُ ٱللهِ ، وَٱجْتَارَ ٱللهُ لَهُ مَا عِنْدَهُ . (وَمِنْهُ :) أُجِنَّ فِي حُفْرَتِهِ ، وَأُفْضِيَ إِلَى رَبِّهِ ، وَأَجَنَّهُ ضَرِيحُهُ ، وَوَارَاهُ لَحْدُهُ ، وَغَيَّبَتْهُ حُفْرَتُهُ ، وَصَارَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَمَا كَدَحَ لِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُهُ مُرْتَثًّا إِذَا كَانَ جَرِيحًا مُشْفِيًا عَلَى ٱلتَّلَفِ فِي ٱلْمَعْرَكَةِ لَقًّا ، وَأُرْتُثَّ فُلَانٌ إِذَا كَانَ كَذٰلِكَ ، وَأَجْهَزْتُ عَلَى ٱلْجَرِيحِ ، وَذَفَفْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ . (وَيُقَالُ :) ٱحْتُضِرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ ٱلْوَصِيَّةَ فِي مَرَضِهِ ، وَتَرَكْتُهُ مُثْبَتًا أَيْ مُرْتَثًّا ، وَتَلِفَ ٱلرَّجُلُ ، وَرَدِيَ يَرْدَى ، وَهَلَكَ وَوَبِقَ ، وَأَرْدَاهُ فُلَانٌ ، وَأَوْبَقَهُ . وَمَاتَ فُلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ ، وَرَأَيْتُهُ فِي عَلَزِ ٱلْمَوْتِ ، وَسَكْرَةِ ٱلْمَوْتِ ، وَفَادَ

اَلرَّجُلُ يَفُودُ اِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ اِذَا تَبَخْتَرَ).
وَلَفَظَ نَفْسَهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ، وَسَاقَ يَسُوقُ،
وَحَشْرَجَ حَشْرَجَةً، وَشَقَّ بَصَرُهُ يَشُقُّ، وَخَفَقَ اَلرَّجُلُ
اِذَا مَاتَ

بَابُ تَرَادُفِ اَلْقَبْرِ

اَلْقُبُورُ. وَالْاَرْمَاسُ. وَالْاَجْدَاثُ. وَالْبَرْزَخُ.
وَالشَّقُّ. وَالْحُفْرَةُ. وَالضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:)
رَجُلٌ مَرْمُوسٌ، وَمَلْحُودٌ. وَمَقْبُورٌ. (قَالَ اَبُو زَيْدٍ
يُقَالُ:) جَدَثٌ. وَجَدَفٌ. (قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ: زَادَنَا
اَبُو عَمْرٍو:) اَلرَّيْمُ. وَالْحَدَبُ. وَالْبَيْتُ

بَابُ تَرَادُفِ ضَفَائِرِ اَلشَّعَرِ

يُقَالُ: قَدْ رَأَيْتُ لِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَيْنِ، وَعَقِيصَتَيْنِ.
وَقَرْنَيْنِ. وَفَرْعَيْنِ. وَغَدِيرَتَيْنِ. وَقَبِيلَتَيْنِ. وَجَمِيرَتَيْنِ.
وَعَمِيرَتَيْنِ. (وَيُقَالُ:) شَعَرٌ جَثْلٌ. وَاثِيثٌ. وَوَحْفٌ
اَيْ كَثِيرٌ. (وَالْجَمْعُ عَقَائِصُ. وَغَدَائِرُ. وَقُرُونٌ).

(وَيُقَالُ :) اُمْرَأَةٌ فَرْعَاءُ (والجَمْعُ فُرْعٌ)

بَابُ إِفْرَاغِ الْوُسْعِ (١)

يُقَالُ : بَذَلَ الرَّجُلُ جُهْدَهُ ، وَمَجْهُودَهُ . وَطَاقَتَهُ . وَوُسْعَهُ . وَمَقْدُرَتَهُ . وَوُجْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَمْ يُقَصِّرْ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَلَمْ يَفْتُرْ ، وَقَدْ جَهَدَ نَفْسَهُ ، وَاجْهَدَهَا ، وَاَجَدَّ فِي الْأَمْرِ ، وَقَدِ اسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ ، وَاسْتَفْرَغَ جَهْدَهُ ، وَاسْتَغْرَقَ وُسْعَهُ ، وَاغْتَرَقَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ اَيْ لَا تُحَمِّلْهُ مَا لَا يُطِيقُ . (وَتَقُولُ :) قَبِلْتُ مِنْهُ عَفْوَهُ وَمَيْسُورَهُ

بَابُ الْاِسْتِئْصَالِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا اصْطَلَمَ قَوْمًا : قَدِ اصْطَلَمَهُمْ ، وَمَحَقَ اللهُ ذِكْرَهُمْ ، وَاجْتَثَّ دَابِرَهُمْ وَاَصْلَهُمْ ، وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ ، وَاَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ ،

---

(١) قد مرَّ بابٌ بهذا المعنى راجع وجه ٢٥

وَٱسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ ، وَقَطَعَ نِظَامَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ، وَأَبَاحَ ذِمَارَهُمْ ، وَعَفَّى آثَارَهُمْ ، وَفَرَّقَهُمْ شَذَرَ مَذَرَ ، وَسَحَقَ ذِكْرَهُمْ ، وَنَهَكَ فِيهِمْ ، وَٱجْتَاحَهُمْ ، وَقَتَلَهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ ، وَأَذْرَعَ قَتْلٍ . (وَيُقَالُ :) حَسَّهُمْ بِٱلسَّيْفِ حَسًّا إِذَا ٱسْتَأْصَلَهُمْ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْرَدَهُمْ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَجَعَلَهُمْ أُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِظَةً زَاجِرَةً وَرَاشِدَةً وَمُرْشِدَةً ، وَعِبْرَةً رَادِعَةً وَظَاهِرَةً ، وَمَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَجَعَلَهُمْ لِلْحَقِّ لِسَانًا ، وَعَلَى ٱلْبَاطِلِ حُجَّةً ، وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنِ ٱعْتَبَرَ ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ أَبْصَرَ ، وَعِظَةً لِمَنْ تَذَكَّرَ ، وَأَحَلَّ بِهِمْ بَأْسَهُ ، وَعِبَرَهُ . وَمُثُلَاتِهِ . وَقَوَادِعَهُ . وَسَطَوَاتِهِ . وَنِقَمَهُ . وَنَقِمَاتِهِ . وَجَوَائِحَهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَطَالَ عَلَيْهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً ، وَوَثَبَ عَلَيْهِ وَثْبَةً ، وَمَا كَانُوا إِلَّا جَزَرًا لِسُيُوفِنَا ، وَدَرِيئَةً لِرِمَاحِنَا ، وَغَرَضًا لِسِهَامِنَا ،

وَلَقًى لِلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ ، وَضَرَائِبَ لِسُيُوفِنَا

بَابُ ٱلْقَيْظِ وَٱلْحَرِّ

يُقَالُ : هٰذَا يَوْمٌ قَائِظٌ ، وَصَائِفٌ . وَشَاتٍ . وَرَابِعٌ . وَوَمِدٌ (إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْحَرِّ) . (وَيُقَالُ :) صَخَدَتْهُ ٱلشَّمْسُ ، وَلَاحَتْهُ . وَلَوَّحَتْهُ . وَصَهَرَتْهُ . وَدَمَغَتْهُ . وَصَقَرَتْهُ . وَهٰذَا يَوْمٌ تَتَّقِدُ وَتَحْتَدِمُ وَدَائِقُهُ ، وَتَتَضَرَّمُ هَوَاجِرُهُ ، وَتَتَوَقَّدُ سَمَائِمُهُ ، وَتَلْتَهِبُ حَمَارَّتُهُ ، وَتَتَلَهَّبُ مَقَايِظُهُ ، وَتَتَسَعَّرُ مَعَامِعُهُ ، وَتَتَحَرَّقُ لَوَافِحُهُ . (وَيُقَالُ :) نَالَتْهُ نَفَحَاتُ ٱلْقُرِّ ، وَلَفَحَاتُ ٱلْحَرِّ ، وَوَقَدَاتُ ٱلْقَيْظِ ، وَحَمَارَّاتُ ٱلْمَصَايِفِ ، وَتَوَهُّجُ ٱلْوَدَائِقِ ، وَٱسْتِعَارُ ٱلْوَدَائِقِ ، (وَحَمَارَّةُ ٱلْقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ ٱلْحَرِّ . وَأُوَارُ ٱلْحَرِّ صِلَاؤُهُ . وَٱلْوَدِيقَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ . وَٱلْوَغْدَةُ وَٱلْأَكَّةُ . وَٱلْعَكَّةُ . وَٱلْوَقْدَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ لِسُكُونِ ٱلرِّيحِ) . (وَيُقَالُ :) ٱحْتَدَمَ عَلَيْهِ ٱلْحَرُّ إِذَا ٱشْتَدَّ ، وَأَصْلُ ٱلِاحْتِدَامِ ٱلِاحْتِرَاقُ . (وَتَقُولُ :) أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ

سَمُومٍ إِذَا أَحْرَقَتْ لَوْنَهُ وَجِلْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَفَحَتْهُ السَّمُومُ لَفْحًا ، وَكَافَحَتْهُ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا إِذَا قَابَلَهُ وَجْهُهُ

بَابُ الْبَرْدِ وَالزَّمْهَرِيرِ

(وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) نَفَحَاتُ الْقُرِّ ، وَسَبَرَاتُ الشِّتَاءِ (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَصَبَارَاتُ الشِّتَاءِ) . وَعَنْبَرَاتُهُ . وَالصِّنُّ . وَالصِّنَّبْرُ . وَالصَّرَدُ . وَالْخَصَرُ . وَالشَّبَمُ . وَالْقَرْقَفُ . وَالْقَرْسُ . وَالشُّبْرَةُ . وَالزَّمْهَرِيرُ . وَالْقَمْطَرِيرُ . وَالصِّرَّةُ . وَالْقِرَّةُ (كُلُّهُ شِدَّةُ الْبَرْدِ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا يَوْمُ قَرٍّ وَقَارٍّ ، وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، وَيَوْمٌ غَائِمٌ وَمُغِيمٌ أَيْضًا . وَهٰذَا يَوْمٌ طَلْقٌ وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ ، وَلَيْلَةٌ طَلْقٌ (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِي)

بَابُ تَرَادُفِ كَيْفَ

يُقَالُ : أَنَّى لَكَ ذٰلِكَ ، وَكَيْفَ لِي بِذٰلِكَ ، وَمَنْ لِي بِذٰلِكَ ، وَمِنْ أَيْنَ لِي ذٰلِكَ . (قَالَ فِي

ٱلْقُرْآنِ : اَنَّى لَكِ هٰذَا اَيْ مِنْ اَيْنَ لَكِ هٰذَا)

بَابُ اِعَادَةِ الشَّرِّ عَلَى فَاعِلِهِ

يُقَالُ : اَرْكَسَهُ فِي زُبْيَتِهِ ، وَرَدَّاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ ، وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ ، وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ ، وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ . (وَيُقَالُ :) جَنَى فُلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ ، وَحَطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَبَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) يَدَاكَ اَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ اَيْضًا :) اَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ ، وَكَالْبَاحِثِ عَنِ ٱلْمُدْيَةِ ، وَحَتْفُهَا تَحْمِلُ ضَيْنَانُ بِأَظْلَافِهَا ، وَلَا يَحْزُنْكَ دَمٌ اَرَاقَهُ اَهْلُهُ

بَابُ اِسْفَارِ ٱلْبَرْقِ

يُقَالُ : تَبَسَّمَ ٱلْبَرْقُ ، وَاَوْمَضَ . وَبَرَقَ . وَلَمَعَ . وَسَطَعَ . وَتَلَأْلَأَ . وَتَأَلَّقَ . وَاَزْهَرَ . وَلَاحَ . وَلَمَحَ . وَاَنَارَ . وَاَضَاءَ . وَاَشْرَقَ . وَتَوَهَّجَ

بَابٌ بِمَعْنَى لَمْ اَجِدْ اَحَدًا

يُقَالُ : لَمْ اَرَ هُنَاكَ صَارِفًا ، وَلَا دَيَّارًا ، وَلَا طَارِقًا ، وَلَا اَنِيسًا ، وَلَا نَافِخَ نَارٍ . (وَتَقُولُ :) مَا بِالدَّارِ شَفْرٌ ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ . (مَعْنَاهُ مَا بِهَا مَنْ يَدْعُو وَيُدِبُّ) . وَمَا بِهَا عَرِيبٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَطُورِيٌّ ، وَلَا دِبِّيجٌ ، وَمَا بِهَا وَابِرٌ ، وَمَا بِهَا اِرَمٌ ، وَمَا بِهَا عَائِنٌ ، وَلَا نَافِخُ ضَرَمَةٍ ، وَلَا مُعَاقُ وَذَمَةٍ ، وَلَا صَافِرٌ . (كُلُّ هٰذَا لَيْسَ بِهَا اَحَدٌ) . (كَتَبَ اَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ اِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : لَا تَدَعْ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَيْنًا تَطْرِفُ . (وَتَقُولُ :) تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِفَارًا ، مُوحِشَةً مُعَطَّلَةً مِنَ الْاَنِيسِ

بَابُ النِّعَمِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهَا

هِيَ النِّعَمُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْاِحْسَانُ . وَالْاِكْرَامُ . وَالْمَنَائِحُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَنُ . وَالْفَوَاضِلُ . (وَيُقَالُ :) اِفْعَلْ فِي هٰذَا مَا تَرُبُّ بِهِ سَالِفَ بَلَائِكَ ،

وَتُشَفِّعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ اِحْسَانِكَ ، وَتُسْبِغُ بِهِ بَوَادِيَ اِنْعَامِكَ ، وَتَنْظِمُ بِهِ مَاضِيَ مَعْرُوفِكَ ، وَتَبْنِي بِهِ عَلَى قَدِيمِ اَيَادِيكَ ، وَتُضِيفُهُ اِلَى سَائِرِ مِنَنِكَ ، وَتَصِلُهُ بِنَظَائِرَ مِنْ نِعَمِكَ ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سَالِفَ اِحْسَانِكَ عِنْدِي ، وَتُشَيِّدُ بِهِ مَشْكُورَ بَلَائِكَ ، وَتُؤَكِّدُ مَا سَلَفَ مِنْ بِرِّكَ ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعْمَتِكَ بِأَوَّلِهَا ، وَتُلْحِقُ ٱلنِّعْمَةَ عِنْدِي بِمَا تَقَدَّمَ لَكَ عِنْدَ اَسْلَافِي . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَجْبُولٌ عَلَى ٱلْخَيْرِ اَوِ ٱلشَّرِّ ، وَمَطْبُوعٌ عَلَيْهِ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمَطْوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمُؤَسَّسٌ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلْجُحُودِ وَنُكْرَانِ ٱلْجَمِيلِ

يُقَالُ : كَفَرَ فُلَانٌ ٱلنِّعْمَةَ وَٱلْاِحْسَانَ كُفْرًا . وَغَمَطَهَا غُمُوطًا ، وَجَحَدَهَا جُحُودًا ، وَكَنَدَهَا كُنُودًا ، وَكَتَمَهَا كِتْمَانًا ، وَسَتَرَهَا سِتْرًا . (وَفِي ٱلْقُرْآنِ : اِنَّ ٱلْاِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ . وَٱمْرَأَةٌ كَنُودٌ) . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : قُتِلَ ٱلْاِنْسَانُ مَا اَكْفَرَهُ) . (وَيُقَالُ :) سَتَرَ

ٱلنِّعْمَةَ مَنْ كَفَرَهَا . (وَنِسْيَانُ ٱلنِّعْمَةِ اَوَّلُ دَرَجَاتِ ٱلْكُفْرِ لَهَا) . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : اِنَّ ٱلْاِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)

بَابُ ٱلشُّكْرِ

يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ حَقَّ ٱلنِّعْمَةِ ، وَقَامَ بِحُرْمَةِ ٱلصَّنِيعَةِ ، وَاَدَّى مُفْتَرَضَ ٱلْآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَاجِبِ ٱلْاِنْعَامِ ، وَتَحَمَّلَ اَعْبَاءَ ٱلْمِنَنِ ، وَاضْطَلَعَ بِذِمَامِ ٱلْمُعَارَفَةِ ، وَاحْتَمَلَ مِنَّةَ ٱلْاَيَادِي . (وَيُقَالُ :) قَامَ بِشُكْرِهِ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَاَذَاعَ فَضْلَهُ

بَابُ ٱلْعَجْزِ عَنِ ٱلْقِيَامِ بِٱلْاَمْرِ

يُقَالُ : لَا طَاقَةَ لِي بِٱلْقَوْمِ ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِمْ ، وَلَا يَدَانِ لِي بِهٰذَا ٱلْاَمْرِ ، وَلَا قِوَامَ لِي بِهٰذَا ٱلْاَمْرِ ، (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) . (وَقَدْ قِيلَ اَيْضًا : فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا) . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

فَأُعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَالَكَ بِالَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُقْرِنُ لِفُلَانٍ اِذَا لَمْ يُقَاوِمْهُ ، وَلَمْ يُطِقْهُ ، وَقَدْ اَقْرَنَ لَهُ اِذَا قَاوَمَهُ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَقْرَنَ الدُّمَّلُ اِذَا نَضِجَ . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) لَا يُقْرِنُ بِفُلَانٍ اِلَّا الصَّعْبُ

بَابُ اللُّزُومِ

يُقَالُ : تَلَزَّجَ الشَّيْءُ ، وَتَلَكَّدَ . وَتَلَجَّنَ . وَتَلَزَّقَ . وَتَأَخَّذَ . اِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا . (وَمَكَانٌ زَلِجٌ . وَزَلِقٌ . وَدَحْضٌ بِمَعْنًى)

بَابُ تَرَادُفِ مُلْقًى

يُقَالُ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ مُلْقًى ، وَمَنْبُوذًا . وَمَقْذُوفًا . وَمَطْرُوحًا

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْمَالِ

يُقَالُ : ٱغْتَصَبَ فُلَانٌ مَالَ فُلَانٍ ، وَمَلَكَهُ . وَبَزَّهُ . وَسَلَبَهُ

بَابُ حُسْنِ ٱلْمَوْقِعِ

يُقَالُ : وَقَعَ ذٰلِكَ أَحْسَنَ مَوْقِعٍ ، وَأَلْطَفَ مَوْضِعٍ ، وَأَجَلَّ مَكَانٍ ، وَأَخَصَّ مَحَلٍّ ، وَآنَسَ مَوْقِعٍ ، وَأَسَرَّ مَوْقِعٍ ، وَأَشْرَفَ مَوْقِعٍ ، وَأَعْلَى مَوْقِعٍ ، وَأَسْنَى مَوْقِعٍ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلسَّنَةِ

يُقَالُ : ٱلسَّنَةُ . وَٱلْحَوْلُ . وَٱلْعَامُ . وَٱلْحِجَّةُ . (وَفِي ٱلْقُرْآنِ : ثَمَانِيَ حِجَجٍ . وَقَالَ : يُحِلُّونَهُ عَامًا . وَقَالَ : حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ) . (وَيُقَالُ :) تَصَرَّمَتِ ٱلسَّنَةُ ، وَتَجَرَّمَتْ . وَٱنْقَضَتْ . (يُقَالُ) كَانَ ذٰلِكَ عَامًا أَوَّلَ ، وَعَامَ ٱلْأَوَّلِ

باب الاحداق

يُقَالُ اَحْدَقُوا بِالرَّجُلِ وَالْحِصْنِ ، وَاعْتَوَرُوهُ . وَاحْتَرَشُوهُ . وَاطَافُوا بِهِ ، وَاحْصَرُوا بِهِ ، وَحَصَرُوا بِهِ ، وَحَفُّوا بِهِ . (وَيُقَالُ :) طُفْتُ بِالْبَيْتِ اَطُوفُ بِهِ طَوْفًا فَأَنَا طَائِفٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ : فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ . وَاطَفْتُ بِالرَّجُلِ وَالْحِصْنِ اِذَا اَحْدَقْتَ بِهِ فَاَنَا مُطِيفٌ وَهُوَ مُطَافٌ بِهِ . وَقَدْ طِيفَ بِهِ مِنَ الطَّوَافِ . وَاُطِيفَ بِهِ مِنَ الْاِطَافَةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : طَوَّفَ فُلَانًا طَافَ بِهِ . وَطَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ . اَنْشَدَنَا نَفْطَوَيْهِ لِاَبِي حَزْرَةَ جَرِيرٍ :

طَافَ الْخَيَالُ فَاَيْنَ مِنْكَ لَمَامَا

فَارْجِعْ لِزَوْرِكَ لِلسَّلَامِ سَلَامَا

فَلَقَدْ اَنَى لَكَ اَنْ تُوَدِّعَ خُلَّةً

رَثَّتْ وَكَانَ حِبَالُهَا اَرْمَامَا)

باب الحجاب

السُّتُور . والحُجُب . والاسْدَال . (يُقَالُ :) اسْدَلَ اللهُ عَلَيْكَ السِّتْرَ وَاسْبَلَهُ . (وَيُقَالُ :) هَتَكَ فُلَانٌ الحِجَابَ المَضْرُوبَ عَلَى ذَوِيهِ ، وَهَتَكَ السِّتْرَ عَنْهُمْ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سَدَلَهُ سَدْلًا . وَفِي الحَدِيثِ : اِنَّ السَّدْلَ مَنْهِيٌّ فِي الصَّلَاةِ) . (وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) مَدَّ الحِجَابَ عَلَيْهِمْ . وَمَدَّ السِّتْرَ عَلَيْهِمْ

باب اِرَاقَةِ الدَّمِ

يُقَالُ : اَرَاقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ وَدَمَ القَوْمِ اِرَاقَةً فَهُوَ مُرَاقٌ ، وَهَرَاقَهُ هَرَاقَةً فَهُوَ مُهَرَاقٌ ، وَسَنَكَهُ سَفْكًا ، وَقَدْ وَلَغَ فِي الدِّمَاءِ اِذَا اَكْثَرَ سَنْكَهَا . (وَيُقَالُ :) اَرَقْتُ المَاءَ وَسَكَبْتُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ

وَتَقُولُ : رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ مُضَرَّجًا بِٱلدِّمَاءِ ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ نَضْخَ ٱلدَّمِ . (وَيُقَالُ :) رَقَأَ ٱلدَّمُ وَٱلدَّمْعُ إِذَا ٱنْقَطَعَا . (وَفِي ٱلدِّيَةِ رُقُوءُ ٱلدَّمِ) . وَحَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ سَفْكِهَا . (وَٱلْبَصِيرَةُ طَرَائِقُ ٱلدَّمِ)

بَابُ ٱلْبُكَاءِ (١)

يُقَالُ : فَاضَتْ دُمُوعُهُ ، وَٱسْتَبَقَتْ عَبَرَاتُهُ ، وَتَرَقْرَقَتْ . وَٱنْسَكَبَتْ . وَتَحَدَّرَتْ . وَتَمَاطَرَتْ . وَتَقَاطَرَتْ . وَسَحَّتْ . وَوَكَفَتْ . وَهَطَلَتْ . وَوَطَفَتْ . وَهَمَلَتْ . (وَيُقَالُ :) مَا رَقَتْ وَمَا رَقَأَتْ عَبْرَتُهُ ، وَٱحْرَقَتْ مَآقِيهُ ، وَحَزَّتْ فِي جِلْبَابِ خَدِّهِ ، وَأَثَّرَتْ فِي خَدِّهِ ، وَبَكَى ٱلرَّجُلُ وَٱسْتَبْكَى . (وَتَبَاكَى إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْبُكَاءَ . وَأَبْكَاهُ غَيْرُهُ) وَبَكَى إِذَا كَثُرَ بُكَاؤُهُ ، وَٱغْرَوْرَقَتْ

---

(١) اننا لم نعثر على هذا الباب برمتهِ في بعض النسخ فاوردناهُ لما فيهِ من الفوائد

عَنَاءُ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَاجْهَشَ بِالْبُكَاءِ . (وَرَجُلٌ بَكَّاءٌ وَبَكِيٌّ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ
وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلَانِ

(وَمِنْ اَجْنَاسِ الْبُكَاءِ :) النَّشِيجُ . وَالرَّنِينُ . وَالنَّحِيبُ . وَالْاِعْوَالُ . (يُقَالُ : اَعْوَلَ الرَّجُلُ يُعْوِلُ اِعْوَالًا) . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) الرَّنِينُ اسْتِرَاحَةُ الْمَنْكُوبِ ، وَفَيْضَةُ الْمِلَانِ ، وَنَفْثَةُ الْمَصْدُورِ ، وَبَثَّةُ الْمَكْظُومِ

بَابُ الْقِرَى وَالْحُلُولِ فِي الْمَكَانِ

يُقَالُ : اَحَلَّهُ دَارَهُ ، وَاَوْطَاهُ فِنَاءَهُ ، وَبَوَّأَهُ كَنَفَهُ ، وَاَفْرَشَهُ جَنَابَهُ ، وَمَهَّدَهُ كَنَفَهُ ، وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ ، وَآوَاهُ اِلَى ظِلِّهِ ، وَاَفَاءَهُ اِلَى فَيْئِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ . وَحَلَّ . وَاَنَاخَ . وَخَيَّمَ . وَجَثَمَ . وَحَطَّ رَاحِلَتَهُ ، وَضَرَبَ اَوْتَادَهُ ، وَاَلْقَى عَصَاهُ ،

وَأَلْقَى مَرَاسِيَهُ ، وَشَدَّ أَوَاخِيَهُ ، وَضَرَبَ بِعَطَنِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ لَا يُعَارَضُ

يُقَالُ : لَهُ قِيَاسٌ لَا يُكْسَرُ ، وَجَوَابٌ لَا يُقْطَعُ ، وَغُرَابٌ لَا يُثْنَى ، وَحَدٌّ لَا يُفَلُّ ، وَشَأْوٌ لَا يُلْحَقُ ، وَغَايَةٌ لَا تُلْحَظُ ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارَبُ ، وَبَدِيهَةٌ لَا تُعَارَضُ

بَابُ تَرَادُفِ النَّاحِيَةِ وَالْأَقْطَارِ

يُقَالُ : فِنَاءُ الْقَوْمِ (وَالْجَمْعُ أَفْنِيَةٌ) . وَخِبَاؤُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَخْبِيَةٌ) . وَكَنَفُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ) . وَعَذِرَتُهُمْ (وَالْجَمْعُ عَذِرَاتٌ) . وَالْفَضَاءُ النَّاحِيَةُ . وَمِثْلُهُ : الْأَرْجَاءُ (وَاحِدُهَا رَجًا) . وَالْمَنَاكِبُ (وَاحِدُهَا مَنْكِبٌ) . وَالْأَعْرَاضُ (وَاحِدُهَا عُرْضٌ) . وَالْجَوَانِبُ . وَالْجَنَبَاتُ . وَالْحَافَاتُ . وَالْحَوَاشِي . وَالْحُدُودُ . وَالْأَصْقَاعُ . (وَيُقَالُ :) بَاحَةُ الْقَوْمِ ، وَعَرَصَتُهُمْ ،

وَعَقْوَتِهِمْ . وَعَرَاهُمْ . وَحَرَاهُمْ . وَسَاحَتِهِمْ . وَصَرْحَتِهِمْ . وَقَاعَتِهِمْ . (وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : حَاطَهُمْ بِقَصَاهُمْ أَيْ حَفِظَهُمْ . وَبِمَعْنَاهُ : كَانَ مِنْهُمْ بِقَاصِيَتِهِمْ . (وَيُقَالُ :) قَدْ جَلَّلَ ٱلْغَيْمُ وَٱلْمَطَرُ وَٱلْغُبَارُ آفَاقَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ، وَأَقْطَارَهَا . وَحَافَاتِهَا

بَابُ ٱحْتِمَالِ ٱلضَّيْمِ

يُقَالُ : أَغْضَى عَلَى ٱلْقَذَى ، وَكَظَمَ ٱلْغَيْظَ ، وَأَسَاغَ ٱلشَّجَا ، وَتَجَرَّعَ ٱلْغُصَّةَ ، وَرَدَّ أَنْفَاسَ ٱلصُّعَدَاءِ ، وَتَجَرَّعَ كَأْسَ ٱلضَّيْمِ ، وَأَقَامَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَأَقَرَّ بِٱلْخَسْفِ ، وَٱعْتَرَفَ بِٱلذِّلَّةِ ، وَٱطْرَفَ عَلَى ٱلْمَضَضِ ، وَأَغْضَى عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَغَصَّ بِٱلْجُرْعَةِ ، وَشَرِقَ بِٱلرِّيقِ ، وَرَدَّ ٱلْجُرْعَةَ بِٱلْعَطْسَةِ (بِٱلسَّعْطَةِ)

بَابُ إِدْرَاكِ ٱلْوَطَرِ

يُقَالُ : قَدْ قَضَى فُلَانٌ مِنَ ٱلشَّيْءِ وَطَرَهُ ، وَقَضَى أَرَبَهُ ، وَقَضَى نَهْمَتَهُ ، وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَقَضَى

لُبَانَتَهُ ، وَقَضَى لُمَاسَتَهُ ، وَاشْكَلَتَهُ . وَبِغْيَتَهُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْمَهْزُولِ ٱلضَّامِرِ

يُقَالُ : ٱلضَّامِرُ . وَٱللَّاحِقُ . وَٱلْلَاحِقُ . وَٱلْلَاقِبُ . وَٱلْلَاخْمَصُ . وَٱلْلَاهْيَفُ . وَٱلْلَاهْضَمُ . وَٱلطَّاوِي . وَٱلْمُدَمَّجُ . وَٱلْمُخَصَّرُ . وَٱلْمُقَلِّصُ . وَٱلْمُقْوَرُّ . وَٱلشَّخْتُ . وَٱلْمُضْطَمِرُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْبُغْضِ وَٱلْحُبِّ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُبْغِضُ فُلَانًا ، وَيَجْتَوِيهِ . وَيَقْلِيهِ . وَيَشْنَأُهُ . (وَٱلْبُغْضُ . وَٱلْمَقْتُ . وَٱلْقِلَى . وَٱلشَّنَأُ . وَٱلْبُغْضَةُ . وَاحِدٌ) . قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلْقِلَى :

هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ ٱلْقِلَى
وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَيُحِبُّهُ . وَيَمِقُهُ (مِنَ ٱلْمِقَةِ) . وَيَوَدُّهُ (مِنَ ٱلْوُدِّ)

بَابُ ٱلرِّيَاحِ وَهُبُوبِهَا

يُقَالُ : سَفَتِ ٱلرِّيحُ ٱلتُّرَابَ وَغَيْرَهُ ، وَذَعْذَعَتْهُ . وَزَعْزَعَتْهُ . وَبَعْثَرَتْهُ . (كُلُّ ذٰلِكَ كَشَفَتْهُ) . وَأَخْرَجَتْ مَا تَحْتَهُ ، وَجَرَّتْ أَذْيَالَهُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ) . (وَيُقَالُ لِلرِّيَاحِ :) ٱلسَّوَافِي . وَٱلْعَوَاصِفُ . وَٱلزَّعَازِعُ . وَٱلْهُوجُ

بَابُ ٱلْجَمَاعَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ فِئَةً مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَفِرْقَةً مِنَ ٱلنَّاسِ . (وَقَدْ يُفَارِقُ ٱلرَّهْطُ ٱلْجَمَاعَةَ وَقَدْ يَكُونُ وَاحِدًا . وَفِي ٱلْقُرْآنِ : وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ . فَجَعَلَ ٱلرَّهْطَ وَاحِدًا . وَيُقَالُ : هٰؤُلَاءِ رَهْطُ فُلَانٍ أَيْ قَوْمُهُ) . (وَكَذٰلِكَ ٱلنَّفَرُ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ جَمَاعَةً . تَقُولُ : عِنْدِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ . وَجَاءَنِي نَفَرٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ أَيْ جَمَاعَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

يَا عَمْرُو أَنْتَ إِمَامُنَا وَخَلِيفَةُ ٱلنَّفَرِ ٱلْأَوَائِلْ)

وَتَقُولُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ اَيْ جَمَاعَةٍ (وَجَمْعُ ٱلنَّاسِ اَنَاسِيُّ) . (وَمِنْـهُ قَوْلُهُ : وَاَنَاسِيَّ كَثِيرًا) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : لَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ وَاحِدُ ٱلْاَنَاسِيِّ اِنْسِيٌّ كَمَا تَرَى . قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : وَجَائِزٌ اَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ اِنْسَانًا فَتَجْمَعُهُ اَنَاسِينَ . ثُمَّ تَحْذِفُ ٱلنُّونَ وَتُدْغِمُ بَعْدَ اَنْ تَقْلِبَهَا يَاءً) . (وَيُقَالُ : ٱلْعُصْبَةُ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ اِلَى ٱلْاَرْبَعِينَ وَٱلرَّهْطُ مَا بَيْنَ ٱلْخَمْسَةِ اِلَى ٱلْعَشَرَةِ . وَٱلْاُمَّةُ مَا بَيْنَ ٱلْاَرْبَعِينَ اِلَى ٱلْمِائَةِ . وَٱلْبِضْعُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثِ اِلَى ٱلتِّسْعِ كَقَوْلِكَ : بِضْعَ سِنِينَ اَيْ مَا فَوْقَ ٱلثَّـلَاثِ وَدُونَ ٱلْعَشَرَةِ . وَٱلْبَهْمَةُ ٱلْمِائَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ . وَٱلْخِطْرُ مِائَتَانِ مِنَ ٱلْاِبِلِ وَٱلْغَنَمِ)

بَابُ ٱلطَّلِيعَةِ وَٱلْجَيْشِ

يُقَالُ : ٱلْعَشَرَةُ طَلِيعَةٌ . وَٱلْعِشْرُونَ طَـلَائِعُ . (وَيُقَالُ :) رَمَاهُ بِٱلْكَتَائِبِ . وَٱلْكَتِيبَـةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ

يَنْتَشِرْ (وَجَمْعُهَا كَتَائِبُ). وَالْمِقْنَبُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ (وَالْجَمْعُ مَقَانِبُ). وَالْمِنْسَرُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ (وَالْجَمْعُ مَنَاسِرُ). وَالْهَصَاءُ جَمَاعَةٌ يُغْزَى بِهَا وَلَيْسُوا بِجَيْشٍ كَثِيرٍ. وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَالْجَرَّارُ الْجَيْشُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ. وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَالْجُمْهُورُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ (وَالْجَمْعُ جَمَاهِيرُ). وَاللَّجِبُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَالسَّرِيَّةُ الْقِطْعَةُ (وَالْجَمْعُ السَّرَايَا). وَالْعَرَمْرَمُ الضَّخْمُ مِنَ الْعَسْكَرِ. وَالْأَرْعَنُ الْجَيْشُ الَّذِي لَهُ رَعَنٌ مِثْلُ رَعَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ

بَابٌ فِي نُعُوتِ الْكَتَائِبِ

يُقَالُ: كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ وَصَفَاؤُهُ). وَكَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ). وَكَتِيبَةٌ خَرْسَاءُ (إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِنْ كَثْرَةِ الْحَدِيدِ وَقَعْقَعَتِهِ). وَكَتِيبَةٌ شَعْوَاءُ (إِذَا كَانَتْ

مُنْتَشِرَةً) . وَكَتِيبَةٌ شَعْلَاءُ وَمُشْعَلَةٌ كَذٰلِكَ . وَكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ (اِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً مُجْتَمِعَةً) . وَكَتِيبَةٌ زَمَّارَةٌ (اِذَا كَانَتْ تَزْمِرُ مِنْ كَثْرَتِهَا اَيْ تَتَحَرَّكُ) . وَكَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ (اِذَا كَانَتْ تُرَجْرِجُ مِنْ كَثْرَتِهَا اَيْ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَاَصْلُ التَّرَجْرُجِ التَّحَرُّكُ) . وَالْفَيْلَقُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ . وَالْخَمِيسُ كَذٰلِكَ (وَاِنَّمَا سُمِّيَ الْخَمِيسُ خَمِيسًا لِاَنَّهُمْ خَمْسُ فِرَقٍ . الْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالْجَنَاحَانِ وَالْقَلْبُ

بَابُ الْمُفَاوَضَةِ

يُقَالُ : شَافَهْتُ فُلَانًا ، وَفَاوَهْتُهُ . وَخَاطَبْتُهُ . وَوَاجَهْتُهُ . وَفَاوَضْتُهُ . وَبَاثَثْتُهُ . وَذَاكَرْتُهُ . وَثَافَنْتُهُ . وَقَاوَلْتُهُ . وَصَرَّحْتُ لَهُ . وَاَسْمَعْتُهُ . وَقَرَعْتُ سَمْعَهُ وَمَسَامِعَهُ

بَابُ الْاِنْخِدَاعِ

يُقَالُ : طَمِعَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَكَدَمَ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ ، وَرَتَعَ غَيْرَ مَرْتَعٍ ، وَلَجَأَ اِلَى غَيْرِ مَلْجَإٍ ،

وَفَزِعَ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ بَرْقَ الْخُلَّبِ ، وَاغْتَرَّ بِالسَّرَابِ

بَابُ أَنْوَاعِ الْغِشِّ

الْغِلُّ . وَالْغِشُّ . وَالْغُلُولُ . وَالْخِيَانَةُ . وَالْمُدَاهَنَةُ . وَالدَّغَلُ . وَالتَّمْوِيهُ . وَالْمَخْرَقَةُ . وَالْإِدْهَانُ بِمَعْنًى

بَابُ الدُّخُولِ فَجْأَةً

يُقَالُ : تَوَرَّدَتْ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَائِطَ تَسَوُّرًا ، وَتَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّقًا ، وَتَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَانْدَمَقْتُ عَلَيْهِ انْدِمَاقًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ هُجُومًا

بَابُ التَّخَلُّصِ

يُقَالُ : نَجَا فُلَانٌ وَفَازَ فَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخَلُّصًا ، وَانْفَلَتَ انْفِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفَصِّيًا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً

بَابُ ٱلْمُبَالَغَةِ فِي ٱلْبَيْعِ

يُقَالُ: طَمَحَ فُلَانٌ فِي ٱلسَّوْمِ طُمُوحًا، وَتَشَحَّى تَشَحِّيًا، وَأَبْعَطَ إِبْعَاطًا، وَشَحَطَ شَحْطًا (إِذَا ٱسْتَامَ بِسِلْعَتِهِ فَأَكْثَرَ وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ). (وَيُقَالُ:) شَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ بِعْتُهُ وَشَرَيْتُهُ ٱشْتَرَيْتُهُ. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ

بَابُ ذِكْرِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا زِلْتَ مُصَوَّرًا فِي فِكْرِي، وَمُمَثَّلًا لِنَاظِرِي، وَجَائِلًا فِي ضَمِيرِي، وَمُتَصَرِّفًا بَيْنَ خَوَاطِرِي، وَمُمَثَّلًا لِعَيْنِي، وَمُمَاثِلًا فِي صَدْرِي، وَسَمِيرَ قَلْبِي، وَنَجِيَّ فُؤَادِي

بَابُ تَرَادُفِ ٱلشَّرْحِ

يُقَالُ: شَرَحْتُ ٱلْأَمْرَ، وَلَخَّصْتُهُ. وَفَسَّرْتُهُ. وَفَصَّلْتُهُ. وَغَرَّشْتُهُ. وَبَيَّنْتُهُ. وَأَعْرَبْتُهُ. وَأَوْضَحْتُهُ

بَابُ ٱنْتِقَاضِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: ٱنْتَقَضَتِ ٱلْأُمُورُ. وَتَشَعَّبَتْ. وَتَعَيَّنَتْ. وَتَلَوَّنَتْ. وَٱضْطَرَبَتْ. وَتَشَتَّتَتْ. وَٱخْتَلَّتْ. (وَتَقُولُ:) ٱضْمَحَلَّ ٱلْبَاطِلُ، وَزَهَقَ زُهُوقًا، وَدَحَضَ دُحُوضًا. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ:) ٱضْمَحَلَّ وَٱمْضَمَحَلَّ

بَابُ نُعُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ

يُقَالُ: مُخْتَالٌ فَخُورٌ، وَلِسَانٌ طَوِيلٌ، وَرَأْيٌ قَصِيرٌ، وَصُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ، وَضَالَّةٌ مُهْمَلَةٌ، وَبَهِيمَةٌ مُرْسَلَةٌ، وَآيَةٌ مُنْزَلَةٌ، وَشَيْخٌ قَائِمٌ، وَٱسْمٌ بِلَا جِسْمٍ (وَيُقَالُ:) بِئْرٌ عَمِيقَةٌ مِنَ ٱلْعُمْقِ، وَقَعْرٌ. وَغَوْرٌ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلدَّائِمِ

يُقَالُ: ٱلسَّرْمَدُ. وَٱلدَّائِمُ. وَٱلْمُقِيمُ. وَٱلْوَاصِبُ. وَٱلرَّاهِنُ. وَٱللَّازِمُ. وَٱللَّازِبُ. وَٱللَّاتِبُ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: ٱلْأَخِيرُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْحُسْنِ

يُقَالُ : ٱلنَّضْرَةُ . وَٱلْبَهْجَةُ . وَٱلْبَسَامَةُ . وَٱلْوَسَامَةُ . وَٱلْقَسَامَةُ . وَٱلْحُسْنُ . وَٱلْجَمَالُ . وَٱلْوَضَاءَةُ

بابُ تَرَادُفِ ٱلْإِشَارَةِ

ٱلْإِيمَاءُ . وَٱلْإِشَارَةُ . وَٱلرَّمْزُ . وَٱلْوَحْيُ بِمَعْنًى . وَٱلْمَنْعُوتُ . وَٱلْمَوْصُوفُ . وَٱلْمُحَلَّى سَوَاءٌ

بَابُ ٱلرُّسُوبِ وَٱلطَّفْوِ

وَيُقَالُ : رَسَبَ ٱلشَّيْءُ فِي ٱلْمَاءِ إِذَا غَارَ ، وَطَفَا فَوْقَ ٱلْمَاءِ إِذَا وَقَفَ فَوْقَهُ ، وَلَمْ يَرْسُبْ

بَابُ تَبْلِيغِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : أَوْرَدَ . وَأَوْصَلَ . وَسَاقَ . وَأَدَّى . وَأَنْبَأَ . وَأَخْبَرَ . وَبَلَّغَ . وَأَبْلَغَ . وَأَبَانَ . وَنَبَّأَ

بَابُ ٱلِٱلْتِئَامِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ وَٱلشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ ، وَٱلشَّعْبُ مُلْتَئِمٌ ، وَٱلْهَوَى مُتَّفِقٌ ، وَٱلدَّارُ جَامِعَةٌ ، وَٱلْمُلْتَقَى كَثَبٌ ، وَٱلْمَحَلَّةُ صَقَبٌ ، وَٱلْمَزَارُ أَمَمٌ ، وَٱلْوِصَالُ مُؤْتَلِفٌ ، وَٱلزَّمَانُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ ٱلنَّصْرِ مُقْبِلٌ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَشْفِ

يُقَالُ : كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ ٱلْجُلَّ ، وَقَسَطَهُ عَنْهُ ، وَسَرَاهُ . وَنَضَاهُ . إِذَا أَلْقَاهُ عَنْهُ وَكَشَفَهُ

بَابُ ٱلْعَدْلِ وَٱلِٱسْتِقَامَةِ

يُقَالُ : أَمْضَى بِٱلْعَدْلِ حُكْمَهُ ، وَقَرَنَ بِٱلصَّوَابِ تَدْبِيرَهُ ، وَأَبْرَمَ بِٱلسَّدَادِ أُمُورَهُ ، وَوَصَلَ بِٱلْجِدِّ عَمَلَهُ ، وَأَلْحَقَ بِٱلْقَصْدِ سِيرَتَهُ

بَابُ ٱلْعِشْرَةِ

يُقَالُ : هُوَ أَطْوَلُنَا مُصَاحَبَةً ، وَأَقْدَمُنَا عِشْرَةً ، وَأَشَدُّنَا بِهِ خِبْرَةً ، وَأَكْثَرُنَا لَهُ خُلْطَةً . (وَيُقَالُ :) لَكَ

عَلَى فُلَانٍ رَقِيبٌ مِنْ مَوَدَّتِهِ ، وَحَفِيظٌ مِنْ كَرَمِهِ ، وَحَاجِبٌ مِنْ عَقْلِهِ ، وَحَاجِزٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمَانِعٌ مِنْ حِلْمِهِ ، وَمُثَقِّفٌ مِنْ أَدَبِهِ ، وَمُذَكِّرٌ مِنْ فِعْلِهِ ، وَمُحَرِّكٌ مِنْ شُكْرِهِ ، وَمُحَاسِبٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَمُرْشِدٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمُطَالِبٌ مِنْ مَجْدِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى قَلِقَ الْخَاتَمُ

يُقَالُ : قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي ، وَمَرِجَ ، وَجَرِجَ ، وَسَلِسَ ، وَتَسَلَّسَ ، وَنَضَا الْخِضَابُ ، وَنَصَلَ

بَابُ الْإِطِّلَاعِ عَلَى الشَّيْءِ

يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى فَحْوَى كَلَامِكَ ، وَلَحْنِ كَلَامِكَ ، وَعُرُوضِ كَلَامِكَ ، وَمَعْنَاةِ كَلَامِكَ (إِذَا وَقَفْتَ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَقِيقَتِهِ)

بَابُ الْإِتِّهَامِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُؤْبَنُ بِكَذَا ، وَيُزَنُّ بِهِ ، وَيُتَّهَمُ بِهِ ، وَيُقْرَفُ بِهِ ، وَيُظَنُّ بِهِ ، فَهُوَ مُؤْبَنٌ بِهِ ، وَمَزْنُونٌ

بِهِ ، وَمُتَّهَمٌ بِهِ ، وَمَقْرُوفٌ بِهِ ، وَظَنِينٌ بِهِ

بَابُ فِي وَصْفِ بِنْيَةِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ الرِّجَالِ ، بَدِينٌ خَايِقٌ ، شَخِيصٌ آيِدٌ ، شَدِيدُ الْقُوَى ، مَتِينُ الْقُوَى ، عَادِيُّ الْأَلْوَاحِ ، عَارِي الْأَشَاجِعِ ، مَضْبُورُ الْخَلْقِ ، شَثْنُ الْأَصَابِعِ ، وَافِي الذِّرَاعَيْنِ ، عَظِيمُ الزَّنْدَيْنِ ، قَوِيُّ الْأَسَاطِينِ ، وَثِيقُ الْأَرْكَانِ ، مُدْمَجُ الْمَفَاصِلِ ، جَيِّدُ الْفُصُوصِ ، ضَخْمُ الْجُرَادَةِ ، عَبْلُ الشَّوَى ، جَزْلُ الْقُوَى ، صُلْبُ الْعَصَا . (وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :) هِيَ حَسَنَةُ الْقَامَةِ ، أَمْلُودُ السَّاقَيْنِ ، رَيَّا الْمَعَاصِمِ ، عَبْلَةُ السَّاعِدَيْنِ ، بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ أَيْ طَوِيلَةُ الْجِيدِ

بَابُ طُلُوعِ النَّهَارِ

الشُّرُوقُ . وَالْمُتُوعُ . وَالتَّرَجُّلُ . وَالْبُزُوغُ (وَهُوَ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ) . وَالرَّأْدُ بِمَعْنًى . (يُقَالُ :) مَتَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ مُتُوعًا ، وَتَلَعَ يَتْلَعُ تَلْعًا ، وَآفَعَ يُوفِعُ إِيفَاعًا . وَتَرَجَّلَ

يَتَرَجَّلُ تَرَجُّلًا ، وَتَرَأَّدَ يَتَرَأَّدُ تَرَأُّدًا ، وَٱنْتَفَجَ يَنْتَفِجُ ٱنْتِفَاجًا . اِذَا عَلَا وَٱرْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) اَتَيْتُهُ جَدَّ ٱلنَّهَارِ ، وَمَدَّ ٱلنَّهَارِ اَيْ حِينَ ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَخَرَجْنَا حِينَ اَضَاءَ ٱلنَّهَارُ ، وَحِينَ جَنَحَ ٱلنَّهَارُ فِي ٱلْعَشِيِّ ، وَحِينَ هَجَّرَ ٱلنَّهَارُ اِذَا سَارَ فِي ٱلْهَاجِرَةِ . (وَيُقَالُ :) نَضَّ ٱلنَّهَارُ جِيدَهُ ، وَمَدَّ تَلِيلَهُ اِذَا ٱرْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) اَتَيْتُهُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ

بَابُ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ

يُقَالُ : طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ تَطْلُعُ ، وَبَزَغَتْ تَبْزُغُ ، وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ ، وَاَشْرَقَتْ تُشْرِقُ اِشْرَاقًا ، وَاَضَاءَتْ تُضِيءُ ، وَضَاءَتْ تَضُوءُ ، وَذَرَّ قَرْنُهَا تَذُرُّ ذُرُورًا اِذَا بَدَتْ (وَٱلذُّرُورُ اَوَّلُ طُلُوعِهَا . وَقَرْنُ ٱلشَّمْسِ اَعْلَاهَا) . وَذَكَتْ تَذْكُو اِذْكَاءً ، وَبَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا ، وَكَشَفَتْ جِلْبَابَهَا ، وَحَسَرَتْ قِنَاعَهَا . (وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ :) ٱلْجُونَةُ . وَٱلضَّحِيَّةُ . وَٱلْغَزَالَةُ . وَٱلسِّرَاجُ . وَٱلْبَيْضَاءُ . وَٱلْجَارِيَةُ .

وَٱلْمَهَاةُ . وَبَرَاحٍ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : يُوحٌ) . وَزَاغَتْ وَدَلَكَتْ إِذَا فَاءَ ٱلْفَيْءُ

بَابُ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ

وَيُقَالُ : غَابَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَغَرَبَتْ . وَوَجَبَتْ . وَكَرَبَتْ . وَأَفَلَتْ . وَغَارَتْ . وَجَنَحَتْ . وَآبَتْ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . (قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

هَلِ ٱلدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا
وَإِلَّا طُلُوعُ ٱلشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا)

يُقَالُ : أَتَيْتُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ ، وَشَبَابِ ٱلنَّهَارِ ، وَعُنْفُوَانِهِ . وَرَيْعَانِهِ . وَفُرْعَتِهِ . أَيْ أَوَّلِهِ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَوَى ٱلنَّهَارُ . وَفَرَّحَ . وَٱسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ ، وَتَمَّ تَمَامُهُ ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ . (يُقَالُ :) مَتَحَ ٱلنَّهَارُ إِذَا طَالَ وَٱمْتَدَّ

بَابُ سَاعَاتِ ٱلنَّهَارِ

يُقَالُ : لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ ٱلصَّبَاحُ . ثُمَّ ٱلْبُكُورُ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ . ثُمَّ ٱلْغَدَاةُ بَعْدَ طُلُوعِهَا . ثُمَّ ٱلضُّحَى ، وَرَأْدُ ٱلضُّحَى (أَصْلُ ٱللُّحَى وَٱلضُّحَى مَمْدُودٌ أَيِ ٱرْتِفَاعُ ٱلشَّمْسِ) . ثُمَّ ٱلْإِشْرَاقُ . ثُمَّ ٱلضَّحَاءُ . ثُمَّ ٱلشُّرُوقُ . ثُمَّ ٱلزَّوَالُ وَٱلْجُنُوحُ . ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ وَٱلْهَجِيرَةُ (وَذٰلِكَ إِذَا ٱسْتَوَتِ ٱلشَّمْسُ فِي كَبِدِ ٱلسَّمَاءِ) . ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ (إِذَا زَالَتْ سَاعَةً) . ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ بَعْدَ ذٰلِكَ (إِذَا بَرَدَ ٱلنَّهَارُ وَرَاحَ) . ثُمَّ ٱلْأَصِيلُ . ثُمَّ ٱلْمَسَاءُ بَعْدَ ذٰلِكَ . ثُمَّ ٱلْعَصْرُ وَٱلْقَصْرُ . ثُمَّ ٱلطُّفُولُ وَٱلطَّفَلُ . ثُمَّ ٱلْعَشِيَّةُ (وَهُوَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ) . (وَيُقَالُ :) لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ٱلشَّفَقُ . وَهُوَ وَقْتُ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ . ثُمَّ ٱلْعِشَاءُ بَعْدَ مَا يَغِيبُ ٱلشَّفَقُ . ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ (إِذَا ٱشْتَدَّتْ ظُلْمَةُ ٱللَّيْلِ وَهَدَأَتِ ٱلْعُيُونُ) . ثُمَّ ٱلسَّحَرَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ . ثُمَّ ٱلْغَلَسُ . ثُمَّ ٱلْبَلْجَةُ . ثُمَّ ٱلتَّنْوِيرُ بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ .

(وَيُقَالُ :) غَلَسَ ٱلْقَوْمُ إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلْغَلَسِ . وَغَلَّسْنَا فِي ٱلْخُرُوجِ . وَأَبْكَرُوا وَبَكَرُوا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بُكْرَةً . وَغَدَوْا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلْغَدَاةِ . (وَأَضْحَوْا إِذَا خَرَجُوا وَقْتَ ٱلضُّحَى) . وَرَاحُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلرَّوَاحِ) . وَظَهَرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلظَّهِيرَةِ) . وَهَجَرُوا وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا وَقْتَ ٱلْهَاجِرَةِ) . (وَيُقَالُ :) أَدْرَعَ ٱلْقَوْمُ ٱللَّيْلَ . وَأَمْتَطُوا ٱللَّيْلَ . وَٱتَّخَذُوا ٱللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا . (يُقَالُ :) سَرَوْا وَأَسْرَوْا (وَٱلسُّرَى سَيْرُ ٱللَّيْلِ) . وَقَدْ خَرَجَ ٱلْقَوْمُ وَسَارُوا لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ جَمِيعَهَا ، غَادِينَ عِنْدَ ٱلْغَدَاةِ ، وَرَائِحِينَ عِنْدَ ٱلرَّوَاحِ ، وَمُدْلِجِينَ . وَمُهَجِّرِينَ . وَمُظْهِرِينَ

بَابُ ٱلظُّلْمَةِ وَٱللَّيْلِ

ٱلْغَسَقُ . وَٱلْفَحْمَةُ . وَٱلْعَشْوَةُ . وَٱلْجَهْمَةُ . وَٱلْغَبَشُ . وَٱلْغَطَشُ . وَظَلَمُ ٱللَّيْلِ . وَحَنَادِسُهُ . وَأَخْتِلَاطُهُ . وَٱلْهُدْأَةُ . وَٱلْجُنْحُ . وَٱلْقِطْعُ . وَٱلسَّوَاعُ . وَٱلْهَزِيعُ .

وَٱلْبُهْرَةُ . وَٱلسَّاعُ . وَٱلسَّعْوُ . وَٱلْوَهْنُ . وَٱلْمَوْهِنُ .
وَٱلزُّلْفَةُ . وَٱلزُّؤْبَةُ . وَٱلسُّحْرَةُ (قِطْعَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ) . (قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ ٱلسُّدْفَةَ لِٱخْتِلَاطِ ٱلظُّلْمَةِ
وَٱلضَّوءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلَى ٱلْإِسْفَارِ) .
(وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ يَحْمَدُ ٱلْقَوْمُ ٱلسُّرَى ،
وَٱللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ . (وَتَقُولُ :) سِرْنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ
مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ وَهْنٍ ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ،
وَبَعْدَ هُدْءٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَدْءٍ ، وَبَعْدَ جِنْحٍ ، وَبَعْدَ
جَوْشٍ ، وَبَعْدَ جَرْشٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَسِرْنَا فِي مُنْتَصَفِ
ٱلنَّهَارِ ، وَفِي جَوْفِ ٱللَّيْلِ ، وَسِرْنَا لَيْلَنَا كُلَّهُ وَلَيْلَةً جَمْعَاءَ
(وَيُقَالُ :) أَظْلَمَ ٱللَّيْلُ ، وَدَجَى . وَأَدْجَى . وَتَغَضَّفَ .
وَعَتَمَ . وَأَعْتَمَ . وَغَبَسَ . وَأَغْبَسَ . وَدَمَسَ . وَعَسْعَسَ .
وَأَعْتَكَرَ . وَأَطْلَخَمَّ . وَأَدْلَهَمَّ . وَأَسْدَفَ . وَغَطَشَ .
وَأَغْطَشَ . وَأَسْحَنْلَكَ . وَأَحْلَوْلَكَ . وَسَجَا . وَأَسْجَى .
وَجَنَّ . وَأَجَنَّ . وَأَرْجَنَّ . وَجَنَحَ ٱلظَّلَامُ ، وَتَدَخْدَخَ ،

وَتَطَخْطَخَ . وَأَرْخَى ٱللَّيْلُ رِوَاقَهُ ، وَأَسْبَلَ سِتْرَهُ ، وَأَلْقَى كَلَاكِلَهُ ، وَضَرَبَ فُسْطَاطَهُ ، وَضَرَبَ أَطْنَابَهُ ، وَأَرْخَى سُدُولَهُ ، وَعَبَّى كَتَائِبَهُ ، وَزَحَفَ ٱللَّيْلُ إِلَيْنَا بِعَسْكَرِهِ ، وَضَرَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ ، وَتَمَطَّى بِصُلْبِهِ ، وَنَاءَ بِكَلْكَلِهِ ، وَنَشَرَ أَجْنِحَتَهُ ، وَنَصَبَ شِرَاعَهُ ، وَأَقَامَ لِوَاءَهُ ، وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ ، وَأَلْقَى عَصَاهُ . (وَيُقَالُ :) حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا ظُلَمُ ٱللَّيْلِ ، وَحَنَادِسُهُ . وَدَيَاجِيهِ . وَسُدَفُهُ . وَسُفْعَتُهُ . وَغَيَاهِبُهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْلٌ مُسْوَدٌّ . وَمُظْلِمٌ . وَدَاجٍ . وَعَاتِمٌ . وَقَاتِمٌ . وَحِنْدِسٌ . وَمُدْلَهِمٌّ . وَمُطْلَخِمٌّ . وَمُسْدِفٌّ . وَمُحْنَدِسٌ . وَجَوْنٌ . وَأَسْجَمُ)

بَابُ ٱنْتِهَاءِ ٱللَّيْلِ وَوُرُودِ ٱلصَّبَاحِ

يُقَالُ : أَجْفَلَ ٱللَّيْلُ ، وَأَقْلَعَ ، وَتَقَوَّضَ ، وَوَلَّى قَفَاهُ ، وَمَنَحَ كَتِفَهُ ، وَوَلَّى بِرُكْنِهِ ، وَنَاءَ بِجَانِبِهِ ، وَزَحَفَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ . (وَيُقَالُ :) تَنَفَّسَ ٱلصُّبْحُ

وَلَاحَ ، وَطَلَعَ ٱلْفَجْرُ ، وَٱتَّضَحَ . وَسَطَعَ . وَوَضَحَ . وَٱنْفَرَقَ . وَٱنْفَلَقَ . وَٱنْفَجَرَ . وَٱنْبَلَجَ . وَتَبَلَّجَ . وَجَشَرَ . وَآبَانَ . وَٱسْتَبَانَ . وَآنَارَ . وَٱنْجَلَى . وَأَضَاءَ . وَزَهَرَ . وَأَسْفَرَ وَتَبَسَّمَ . وَٱبْتَسَمَ . وَٱفْتَرَّ . وَٱنْشَقَّ عَمُودُهُ ، وَبَدَا شِمْرَاخُهُ ، وَتَعَرَّى مِنْ كَافُورِهِ ، وَتَمَزَّقَ سِتْرُ ٱللَّيْلِ ، وَلَاحَ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ ، وَضَحِكَ ٱلصُّبْحُ

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً

يُقَالُ : لَمْ أَبْرَحْ أَفْعَلُ ذٰلِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَرَوَاحٍ ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ، وَكُلَّ مُصْبَحٍ وَمُمْسًى ، وَصَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ

بَابُ ٱلْكَسْرِ

يُقَالُ : رَضَضْتُ ٱلشَّيْءَ أَرُضُّهُ رَضًّا ، وَحَطَمْتُهُ أَحْطِمُهُ حَطْمًا ، وَفَضَضْتُهُ أَفُضُّهُ فَضًّا ، وَجَشَشْتُهُ أَجُشُّهُ جَشًّا ، وَهِضْتُهُ أَهِيضُهُ هَيْضًا ، وَقَصَمْتُهُ أَقْصِمُهُ قَصْمًا ، وَرَضَخْتُهُ أَرْضَخُهُ رَضْخًا (إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ)

بَابُ ٱلسَّائِحِ وَٱلْجَائِلِ

يُقَالُ : فُلَانٌ جَوَّابُ آفَاقٍ ، وَأَخُو فَلَوَاتٍ ، وَجَوَّالَةُ بِلَادٍ ، وَجَوَّابَةُ أَطْرَافٍ ، وَقَدْ قَذَفَ بِهِ ٱلسَّفَرُ إِلَى نَاحِيَةِ كَذَا ، وَطَرَّحَ بِهِ ، وَطَوَّحَ بِهِ ، وَنَزَعَ بِهِ ٱلطَّلَبُ ، وَنَفَضَ أَجْوَازَ ٱلْفَلَاةِ ، وَقَرَاهَا . وَطَوَاهَا . وَفَرَاهَا . وَقَطَعَهَا

بَابُ ٱلْبَدَلِ وَٱلْعِوَضِ

يُقَالُ : أَعْتَاضَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ مِنْ ذَاكَ أَعْتِيَاضًا ، وَأَعَاضَهُ فُلَانٌ ، وَعَوَّضَهُ عِوَضًا ، وَخُذْ هٰذَا عِوَضًا مِنْ ذَاكَ . (وَٱلْعِوَضُ . وَٱلْخَلَفُ . وَٱلْبَدَلُ . وَٱلْبَدِيلُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْجُوعَانِ (١)

يُقَالُ : فُلَانٌ جَائِعٌ . وَنَائِعٌ . وَجَوْعَانُ . وَغَرْثَانُ (وَأَجْعَتْهُ أَفْقَرْتُهُ . وَجَوَّعَهُ مَنَعَهُ ٱلطَّعَامَ حَتَّى جَاعَ) .

---

(١) راجع وجه ٧٧ و ٧٨

(وَيُقَالُ:) غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثًا، وَسَغِبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَسَغَبًا فَهُوَ سَاغِبٌ، وَاَصَابَهُ سُغَابٌ، وَاَصَابَهُ سُعَارٌ مِنَ الْجُوعِ اَيْ تَلَهُّبٌ. فَهُوَ مَسْعُورٌ وَهِيَ مَسْعُورَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَسْعُورَةٌ اِنْ غَرِثَتْ لَمْ تَشْبَعِ

(وَالْمَسْغَبَةُ الْمَجَاعَةُ. وَالْقُحْمَةُ الشِّدَّةُ الَّتِي تَقْحَمُ اَهْلَ الْبَدْوِ اِلَى الْاَمْصَارِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَرَارٌ. وَالضَّنَفُ قِلَّةُ الْخَيْرِ. (وَيُقَالُ:) مَاءٌ مَضْنُوفٌ اِذَا كَثُرَتْ وَارِدَتُهُ حَتَّى انْفَدُوهُ

بَابُ النُّفُورِ وَاضْطِرَابِ النَّفْسِ

يُقَالُ: غَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي، وَتَبَغْثَرَتْ، وَاجْهَشَتْ نَفْسُهُ اِذَا نَهَضَتْ وَفَارَتْ، وَجَاشَتْ نَفْسُهُ. وَغَلَتْ وَتَقَسَّتْ. وَنَقِسَتْ نَفْسُهُ اِذَا غَثَتْ

بَابُ ٱلْمُدَارَاةِ

يُقَالُ : سَانَيْتُهُ . وَفَانَيْتُهُ . وَصَادَيْتُهُ . وَدَالَيْتُهُ . وَدَارَيْتُهُ . وَهِيَ ٱلْمُفَانَاةُ . وَٱلْمُصَادَاةُ . وَٱلْمُسَانَاةُ . وَٱلْمُسَاهَاةُ . وَأُنْشِدَ لِأَبِي نُخَيْلَةَ :

لَوْلَا أَبِي ٱلْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ
لَسُدَّ بَابٌ لَا يُسَنَّى قَفْلُهُ

وَقَالَ مُزَرِّدٌ :

ظَلِلْنَا نُصَادِي أُمَّنَا عَنْ حَمِيمِهَا
كَأَهْلِ ٱلشُّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

بَابُ ٱلدَّسَمِ وَتَأْثِيرِهِ

يُقَالُ : يَدِي مِنَ ٱلْبَيْضِ زَهِمَةٌ ، وَمِنَ ٱللَّبَنِ وَضِرَةٌ ، وَمِنَ ٱلسَّمْنِ نَسِقَةٌ وَدَسِمَةٌ ، وَمِنَ ٱلْفَاكِهَةِ كَمِدَةٌ وَلَزِجَةٌ ، وَمِنَ ٱلْجُبْنِ عَمِسَةٌ وَسَنِمَةٌ ، وَمِنَ ٱلْغَالِيَةِ فَائِحَةٌ وَعَبِقَةٌ ، وَمِنَ ٱلسَّمَكِ سَهِكَةٌ وَوَضِرَةٌ ، وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ صَدِئَةٌ ، وَمِنَ ٱلنِّقْطِ جَعِدَةٌ ، وَمِنَ

اَلْجِصّ شَهِرَةٌ ، وَمِنَ اَلطِّينِ لَثِقَةٌ ، وَمِنَ اَلتُّرَابِ تَرِبَةٌ ، وَمِنَ اَلْخُبْزِ نَسِفَةٌ

بَابُ اِطْلَاقِ اَلْعِنَانِ

يُقَالُ : مَدَدْتُهُ فِي غَيِّهِ ، وَاَلْقَيْتُ حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ ، وَاَطْلَقْتُ عِنَانَهُ ، وَاَجْرَيْتُهُ عِنَانَهُ ، وَاَجْرَيْتُهُ رَسَنَهُ ، وَاَجْرَيْتُهُ فَضْلَ خِطَامِهِ ، وَاَرْخَيْتُ فَضْلَ زِمَامِهِ

بَابُ اَلْاِتِّبَاعِ

يُقَالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ وَاَثِيرٌ اَيْضًا وَبَدِيرٌ اَيْضًا ، جَائِعٌ نَائِعٌ ، قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، حَسَنٌ بَسَنٌ ، عَطْشَانُ نَطْشَانُ ، شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، حَقِيرٌ نَقِيرٌ ، فَقِيرٌ وَقِيرٌ ، حَسِيبٌ نَسِيبٌ ، خَبِيثٌ نَبِيثٌ ، مَائِقٌ دَائِقٌ ، شَدِيدٌ اَدِيدٌ ، شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، ضَائِعٌ سَائِعٌ ، مَلِيحٌ قَرِيحٌ ، اَخْرَسُ اَمْرَسُ ، كَزٌّ لَزٌّ ، اَجْمَعُ اَكْتَعُ ، شَقِيٌّ لَقِيٌّ ، عَرِيضٌ اَرِيضٌ ، حَظِيٌّ بَظِيٌّ . قَالَ اَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

سَحِيحٌ نَجِيحٌ اَخُو مَـاقِطٍ نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَقِيرًا وَقِيرًا اَخَا عُزْبَةٍ بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرِ صِفْرَ الْيَدَيْنِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْاَسَدِيُّ :

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الْحُوَارِ فَلَا اَنْتَ حُلْوٌ وَلَا اَنْتَ مُرُّ

(وَاِنَّمَا يَكُونُ الْاِتْبَاعُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَاِنَّمَا هُوَ شَبِيهٌ بِالتَّوْكِيدِ)

بَابُ الْاَضْدَادِ

يُقَالُ : اَلْفَرَحُ وَالْغَمُّ ، اَلْيَسَارُ وَالْفَقْرُ ، اَلْمَدْحُ وَالثَّلْبُ ، اَلدُّنُوُّ وَالْبُعْدُ ، اَلْاِظْهَارُ وَالْكِتْمَانُ ، اَلصِّدْقُ وَالْكَذِبُ ، اَلطَّبْعُ وَالتَّكَلُّفُ ، اَلرَّخَاءُ وَالشِّدَّةُ ، اَلْاَمْنُ وَالْخَوْفُ ، اَلظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ ، اَلصِّلَةُ وَالْقَطِيعَةُ ، اَلْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ ، اَلذَّمُّ وَالْمَحْمَدَةُ ، اَلتَّوَقِّي وَالتَّقَحُّمُ ، اَلْمُجْتَمِعُ وَالْمُتَفَرِّقُ ، اَلْعَزْمُ وَالْاِنْثِنَاءُ ، اَلنَّوْمُ وَالْيَقْظَةُ ، اَلْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ ، اَلْمُقَامُ وَالظَّعَنُ ، اَلْاِبْتِدَاءُ وَالْعَاقِبَةُ ، اَلظَّنُّ وَالْيَقِينُ ، اَلْمُخَالَطَةُ وَالْمُجَانَبَةُ ،

اَلصَّدَاقَةُ وَالْعَدَاوَةُ ، اَلْمُبَايَنَةُ وَالْمُوَافَقَةُ ، اَلرِّبْحُ وَالْخُسْرَانُ ، اَلنُّطْقُ وَالصَّمْتُ ، اَلرِّقَّةُ وَالْفَظَاظَةُ ، اَلْحِرْصُ وَالْقَنَاعَةُ ، اَلنُّصْحُ وَالْغِشُّ ، اَلْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ، اَلْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، اَلْكَرَامَةُ وَالْهَوَانُ ، اَلرِّضَا وَالسُّخْطُ ، اَلْعَفْوُ وَالْعُقُوبَةُ ، اَلْقَصْدُ وَالسَّرَفُ ، اَلتَّبْذِيرُ وَالتَّقْدِيرُ ، اَلْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ، اَلْاِحْسَانُ وَالْخِذْلَانُ ، اَلْاِقْدَامُ وَالْاِحْجَامُ ، اَلسَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، اَلسَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ ، اَلْجِدُّ وَالْهَزْلُ ، اَلْقَدِيمُ وَالْحَدِيثُ ، اَلسَّالِفُ وَالْآنِفُ ، اَلطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، اَلْبَادِي وَالْعَائِدُ ، اَلْمُقْبِلُ وَالْمُدْبِرُ ، اَلْعَاجِلُ وَالْآجِلُ ، اَلثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، اَلصَّبْرُ وَالْجَزَعُ ، اَلْخَلَاءُ وَالْمَلَاءُ ، اَلرِّفْعَةُ وَالضَّعَةُ ، اَلنُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، اَلْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، اَلسُّرْعَةُ وَالْاِبْطَاءُ ، اَلرِّفْقُ وَالْخُرْقُ ، اَلْعَامِرُ وَالْغَامِرُ ، اَلْحَوْرُ وَالْكَوْرُ ، اَلسَّهْلُ وَالْجَبَلُ

بَابُ ٱلتَّشْبِيهَاتِ

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَجْمَلُ مِنْ رِعَايَةِ ٱلذِّمَامِ ، أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ ٱلتَّلَاقِ ، أَحَرُّ مِنْ يَوْمِ ٱلْفِرَاقِ ، أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ ، أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ ، أَشْجَعُ مِنْ عَنْتَرَةَ ، أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ ٱلْوَفَاءِ ، أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ ، أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى ، أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ ، أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ ، أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ ، أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ ، أَعَزُّ مِنَ ٱلْكِبْرِيتِ ٱلْأَحْمَرِ ، أَعَزُّ مِنَ ٱلْأَبْلَقِ ٱلْعَقُوقِ ، أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ ٱلْأَنُوقِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلنَّصْلِ ، أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَقَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ وَتَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ ، أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانَ وَائِلٍ ، أَنْطَقُ مِنْ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ ، أَكْسَى مِنَ ٱلْبَصَلِ ، أَنَمُّ مِنَ ٱلصُّبْحِ ، أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ ، أَلَجُّ مِنْ خُنْفُسَاةٍ ، أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ ، أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ ، أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ ،

أَقْدَمُ مِنْ أَسَدٍ، أَحْقَدُ مِنْ جَمَلٍ، أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ،
أَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ، أَسْيَرُ فِي ٱلْآفَاقِ مِنْ مَثَلٍ، أَخْلَى
مِنْ حَجَّامِ سَابَاطَ، أَدْنَى مِنْ قِرْدٍ، أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةَ،
أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ، أَسْخَى مِنْ دِيكٍ، أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمِ
طَيِّءٍ، أَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ، أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ،
أَنْتَنُ مِنَ ٱلظَّرِبَانِ، أَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَسُوسِ، أَقْوَدُ مِنَ
ٱلظُّلْمَةِ، أَلْزَقُ مِنْ حُمَّى ٱلرِّبْعِ، أَنْأَءُ مِنَ ٱلْكَوَاكِبِ،
أَبْعَدُ مِنَ ٱلثُّرَيَّا، أَدْنَى مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ، أَوْفَى مِنَ
ٱلسَّمَوْأَلِ، أَحْلَمُ مِنْ أَحْنَفَ، شَرٌّ مِنَ ٱلْأَبْرَصِ، أَهْوَنُ
مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ، أَسْرَقُ مِنْ ذُبَابَةٍ، أَعْطَشُ مِنْ
رَمْلٍ، أَصْفَى مِنَ ٱلدَّمْعِ، وَأَصْفَى مِنْ عَيْنِ ٱلدِّيكِ، أَصْلَبُ
مِنَ ٱلْحَدِيدِ، أَشْهَرُ مِنَ ٱلصُّبْحِ وَٱلشَّمْسِ وَٱلْبَدْرِ،
أَشْعَثُ مِنَ ٱلْوَتَدِ، أَسْرَعُ مِنَ ٱلرِّيحِ، أَسْرَعُ مِنَ
ٱلْبَرْقِ ٱلْخَاطِفِ، أَنْفَذُ مِنَ ٱلسَّهْمِ ٱلْمُرْسَلِ، أَكَلُ
مِنَ ٱلنَّارِ، أَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلِمَةَ، أَكْذَبُ مِنَ ٱلْأَخِيذِ

ٱلْأَسِيرِ ، أَنْفَذُ مِنَ ٱلسِّنَانِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلصَّمْصَامَةِ ، أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ . (وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ ٱلشَّجَرَ وَتَبْنِي بَيْتًا فِيهِ أَرْفَعَ ٱلسِّكَاكِ) . أَنْدَى مِنَ ٱلرَّبَابِ ، أَدْنَى مِنَ ٱلشِّسْعِ ، أَخَفُّ مِنَ ٱلْجَنَاحِ ، أَبْرَدُ مِنَ ٱلثَّلْجِ ، أَعْدَى مِنَ ٱلْجَرَبِ ، أَحَدُّ مِنْ نَابٍ ، أَحَدُّ مِنَ ٱلْقَرَعِ ، أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ ، أَقَلُّ مِنْ لَا ، أَضْعَفُ مِنْ يَدِ أُمِّ حُبَيْنٍ ، أَحْلَى مِنَ ٱلشَّهْدِ ، أَظْلَمُ مِنَ ٱللَّيْلِ

تَمَّ بِحَوْلِهِ تَعَالَى

فهرس

	وجه		وجه
مقدّمة المصحح	I	باب في المدح	٢٢
ترجمة المؤلف	IV	باب البعد وما يجانسه	٢٣
مقدّمة المؤلف	V	باب في قرب المسافة والخطوة	٢٣
باب بمعنى اصلح الفاسد	١	باب في التقصير	٢٤
باب في معنى صلح الشيء	٣	باب في الجدّ والسعي	٢٥
باب في معنى لا يستطاع اصلاح الامر	٤	باب انتظام الامر	٢٥
		باب التواتر وضده	٢٥
باب اعوجاج الشيء	٤	باب التباس الامر	٢٦
باب بمعنى سلك طريقتهُ	٥	باب وضوح الامر	٢٧
باب الفحص عن الامر	٧	باب اعتياض الامر وصعب المرام	٢٨
باب في اللَوْم	٧		
باب في التوبة	٨	باب في انقياد الامر	٣٠
باب التمادي في الضَلال	١٠	باب في كرَم المحتِدِ والاصل	٣١
باب العفو	١١	باب في الشرف والتسامي	٣٢
باب الجزاء	١٢	باب النسب	٣٣
باب الزلة والخطإ	١٣	باب القرابة	٣٤
باب اللؤم	١٤	باب الانتساب	٣٥
باب اسماء الثَّار	١٥	باب التجربة	٣٦
باب الحقد والضغينة	١٧	باب الرجوع من السفر	٣٨
باب الغيظ اسكان الغيظ	١٩	باب الفقر	٣٩
باب الثلب والطعن	٢٠	باب الاستغناء	٤١

	وجه
باب في الطمع	٤٢
باب في القناعة	٤٣
باب النوال والصلة	٤٤
باب امارات الاشياء	٤٦
باب قولهم هو حقيق ان يفعل كذا	٤٨
باب اظهار العداوة	٤٨
باب المعارضة والمواربة	٤٩
باب في المباراة والمكاثرة	٥١
باب الكذب	٥٢
باب القلة والكثرة	٥٣
باب الخطار بالنفس	٥٤
باب المنع والعوائق	٥٥
باب الذريعة	٥٦
باب حسم الفساد	٥٨
باب التجهيز	٥٩
باب تطهير الناحية	٥٩
باب في مبادي الامر	٦٠
باب مضاء الايام	٦١
باب استقبال الايام	٦١
باب المصير	٦٢
باب الشجاعة	٦٢

	وجه
باب في الفرسان	٦٤
باب في ذكر الاولياء وانصار الدين	٦٥
باب في ذكر الاعداء	٦٦
باب في احتشاد القوم	٦٨
باب الجبان	٦٨
باب الاشراف	٦٩
باب اجناس الشوائب	٧٠
باب الخوف	٧٠
باب تسكين الخوف	٧٢
باب بمعنى وضع الشي في درج الاخر	٧٣
باب توقع الامر	٧٣
باب في وقوع امر حصل من غير توقع	٧٤
باب في اثبات الامر	٧٥
باب الرجوع عن العدو	٧٥
باب اجناس العطش	٧٦
باب المجاعة	٧٨
باب خفض العيش والرفاهة	٧٨
باب التنجية	٧٩
باب بمعنى اصل الشر	٨٠

	وجه
باب الغبار	٨١
باب العَدْوِ	٨٢
باب الاسراع	٨٣
باب التباطوء	٨٣
باب الشخوص	٨٤
باب الزحف	٨٤
باب الاعجال وضدهِ	٨٥
باب التفرد بالامر	٨٦
باب الاضطرار الى صنيع الشي	٨٨
باب الولوع	٨٨
باب الحِلم	٨٩
باب الملالة	٩٠
باب فعل الشي اولًا وآخرًا	٩٠
باب اجناس النوم	٩١
باب السهر	٩١
باب بمعنى فلان شر النَّاس	٩٢
باب في التفضيل	٩٣
باب التكوين والخَلق	٩٤
باب السخاء	٩٤
باب البخل	٩٦
باب المسّ والتصورات والجنون	٩٧
باب القَتل	٩٨

	وجه
باب الطلب	٩٩
باب التمكين والتوطيد	٩٩
باب ضعف الامر وانحلالهِ	١٠١
باب رجوع الامر الى اهلهِ	١٠٢
باب الاعتصام	١٠٢
باب الاستغاثة	١٠٣
باب في الصحبة	١٠٥
باب الذَّبّ عن الشيء	١٠٥
باب الاستباحة وانتهاك الحمى	١٠٦
باب المأثم	١٠٧
باب اجناس التواضع وارتكاب المنكر	١٠٨
باب النزاهة	١٠٩
باب العار	١٠٩
باب المذمة والاحتقار واباء الطبع	١١٠
باب الشفقة	١١٣
باب القساوة	١١٥
باب في اسماء الحروب واماكنها	١١٥
باب اشتعال الحرب	١١٦
باب المحاربة	١١٧

	وجه
باب خمود نار الحرب	١١٨
باب الزلازل والفتن	١١٩
باب تسكين الفتنة	١١٩
باب المصالحة	١٢٠
باب سلّ السيف	١٢٠
باب في غمد السيف	١٢١
باب الانحراف	١٢١
باب الحُب	١٢٢
باب الاكفاء	١٢٣
باب ثقل الامر	١٢٤
باب الهمّة والنهوض بالعمل	١٢٥
باب الكفّ عن الامر	١٢٧
باب الاسعاف	١٢٨
باب الخيبة	١٢٩
باب الانتهاز	١٣٠
باب المفاجأة	١٣١
باب في الاحتراز وشحذ الرأي	١٣٢
باب التكبر	١٣٣
باب خذل المتكبر	١٣٤
باب الاستخذاء	١٣٥
باب الاضطلاع	١٣٦
ما يختلف قولهُ مع اختلاف الرتب	١٣٦
باب الانتفاع والربح	١٣٧
باب التعميم	١٣٨
باب التمهيد	١٣٨
باب الارشاد	١٣٩
باب المبالغة والافراط	١٤٠
باب انتهاج المسلك	١٤٠
باب القهر	١٤١
باب التعاون والتناصر	١٤١
باب في ضد ذلك	١٤٢
باب الجهل	١٤٣
باب اجناس العقل	١٤٤
باب الاطمئنان الى الغير والثقة بهم	١٤٤
باب الامر والنهي	١٤٥
باب انتشار الخبر	١٤٥
باب بلوغ الخبر وانتظاره	١٤٦
باب في حسن الصيت وطيب الذكر	١٤٦
باب في حسن المنظر	١٤٧
باب قبح المنظر	١٤٨
باب الشوق	١٤٨

	وجه
باب الحزن والامتعاض	١٤٩
باب اجناس السرور	١٥١
باب بمعنى شاركهُ في حزنهِ	١٥٢
باب بمعنى فاجأتهُ النوائب	١٥٢
باب دوام السَّعد	١٥٤
باب بمعنى اتى مـا يوافق الظن بهِ	١٥٥
باب انكشاف البلية	١٥٦
باب القطع	١٥٦
باب الامتلاء	١٥٧
باب بمعنى خلاصة الشيء	١٥٨
باب التشابهِ في السنّ	١٥٨
باب بمعنى اطلق الاسير	١٥٩
باب التحصن والمناعة والمحاصرة	١٦٠
باب المماطلة	١٦١
باب في كرم الطباع	١٦٢
باب الانقياد وسهل الخلق	١٦٣
باب في شراسة الخلق	١٦٤
باب العزم عن الشيء	١٦٤
باب المقام والمنزل	١٦٥
باب لبس السلاح	١٦٦
باب المناقدة	١٦٧
باب المحاكمة	١٦٨
باب السِمَة	١٧٠
باب الدعاء بدوام النعم	١٧٠
باب الدعاء بالخير	١٧١
باب الدعاء بالشر	١٧١
باب الامراض والعلل	١٧٢
باب الحُمَّيات واجناسها	١٧٣
باب القيام من الامراض	١٧٤
باب الغـرور والانخـداع والعصيان	١٧٥
باب الاستيطان	١٧٧
باب العهد والميثاق	١٧٨
باب القسَم	١٧٩
باب في نكث العهد	١٨٠
باب في الاتفاق على الامر	١٨٠
باب التمويهِ	١٨١
باب المكافأة	١٨١
باب كفاف العيش	١٨٢
باب الطعن والتصريع	١٨٢
باب الفصاحة	١٨٣
باب البلاغة ومدح البليغ ووصف كلامهِ	١٨٤

	وجه
باب العيّ	١٨٦
باب الافراط في الكلام	١٨٦
باب الاكتساب والنتيجة	١٨٧
باب عاقبة الامر	١٨٨
باب السير الى الحرب	١٨٩
باب بمعنى لا افعل ذلك ابدًا	١٨٩
باب المفازة والمسافة	١٩١
باب بمعنى نحو	١٩٣
باب بمعنى جاء في إثر فلان	١٩٤
باب المغنم	١٩٤
باب السباق	١٩٥
باب الفصل بين الشيئين	١٩٧
باب بمعنى اعمل كما قيل لك	١٩٨
باب الرَسم	١٩٨
باب الوارث والخَلَف	١٩٩
باب القسمة والتجزئة	١٩٩
باب المعامي من الارض	٢٠٠
باب ما علا من الارض	٢٠١
باب الصعود	٢٠٢
باب اجناس الجبال	٢٠٣
باب النصر	٢٠٥
باب رفع الشان	٢٠٦
باب بلوغ اوج الامر واقصاه	٢٠٧
باب النباهة	٢٠٨
باب الرتب والمعالي	٢٠٨
باب الخمول وسقوط الشان	٢٠٩
باب سلامة النيّة	٢١٠
باب فساد النيّة	٢١١
باب كتمان السرّ	٢١١
باب اذاعة السرّ	٢١٢
باب اكتشاف السرّ	٢١٢
باب اخذ الامر باوائله	٢١٣
باب اخذ الشيء باجمعه	٢١٤
باب الازواج	٢١٥
باب السكران	٢١٦
باب بمعنى فلان مجرّب في الامر ومدرَّب	٢١٦
باب الغفلة والغباوة	٢١٧
باب الرضا بحكم الله	٢١٨
باب اجناس الروائح	٢١٩
باب الاخلاق	٢٢٠
باب الاحتفاء والاكرام	٢٢١
باب التصنُّع	٢٢١
باب الاصناف	٢٢٢

	وجه
باب الراحة	٢٢٢
باب التعب والعناء	٢٢٣
باب الاستماع	٢٢٤
باب تمام الامر	٢٢٥
باب الزيادة والنقصان	٢٢٦
باب الرابطة	٢٢٦
باب سداد الرأي	٢٢٧
باب سُقم الرأي	٢٢٧
باب الاستبداد بالرأي	٢٢٨
باب ادّخار المال	٢٢٨
باب بمعنى نفس الشيء	٢٢٩
باب الممازحة	٢٢٩
باب تفاقم الامر	٢٣٠
باب اجناس العابس	٢٣١
باب البشاشة	٢٣٢
باب بمعنى لم يلبث ان يفعل وكاد يفعل	٢٣٣
باب الخلو من الشيء	٢٣٣
باب منزل الوحوش	٢٣٤
باب بمعنى برز الفريقان للقتال	٢٣٥
باب كسرة العدو	٢٣٥

	وجه
باب صميم القلب	٢٣٧
باب مرادفات امام وتُجاه	٢٣٧
باب الرايات والاعلام	٢٣٧
باب تفرق القوم	٢٣٩
باب انتظام الشمل	٢٤٠
باب بمعنى فلان عرضة للنوائب .	٢٤٠
باب المداومة	٢٤٠
باب الاستعداد للامر	٢٤١
باب الاستغناء عن الشيء	٢٤٢
باب بمعنى يُحسن فلان ويسيء	٢٤٢
باب العفة والطهارة	٢٤٣
باب الاعتذار والتنصّل	٢٤٤
باب بمعنى نال حظوة عند الامير	٢٤٥
باب الموافقة والرضا	٢٤٥
باب الشك والتردد واليقين	٢٤٥
باب التيمّن	٢٤٦
باب التشاؤم	٢٤٧
باب الطليعة والجواسيس	٢٤٧
باب الاستعباد والتذليل	٢٤٩
باب الدهش	٢٤٩

	وجه
باب المخالفة	٢٥٠
باب الانتظار	٢٥١
باب الاكتراث	٢٥١
باب ترادف الكفيل	٢٥١
باب ترادف الحين والوقت	٢٥٢
باب الشيب	٢٥٢
باب الموت	٢٥٣
باب ترادف القبر	٢٥٦
باب ترادف ضفائر الشعر	٢٥٦
باب افراغ الوسع	٢٥٧
باب الاستئصال	٢٥٧
باب القيظ والحر	٢٥٩
باب البرد والزمهرير	٢٦٠
باب ترادف كيف	٢٦٠
باب اعادة الشرعلى فاعله	٢٦١
باب اسفار البرق	٢٦١
باب بمعنى لم اجد احداً	٢٦٢
باب النعم والمداومة عليها	٢٦٢
باب الجحود ونكران الجميل	٢٦٣
باب الشكر	٢٦٤
باب العجز عن القيام بالامر	٢٦٤
باب اللزوم	٢٦٥

	وجه
باب ترادف ملقىً	٢٦٥
باب ترادف المال	٢٦٦
باب حسن الموقع	٢٦٦
باب ترادف السنة	٢٦٦
باب الاحداق	٢٦٧
باب الحجاب	٢٦٨
باب اراقة الدم	٢٦٨
باب البكاء	٢٦٩
باب القرى والحلول في المكان	٢٧٠
باب بمعنى فلان لا يعارَض	٢٧١
باب ترادف الناحية والاقطار	٢٧١
باب احتمال الضيم	٢٧٢
باب ادراك الوطر	٢٧٢
باب ترادف المهزول الضامر	٢٧٣
باب ترادف البغض والحب	٢٧٣
باب الرياح وهبوبها	٢٧٤
باب الجماعة من الناس	٢٧٤
باب الطليعة والجيش	٢٧٥
باب في نعوت الكتائب	٢٧٦
باب المفاوضة	٢٧٧
باب الانخداع	٢٧٧
باب انواع الغش	٢٧٨

	وجه
باب الدخول فجأةً	٢٧٨
باب التخلُّص	٢٧٨
باب المبالغة في البيع	٢٧٩
باب ذكر الشيء	٢٧٩
باب ترادف الشرح	٢٧٩
باب انتقاض الامر	٢٨٠
باب نعوت مختلفة	٢٨٠
باب ترادف الدائم	٢٨٠
باب ترادف الحسن	٢٨١
باب ترادف الاشارة	٢٨١
باب الرسوب والطفو	٢٨١
باب تبليغ الشيء	٢٨١
باب الالتئام	٢٨٢
باب ترادف الكشف	٢٨٢
باب العدل والاستقامة	٢٨٢
باب العشرة	٢٨٢
باب بمعنى قلق الخاتم	٢٨٣
باب الاطلاع على الشيء	٢٨٣
باب الاتهام	٢٨٣
باب في وصف بنية الرجل والمرأة	٢٨٤
باب النهار وطلوعه	٢٨٤
باب طلوع الشمس	٢٨٥
باب غروب الشمس	٢٨٦
باب ساعات النهار	٢٨٧
باب الظلمة والليل	٢٨٨
باب انتهاء الليل وورود الصباح	٢٩٠
باب بمعنى فعل الشيء صباحاً ومساءً	٢٩١
باب الكسر	٢٩١
باب السائح والجائل	٢٩٢
باب البدل والعوض	٢٩٢
باب ترادف الجوعان	٢٩٢
باب النُّفور واضطراب النفس	٢٩٣
باب المداراة	٢٩٤
باب الدسم وتأثيره	٢٩٤
باب اطلاق العنان	٢٩٥
باب الاتباع	٢٩٥
باب الاضداد	٢٩٦
باب التشبيهات	٢٩٨

فهرس واسع

مرتّب على حروف المُعجَم

من اراد عبـارة عليهِ ان يطلبهـا بالمفردات . واماَّ المُفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

اَبَدَ ترادُف الابديّ والدّائم ٢٨٠ لا افعلُ ذلك ابدًا ١٨٩ و١٩٠

اَبَى اِباءُ الطَّبع والآنفة ١١١ و١١٢

اَثَرَ اِقتِفاءُ الاَثَر ٥ جاء في اِثرهِ ١٩٤

اَثِمَ الإثم وَالمَأثَمُ ١٠٧ اِرتكاب الإثم ١٤ ✧ ١٠٨ الاصرار على الاثم ١٠ التوبة عن الإثم ٨و٩ معاقبة الاثم ١٢و١٣

اَحَدَ لم يكُن احدٌ في البيت ٢٦٢

اَخَّرَ اواخرُ الامر ٦٠ فَعَلَ الشيءَ اوَّلًا وآخِرًا ٩٠و٩١

اَدُبَ الاَدَب والعَقل ١٤٤

اَذِيَ كفُّ الاذى ودفعُهُ ٥٨ احتمال الاَذى ١١٢ ✧ ٢٧٢

اَرِبَ نَالَ فُلانٌ اَرَبَهُ ١٢٨ و١٢٩ ✧ ٢٧٢ و٢٧٣

اَرِضَ الارض السَّهلة ٢٠٢ الارض العالية ٢٠١ الارض الغامِرَةُ ٢٠٠ و٢٠١

اَسِرَ اِطلاق الاَسير ١٥٩ و١٦٠

اَصُلَ الاَصل والنسَب ٢١ و٢٢ و٢٣ اَصلُ الشيء ٢١٣ و٢١٤ فُلان اَصيلُ الشرّ ٨٠ و٨١ استأصَلَ الشيءَ او العدو ٢٥٧ و٢٥٨

اَفَكَ الإفك وَالكَذِب ٥٢ و٥٣

اَكَدَ تَأكدَ الشيء ٧٥

اَلِفَ الالفة والمودَّة ٢٣ ✧ ١٢٢ و١٢٣

اَلِمَ الاَلَم والاَوجاع ١٧٢ و١٧٣

اَمَّ مُرادفات اَمَام ٢٢٧ . هو اِمامُ قومهِ وسَيِّدهم ٢٢ و٢٣

اَمَرَ لِفُلان الامر والنَّهي ١٤٥ اَمارات الشيء ولوائحُهُ ٤٦ و٤٧

اَمَلَ حَصَلَ الشيءُ على ما يُوافقَ

الامل ١٥٥ على خلاف الامَل ٧٤ على ما جاوزَ الامَل ٢٠٧

اَمِنَ الاَمَان والصُّلح ١٢٠ آمَن فُلانًا خوفَهُ ٧٢

اَنِسَ الانس والاحتفاء ٢٢١

اَنِفَ الاَنَفَة واباء الطَّبع ١١٢ و١١٣

اَنَى الاناة والسكينة ٧٩

اَهَبَ تأهّب للامرِ ٥٩ ✧ ٢٤١ و٢٤٢

اَهَلَ الاهلُ والاقارب ٢٢ و٢٤

آلَ اوّلُ الشيءِ ٦٠ اَخذ الامرِ باوائلهِ ٢١٣ فعل الشيءَ اوّلًا وآخِرًا ٩٠ و٩١

الباء

بَئِسَ البؤس والحاجة ٣٩ و٤٠ و٤١ البؤس والشدائد ١٥٢ و١٥٣

بَؤُسَ البأس والقوّة ٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥

بَتَّلَ التبتّل والزُّهد ١٠٨ التبتّل والعفة ٢٤٣

بَحَثَ البَحث عن الامر ٧ ✧ ٢١٥

بَخُلَ البُخل ٩٦ و٩٧

بَدَّ التبدُّد والتفرُّق ٢٣٩ و ٢٤٠ الاستبداد بالامر ٢٥٠

بَدَأَ مبادِئُ الامر ٦٠ صنع الشيء عَوْدًا وَبَدْءًا ٩٠ و٩١

بَدَخَ البَذخ والكبرياء ١٢٣ و١٢٤

بَدَرَ المُبادرة الى الامر ١٩٣ المبادرة في السَّير ٨٢ و٨٣ المبادرة الى الحرب ١٨٩

بَدَلَ البَدَل والعِوَض ٢٩٢

بَدَنَ البَدانَة والضُّخم ٢٨٤

بَذِيَ الكلامُ البذيء ٢١ و٢٢

بَرَّ البِرّ والإحسان ٢٦٢ و٢٦٣ البرّيّة والبيداء ١٩١ و١٩٢

بَرَأَ البريّة والخَلق ٩٤

بَرِئَ البُرء والشفاء ١٧٤ و١٧٥ جَرَح وأَبرَأَ ٢٤٣ و٢٤٤ فُلان بريءٌ مِنَ الذنب ١١٠ تبرَّأَ من الاثم ٢٤٤

بَرَدَ البَرد وشدَّتهُ ٢٦٠

بَرَزَ بُروز العسكر الى القِتال ٢٢٥

بَرَقَ البَرق واسفارُهُ ٢٦١

بَرَكَ التبرُّك والتيمُّن ٢٤٦

بَرَمَ إبرامُ العهد ١٧٨ و١٧٩

بَرَهَ الأبرهَة من الوقت ٢٥٢

بَرْهَنَ البراهين والحِجَج ٤٧ و٤٨

بَرَى المُباراة والمُفاخرة ٥١ و٥٢

بَزَغَ بُزوغ الشمس ٢٨٤ و٢٨٥

بَسَطَ الانبساط والسرور ١٥١ و١٥٢ ✧ ١٥٤ و١٥٥

بَسَلَ البَسالة ٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥

بَشَّ البشاشة ٢٢٢ و٢٢٣

بَشَرَ البُشرى ٤٦ و٤٧

بَصَرَ البصيرة في الامر ٧ ✧ ٢١٥

بَطُؤَ التباطوء والتلبُّث ٨٢

بَطَشَ بَطَش باحدٍ وفتك ٥٨ البَطش والقوة ٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥

بَطَلَ البَطَل والشُجاع ٦٢ و ٦٣ و٦٤ و٦٥

بَعُدَ البُعد عن المكان ٢٢ ✧ ١٩١ و١٩٢ جاء بَعدهُ ١٩٤

بَعَضَ الكلّ والبَعض ٢١٤ و٢١٥

بَغَضَ البُغض ١٧ و١٨ ✧ ٢٧٣

بَكَرَ الابتكار ٢٨٨ ✧ ٢٩٠

بَكَى البُكاء والدموء ٢٦٩ و٢٧٠

بَلَدَ سار الى بَلَدٍ ١٩٢ و ١٩٣ ✧ ٢٩٢

بَلَغَ البُلوغ الى اقصى الشرَف ٢٠٧ بُلوغُ الخبَر ١٤٦ ✧ ٢٨١ المُبالغة والإسراف ١٤٠ المبالغة في البيم ٢١٩

بَلُغَ البلاغة والفصاحة ١٨٣ و ١٨٤ و١٨٥

بَلِيَ بِلاء الثوب وغيرهِ ٢٢٠ و٢٢١ حدوث البلايا ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ انكشاف البلايا ١٥٦ المبالاة بالامر ٢٥١

بَنَى وصف البِنية والبدانة ٢٨٤

بَهَجَ البَهجَة والسرور ١٥١ و١٥٢

بَاحَ استباحة الحِمَى ١٠٦

بَاتَ بَاتَ في المكان ٢٧٠ و٢٧١

بَاعَ المُبالَغة في البيم ٢٧٩

بَانَ البَيان والفصاحة ١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ بيان الحقّ ٤٦ و ٤٧ بَيان الامر ورضوحهُ ٢٧ و٢٨ بيَّنَ الشيء واظهره ٤٨ و٤٩

التاء

تَبِعَ التتابُع والتوالي ٢٥ و٢٦ باب الاتباع ٢٩٥ و٢٩٦

تَرِعَ اترَعَ الاناءَ وملأهُ ١٥٧

تَرِفَ التَرَفَ وسعة العيش ٧٨ و٧٩

تَعِبَ التَعَبُ والعَناء ٢٢٣ و٢٢٤

تَلِفَ التَلَف والبلاء ٢٢٠ و٢٢١

تَمَّ تَمامُ الشيء ٢٢٥

تَهِمَ اطلب وهَم

تَابَ التوبة عن الذنب ٨

تَاهَ التيه والضلال ١٧٥ و٦ ١

الثاء

ثَأَرَ اَخذُ الثارِ ١٥ و١٦

ثَبَتَ انباتُ الامر ٧٥ الثَبَاتُ في الشيء على مرور الزمان ١٩٠

ثَقَلَ ثِقَلُ الامر ١٢٤

ثَلَبَ الثَلب والنميمة ٢٠ و٢١ و٢٢

ثَمَرَ ثَمَرَةُ العمل ونتيجتهُ ١٨٧ و١٨٨ و١٨٩

ثَنَى ثناهُ عن الشيء ١٢٧ و١٢٨

ثَمِلَ الثَمِل والسَكران ٢١٦

ثَابَ الثَوبُ الخَلَقُ ٢٢٠ و ٢٢١ الثواب عن العمل ١٨١

الجيم

جَبَرَ جَبْر المكسور او ٢ و٢ الجَبْر على فعل الشيء ١٤١

جَبَلَ الجبال واجناسها واقسامها ٢٠٢ و٢٠٤ صُعُود الجبال ٢٠٢

جَبُنَ الجَبَانُ ٦٨ و٦٩

جَحَدَ جحُودُ النعمة ٢٦٢ و٢٦٤

جَدَّ الجدُّ والسعي ٢٥ ✧ ٢٥٧

جَذَبَ الجَذب ٧٧ و٧٨ ✧ ٢٩٢

جَدَرَ فلانٌ جَدِيرٌ بالامرِ ٤٨

جَرِبَ التجربة والاختبار ٢٦ و٢٧ فلانٌ مُجَرَّبٌ في الامر ٢١٦ و٢١٧

جَرَى الجَرْي والسير ٨٢ ✧ ٨٤ المُجَارَاة ١٩٥

جَزأَ التجزئة والتقسيم ١٩٩ ٢٠٠
جَزَعَ الخوف والجَزَع ٧٠ و٧١و٧٢
جَزَى الجَزاء بالذنب ١٢ الجزا والمُكافأة ١٨١
جَسَّ الجاسوس والطليعة ٢٤٧و٢٤٨ و٢٤٩
جَسُمَ الجسم ٩٧
جَفَا الجفاء والغلاظة ١١٥
جَلَسَ المجلس المحفل و١٦٥
جَمَعَ الجماعة والاحزاب ٦٥ و٦٦ و٦٧ و ٦٨ ✧ ٢٧٤ و٢٧٥ اخذ الشيء باجمعه ٢١٤ و٢١٥
جُمِلَ الحُسن والجمال ١٤٧ و١٤٨ ✧ ٢٨١ الجميل والشُكر عنهُ ٢٦٢و٢٦٣ و ٦٦٤
جَنَّ الجنون ٩٧
جَنَدَ الجنود اطلب جيش
جَنَسَ الجنس والصنف ٢٢٢
جَهَدَ الجدُّ والجهد ٢٥ ✧ ٢٥٧
جَهَزَ الا تجهيز للامر ٥٩ ✧ ٢٤١ و٢٤٢
جَهِلَ الجَهل والغباوة ١٤٣
جَابَ جَابَ البلاد ٢٩٢
جَادَ الجود والكرم ٤٤و٤٥و٤٦ السخاء والجود ٩٤و٩٥
جَارَ الجَور والظُلم ١٦٨ و١٦٩ فلانٌ في جِوَارِ فلان ١٠٥
جَازَ الجائزة والنوال ٤٤ و٤٥ و٤٦
جَاعَ الجوء ٧٧ و٧٨✧٢٩٢ ترادُف الجوعان ٢٩٢
جَالَ فلان جَوَّالة البلاد ٢٩٢

الحاء

حَبَّ الحُبّ والالفة ٢٢✧١٢٢و١٢٣ ترادف الحُبّ ٢٧٢
حَبَطَ حَبَطَ مسعَاهُ ١٢٩و١٣٠
حَبَلَ اصناف الحبال ٩٨ نصب الحبال والفخاخ ٤٩ و٥٠ و٥١
حَتَدَ كَرَمُ المَحتِد والنَسَب ٢١ و٢٢
حَجَّ الحُجَّة والبُرهان ٤٧و٤٨

حَجَبَ الحِجاب والستر ٢٦٨

حَجَزَ حجزه عن الشيء ١٢٧ و١٢٨

حَدَّ الحديدُ والسلاح ١٦٦ و١٦٧

حَدَثَ الاصغاء الى الحديث ٢٢٤ و٢٢٥ حدثان الدهر ١٥٢ و١٥٣ و١٥٤

حَدَقَ احدق بالمكان واحاط ١٦٠ و١٦١ ✧ ٢٧٧

حَذِرَ الحَذَرَ ١٢٢

حَرَّ الحرّ والقيظ ٢٥٩ و٢٦٠

حَرِبَ اسماء الحرب ١١٥ اماكن الحرب ١١٦ السير الى الحرب ١٨٩ البروز الى الحرب ٢٢٥ اشتعال نار الحرب ١١٦ و١١٧ المُحاربة ١١٧ و١١٨ خمود نار الحرب ١١٨ المِقدامُ في الحرب ٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥

حَرَزَ الاحتراز ١٢٢

حَرَسَ التحفُّظ والاحتراس ١٢٢ حَرَس المكان وصانهُ ٢٤٨ و٢٤٩

حَرَصَ الحِرص والطَّمع ٤٢

حَرَفَ الانحراف وهجر الاصحاب ١٢١ و١٢٢

حَزَبَ الاَحزاب والجموع ٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ التحزُّب ١٤٢ و١٤٣

حَزَمَ حَزم الراي ٢٢٧

حَزِنَ الحُزن والاوجاع ١٤٩ و١٥٠ و١٥١ المُشَارَكة في الحُزن ١٥٢ إزالة الحزن ٧٩ و٨٠ ✧ ١٥١

حَسُبَ الحَسَب والنَّسَب ٢١ و٢٢ و٢٣

حَسِرَ الحَسْرة والحزن ١٤٩ و١٥٠ و١٥١

حَسَمَ حسم الداء والفساد ٢ و٣ ✧ ٥٨

حَسُنَ الحُسن والجمال ١٤٧ و١٤٨ ✧ ٢٨١ عَمَل الاحسان ٢٦٢ و٢٦٣ اَحْسَنَ فلان واَساء ٢٤٢ و٢٤٣

حَشَدَ حَشْدُ العساكر ٢٤١ و٢٤٢

حَصَّ الحِصَّة والنصيب ١٩٩ و٢٠٠

حَصَرَ المُحاصرة ١٦٠ و ١٦١ ✧ ٢٦٧

حَصُنَ التحصُّن والمَنَعَة ١٦٠ و١٦١

حَطَّ انحطاط الشأن ٢٠٩ و٢١٠

حَطَمَ حطْمَ الشيءُ وكسرهُ ٢٩١
حظِيَ نال حُظوَة عند الامير ٢٤٥
حَفَلَ المحفِل ١٦٥
حَفِيَ الحَفَاوَة والاكرام ٢٢١
حَقَّ ظهور الحقّ وبيانهُ ٤٦ و ٤٧ فُلانٌ نصبر الحق ٦٤ و ٦٥ هو حقيقٌ بالشيءُ ٤٨ حقيقة الامر ٢٧ و ٢٨
حَقَدَ الحِقد ١٧ و ١٨ ✧ ٢٧٢
حَقَرَ الاحتقار والازدراء ١١٠ و ١١١ الحقارة ٢٠٩ و ٢١٠
حَقَنَ حقن الدِماء ٢٦٨
حَكَمَ المُحاكمة ١٦٨ و ١٦١ استحكام الامر وثباتهُ ٩٩ و ١٠٠
حَلَّ حَلَّ الاسيرَ وفكّهُ ١٥٩ و ١٦٠ انحلال الامر ١٠١ الحلول في المكان ٢٧٠ و ٢٧١
حَلَفَ الحَلف والقَسَم ١٧٩
حَلُمَ الحِلم واللطافة ٨٩
حَمَّ الحُمّى واجناسها ١٧٣ و ١٧٤
حَمِدَ الحَمد والشُكر ٢٦٤
حَمِسَ الحماسة ٦٣ و ٦٤ و ٦٥
حُمِقَ الحُمق والجنون ٩٧ الحُمق والجهل ١٤٣
حَمَلَ الحِمل والاثقال ١٢٤
حَمِيَ المُحامَاة عن الضعيف ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ انتهاك الحمى ١٠٦
حَنَّ التحنُّن ١١٣ و ١١٤
حَنِقَ الحَنَق والغضب ١٨ و ١٩
حَاجَ الحاجة والفقر ٣٩ و ٤٠ و ٤١ زوال الحاجة ١٢٨ و ١٢٩ ✧ احوَجَني الى كذا ٨٨
حَاطَ احاطَ بالمكان ١٦٠ و ١٦١ ✧ ٢٦٧ تسوُّر الحائط ٢٧٨
حَالَ الحِيَل والخداء ٤٩ و ٥٠ ✧ ٢٧٧
حَارَ الحِيرة والريب ٢٤٥ و ٢٤٦
حَانَ الحِين والبرهة ٢٥٢

الخاء

خَبُرَ انتشار الخبر ١٢٨ ✧ ١٤٥ انتظار الخبر وورودهُ ١٤٦ ✧ ٢٥١ ✧ ٢٨٢ اختبار الرجل

٢٦و٢٧

خَتَلَ الختل والخداء ٤٩و٥٠ ✧ ٢٧٨

خَتَمَ قَبْقَبَ الخاتم في الاصبع ٢٨٢

خَدَعَ الخداء والغش ٢٧٧ المخادعة والمماذقة ٤٩ و٥٠ و ٥١ الانخداع ١٧٥ و١٧٦

خَدَمَ الخدم والحاشية ٢٤٩

خَذَأَ الاستخذاء والخضوع ١٠٨ ✧ ١٢٥

خَذَلَ خذل المتكبر ١٢٤ التخذل ١٤٢

خَرَبَ الخراب والعيث ٥٨ و٥٩

خَرَجَ الخروج الى الحرب ٢٢٥ ✧ ١٨٩

خَزَنَ خزن المال ٢٢٨

خَشَعَ التخشع ١٠٨ ✧ ١٢٥

خَشُنَ خشانة الطبع ١١٥ ✧ ١٦٤

خَصَّ تخصيص الشيء وتعميمه ١٢٨

خَصَبَ الخصب والريع ٧٨ و ٧٩ اعاد الخصب لارض ٢٠١

خَضَعَ الخضوع ١٠٨ ✧ ١٢٥

خَطِئَ الخطأ والذنب ١٢ و١٤ ✧ ١٠٨

خَطَبَ الخطابة وفصاحة اللسان ١٨٣ و١٨٤ و١٨٥

خَطَرَ اقتحام الاخطار ٥٤ و٥٥

خَلَّ الخل والصديق ٢٢ ✧ ١٢٢ و ١٢٣ سد الخلل ١ و٢

خَلَصَ خلاصة الشيء ١٠٨ تخلص من يد احد ٢٧٨

خَلَفَ الخلف والوارث ١٩٩ المخالفة والعصيان ٢٥٠

خَلَقَ الخلق والتكوين ٩٤ اخلاق الثوب ٢٢٠ و٢٢١ لؤم الخلق ١٤ كرم الاخلاق ١٦٢ و١٦٣ لين الاخلاق ١٦٣ و١٦٤ سراسة الاخلاق ١١٥ ✧ ١٦٤ هو خليق بالشيء ٤٨

خَلَا الخلو من الشيء ٢٢٣ و٢٢٤

خَمَدَ خمود نار الحرب ١١٨ خمود الفتنة ١١٩ و١٢٠

خَمَلَ الخمول والحقارة ٢٠٩ و٢١٠

خَافَ الخوف والرعب ٧٠ و٧١ و٧٢ تسكين الخوف ٧٢

خَابَ الخَيبة ١٢٩ و١٤٠

خَارَ خيارُ الشيء ١٥٨ الخير والشرّ ٢٤٢و٢٤٤ الدعاء بالخير ١٧١

خَالَ الخيال ٩٧

الدال

دَبَرَ تَدَبَّرَ الامرُ وتهيَّأ ٢٥

دَرِبَ فلانٌ مدرَّب في الامور ٢١٦ و٢١٧

دَرَجَ هذا في دَرَج ذاك ٧٢

دَرَى المُداراة والمراعاة ٢٩٤

دَسِمَ الدَّسَم وتأثيرهُ ٢٩٤

دَعَبَ المُداعبة والهزل ٢٣٩و٢٤٠

دَعَا اِدِّعَاء النَّسَب ٢٥و٢٦ الدعاءُ بدوام الخير ١٧٠و١٧١ الدعاء بالشرّ ١٧١

دَفَعَ الدَّفع عن حقوق الضعيف ١٠٥و١٠٦

دَلَّ الادلّة والبراهين ٤٧و٤٨

دَمُثَ دماثة الاخلاق ١٦٣و١٦٤ ✧ ٢٢٢و٢٢٣

دَمَعَ البُكاء والدموع ٢٦٩و٢٧٠

دَمِيَ سفك الدم ٢٦٨ حقن الدم ٢٦٩ هَدْر الدم ١٦

دَنُؤَ الدَنَاءة والخساسة ٢٠٩و٢١٠

دَنِسَ الدَّنَس ٧٠

دَهَرَ صُرُوف الدهر ١٥٢و١٥٣ و١٥٤ لا افعل ذلك مدى الدهر ١٨٩و١٩٠

دَهِشَ الدَهَش ٢٤٩و٢٥٠

دَهَى الدواهي والمصائب ١٥٢و١٥٣ و١٥٤

دَاءَ حسم الداء ١و٢و٣ ✧ ٥٨

دَامَ المداومة على الامر ٢٤٠و٢٤١ تراذف الدائم ٢٨٠

الذال

ذَخَرَ اذّخار المال وغيرهِ ٢٢٨

ذَرِبَ فُلانٌ ذَرِب اللسان ١٨٢ و١٨٤ و١٨٥

ذَعِنَ الاِذعان والطاعة ٢٢٥

ذَفِرَ الذَفَر ٢٩٤ ✧ ٢٢٩

ذَكَرَ ذِكرُ الشيء ٢٧٩ المُذاكرة ٢٧٧

ـلَّ الذُلّ ٢٠٩ و ٢١٠ الصبر على الذُلّ ١١٢ التذليل ٢٤٩ تذليل المتكبّر ١٢٤ تذليل العدوّ ٢٢٥ و ٢٢٦ التذلّل والهوان ١١٠ و ١١١ الاستذلال والخضوع ١٢٥

ذَمَّ المذمّة ١٠٧ ✧ ١١٠

ذَمَرَ فُلانٌ في ذِمار فُلان ١٠٥

ذَنَبَ انواع الذُنوب ١٠٧ اجتراح الذُنوب ١٢ ✧ ١٠٨ الاصرار على الذنب ١٠ معاقبة الذنب ١٢ و ١٣ العفو عن الذنب ١١ و ١٢

ذَهِلَ الانذهال ٢٤٩ و ٢٥٠

الراء

رَأَسَ الرئاسة ٢٢ و ٢٣

رَأَفَ الرأفة والشفقة ١١٢ و ١١٤

رَأَى حُسن الرأي ٢٢٧ سُقم الرأي ٢٢٧ و ٢٢٨ الاستبداد بالرأي ٢٢٨

رَبِحَ الربح والمكسب ١٢٧ ✧ ١٨٧

رَبَطَ رابطة الخيل ٢٢٦

رَبِكَ ارتباكُ الامر ٢٦ و ٢٧

رَتَبَ ذكر الرُتَب والمناصب ٢٠٨ و ٢٠٩ ما يختلف قولهُ مع اختلاف الرُتَب ١٢٦ و ١٢٧

رَجَعَ الرجوع من السَّفَر ٢٨ عن العدوّ ٧٥ و ٧٦ رَجَعَ الامرُ الى اهلهِ ١٠٢

رَحِمَ الرحمة والشَّفَقة ١١٢ و ١١٤

رَدَّ التردُّد والارتياب ٢٤٥ و ٢٤٦

رَزَقَ قَسم الرِزق ١٨١

رَسَبَ رسوب الشيء في الماء ٢٨١

رَسَمَ الرَّسم والمِثال ١٩٨

رَشَدَ الارشاد والهداية ١٣٩ و ١٤٠

رَصَدَ رَصَدَ العدوَّ وترقّبهُ ٢٤٧ ٢٤٨ و ٢٤٩

رَضِيَ الرِضى والموافقة ٢٤٥ الرضى والقناعة ٤٢ ✧ ١٨٢ الرِضى بحكم الله ٢١٨

رَعَبَ الرُعب والخَوف ٧٠ و ٧١ و ٧٢ ✧ ٢٤٩ تسكين الرعب ٧٢

رَعَى المُراعاة ٢٩٤

رَغِدَ رَغَدُ العيش ٧٨ و ٧٩ ✧ ٢٢٢

رَغِمَ ارغمهُ على العَمَل ١٤١

رَفَعَ رَفَعَ شأنَهُ ٢٠٦ الارتقاء وشَرَفُ القَدر ٢٠٨

رَفَهَ الرَّفاهَة ورَغَد العيش ٧٨ و١٩ ✧ ٢٢٢ و٢٢٣

رَقَبَ رَقَبَ العدوَّ ورَصَدَهُ ٢٤٧ و٢٤٨

رَقَدَ الرُقاد والنوم ٩١

رَمَحَ ضَرَبَهُ بالرمح وغيره ١٨٢ و١٨٣

رَمَزَ الرَمز والاشارة ٢٨١

رَهِبَ الرَهبة ٧٠ و٧١ و٧٢ ✧ ٢٤٩

رَاحَ الرِيح والعاصفة ٢٧٤ الروائح الطيّبة والكريهة وانتشار عرفها ٢١٩ الراحة والدَّعة ٢٢٢ و٢٢٣

رَابَ الارتياب والشك ٢٤٥ و٢٤٦

رَايَ الراية والعَلَم ٢٢٧ و٢٢٨

الزَّاي

زَحَفَ الزَّحف والسير ٨٤

زَعِمَ فلان زَعيم قومهِ ٢٢ و٢٣

زَلَّ الزلّة والخَطأ ١٣ و١٤

زَلْزَلَ الزِّلازل والفِتَن ١١٩

زَمَنَ الزمان الماضي والمُستقبل ٦١ قُرب الزمان ٢٢ و٢٤ ✧ ٨٤ نوائب الزمان ٥٢ و١٥٣ و١٥٤ ثبوت الأمر على طول الزمان ١٩١

زَنَدَ كبا زَنْدُهُ ٢٢٦

زَهِدَ الزُهد ١٠٨

زَهِيَ زُهاء ونحو ١٩٣

زَاجَ الازواج ٢١٥

زَالَ زوال البلايا ١٥٦

زَادَ الزيادة ٢٢٦

السين

سَبَقَ السِّباق ١٩٥ و١٩٦

سَتَرَ السِتر والحجاب ٢٦٨

سَخِطَ السُخط والغضب ١٩ و٢٠

سَخَا السَخاء والكَرَم ٩٤ و٩٥ ✧ ٤٤ و٤٥

سَدَّ سَدادُ الامر وصوابهُ ٢٨٢

سَرَّ السرور والفرح ١٥١ و١٥٢ ✧ ١٥٤ ١٥٥ كتمان السرّ ٢١١

إشاعة السر ٢١٢ اكتشاف السر ٢١٢و٢١٣

سَرُعَ سُرعة الامر ١٩٣ الإسراء في السير ٨٢ و٨٣ ✧ ٨٥و٨٦

سَرِف الاسراف والمبالغة ١٤٠

سَرَى السُّرَى ٢٩٠

سَطَا السَّطوة على العدوّ ٢٥٧و٢٥٨

سَعَدَ السَّعد ودوامُهُ ١٥٤و١٥٥ المساعدة اطلب سعف

سَعَفَ الإسعاف ٧٩و٨٠ ✧ ١٢٨ و١٢٩ التَّساعُف ١٤١و١٤٢ طلب الإسعاف ١٠٢ و١٠٤ و١٠٥

سَعَى السَّعي في الشي ٢٥

سَفَرَ فلان كثير السَّفر ٢٩٢ الرُّجوع من السَّفر ٢٨ اوقاتُ السَّفر ٢٨٨و٢٨٩

سَفَكَ سَفَك الدم ٢٦٨و٢٦٩ سَفك الدمع ٢٦٩و٢٧٠

سَكَرَ السُّكران ٢١٦

سَكَنَ المَسكنة والفقر ٣٩و٤٠و٤١

سَلَحَ لُبس السِّلاح وانواعها ١٦٦ و١٦٧

سَلِطَ فلان صاحب سُلطان ١٤٥ هو تحت سلطانهِ ١٤و١٥ ✧ ٢٤٩

سَلَكَ المسلك السَّهل ١٤٠و١٤١

سَلِمَ الصلح والسَّلام ١٢٠ السَّلامة ٢٧٨

سَمَحَ السَّماح بالذَّنب ١١

سَمَرَ المُسَامرة ١٢٢و١٢٣

سَمِعَ السُّمعة وحُسن الصِّيت ١٤٦ و١٤٧ استماء الشيء ٢٢٤ و٢٢٥

سَمِنَ السِّمَن ٢٨٤

سَمَا السموُّ والارتفاع ٢٠٨ التسامي ٢٢و٢٣

سَنَّ التقدُّم في السِن ٢٥٢و٢٥٣ التشابُه في السِنّ ١٢٣و١٢٤ ✧ ١٥٨و١٥٩ السير حَسَب السُنَّة والرَّسم ١٩٨

سَنَا السنة والعام ٢٦٦ السَّنَة والجوع ٧٧و٧٨

سَهَبَ اسهب في الكلام ١٨٦ و١٨٧

سَهِرَ السَّهَر ٩١ و ٩٢

سَهُلَ سُهولة الامر ٢٠و٢١ السَّهل من الارض ٢٠٢

سَهَمَ السَّهم والنصيب ١٩٩ و٢٠٠
سَادَ فلان سيّد قومه ٢٢ و٢٣
سَاعَ ساعات النهار ٢٨٧ و٢٨٨
ساعات الليل ٢٨٨
سَافَ المَسَافة ١٩١ و١٩٢ التسويف والمطل ١٦١ و١٦٢
سَامَ المُسَاومة ٢٧٩
سَاحَ ساح في البلاد ٢٩٢
سَارَ السَّير والجري ٨٢ و ٨٣
سار الى المكان ١٩٣ الى الحَرب ١٨٩ سوء السيرة في الرعيّة ١٦٨ و١٦٩
سَافَ السيف واستلالهُ ١٢٠ غمد السيف ١٢١

الشين

شَأَمَ التشاؤم باحدٍ ٢٤٧
شَأَنَ رَفع الشأن ٢٠٦ سقوط الشأن ٢٠٦ و٢١٠
شَبَكَ نَصب الشِبَاك ٤٩ و٥٠
شَبَهَ فلانٌ شبيه بفلان ٦ ✧ ١٢٣ و١٢٤ التشابه بالسن ١٥٨ و١٥٩ التشابُه بالغير ٥ تشبيهات العَرَب ٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠ الشُبْهَة ٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ ✧ ٥٣ زوال الشُبْهَة ٢٧ و٢٨
شَتَّ تَشَتَّتَ القوم ٢٣٩ و٢٤٠ ✧ ٢٥٧ و٢٥٨
شَتَمَ الشَتْم والهوان ١١٠ و١١١
شَتَا الشِتاء والبَرْدُ ٢٦٠
شَجُعَ الشجاعة والبأس ٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥
شَدَّ الشِدَّة والبأس ٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥ الشِدّة وقوّة الجسم ٢٨٤ الشدائد والنوائب ١٥٣ و١٥٣ و١٥٤
شَذَرَ ذَهبوا شذَر مذر ٢٥٧ و٢٥٨
شَرَّ الشرُّ والخير ٢٤٢ و٢٤٣ الدعا بالشرّ ١٧١ فُلان شرُ الناس ٩٢ و٩٣ فُلان اصل الشرّ ٨٠ و٨١ رجوع الشرّ على فاعلهِ ٢٦١
شَرِبَ الشُرْب والعطش ٧٦
شَرَحَ الشَرح والتفسير ٢٧٩
شَرِسَ شَرَاسة الاخلاق ٥ ✧ ١٦٤
شَرُفَ الشَرَف والنَسَب ٢١ و٢٢ و٢٣ البلوغ الى الشرف ٢٠٨ و٢٠٩ اشرف على الامر

والمكان ٦٩
شَرَقَ شروق الشمس ٢٨٥و٢٨٦
شَرِكَ شاركهُ بحزنهِ ١٥٢
شَرَى البيع والشرا ٢٧٩
شَطَنَ خدَعهُ الشيطان ١٧٥و١٧٦
شَعِرَ الشَعَر وضفائرهُ ٢٥٦
شَفِعَ الوسيلة والشفاعة ٥٦و٥٧
شَفِقَ الشَفَقَةِ والحنوّ ١٢ و١١٤
شَفَهَ المُشافَهَة ٣٧٧
شَفِيَ الشفاء من المرض ١٧٤و١٧٥
شَقَّ المشقّة والتعب ٢٢٣و٢٢٤
شَكَّ الشكُّ و٢٤٥و٢٤٦ شكّ السلاح ١٦٦و١٦٧
شَكَرَ الشكر عن النعم ٢٦٤
شَكَلَ الشكل والصنف ٢٢٢
شَمَّ شمّ الروائح ٢١٩
شَمَخَ العلو والتشامخ ٢٢و٢٣ الكبرياء والتشامخ ١٢٣ و١٢٤
شَمَسَ حرارة الشمس ٢٥٩ و٢٦٠ طُلوعها ٢٨٥ و٢٨٦ غروبها ٢٨٦ مُرادفتها ٢٨٥
شَمَلَ انتظام الشمل ٢٤٠ افتراق الشمل ٢٣٩ و٢٤٠ اشتمل على الشيء ٢١٥ الشمائل والاخلاق ١٦٢ و١٦٣
شَهَرَ اشهر الامر ١٤٥ ◇ ٢١٢ و٢١٣
شَهُمَ الشهامة ٦٢و٦٣و٦٤
شَابَ الشابّة والوسخ ٧٠
شَارَ المشورة والرأي ٢٢٧ و٢٢٨ الرمز والاشارة ٢٨١
شَاقَ الشوق ١٤٨ و١٤٩
شَابَ الشيب ٢٥٢و٢٥٣
شَاخَ الشيخوخة ٢٥٢و٢٥٣
شَاعَ اشاعة الخبر ١٤٥ اشاعة السرّ ٢١٢

الصّاد

صَبَحَ الصباح ٢٨٧ ◇ ٢٩٠ فعل الشيء صباحًا ومساء ٢٩١
صَبَرَ الصبر على الذلّ ١١٢ ◇ ٢٧٢

صَحِبَ فُلان في صُحبة فلان ١٠٥
الصُحبة ٢٢ ✧ ١٢٢ و ١٢٣
✧ ٢١٢ هجر الاصحاب ١٢١
و ١٢٢
صَدَّ الصَدّ والمَنع ١٢٧ و ١٢٨
صَدَقَ الصَداقة ٢٢ ✧ ١٢٢ و ١٢٣
صَرَحَ امرٌ صَريح ٢٧ و ٢٨
صَرَعَ التصريع والطَعن ١٨٢ و ١٨٣
صَعُبَ صُعوبة الامر ٢٦ و ٢٧ و ٢٨
٢٩ ✧ ٢٤٠ و ٢٤١
صَعِدَ الصُعود الى المكان ٢٠٢ و ٢٠٣
صَغُرَ الصِغَر والذُلّ ١١٠ و ١١١
صَفَحَ الصَفح عن الذَنب ١١ و ١٢
✧ ١١٢
صَلُحَ الصُلح والسَلام ١٢٠ اصلاح
الفاسد ١
صَلِفَ الصَلَف ١٢٣ و ١٢٤
صَمَّ صميمُ القلب ٢٢٧
صَنَعَ التصنُّع والتلوُّن ٥١ ✧ ٢٢١
صَنَفَ الصَنف والشِكل ٢٢٢
صَابَ الصَوَاب والسَداد ٢٨٢
المصائب والشدائد ١٥٢ و ١٥٣
و ١٥٤
صَاتَ الصِيت وحسنُهُ ١٤٦ و ١٤٧
✧ ٢٠٨
صَارَ المصير الى المكان ٦٢
التصوُّرات ٩٧

الضاد

ضَجِرَ الضَجَر والملل ٢١٢
ضَخُمَ الضَخامة والبدانة ٢٨٤
ضَدَّ بابُ الأضداد ٢٩٦ و ٢٩٧
ضَرَّ اضطرَّ الى صنيع الشيء ٨٨
ضَرَبَ اضطرابُ الامور ٢٨٠
اضطراب النفس ٢٩٣
ضَرِعَ التضرُّع الى الله ١٠٨
ضَعَفَ الضُعف والهَزال ٢٧٢ ضُعف
الامر وانحلالهُ ١٠١
ضَغِنَ الضَغِينة والحِقد ١٧ و ١٨ ✧
٢٧٢
ضَفَرَ ضَفَر الشعر ٢٥٦
ضَلَّ اوقعهُ في الضلال ١٧٥ و ١٧٦
التمادي في الضلال ١٠ الرجوع
عن الضلال ٨ و ٩
ضَلِعَ الاضطلاء والقيام بالامر
١٢٦

ضَمَرَ الضامِر والاهيف ٢٧٢

ضَمِنَ هو ضميمُهُ ٢٥١ هذا في ضمن ذاك ٧٢

الطّاء

طَبَعَ اباء الطّبع ١١١و١١٢ خُشنة الطّبع وشراستهُ ١٦٤ ◇ ١٥ لؤم الطّبع ١٤ كرَم الطِباء ١٦٢و١٦٣ لين الطِباء ١٦٣ و١٦٤ فلان مطبوع على الخير ٢٦٣

طَرِبَ الطَرَب ١٥١و١٥٢

طَرَقَ الطريق واجناسهُ ٢٠٤و٢٠٥ الخروج عن الطريق ٢٠٥ الطريقة وانتهاجها ١٤٠ و١٤١ سلك طريقة فلان ٥ هذه طريقة الامر ٥٦و٥٧

طَعَنَ الطّعن والثّلب ٢٠ و٢١ و٢٢ طعنهُ بالسلاح ١٨٢و١٨٣

طَغَا الطغيان والظّلم ١٦٨و١٦٩

طَفا الطُفوّ ٢٨١

طَلَبَ طَلَب المعروف والنِّعَم ٩٩

طَلَعَ الطُلوع والصعود ٢٠٢ طلوع النهار ٢٨٤ و٢٨٥ الاطلاء على الامر ٢٨٣ الطليعة والجواسيس ٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩ الطليعة والجيش ٢٧٥و٢٧٦

طَلَقَ اطلق الاسير ١٥٩ و١٦٠ اطلق العنان ٢٩٥ طلاقة الوجه ٢٤٢و٢٤٣

طَمِعَ الطَّمَع ٤٢

طَمِنَ الاطمئنان الى الغير ١٤٤

طَهَرَ الطَهارة ٢٤٣

طَاعَ الطاعة والخضوع ١٢٥ خلع الطاعة ٢٥٠

طَوَى طيّ الكتاب ٧٢

طَابَ الطِيب ورائحتهُ ٢١٩ و٢٢٠

طَارَ التطيُّر والتَّشاؤم ٢٤٧

الظاء

ظَفِرَ الظَفَر بالحاجة ١٢٨و١٢٩ على العدو ٢٠٥

ظَلَّ فلان في ظِلّ فلان ١٠٥

ظَلَمَ الجَوْر والظُلم ١٦٨ و١٦٩ الظُلمَة والليل ٢٨٨و٢٨٩و٢٩٠

ظَهَرَ اظهار الشيء ٤٨و٤٩ ◇ ٢١٢

ظَنَّ الظنّ والتهمة ٥٩ و٦٠ ✧ ٢١١
الظنون بالامر ٧٢ حصول الامر على ما يوافق الظن ١٥٥
على غير ما يوافق الظن ٧٤

العين

عَبَأَ ما يَعْبَأُ بِهِ ٢٥١
عَبِثَ العَبَث والمزاح ٢٢٩ و٢٤٠
عَبَدَ التعبُّد الى الله ١٠٨ الاستعباد ٢٤٩
عَبَرَ جَعَلَهُ عبرة ١٢ و١٣
عَبَسَ العُبُوس ٢٢١ و٢٢٢
عَتَبَ المُعاتبة ٧ و٨
عَتُقَ العُتق والبلاء ٢٢٠ و٢٢١
العُشق والأسر ١٥٩ و١٦٠
عَتَمَ الظُلمة والعَتَم ٢٨٨ و٢٨٩ ٢٩٠ و٢٩١
عَتَا العُتوّ والزهو ١٢٣ و١٢٤
عَجِبَ العَجَب والانذهال ٢٤٩ و٢٥٠
العُجب والكبرياء ١٢٣ و١٢٤
عَجْرَفَ العَجْرَفة ١٢٣ و١٢٤
عَجَزَ العَجز عن اتمام الشيء ٢٤ و٢٥ ✧ ٢٦٤ و٢٦٥
عَجِلَ العَجَل والسِرعة ٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ ✧ ١٩٣
عَدَّ الاستعداد للامر ٥٩ ✧ ٢٤١ و٢٤٢
عَدَلَ ذِكر العَدْل والاستقامة ١٦٨ ✧ ٢٨٢
عَدَا العَدْو والسَير ٨٣
عَدِيَ العَداوة واظهارها ٤٨ و٤٩ ✧ ١٢١ و١٢٢ كتمان العداوة ٤٩ و٥٠ و٥١ العَدوُّ وذِكرُهُ ٦٦ ٦٧ ✧ ٨١ مُراقَبة العَدوّ ٢٤٧ و٢٤٨ اشتداد العدوّ ٢٤٠ الخروج على العدوّ ٨٤ كسرة العدوّ واستئصالهُ ٢٢٥ و٢٢٦ ✧ ٢٥٧ و٢٥٨ الفِرار من وجه العدوّ ٧٥
عَذَرَ الاعتذار ٢٤٤
عَذَلَ العَذْل والتوبيخ ٧ و٨
عَرَضَ المُعارضة والمواربة ٤٩ و٥٠ و٥١ فُلان لا يُعارض ٢٧١ فُلان عُرضة للنوائب ٢٤٠
عَرِفَ عَرْف الطيب وانتشارهُ ٢١٩ ٢٢٠
عَرَكَ المَعْركة والقتال ١١٧ و١١٨
عَرِيَ عَرِيَ من الشيء ٢٢٣ و٢٢٤

عَزَمَ العَزم على الامر ١٦٤

عَسَرَ عَسارَة الامر ٢٦و٢٧و٢٨و٢٩ ✧ ٢٢٠ و٢٢١

عَسَفَ العَسف والجَور ١٦٨و١٦٩

عَسكَرَ العَسكَرُ والجيش ٦٤و٦٥ و٦٦و٦٧ ✧ ٢٧٥ و٢٧٦

عَشَرَ المُعاشرة والأُلفة ٤٢ ✧ ٢٨٢ و٢٨٣

عَصَفَ العواصف والرياح ٢٧٤

عَصَمَ الاعتصام باحد ١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ بالمكان ١٦٠ و١٦١

عَصَى العِصيان ١٧٥ و١٧٦و١٧٧ ✧ ٢٥٠

عَضَدَ التعاضد والتناصر ١٤١ و١٤٢

عَضَلَ اَعضَلَ الامر وصَعُبَ ٢٦و٢٧ و٢٨ ✧ ٢٢٠و٢٢١

عَطِرَ العِطرُ ٢١٩و٢٢٠

عَطِشَ العَطَشُ ٧٦و٧٧

عَطَا العطيّة والنوال ٤٤و٤٥و٤٦ المُداومة على العطايا ٢٦٢ و٢٦٣

عَفَّ العفّة والتراهة ٤٣ العفّة والطَهارة ٢٤٣

عَفَا العفو عن الذنب ١١ العافية ١٧٤و١٧٥

عَقَبَ عاقبة الامر ١٨٨و١٨٩ معاقبة الذنب ١٢ و١٣ التعاقُب والترادف ١٩٤

عَقَلَ العقل ١٤٤

عَلَّ العلَل والامراض ١٧٢و١٧٣ الشفاء من العلل ١٧٤و١٧٥

عَلِمَ علامات الشيء ولوائحهُ ٤٦و٤٧ العَلَم والرأية ٢٢٧ و٢٢٨

عَلَا العُلوّ والارتفاء عن الارض ٦٩ ✧ ٢٠١ و٢٠٢ العُلُوّ والشرف ٢٠٨و٢٠٩

عَمَّ التعميم والشمول ١٢٨

عَمَرَ تقدّم في العُمر ٢٥٢و٢٥٣

عَمُقَ العُمق ٢٨٠

عَنَّ اطلاق العنان ٢٩٥

عَنَى العَناء والتعب ٢٢٣ و٢٢٤ الوقوف على مَعنى الشيء ٢٨٣

عَهِدَ العهد والميثاق ١٧٨و١٧٩ نكث العهد ١٨٠ ✧ ١٩١

عَوِجَ اعوجاج الشيء ٤
عَازَ العَوَز ٣٩و٤٠و٤١
عَاصَ اعتياص الامر ٣٨و٣٩ ✧ ٤٢
عَاضَ العِوَض والبَدَل ٢٩٢
عَاقَ العاقة والمنع ٥٥
عَامَ العام والسَنة ٢٦٦
عَانَ طَلَب العون ١٠٢ و١٠٤ و١٠٥
التعاوُن والتناصُر ١٤١و١٤٢
المُعاوَنة ٧٩ و٨٠
عَابَ ذِكر المعايب ٢٠و٢١ لا عَيْب في ذلك ١٠٧ ✧ ١٠٩
عَاثَ العَيْث والخراب ٥٩و٦٠
عَارَ العارُ وارتكابهُ ١٠٩ و١١٠
عَاشَ ضَنكُ العَيْش ٧٨ سَعَة العَيْش ٧٨و٧٩
عَيَّ العِيّ وثقل اللسان ١٨٦

الغين

غَبَرَ الغُبار ٨١و٨٢
غَبِيَ الغَباوة والجَهل ١٤٢و✧٢١٧
غَدَرَ الغدر والخِداع ١٧٥ و١٧٦ ✧ ١٨٠
غَرَّ الغُرُور والانخداع ١٧٥و١٧٦
غَرَبَ الغُرْبَةُ ٢٢ غُرُوب الشمس ٢٨٦
غَرَضَ هو غَرَضُ السِهام ٢٤٠
غَزَا الغزو ٨٤ ✧ ٢٥٧ و٢٥٨
غَشَّ الغِشّ والخِداع ١٧٥ و١٧٦ ✧ ٢٧٧
غَصَبَ الغَصب والقهر ١٤١
غَضَّ غضُّ النظَر عن الشيء ١١ ✧ ١١٢ ✧ ٢٧٢
غَضِبَ الغَضَب ١٩ اضطرام الغَضَب واسكانهُ ١٩و٢٠ ✧ ٢٧٢
غَفَرَ غفران الذنب ١١
غَفَلَ الغَفلة والجهل ١٤٢✧٢١٧
غَلَّ الغَليل واخمادهُ ٧٦ و٧٧
غَلَبَ الغَلبة على العدوّ ٢٥٧ و٢٥٨
غَلَا الغلوّ والمبالغة ١٤٠

غَمَّ الغموم والاحزان ١٤٩و١٥٠ و١٥١
غَمَدَ غمد السيف وسَلُّهُ ١٢٠و١٢١
غَمَرَ غَمَرهُ بالاحسان ٢٦٢ و٢٦٣
غَنِمَ المَغنَم ١٩٤
غَنِيَ الغنى وجمع المال ٤١ و٤٢ الاستغناء عن الشيء ٢٤٢
غَاثَ الاغاثة ١٩و٨٠ ✧ ١٤١و١٤٢ طَلَب الاغاثة ١٠٢و١٠٣و١٠٤ و١٠٥
غَوِيَ الغيّ والضلال ١٧٥ و١٧٦ التمادي في الغيّ ١٠ الرجوع عنهُ ٨و٩
غَابَ الغَيبة والغُربة ٢٣ مغيب الشمس ٢٨٦
غَاظَ الغَيظ وتحريكهُ ١٧ و١٨ اضطرام الغَيظ ١٩ اسكان الغَيظ ١٩ رَدْعهُ ١٢

الفاء

فَأَلَ تفاءل بالشيء ٢٤٦
فَأَيَ الفِئة والجماعة ٢٧٤ و٢١٥ ✧ ٦٥و٦٦ ✧ ٢٧٤
فَتَحَ فاتحة الامر ٦٠
فَتَرَ ألفُتور في الامر ٢٤و٢٥
فَتَلَ الفَتل ٩٨
فَتَنَ اجناس الفِتَن ١١٩ فُلان اصلُ الفتن ٨٠ و٨١ خمُود الفتن
فَتَكَ الفَتك والقهر ١٤١ الفتك بالعدوّ ٢٥٧و٢٥٨ ✧ ٢٢٥
فَجَأَ الدخول فَجأةً على احدٍ ٢٧٨ مُفاجأة العدوّ ١٢١و١٢٢ فَجأتهُ النوائب ١٥٢ و١٥٣ و١٥٤
فَجَرَ الفَجرُ وطلوعهُ ٢٨٧ ✧ ٢٩٠ و٢٩١
فَخَّ نصبُ الفخاخ ٤٩و٥٠و ٥
فَحَصَ الفَحص عن الامر ٧
فَخَرَ المُفاخرة والمُباراة ٥١و٥٢
فَرَّ الفرار من العدوّ ٧٥و٧٦
فَرَجَ الفَرَج ٧٩و ٨٠
فَرِحَ الفَرَح والسرور ١٥١ و١٥٢
فَرَدَ التفرّد في الامر ٨٦و٨٧ الانفراد والجِدَة ٨٧

فَرَسَ الفارس والشجاء ٦٢و٦٣ و٦٤و٦٥

فَرَصَ مُراقبة الفُرصة واستغنامها ١٤٠و١٤١

فَرَطَ الافراط والمُبالغة ١٤٠ الافراط في الكلام ١٨٦ و١٨٧

فَرَقَ الفِرَق والجماعات ٢٧٤ و٢٧٥ الافتراق ٢٢ تفرّق القوم ٢٣٩و٢٤٠✧٢٥٧و٢٥٨

فَرَى الافتراء والكذب ٥٢و٥٣

فَزِعَ الخوف والفزَع ٧٠و٧١و٧٢ تسكين الفَزَع ٧٢

فَسَحَ الفسيح من الارض ٢٠٢

فَسَدَ الفَساد والعيث ٥٩ فساد النيّة ٢١١ انتشار الفساد ٣ و٣ و٤ حَسْم الفساد ٥٨ اصلاح الفاسد ١و٢و٣

فَسَرَ فَسّر وشرح ٢٧٩

فَشِلَ الفَشَل والتقصير ٢٤و٢٥ الفَشِلُ والجبان ٦٨ و٦٩

فَصُحَ الفصاحة والبلاغة ١٨٣ و١٨٤و١٨٥

فَصَلَ القطع والفَصل ١٥٦و١٥٧ الفَصل بين الامرين ١٩٧ التفصيل ٢٧٩

فَضُلَ الفَضل والتسامي ٢٢ و٢٣ التفضيل ٩٣

فَظَّ فَظاظة الطبع ١١٥✧١٦٤

فَقِرَ الفَقر والحاجة ٣٩و٤٠و٤١

فَقِمَ تفاقُمُ الامر ٢٦و٢٧ و٢٨✧ ٢٣٠و٢٣١

فَكَّ فَكّ الاسير ١٥٩ و١٦٠

فَكَرَ فَكَّرَ في الشيء ٢٧٩ حَصَلَ الشيء دون الفكر ٧٤

فَنِيَ الفناء والناحية ٢٧١ و٢٧٢

فَازَ الفَوز بالسباق ١٩٥ و١٩٦ المَفَازة والمسافة ١٩١و١٩٢ و١٩٣

فَاضَ المُفاوضة والمذاكرة ٢٧٧

القاف

قَبُحَ الذكر بالقبائح ٢٠و٢١و٢٢

قَبَرَ القَبر واردافهُ ٢٥٦

قَبِلَ استقبال الايّام ٦١
قَتَّرَ التقتير ٩٦و٩٧
قَتَلَ البروز للقتال ٢٢٥ الموت قتلًا ٢٥٤و٢٥٥
قَحَمَ اقتحام الاخطار ٥٤و٥٥
قَدَحَ القدح والثلب ٢٠و٢١و٢٢
قَدَرَ القدرة والسلطان ١٤٥ ✧ ٢٤٩
قَدَا فلانٌ قدوةٌ لغيره ٥و٦
قَذَى القذى والوسخ ٧٠ الاغضاء على القذى ٢٧٢
قَرَّ قرَّ الامر وثبت ٧٥
قَرِبَ القرابة ٢٣ و٢٤ و٢٥ قرب المكان والزمان ٢٣و٢٤ ✧ ٨٤
قَرَظَ التقريظ والمدح ٢٢✧ ٢٦٤
قَرَنَ الاقران والاشباه ١٢٣و١٢٤✧ ١٥٨و١٥٩
قَسَطَ القسط والعدل ١٦٨
قَسَمَ القسمة والتجزئة ١٩٩ الرضى بما قسم الله ٢١٨ القسم والحلف ١٢٩
قَسَا القساوة والغلظة ١١٥✧ ١٦٤
قَصَّ الاقتصاص والعقوبة ١٢و١٣
قَصَدَ القصد والعزم ١٦٤
قَصَرَ التقصير في الامر ٢٤و٢٥ ✧ ٢٦٤
قَضَى استقصى الشيء ٧ ✧ ٢١٥
قَضَى القضاء والمحاكمة ١٦٨ و١٦٩
قَطَبَ قُطُوب الوجه ٢٢١و٢٢٢
قَطَرَ النواحي والاقطار ٦٢ ✧ ٢٧١ و٢٧٢
قَطَعَ القطع والفصل ١٥٦و١٥٧
قَطَنَ القطون في المكان ١١٧
قَفَا اقتفى بامثال احد ٥و٦
قَلَّ اقلّة ٥٢
قَلَبَ صميم القلب ٢٢٧ فلان صافي القلب والنيّة ٢١٠ و٢١١
قَلَّدَ تقليد الامر ١٢٦
قَلِقَ قَلِقَ الخاتم ٢٨٢

قَنَعَ القناعة ٤٢ ✧ ٢٨٢

قَهَرَ القهر على العمل ١٤١ قهر العدو ٢٥٧ و ٢٥٨

قَادَ انقياد الامر ٢٠ و ٢١

قَامَ المقام بالمكان ١٦٥ الاستقامة والعدل ١٦١ ✧ ٢٨٣ القيام بالامر ١٢٥ و ١٢٦ العجز عن القيام بالامر ٢٦٤ و ٢٦٥ استقامة الامر ١٢٨ و ١٢٩

قَوِيَ قوي العدو ٢٣٠ قوة المرء وشدته ٢٨٤ القوة والشجاعة ٦٣ و ٦٤ و ٦٤

قَاظَ القيظ والحر ٢٥٩ و ٢٦٠

الكاف

كَئِبَ الكآبة والحزن ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١

كَبَدَ مكابدة البلايا ١١١ ✧ ٢٧٢

كَبَرَ التكبر والعجرفة ١٢٣ و ١٢٤ خذل المتكبر ١٢٤

كَتَبَ الكتيبة والجيش ٢٧٥ و ٢٧٦ نعوت الكتيبة واجناسها ٢٧٦ و ٢٧٧

كَتَمَ المكاتمة والمصانعة ٤٩ و ٥٠ و ٥١ كتمان السر ٢١١

كَثُرَ الكثرة ٥٣ و ٥٤ التكاثر ٢٥ و ٢٦ المكاثرة ٥١ و ٥٢ المكثار ١٨٦ و ١٨٧

كَدَّ الكد والتعب ٢٢٣ و ٢٢٤

كَدَرَ الكدر والتعب ٤٩ و ١٥٠ و ١٥١

كَذِبَ الكذب ٥٢ و ٥٣

كَرَثَ الاكتراث بالامر ٢٥١

كَرَمَ الكرم والجود ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ ✧ ٩٤ و ٩٥ كرم الاخلاق ١٦٢ و ١٦٣ الاكرام والالطاف ٢٢١

كَرَهَ الكراهة والبغض ١٧ و ١٨ ✧ ٢٧٣

كَسَبَ الكسب والربح ١٢٧ ✧ ١٩٤ الاكتساب ١٨٧

كَسَرَ كسر الشيء ٢٩١ كسرة العدو ٢٢٥ و ٢٢٦ ✧ ٢٥٧ و ٢٥٨ الكسرة والرجوع عن العدو ٧٥ و ٧٦

كَسِلَ الكسل والفشل ٢٤ و ٢٥ ✧ ٦٨ و ٦٩

كَشَفَ انكشف الشيء وكشط ٢٨٢ كشف السر ٢١٢ و ٢١٣

كَفَّ كف عن الامر ١٢٧ و ١٢٨ كف الاذى ومنعه ٥٨ كفاف

العيش ١٨٢ ✧ ٤٢

كَفأَ ذكر الاكفاء والاقران ١٢٢ و١٢٤ المكافأة بالشرّ ١٢ بالخير ١٨١

كَفَحَ المكافحة ١١٧ و١١٨

كَفَرَ كفران الجميل ٢٦٢ و٢٦٤

كَفَلَ الكفيل ٢٥١

كَلَّ كليّة الشيء واجمعه ٢١٤ و٢١٥ ✧ ٢٢٥

كَلِفَ الكَلَف بالشيء ٨٨

كَلَمَ وصف الكلام في الادباء ١٨٤ و١٨٥ الافراط في الكلام ١٨٦ و١٨٧

كَمَلَ كمالُ الشيء ٢٢٥

كَادَ المكيدة والخداع ٤٩ و٥٠ و٥١ كاد يفعل ذلك ٢٢٢

كَانَ التكوين ٩٤ المكان والناحية ٢٧١ النزول في المكان ٢٧٠ و٢٧١ القرب من المكان ٢٤ البعد عن المكان ٢٢ وقع الشيء احسن مكان ٢٦٦

كَافَ ترادُف كَيْف ٢٦٠

اللام

لَأَمَ الالتئام ٢٨٢

لَؤُمَ لؤم الطبع ١٤ اللؤم والبُخل ٩٦ و٩٧

لَبِثَ ما لَبِثَ ان فعل كذا ٢٢٢

لَبَسَ التباس الامر ٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ ✧ ٢٣٠

لَجَأَ الالتجاء الى احد ١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٥

لَحَظَ ملاحظة العدو ومراقبته ٢٤٧ و٢٤٨

لَذَّ لَذَّةُ العيش ٧٨ و٧٩

لَزِقَ تلزّق الشيء ٢٦٥

لَسِنَ اطلاق اللسان ٥٨ الطعن باللسان ٢٠ و٢١ و٢٢ فصاحة اللسان ١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ عيُّ اللسان ١٨٦

لَطَفَ لُطف الطِباء ١٦٣ و١٦٤

لَعِبَ اللَعب والمزاح ٢٢٩ و٢٣٠

لَقِيَ القى الشيء ورماهُ ٢٦٥

لَمَسَ التماس الامر ٥٦و٥٧ لَمس الاشياء اللزجة ٢٩٤

لَاحَ لوائح الامور وعلاماتها ٤٦ و٤٧

لَامَ اللَّوم والتوبيخ ٧و٨

لَانَ التلوّن والتصنُّع ٥١ ✧ ٢٢١ امتقاء اللون ١٧٢ و١٧٣

لَالَ ساعات الليل ٢٨٧ و٢٨٨ وصف الليل ٢٨٩و٢٩٠ و٢٩١ السَير ليلًا ٢٨٨و٢٨٩

لَانَ اللين وسهولة الطبع ١٦٣ و١٦٤

الميم

مَأَنَ المَؤُنة ١٨١

مَتَعَ التمتُّع والرفاهة ٧٨و٧٩ ✧ ٢٢٢و٢٢٣

مَثَلَ مَثَّل الشيء لعينه ٢٧٩ تَمثَّل باحدٍ ٥ و٦ الرَّسم والمثال ١٩٨ جَعَلَهُ مَثَلًا وعِبرةً ١٢ و١٣ نبذة من امثال العرب ٢٩١ و٢٩٩ و٣٠٠

مَجَدَ الشَرَف والمجد ٢١ و٢٢ ✧ ٢٠٨و٢٠٩

مَحَقَ مَحَق واستأصل العدوّ ٢٥٧ و٢٥٨

مَحَنَ الامتحان والتجربة ٢٦و٢٧ فُلان مُمتحن في الامر ٢١٦ و٢١٧

مَدَحَ المَدح ٢٢ ✧ ٢٦٤

مَذَقَ المُماذقة في المودَّة ٤٩ و٥٠و٥١

مَرَّ فعل الشيء مَرَّةً بعد مرَّة ٩٠و٩١

مَرُؤَ مَرأَة الرجُل ٢١٥ وصف بنية المرأة ٢٨٤

مَرِدَ التمرُّد والعصيان ١٧٥ و١٧٦ ✧ ٢٥٠

مَرِضَ المَرَض والعِلَل ١٧٢ و١٧٣ الشفاء من المرض ١٧٤ و١٧٥

مَزَحَ المَزح والهَزل ٢٢٩و٢٣٠

مَسَكَ الإمساك والبُخل ٩٦ و٩٧ المِسك ورائحتهُ ٢١٩و٢٢٠

مَسَى المساء ٢٨٧ ✧ ٢٩٠ فعل التيء صباحًا ومساء ٢٩١

مَضَى مَضاء الايّام ٦١

مَطَلَ المُماطلة والتّسويف ١٦١ و١٦٢

مَعِضَ الامتعاض والحزن ١٤٩ و١٥٠

مَكَرَ المَكر والخداعة ٤٩ و٥٠ و٥١

مَكُنَ التمكين والتوطيد ٩٩ و١٠٠ و١٠١

مَلَّ المَلالة والضَجَر ٩٩ ✧ و٢٩٢

مَلأً الامتلاء ١٥٧

مَلَكَ توطيد الملك ٩٩ و١٠٠ و١٠١ حاشية الملك ٢٤٩

مَنَعَ المَنع والعاقة ٥٥ ✧ ١٢٧ و١٢٨ المَنَعَة والحرازة ١٦٠ و١٦١

مَهَدَ تمهيد الامر ١٢٨ و١٢٩

مَهَلَ التمهّل في السّير ٨٢ على مهلك ٨٥

مَاتَ الموت واجناسهُ ٢٥٢ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٦

مَالَ ترادف المال ٢٦٦ فقد المال ٣٩ و٤٠ و٤١ جمع المال واذّخارهُ ٤٠ و٤١ ✧ ٢٢٨

مَازَ التمييز بين الامرين ١٩٧ و١٩٨

النون

نَبَأَ الانباء عن الامر ٢٨١

نَبَذَ نبذ الشيء وطرحهُ ٢٦٥

نَبَلَ النبالة ٢٢ و٢٣ ✧ ٩٢

نَبَهَ نبَاهة الذِكر ١٤٦ و١٤٧

نَتَجَ نتيجة الامر ١٨٧ و١٨٨ و١٨٩

نَجَحَ الفَوز والنجاح ١٩٥ و١٩٦

نَجَا النجاة ٢٧٨ التنجية والانقاذ ٧٩ و٨٠

نَحَبَ النحيب والبكاء ٢٦٩ ٢٧٠

نَحَسَ الامر النحس ٢٤٧

نَحَلَ انتحل الى قبيلة ٢٥ و٢٦

نَحَا القطر والناحية ٦٢ ✧ ٢٧١ و٢٧٢ نَحْو وزُهاء ١٩٢

نَزَعَ النزع ٢٥٤

نَزَلَ النزول في المكان ١٦٥ ✧ ١٧٧ ✧ ٢٧٠ و٢٧١ منزل

الوحوش ٢٤٤ المنازل والمراتب ٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ ✧ ٢٤٥

نَزَه نزاهة النفس ٤٢ ✧ ١٠٩ ✧ ١٦٩

نَسَب شرف النَّسَب ٢١ و٢٢ و٢٣ الانتساب ٢٥ و٢٦

نَشَر نَشْر الرأية ٢٢٧ و٢٢٨ انتشار عَرْف الازهار وغيرها ٢١٩

نَصَب النصيب والسَّهم ١٩٩ و٢٠٠ الرِّضَى بالنصيب ٢١٨ المناصب ٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ ✧ ٢٤٥

نَصَح النصيحة والمشورة ٢٢٧ و٢٢٨

نَصَر النَّصر والسباق ١٩٥ و١٩٦ ✧ ٢٠٥ التناصر والتعاون ١٤١ و١٤٢

نَصَف النَّصف والعدل ١٦٨ ✧ ٢٨٢

نَصَل التنصُّل والاعتذار ٢٤٤

نَضَر نَضَرَ الشيءُ وحَسُنَ ١٤٧ و١٤٨ ✧ ٢٨١

نَطَق اطلُب لِسان

نَظَر حُسن المَنظَر ١٤٧ و١٤٨ ✧ ٢٨١ قبح المنظر ١٤٨

انتظار الاخبار ١٤٦ ✧ ٢٥١

نَظَم انتظام الامر ٢٥

نَعَت نعوت مختلفة ٢٨٠

نَعَم طَلَبُ النِعَم ١٩٩ المداومة على إعطاء النِعَم ٢٦٢ و٢٦٣ ✧ ١٧٠ الشُكر على النِعَم ٢٦٤ جحود النِعَم ٢٦٣ و٢٦٤

نَفَح نَفحُ الطيب ٢١٩

نَفَر نفور النفس وانزعاجها ٢٩٣

نَفَس اضطراب النفس ٢٩٣ المخاطرة بالنفس ٥٤ و٥٥ النفس والعين ٢١٩

نَفَع الانتفاء والرِّبح ١٢٧

نَقَد المناقَدة ١٦٧

نَقَذ الانقاذ من المكروه ٧٩ و٨٠

نَقَص النُقصان ٢٢٦

نَقَض انتقاض الامر ٢٨٠

نَقَم الانتقام ١٢ و١٣ ✧ ١٥

نَقِي نقاوة الشيء ١٥٨

نَكَثَ نكث العهد ١٨٠ ✧ ١٩١
نَكَرَ نكر الجميل ٢٦٢ ارتكاب المنكر ١٠٨
نَمَّ ذِكر النمّام ٢٠و٢١و٢٢
نَهَرَ النهار وطلوعهُ ٢٨٤ ساعات النهار ٢٨٧
نَهَزَ النَّهزَة والفُرصة ١٤٠ و١٤١
نَهَضَ النهوض بالعَمَل ١٢٥و١٢٦ ✧ ٢٥ ✧ ٢٥٧
نَهَكَ انتهاك الحِمَى ١٠٦
نَهَى لِفُلان الامر والنهي ١٤٥
نَابَ حدوث النوائب ١٥٢ و١٥٣ و١٥٤ فُلان عُرضة للنوائب ٢٤٠
نَالَ النوال والصِلَة ٤٤و٤٥و٤٦
نَامَ الرُقاد والنوم ٩١
نَوَى سلامة النيَّة ٢١٠و٢١١ سُقم النيَّة وفسادها ٢١١

الهاء

هَتَكَ هتك السِتر ٢٦٨ هتك السِرّ ٢١٢
هَجَرَ هجر الاصدِقاء ١٢١ و١٢٢
هَجَمَ الهجوم على احدٍ ٢٧٨
هَدَّ التهديد ٧٢
هَدَرَ هَدر الدم ١٦
هَدَفَ فُلان هَدَفٌ للنوائب ٢٤٠
هَدَى الهداية والارشاد ١٢٩
هَذَرَ الهِذيان ١٨٦و١٨٧
هَرَبَ الهَرَب من العدوّ ٧٥ و٧٦ هَرَبُ العدوّ ٢٢٥و٢٢٦
هَزَلَ الهَزلُ والمَزح ٢٢٩و٢٣٠
هَزِلَ الهُزال والضعف ٢٧٢
هَلَكَ اقتحام المهالك ٥٤و٥٥ اوقعهُ في المهالك ١٧٥ و١٧٦
هَمَّ الهمُّ والحُزن ١٤٩ و١٥٠ و١٥١ الاهتمام بالامر ٢٥ ✧ ٢٥٧
هَانَ المهانة ١١٠و١١١

الواو

وَبَّخَ التوبيخ ٧و٨

وَتَرَ التَّواتُرُ ٢٥ و٢٦

وَثَقَ الثِّقة بالغير ١٤٤ الميثاق والعهد ١٧٨ و١٧٩

وَجِعَ الامراض والاوجاع ١٧٢ و١٧٣

وَجَهَ المُواجهة ٢٧٧ ترادُف تُجاه ٢٢٧

وَحَدَ فُلان وحيد عصرهِ ٨٦ و٨٧ الحِدة والانفراد ٨٧

وَحَشَ مَنزِل الوحوش ٢٢٤

وَدَّ المودَّة ٢٢ ✧ ١٢٢ و١٢٣ ✧ ٢٧٣

وَدَعَ الدَعَة والراحة ٢٢٢ و٢٢٣

وَدَى الدِيَة عن القتيل ١٥

وَرِثَ الخَلَف والوارث ١٩٩

وَسَلَ الوسيلة الى الشيء ٥٦ و٥٧ توسَّل الى ٥٧

وَسَمَ السِمَة ١٧٠

وُسِخَ الوَسَخ والقَذَى ٧٠

وَسِعَ افراغ الوُسع ٢٥ ✧ ٢٥٧

وَصَلَ الصِلَة والنوال ٤٤ و٤٥ و٤٦ ✧ ٢٦٢ و٢٦٣

وَضَحَ وضوح الامر ٢٧ و٢٨

وَضَعَ التواضُع والخشوع ١٠٨

وَطَدَ التوطيد والاستحكام ٩٩ و١٠٠ و١٠١

وَطَرَ قَضى وطرهُ ١٢٨ و١٢٩ ✧ ٢٧٢ و٢٧٣

وَطَنَ استوطن البلد ١٧٧

وَظَبَ المواظبة على الامر ٢٤٠ و٢٤١

وَعَدَ الوعد والوعيد ٧١ و٧٢

وَعَرَ وُعورة المكان ٢٠٤

وَفَرَ وفور الشيء ٢٢٦

وَفَقَ الرِّضى والموافقة ٢٤٥ الاتفاق على الامر ١٨٠ و١٨١

وَقَتَ الوقت والحين ٢٥٢

وَقَعَ حُسن الموقِع ٢٦٦ توقُّع الشيء ٧٣ حصول الشيء من غير توقُّع ٧٤

وَكَلَ توكيل الامر لاحدٍ ١٢٦ التوكُّل على الغير ١٤٤

وَلِعَ الولوع بالشيء ٨٨

وَلَىَ استولى على ١٤و١٤
وَهَمَ توهّم الامر ٧٢ وقوع الامر دون توهّم ٧٤ التهمة ٥٩ و٦٠ ✧ ٢٦و٢٧

الياء

يدَيَ صار تحت يده ١٤ و١٥ تأثّرت يدهُ من الدُهن والدَسَم
٢٩٤ و٢٩٥
يَقِظَ اليقظة والسَهَر ٩١و٩٢
يَقِنَ الشكّ واليقين ٢٤٥ و٢٤٦
يَمُنَ اليمين والقَسَم ١٧١ التيمُّن والتبرُّك ٢٤٦
يَوْمَ مضاد الايّام ٦١ استقبال الايّام ٦١

تمّ الفهرس